

بشارة: دراسات لانشاء صناعة حربية دفاعية لدول التعاون

جدة - بترا - اعلن السيد عبدالله يعقوب بشاره الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الامانة العامة للمجلس تعد في الوقت الحاضر الدراسات اللازمة لقيام صناعة حربية دفاعية في دول المجلس.

واشار السيد بشاره في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشرته هنا امس الى ان مؤسسة الصناعات العربية التي انشئت بالمملكة العربية السعودية مؤخرا سيكون مردودها ايجابيا على الجميع شأنها شأن الصناعات الاخرى.

واوضح السيد بشارة ان قرار قمة الدوحة اكد مبدأ الاعتماد على الذات مما اوجب على المجلس التبكير في

البقية ص ١٧

بحث انشاء خط لنقل النفط الايراني عبر تركيا

لندن - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مسؤولين اتراكا وايرانيين اجتمعوا امس في طهران لاجراء محادثات بشأن انشاء خط انابيب لنقل نفط ايراني عبر اراضي تركيا.

واضافت الوكالة انه تم بحث امكانية انشاء هذا الخط في اجتماع عقده وزير الصناعات الثقيلة الايراني بهزاد نبوي ووزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية مصطفى تيناز تيتيز.

ولم تذكر الوكالة اي تفصيلات عن المحادثات بشأن خط الانابيب الا انها قالت ان الوزيرين بحثا ايضا تدعيم التعاون بين بلديهما في مجالات الصناعة والتجارة والنقل. واوضحت الوكالة ان القيمة الاجمالية للتجارة بين البلدين خلال العام

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥م العدد ٦٥٩٣ (السنة التاسعة عشرة) ٥٠ فلسا
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 27 DECEMBER 1985 NO. 6593 VOL 19

مجلس الاعيان يقر بالاجماع مشروع قانون الموازنة

الرفاعي: كل إمكاناتنا وطاقاتنا لتدعيم قواتنا الدفاعية والأمنية

حققنا أعلى معدلات النمو في العالم.. والبطالة الحالية هيكلية

اتخذنا اجراءات لتنشيط الاقتصاد.. وخطة التنمية ستستوعب طالبي الاستخدام



عمان - الدستور - أقر مجلس الأعيان بالاجماع مشروع قانون للموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ البالغة ٩٢٣,٧ مليون دينار، وذلك في جلسته التي عقدها صباح أمس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وقد ادلى السيد الرفاعي ببيان تناول فيه النقاط التي اثارتها اللجنة المالية للمجلس وملاحظات السادة الاعيان حول مشروع قانون الموازنة العامة.

وقال السيد رئيس الوزراء: لزام علينا ان يبدأ حديثنا في كل محفل ومن على كل منبر بالاعراب عما تكنه جوانحنا جميعا من عميق الحب وصادق الاخلاص وصافي الوفاء لجلالة الحسين، لدائب جهده وموصول عمله في سبيل خير هذا البلد ورفعة شأنه وتوفير الحماية والأمن لاهله ومواطنيه.

وقال السيد رئيس الوزراء: انه من هذا المنطلق كانت عناية جلالته بقواتنا المسلحة ورعايته المستمرة لها لتبقى الطوق الحامي والحارس الساهر الأمين ومنارة الطمأنينة للوطن والأمة.

وأضاف السيد الرفاعي: ونحن بدورنا نزجي الى اولئك الجنود البواسل من ابنائنا الابطال التحية ومشاعر الاكبار ونقطع لهم على انفسنا العهد بأن نضع جل ما نملك من طاقات وامكانيات لتدعيم قواتنا الدفاعية والأمنية للذود عن حمى الاردن والأمة العربية.

وقال: ان الحكومة تنطلق في تعاملها مع مجلس الأمة من مبدأ الثقة والاحترام والمصداقية.

وتحدث السيد الرفاعي عن مهام صندوق التقاعد، ومجالات الاستثمار فيه وقال: ان الحكومة تدرس بجدية افراد المهمة الاستثمارية في مؤسسة تعنى بالتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في المملكة وتحشد مدخرات

البقية ص ١٧

(التفاصيل ص ٤ - ٥)

رمضان يتسلم رسالة خطية من الرفاعي

بغداد - بترا - تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وتتناول الرسالة التي نقلها السيد مفلح الطراونه القائم بالاعمال الاردني في بغداد لدى استقبال السيد رمضان له هنا امس.. افاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويره.

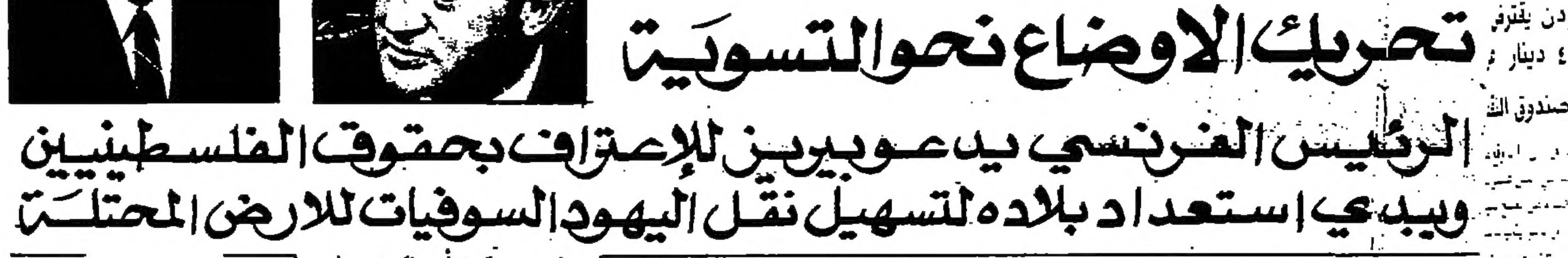
موسكو تتهم اسرائيل باجراء تجارب نووية بصحراء النقب

بيروت - أ.ب. - اتهم الاتحاد السوفياتي اسرائيل باجراء تجارب نووية تحت الارض في صحراء النقب، وبامتلاك اربعين رأسا نوويا والصواريخ القادرة على حملها.

وجاء الاتهام في مقال باللغة العربية وزعته وكالة انباء «نوفوستي» السوفياتية في بيروت امس، واعادت نشره صحف لبنانية. وذكر المقال ان اسرائيل قررت نشر اسلحة نووية اقل تكلفة من صاروخ «بيرشينغ» الاميركي، وانها رفعت عدد رؤوسها النووية الى اربعين رأسا خلال عام ١٩٨٥. واضافت نوفوستي ان اسرائيل تعزز مقدرتها النووية عبر اجراء تجارب تحت الارض في صحراء النقب.

التنسيق مع مبارك لاقناع عرفات بقبول ٢٤٢

زيارة ميتران لمصر تستهدف تحريك الاوضاع نحو التسوية



الرئيس الفرنسي يدعو بيريز للإعتراف بحقوق الفلسطينيين ويبدي إستعداد بلاده لتسهيل نقل اليهود السوفيات للارض المحتلة

باريس - ق.ن.أ - ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان لزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الحالية لمصر ابعادا سياسية تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط وذلك على الرغم من حرص قصر الاليزيه على اعطاء هذه الزيارة طابعا خاصا.

وقالت هذه المصادر ان زيارة ميتران لمصر التي بدأت يوم الاثنين الماضي لها علاقة مباشرة في هذا الوقت بالذات بموضوع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت والمساعي المبذولة لاطلاق سراحهم بالاضافة الى ان الرئيس الفرنسي يجري من القاهره اتصالات مع القادة العرب بشأن استعداد فرنسا لتسهيل عملية نقل اليهود السوفيات عبر بولندا الى فلسطين المحتلة.

البقية ص ١٧

ميتران في اسوان

اسوان - رويتر - طار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر الى اسوان امس ذلك المنتجع الشتوي التاريخي بوادي النيل.

وقال مسؤولون مصريون ان الرئيس ميتران سيبقى في دار الضيافة في اسوان حتى رحيله يوم الاحد القادم. ولم يعلق مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية قالوا ان زيارة الرئيس الفرنسي لمصر زيارة خاصة على ما اذا كان الرئيس المصري حسني مبارك سيقابل الرئيس ميتران في اسوان.

الخبر أهم من الوقت الاسلامي

ماليزيا تطلب حل اللجنة الاسلامية المكلفة بالبحث عن تسوية لحرب الخليج

كوالالمبور - بغداد - وكالات - برز مؤشر جديد على صعوبة ايجاد تسوية متفاوض عليها للحرب العراقية الايرانية عندما ابدت ماليزيا رغبتها في حل لجنة المساعي الحميدة التي شكلتها منظمة المؤتمر الاسلامي للبحث عن حل لحرب الخليج.

فقد ذكرت وكالة انباء ماليزيا (برناما) ان كوالالمبور قد تطلب من المنظمة حل اللجنة بسبب خيبة املها من الموقف الايراني.

واضافت الوكالة ان وزير خارجية ماليزيا يرى ان لجنة المساعي السلمية لم تحقق اهدافها التي حددتها عند تشكيلها عام ١٩٨١ من اجل وقف القتال بين العراق وايران.

وقال الوزير: لقد بذلنا كل ما في وسعنا لوضع حد للنزاع لكن ايران للاسف وضعت شروطا جديدة مقابل لجراء مفاوضات.

وتقول (برناما) ان الوزير الماليزي سيطلب من منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستجتمع في الرباط في ٦ كانون ثاني المقبل حل لجنة المساعي.

وكان من المقرر ان يتوجه مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا على رأس

البقية ص ١٧

الصيغة النهائية السبت أو مطلع العام

اتفاق انهاء الحرب اللبنانية وقع بالاحرف الاولى بدمشق

دمشق، بيروت، وكالات - وقع مندوبو الميليشيات اللبنانية الرئيسية بالاحرف الاولى امس (الخميس) في العاصمة السورية مشروع الاتفاق الثلاثي بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام ومصادر مطلعة في دمشق وبيروت ان اتفاق انهاء حالة الحرب الاهلية اصبح جاهزا للتوقيع بصيغته النهائية بحلول العام الجديد لكن مصادر اخرى ذكرت ان التوقيع على الاتفاق من حيث المبدأ سيتم غدا (السبت).

واضافت المصادر ان دمشق ستوجه دعوات رسمية الى قادة الميليشيات الثلاثة نبيه بري (امل) ووليد جنبلاط (الاشتراكي) وايلي حبيقة (القوات) اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية الاسلامية والمسيحية لحضور حفل التوقيع الرسمي للاتفاق.

وكان ممثلو الميليشيات قد عادوا من دمشق بعد جولة اخيرة من المحادثات هناك واطلعوا قادتهم على ما توصلوا اليه بمساعدة نائب الرئيس السوري بعد تسوية جميع الخلافات التي اعترضت المشروع.

وقال احد مصادر الميليشيات في بيروت ان اللجنة الثلاثية انهت مهمتها وتوصلت الى وضع الصيغة النهائية للمشروع الذي اصبح جاهزا للتوقيع الا اذا طرأ شيء في اخر لحظة.

ونسب راديو بيروت الحكومي الى الرئيس امين الجميل قوله: «ان نهاية مسيرة الالام ليست عسيرة وقد تظهر حقيقة ملموسة على الارض في فترة زمنية قصيرة قد لا تتعدى حلول السنة الجديدة».

واعربت سوريا عبر تعليق لراديو دمشق عن ارتياحها لتوصل الميليشيات اللبنانية الى مشروع اتفاق سلام.

ورغم هذا المناخ السياسي المتفائل اعرب العديد من اللبنانيين عن امال

البقية ص ١٧

هجمات فدائية على الدوريات الاسرائيلية قرب المستعمرات

"١٥" إصابة بتدمير شاحنة قرب رام الله انفجار في تل ابيب وصليات على قاعدة بطولكرم

دمشق - القاهرة - القدس المحتلة - وكالات - هز انفجار مدينة تل ابيب مساء امس في سلسلة عمليات فدائية اسفرت احداها عن قتل وجرح حوالي ١٥ جنديا اسرائيليا على مقربة من رام الله في المكان الذي عثر فيه على جثة الصحافي الفلسطيني حسن عبدالحليم الذي اغتالته العصابات الصهيونية.

وقد اكتفى الراديو الاسرائيلي بالاعلان عن وقوع انفجار في احدى الساحات بمدينة تل ابيب، وقال ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان الانفجار، وذلك دون ان يذكر اية معلومات اخرى.

وادعى الراديو الاسرائيلي الذي اعترف بجرح ١٥ جنديا اسرائيليا ان سيارتهم التي كانت تقلهم قد انقلبت عند مشارف مستوطنة بيت حورون. وقد تم نقل الجرحى بطائرة هيليوكبتر عسكرية الى المستشفى العسكري في تل هشومير. وقال الراديو ان جراح اربعة منهم خطيرة.

واعترف الراديو ايضا بانطلاق صليات من الرصاص فجر امس على قاعدة عسكرية تابعة لقوات حرس الحدود بالقرب من مدينة طولكرم واصابة اثنين من الجنود الاسرائيليين.

وقد جاءت هذه العمليات في اوج تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، وكان من ابرزها احراق «١٥٠٠» حافلة اسرائيلية ومعسكر للجيش

البقية ص ١٧

النتشة يتوقع المصالحة قريبا بين سوريا والمنظمة

باريس - أ.ف.ب. - صرح السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها في السعودية بأن اجتماعات بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء الحكومة السورية عقدت مؤخرا.

وقال السيد النتشة في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» امس انه من المحتمل ان يعلن قريبا جدا عن مصالحة سورية فلسطينية.

ولم يحدد المسؤول الفلسطيني مكان هذه الاجتماعات. وقال: ليس هناك أي خلاف جوهري بين منظمة التحرير وسوريا.

على طريق القطرانة - الكرك

وفاة واصابة ستة اشخاص باصطدام صهريج وشاحنة وسيارة

عمان - الدستور - توفي ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة اخرون امس عندما اصطدمت سيارة صهريج سعودية يسوقها المدعو بيون سربوتي تايلندي الجنسية (٣٠ سنة)، بشاحنة اردنية تحمل الرقم ٩٢٩٣ ويسوقها المدعو عيسى حسين محمود (٤٣ سنة) ويركب الى جانبه ثلاثة اشخاص هم: عبدالله عيسى حسين (١٥ سنة)، وعبدالله محمد صالح (٢٧ سنة)، ولحمد صالح (٣٠ سنة)، وسيارة صالون خصوصي تحمل الرقم ٢٤١١١٩

البقية ص ١٧

وفاة اخرى في حادث اخر

عمان - الدستور - وقع حادث تدهور امس على طريق «محي الحسا» في الكرك للقاطرة رقم ٤٩٣٥٠ ويسوقها عطاالله سليمان زامل القطاونه (٢٥ سنة) ونتج من الحادث وفاة المدعو احمد عبدالكريم خليل الحجوج (٤٥ سنة). وكان يركب الى جانب السائق.

توصية بالغاء الخدمة الطبية المجانية بالدول العربية الخليجية

الدوحة - رويتر - طالب مسؤولو صحة من سبع دول عربية خليجية بالغاء الخدمات الطبية المجانية وناشدوا الجمهور تحمل قدر من تكاليف العلاج.

وقد اتخذ هذا القرار امس الاول في ختام اجتماع عقد في قطر واستمر يومين.

وقال خليفة الجابر مساعد الامين العام لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية «لرويتر» ان هذه الخطوة لا تستهدف تحقيق مكاسب مالية ولكنها ترمي الى التقليل من اساءة استخدام الادوية المجانية والخدمات الطبية.

وقال انه سيجري مزيد من البحث في هذه التوصية قبل طرحها امام مؤتمر وزراء الصحة الذي يعقد في مسقط في الخامس من كانون الثاني المقبل.

واضاف السيد الجابر قوله ان المرضى يتلقون علاجا طبيا وخدمات طبية مجانية في كل من السعودية وقطر والكويت في حين يتحمل المواطنون قدرا من تكاليف العلاج في كل من البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق.

مبعوث ليبي الى عاهل السعودية ورئيس الامارات

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي اوفد امس مبعوثا شخصيا الى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الوكالة ان المبعوث يحمل رسالتين من العقيد القذافي الى الملك فهد عاهل السعودية والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

ولم تكشف الوكالة النقاب عن محتويات الرسالتين.

ارتفاع هامشي للدولار امام الين

طوكيو - كونا - ارتفع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول بطيء تم في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو خلال الفترة الصباحية امس.

وافادت المصادر ان الدولار ارتفع بنسبة هامشية مقابل الين ليقفل التداول الصباحي بحلول فترة الظهيره مستقرا عند ٢٠٣ ين.

وقالت ان سعر الدولار بلغ اثناء فترة التداول الصباحية ٢٠٣,٠٥ ين.

وقال متداولون ان عددا كبيرا من المشاركين في السوق يتوقعون ان يظل مستوى سعر الدولار عند ٢٠٣ ين لفترة من الوقت.

رأي الدستور

مأساة العرب في افريقيا

روت الاخبار ان كلا من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي قررتا طرح موضوع اعادة ساحل العاج علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اجتماعاتهما المقبلة. ولم يغب عن بال المسؤولين في هاتين المنظمتين اعلان استنكارهم وشجبهم لهذه الخطوة من جانب ساحل العاج «والتعبير عن قلقهم» البالغ ازاء خطر التغلغل الاسرائيلي من جديد في القارة الافريقية، وعن دهشتهم لرضوخ بعض الدول الافريقية لضغوط اسرائيل وحلفائها واصدقائها بهذا الخصوص.

وفي الحقيقة، ليس هناك ما يوجب الدهشة في قرار ساحل العاج ومن قبلها زائير وليبيريا في اعادة علاقاتهما مع اسرائيل، كذلك لا ينبغي ان نصاب بالدهشة في حال اقدام دول افريقية اخرى على السماح لاسرائيل باستعادة مواقعها في القارة السوداء. فقصة نجاح التغلغل الصهيوني في افريقيا هي الوجه الاخر لقصة الفشل والتمزق واللامبالاة والبلادة في الاستجابة للتحديات على الساحة العربية. لذلك من غير المقبول ان يردد المسؤولون العرب سواء في الجامعة العربية او في غيرها من المنظمات عبارات الدهشة والاستغراب لما تحققه اسرائيل من نجاحات متلاحقة في افريقيا.

ان استعراضا عابرا لمجمل المقدمات والأسباب التي مكنت اسرائيل من الالتفاف على قرار مجموعة الدول الافريقية بقطع العلاقات معها في اعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٣، كفيل بأن يزيل الدهشة، ويضع النقاط على الحروف في هذه المسألة.

وهذه هي الاسباب:

- اولا: فشلت الدول العربية الغنية في الوفاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها بدعم ومساعدة الدول الافريقية اقتصاديا. وقد جعلت ظروف المجاعة والضائقة الاقتصادية التي تعصف بمعظم البلدان الافريقية من التراخي العربي في هذا الشأن أمرا مثيرا

البقية ص ١٧

انطباعات وزير بريطاني:

سوريا راغبة بعقد المؤتمر الدولي والمنطقة تنتظر تحركا من "جهة ما"

لندن - كونا - قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون انه خرج بانطباع من مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد بان سوريا راغبة في مؤتمر دولي للسلام.

وأشار الوزير البريطاني في مقابلة مع مجلة «المجلة» التي تصدر باللغة العربية في لندن الى ان السوريين يريدون مؤتمرا دوليا تحضره عدة اطراف وتكون له فاعلية تنفيذية، وهو امر قال رينتون انه يزعج الاسرائيليين جدا

ووصف رينتون الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة بأنها متدهورة جدا وخاصة في قطاع غزة.

واعرب عن قلقه من عدم توفر المياه اللازمة للمزارعين في القطاع ومن المعاناة التي يواجهها الفلسطينيون بسبب المستوطنات الاسرائيلية.

وأوضح الوزير البريطاني ان مباحثاته مع المسؤولين في الدول التي زارها دارت حول عملية السلام في المنطقة العربية وحول التقارب الاردني السوري كما جرى التطرق الى بحث الحرب العراقية - الايرانية.

واعلن انه لم يحمل في جولته اية مقترحات للسلام وقال: كما انني لم اعد من هناك بأي امل في خطوة كبيرة نحو السلام وكل ما عدت به مجرد انطباع بان اللاعبين الاساسيين في المنطقة ينتظرون من جهة ما غير بريطانيا ان تتحرك.

وقال رينتون بأنه لمس حدوث

البقية ص ١٧

وزير الزراعة العراقي يغادر عمان

توقيع اتفاقية زراعية مشتركة بين البلدين

عمان – الدستور – غادر الأردن عن طريق الحدود البرية المهندس الزراعي صديق عبداللطيف وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العراقي الشقيق بعد زيارة رسمية للأردن استغرق يومين. اجتمع خلالها بالمهندس احمد دخقان وزير الزراعة والدكتور سالم اللوزي وكيل الوزارة والسيد مروان دودين مدير عام الشركة الأردنية لتصنيع وتسويق المنتوجات الزراعية وعدد من كبار المسؤولين عن القطاع الزراعي، كما وقع الوزيران الاردني والعراقي الاتفاقية الزراعية الواردة في اجتماع الدورة السادسة للجنة الوزارية العراقية الأردنية المشتركة التي عقدت في عمان خلال الفترة من التاسع عشر ولغاية الثاني والعشرين من الشهر الجاري والتي نصت على التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الاسماك والانتاج الحيواني والمعارض الزراعية ووقاية النباتات واقامة شركات مختلطة.

كما قام المهندس الزراعي صديق بزيارات ميدانية لمشاتل ومحطات وزارة الزراعة في جرش وغور الأردن للاطلاع على نشاطات وزارة الزراعة وتطور الأردن في المجال الزراعي وكذلك زيارة لبعض المزارع الخاصة بالنموذجية والتي تدار من قبل الافراد والمؤسسات حيث اعرب عن اعجابه بالمستوى الزراعي الرفيع الذي حققه الأردن.

الموافقة على اقامة شركة صيد اسماك أردنية مصرية مشتركة

عمان – الدستور – عاد الى عمان امس الأول الوفد الأردني المكلف باجراء مباحثات مع الجانب المصري لانشاء شركة مشتركة لصيد الاسماك منبثقة عن الشركة القابضة التي تم الاتفاق على اقامتها بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية.

واكد الدكتور عبدالغني النهار رئيس الوفد ان الجامعتين اتفقتا من حيث المبدأ على اقامة الشركة برأسمال مقداره عشرة ملايين دولار تكون المساهمة فيها مناصفة بين البلدين وكان من اهم النقاط التي تم الاتفاق عليها:

ان يكون مقر الشركة في الاسكندرية.

ان تزاول نشاطها في المياه الاقليمية المصرية في البحرين الاحمر والابيض المتوسط بالاضافة الى خليج العقبة. ان يكون للشركة المقترحة الحق في اتباع كافة اساليب الصيد والانتاج المناسبة والمتطورة التي تحقق اقصى قدر من الانتاج السمكي.

ان يكون لاعمال الشركة صفة انتاجية واقتصادية وتقوم بالاعمال التجارية والصناعية والخدمية المرتبطة بغرض الشركة والتي تعاونها على تحقيق اهدافها.

هذا وستتمكن الشركة بعد قيامها من صيد ما يزيد على سبعة الاف طن سنويا من الاسماك الطازجة قابلة للزيادة مع تطور نشاطات الشركة بصورة مطردة.

اوسمة ملكية لـ ١٨ موظفا من امانة العاصمة ودائرة التطوير الحضري تقديرا لجهودهم في خدمة عمان

• جانب من الحضور

• توزيع الاوسمة

عمان – الدستور – أنعم جلالة الملك الحسين على ١٨ موظفا من موظفي أمانة العاصمة ودائرة التطوير الحضري اوسمة ملكية رفيعة تقديرا للجهود التي بذلوها في خدمة المشاريع الحضارية والمميزة لمدينة عمان العاصمة.

وقد جرى احتفال رسمي بهذه المناسبة صباح أمس في أمانة العامة كرمت فيه الامانة هذه النخبة من ابنائها الذين خدموا الأمانة بصدقهم وجهدهم البناء.

أمين العاصمة

وفي بداية الاحتفال ألقى السيد عبد الرؤوف الروابدة أمين العاصمة كلمة أعرب فيها عن اعتزاز الأمانة وموظفيها بالثقة الملكية الغالية ودعا العاملين الى بذل قصارى جهدهم ليكون في خدمة الوطن وقائده جنودا أوفياء لرسالة الثورة العربية الخالدة وقال:

مكارم الحسين نبع ثر، فاض فأروى وأينع في الاردن الدحنون والزعتر، وقطفنا ثمار الأمن والدعة زيتونا وعنبر فحري بكل نشمي ونشمية رد المكارم بولاء يغار منه كل ولاء اخر.

وعاد ليقول: لقد كان لنا في أمانة الحسين من حبه نصيب أوفر على أن كل جهدنا والابداع مقارنة في حبه أقل وأصغر.

وأضاف أمين العاصمة قائلا: أيها الزملاء ابناء الأمانة: ان تكريم هذه الصفوة من زملائكم الذين نالهم رفد الحسين هم عينة ممثلة للعاملين بجد فعلينا جميعا ان نعمل بطاقة وقدرات لا نعرف الحدود حتى تنمو وتكبر هذه العينة حتى تنال الأمانة وكل واحد فينا من تقدير القائد نصيب.

وأكد امين العاصمة: على ان الوسام مشرف يجب ان يحمله الشرفاء وهو بداية المطاف لا منتهاه فأنتم اليوم مدعوون الى بذل مزيد من العمل الصادق والخلاق مجسدين حقيقة القدرة على العطاء والانتماء.

سلطان الروسان

وكان السيد سلطان الروسان مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة وأحد الذين نالوا وسام التكريم قد القى كلمة ترحيبية قال فيها: اليوم تزف الأمانة كوكبة أخرى من فرسان عمان وفرسان الأردن الذين توجهم عطاء القائد بمكرمة جديدة من مكارم أمين هذه الامة جلالة الحسين مشيرا الى دور أمين العاصمة على حفز القدرات الموجودة وهو يقف دائما وراء كل حبة عزف صادقة من اجل عمان لتكون عاصمة الأردن في اجمل وابهى حلة.

هداية الخيري

السيدة هداية الخيري مديرة الشؤون السكانية في دائرة التطوير الحضري والسيدة الوحيدة التي حصلت على وسام التكريم عبرت عن شعورها قائلة الوسام هو شرف رفيع يستحقه فريق كبير من الموظفين والموظفات العاملين معي وهو ثمرة اربع سنوات من العمل والعطاء وسيكون حافزا لنا على بذل المزيد من التفاني في خدمة أردن الحسين وعمان القائد

مستحقو التكريم

اما الذين نالوا هذه الأوسمة الملكية الرفيعة فهم:

أمانة العاصمة

المهندس سلطان محمود خليفات – وسام الاستقلال من الدرجة الثانية، السيد يحيى سالم العمري – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة، السيد عبد الوهاب الفلاح – وسام الكوكب الاردن من الدرجة الثانية، المهندس المدني ماجد زهير راشد العبوة – وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، المهندس المدني محمد عبد السلام عبد المنعم علاوي – وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، المهندس الزراعي بهجت يحيى ضابط ابزاخ – وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، السيد سلطان رشيد سليم الروسان – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الرابعة، المهندس الكهربائي اكثم محمد موسى عكور – وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة،

المهندس محمد يونس الكسواني وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، المهندس المدني عبد الحليم محمد رسول الكيلاني – وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، المهندس الزراعي هشام مصطفى – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الخامسة ، المهندس الزراعي عبد الرحمن ذيب محمد – وسام الاستقلال من الدرجة الخامسة.

دائرة التطوير الحضري

الدكتور هشام داوود الزاغة – وسام الاستقلال من الدرجة الثانية، السيد يعقوب ايوب عماري – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة، المهندس المعماري خالد يوسف الجيوسي – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة، المهندس المدني عزت احمد عبدالله – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة، والسيدة هداية سعد الخوري – وسام الكوكب الاردني من الدرجة الرابعة.

وحضر الحفل الذي اقامته امانة العاصمة كبار موظفي الأمانة وعدد من اعضاء مجلس الأمانة وكبار موظفي دائرة التطوير ومديرو الدوائر فيها.

الدولة والمجتمع

د. محمد ابوغربية.

تقرر احالة الدكتور محمد أحمد ابوغربية المستشار بوزارة الارض المحتلة على التقاعد اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

المهندس محمد الحنبلي.

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس محمد الحنبلي من كبار موظفي سلطة وادي الاردن الى الدرجة الاولى.

بسام عازر

غادر السيد بسام عازر المستشار الاعلامي في السفارة الباكستانية بعمان مستشفى الجامعة الاردنية.

د. عمر الساريسي

تقرر نقل المشرف التربوي الدكتور عمر عبدالرحمن يوسف الساريسي من مكتب التربية والتعليم في المحطة الى مكتب جبل عمان للعمل رئيسا لقسم الاشراف والتدريب والمناهج في المكتب المذكور.

خليل الفاعوري.

تقرر ترفيع السيد خليل الفاعوري من كبار موظفي وزارة التنمية الى الدرجة الثانية.

خليل ابوخرمة.

غادر عمان لمس السيد خليل ابوخرمة رئيس نقابة العاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة الى بغداد في زيارة رسمية يلتقي خلالها بالمسؤولين في الحركة العمالية العراقية.

يوسف الهنداوي

تقرر ترفيع السيد يوسف سعود الهنداوي مدير بريد الشونة الجنوبية الى الدرجة السادسة.

مركز حي هملان ينظم دراسة ميدانية لمنطقة النصر

عمان – الدستور – اعد مركز تنمية المجتمع المحلي حي هملان بالتعاون مع قسم المشاريع وخدمة البيئة المحلية وطلبة كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة دراسة ميدانية لمنطقة النصر.

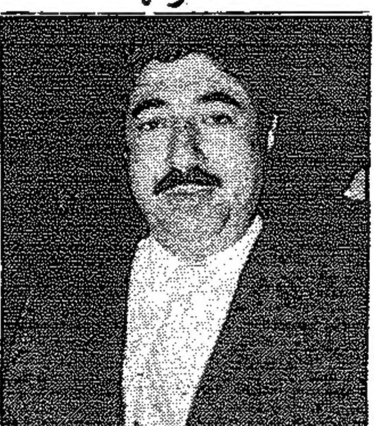
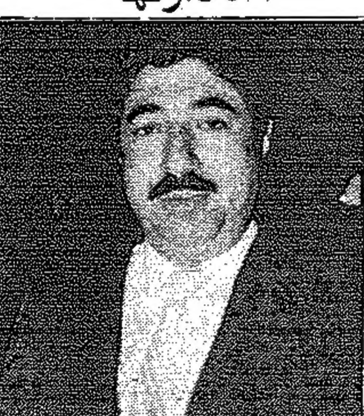
وقد اشتملت الدراسة على معلومات كافية عن المركز والخدمات التي يقدم بها واهمية الدراسة واهدافها ومعطياتها بالاضافة الى واقع منطقة النصر والاحياء التي تضمها والظواهر الجغرافية والخصائص السكانية والمنشآت التعليمية والصحية والاجتماعية والرياضية والثقافية.

كما تناولت الدراسة واقع حي الامير حسن حنكين سابقا وحي الخلايله والمنارة وعاليه وحي جبل النصر بالاضافة الى عدد الطلبة ذكورا واناثا وعدد سكان المنطقة.

كما تضمنت الدراسة نموذجا عن الاستبيان الذي تم به جمع هذه المعلومات على الواقع من قبل طلبة كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة.

وتقع الدراسة في ٤٢ ورقة من القطع الكبير.

احداث بلدية في كثربا وتشكيل لجنة لادارتها

عمان – بترا – قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث بلدية في بلدة كثربا بمحافظة الكرك.

كما قرر تعيين لجنة لتقوم مقام اول مجلس بلدية فيها برئاسة السيد محمد سلامة القرالة وعضوية كل من السادة: رشيد غنام ومحمد جديع وعبد الله هلال وجمال مشالش وابراهيم نصر وحسين عطا الله وعطا الله القرالة.

تنظيم حملة نظافة عامة بالشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية – بترا – قررت لجنة السلامة في لواء الشونة الجنوبية تنظيم حملة نظافة عامة ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل تشمل حدود المجالس المحلية في اللواء.

كما قررت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد جعفر ابوجلمة متصرف اللواء القيام بحملة رش بالمبيدات الحشرية وحملة مكافحة للكلاب الضالة وفتح العبارات التي اغلقتها مياه الامطار في اللواء.

وتضم اللجنة رئيس الشونة الجنوبية ورئيس شرطة المنطقة ومسؤول الدفاع المدني ورؤساء مصلحة الزراعة والمركز الطبي والمجالس المحلية في اللواء.

في اجتماع للجنة التخطيط بالتربية

د. البشايرة يستعرض وسائل تطوير فعاليات الوحدات الادارية في وزارة التربية

عمان – الدستور – عقدت لجنة التنسيق والتخطيط في وزارة التربية والتعليم اجتماعا امس في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم، برئاسة الدكتور احمد البشايره الامين العام لوزارة التربية، وحضور السادة خالد الغزاوي مساعد الامين العام مدير الموظفين، والمديرون العامون لدوائر التربية والتعليم، والمديرون في مركز الوزارة، وعدد من مديري مكاتب التربية والتعليم.

وفي بداية الاجتماع اشار الدكتور البشايره الى ان الوزارة بصدد اعداد الخطط اللازمة لتطوير اداء الهيئات التدريسية، لتتمكن من القيام بمهمات اخرى لخدمة البيئة التي تقيم فيها الى جانب فعاليات التربية والتعليم بحيث يصبح المعلم عنصرا قياديا في المجتمع الذي تقوم فيه المدرسة، يؤدي الى جانب التدريس الخدمات الاخرى التي يحتاجها هذا المجتمع.

احمد البشايرة

واضاف الامين العام، ان استبياننا بهذه الخصوص، سيوزع على كافة المناطق يهدف الى التعرف على واقع التجمعات السكانية المختلفة ومدى احتياجات هذه التجمعات من هذه الخدمات حتى يمكن في ضوء المعلومات المتجمعة تأهيل الهيئات التدريسية فيها لأداء هذا الدور القيادي للمعلم المتعدد الاغراض.

بعد ذلك ناقشت اللجنة، وسائل تطوير فعاليات وانشطة واداء كافة الوحدات الادارية في التنظيم الهيكلي لوزارة التربية، تمهيدا لوضع تصورات مستقبلية تلبي تطلعات الوزارة في تطوير اداء كافية اجهزتها، كما ناقشت اللجنة، مشروع التعديل لتخصص التقوية والتعمق التي سيبدأ العمل بها اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني.

بمناسبة بدء الاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق

د. شركس يستعرض النشاطات الاعلامية لمديرية المكتبات ندوة حول المصادر الدولية لدراسة الثورة العربية الكبرى

عمان – بترا – بدات امس احتفالات الأردن بالاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وتحدث الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات الوثائق الوطنية بهذه المناسبة فقال: ان الأردن ممثلا بمديرية المكتبات والوثائق الوطنية والمؤسسات الرديفة دأب على الاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق والمحفوظات خلال الربع الاخير من شهر كانون الاول من كل عام.. وقد جاء هذا الاحتفال اصلا استجابة لقرار الجمعية العامة للمجلس الدولي للوثائق والذي ايدته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو – والذي جعل عام ١٩٧٩ عاما دوليا لاسابيع الوثائق والمحفوظات.

واضاف يقول: لقد حرصنا في الأردن على جعل هذه المناسبة فرصة نستعرض فيها الواقع والانجازات والخطوات والطموحات التي تطمح الى تحقيقها في مجال تطوير العمل الوثائقي، كما حرصنا على ان نجعل من هذا النشاط في هذا الاسبوع تتويجا لجهود عام مضى من خلال القيام بأوجه نشاط اعلامي تثقيفي مكثف نؤكد فيه ايماننا العميق بقطاع الوثائق ونعمل فيه على تبيان القيمة الرفيعة التي تنطوي عليها الوثائق ليس من الناحية الادارية والقانونية فحسب وانما من حيث انها ادوات هامة في تحقيق وتأكيد الهوية الحضارية لامتنا.

واشار مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية الى ان ابرز النشاطات الاعلامية التي قامت بها المديرية هذا العام معرض صور الملك القائد في صور ووثائق الذي اقيم بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد جلالته..

وقال ان المديرية ستعمل على اقامة معرض للصور الوثائقية التي تمثل انماط الحياة الاجتماعية السائدة والمتغيرة في منطقة الغور الاوسط وذلك بالتعاون مع مركز التنمية الريفية في معدى. كما ستقيم ندوة حول المصادر الدولية لدراسة الثورة العربية الكبرى يتحدث فيها عدد من الاختصاصيين.

وقال ان المديرية اضافت لمجموعاتها الوثائقية كميات جديدة من الوثائق والصور من بينها مجموعة المرحوم صالح النجداوي ومجموعة الفريق المتقاعد زياد يوسف من وثائق وصور فوتوغرافية منوعة ونادرة.

كما حصلت المديرية على نسخ من وثائق لشجرات عائلية ونسخ من المعاهدات الأردنية ونسخ من صحف قديمة لصحيفتي فلسطين والدفاع.

واهاب الدكتور شركس بالمسؤولين والمواطنين لبذل مزيد من العناية والرعاية بالوثائق والمبادرة بتسليم الوثائق والصور النادرة وذات القيمة الحضارية والتاريخية للمديرية حتى يصار الى ترميمها وتوثيقها وحفظها ووضعها بين ايدي الباحثين والدارسين.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان – بترا – تطلب وزارة الخارجية من ذوي الطالب موسى اسماعيل موسى عبدالحي مراجعة الدائرة القنصلية فيها في اقرب فرصة ممكنة لامور تتعلق بولدهم.

أخي السائق

انوار السيارة الامامية وسيلة لتبين الطريق ومشاهدة معالمها والتعامل معها حسب الاصول وقد جعلت الانارة الامامية على درجتين عادي ينير امام السيارة لمسافة كافية وعالي ينير مسافة اطول عند زيادة السرعة. ومن ميزات الضوء العالي انه يبهر عيون القادمين من الجهة المقابلة ولذلك فان استعماله بوجه الاخرين يشكل خطورة عليهم لفقدانهم رؤية معالم الطريق امامهم مما يسبب لهم الخروج عن الطريق او الاصطدام بما امامهم بسيارتك وهذا لا يعني عدم استعمال الضوء العالي لانه ضروري في بعض الحالات ويمكن استخدامه بسلام عندما تكون الطريق امامك معتمة ولا يوجد سيارات قادمة بعكس اتجاه سيرك فاذا شاهدت سيارة قادمة استعمل الضوء العادي ورافقتك السلامة.

مع تحيات
مديرية الامن العام
والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

مدعوون لمراجعة مديرية البعثات بوزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح لدى هذه الوزارة لأمور تتعلق بترشيحهم في بعثات دراسية الى ابوظبي مصطحبين الاوراق الثبوتية اللازمة وذلك في موعد اقصاه بعد غد الاحد وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا وهم:

الاصليون: –
رائدعربيات ومحمد العبسي

البديلون: –
محمد بشارات وسلمان البلوي.

الاوراق المطلوبة.

كشف العلامات مصدقا من وزارة التربية والتعليم والخارجية وسفارة دولة الامارات العربية وصورة عن جواز السفر من الصفحات ١ – ٨ مصدقة من الجوازات العامة وصورة عن شهادة الميلاد من الاحوال المدنية وخلو امراض مصدقة من وزارة الصحة وشهادة حسن سلوك مصدقة من وزارة التربية وستة صور شخصية.

اعادة تشكيل مجلس قروي قرين

عمان – بترا – قرر السيد عيد القطارنه محافظ معان اعادة تشكيل مجلس قروي قرين من السادة: عوده ابونوير رئيسا.. كساب عبيدان نائبا للرئيس.. زياد سليمان.. فالح صباح.. ضيف الله مرحيل.. سند ابوسلهوب.. سالم عوض.. عبدالله سالم.. نصار حمدان.. سمران حمدان وعبدالعزيز مرعي اعضاء.

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية

عمان – بترا – وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات في ستة مجالس محلية بالمملكة بكلفة ١٦١,٥٠٩ دنانير لتنفيذ مشروعات تخديمية.

وشملت العطاءات فتح وتعبيد الشوارع في قرى الازرق الشمالي بكلفة ٥٠,٥٠٠ دينار ومغاير مهنا بكلفة ٣٣,٨٨٧ دينارا وابو نصير بكلفة ١٢,٩٣٦ دينارا وبناء غرف صفية لمدارس الذكور والاناث في قرى منشية ابو حمور بمحافظة الكرك بكلفة ٢٥,٢١٠ دنانير وسمر بكلفة ٧٢٣٤ دينارا والقاع بمحافظة معان بكلفة ٣١,٧٤٢ دينارا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة يوم الجمعة

عمان – الدستور – أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور عبد خليل والمدرس سعدي جبر، الامير حسن الخطيب مشهور حمود والاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع وحمزة بن عبد المطلب الخطيب على الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وصلاح الدين الخطيب محمد شقرة وكلية الشريعة الخطيب رفيق الخطيب والكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد زين العابدين والحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق والحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي والقدس الخطيب السيد عبد السميع والفضل بن عباس الخطيب عبد الحكيم سلطان وفاطمة الزهراء الخطيب علي محمد علي ومنور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح وابو الفيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي والتكروري الخطيب محمد السفاريني وضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري وسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب سليم الزهد والبقاعي الخطيب فخري عيسى والراشدون (راس العين) الخطيب حسني الشريف وضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا وصهيب بن سنان الخطيب احمد زيد الكيلاني وابو جسار الخطيب حامد سلامة والمنصور الخطيب عادل عزازي وبدر الخطيب نعيم مجاهد وابو هريرة الخطيب سامي النجار وابو الدرداء الخطيب محمد مرزوق وزيد بن حارثة الخطيب محمد نبيل البكري وابراهيم الخليل الخطيب امين عمر مصطفى ونزال الكبير الخطيب عبد الفتاح عمرو وعلي صقر الخطيب احمد ماهر وطلحة بن عبيد الله الخطيب عبد العظيم الشناف وكلية الحسين الخطيب بشير زيد الكيلاني وحي عالية الخطيب فؤاد السرطاوي والنصر الكبير الخطيب محمود طاهر والنظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش والمهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان وعمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد والامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جودة والشابسوغ الخطيب طه خلف والسعدي الخطيب عمر صبيحات وعمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان وعثمان بن عفان الخطيب سعيد السيد والامام علي (ماركا

الخطيب سعدي عكور ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض وعبد الله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي والنور (الخرابشة) الخطيب يونس قبلان والامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبد اللطيف وسهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد وخالد بن الوليد الخطيب عبد الحكيم الخضور وماركا القديم الخطيب محمد علي سعيد والصفدي الخطيب محمد سلامة والتوحيد الخطيب طه عبد الرحيم والقناوي الخطيب صالح بني غانم والامام ابو حنيفة الخطيب يوسف منصور وحي الضباط (المحطة) الخطيب محمد شريف مصطفى والابرار الخطيب احمد رشيد وابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان وسفيان الثوري الخطيب فايز الخطيب وابو انشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة والسالك الخطيب عادل ضمرة وانس بن مالك الخطيب احمد ملحم واحمد قارة الخطيب عباس اللبدي والامير حسن (الثانوية) الخطيب ابراهيم العلي والقصور الخطيب احمد شحادة والمطار الخطيب عزت جميل وبلال بن رباح الخطيب عبد الله نعناعة والتلهوني الخطيب محمود عبيدات ومصعب بن عمير الخطيب احمد عيسى جبر وطارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه والجوفة الخطيب يعقوب هندي والوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي ووادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم وابو بكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخر الدين وابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح البدري واليرموك الخطيب فهمي الشاذلي والفتح (المحطة) الخطيب تحسين محمد فاضل وعبد الله بن رواحة الخطيب احمد راشد اسماعيل والاشرفية الصغير الخطيب جميل عبد الصمد والشيخ عبد الرزاق الخطيب خلف الشراري والتقوى الخطيب حسين الخياص والوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان وابو القاسم (المعانية) الخطيب عباس عدوي والسلام الخطيب عبد الحميد الزين ووادي المربط الخطيب محمود ابو غزالة وعاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس وجمعية لفتا الخيرية الخطيب جمعة الحميدات وسعيد بن المسيب الخطيب عبد المجيد ابو الحاج ورشاد المصري الخطيب عبد الله العمري وابو بكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش والشهيد (جبل التاج) الخطيب احمد ممتاز ومحمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب اسحاق امارة والامام علي (جبل التاج) الخطيب عبد الرحمن ابو غليون وحنيكين (المحطة) احمد الزينات والقعقاع بن عمر الخطيب عمر العمري ومدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي والهدى الخطيب حميد العبداللات والعمري الخطيب محمد القادري والمنارة الخطيب محمد عيسى ابو قدوم والمرابطون الخطيب طه الشمايلة والانصار الخطيب عبد الله سعايدة وحمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي والسلطان عبد القادر الخطيب محمد الشواعرة وحي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح والامام احمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد وزكي ابو عيد الخطيب احمد الخضري وبلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا مجاهد وسلمان الفارسي الخطيب محمود احمد عبد ونايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب زياد الدغاصيني وسليمان المسفر (الهاشمي) الخطيب محمد ابو نواس والهشلمون الخطيب ناصر مصطفى الشعراوي (راس العين) الخطيب صالح مصلح ومحمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب انور الحاج علي والمؤمنون الخطيب عصام قاسم والزغاتيت الخطيب د. ذيب عبد الله والغفران الخطيب سليمان سالم والرحمة الخطيب قاسم حوراني وام الحيران الخطيب اسماعيل سمور واحمد ابو نشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي والفيحاء الخطيب د. همام سعيد ومدارس الوحدات الخطيب محمد اللحام والونانات الخطيب غسان الزاغة.

عرض افلام حول الثقافة الفرنسية بالعقبة

العقبة – بترا – نظمت سلطة اقليم العقبة بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في عمان امس عرضا سينمائيا للافلام الثقافية الفرنسية وذلك ضمن نشاطات السلطة الثقافية.

ويهدف العرض الذي افتتحه السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس السلطة ويستمر ثلاثة ايام الى توسيع قاعدة الثقافة السينمائية والاعلامية لدى المواطنين.

هكذا من الأصل

تنقلات واسعة بين موظفي الجمارك تشمل ٥٤ موظفاً ابتداء من الشهر الحالي

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك اجراء التنقلات التالية بين ٥٤ موظفا من موظفي الجمارك في مختلف المراكز وذلك ابتداء من بداية الشهر المقبل وهم:

مراد مفاعين الى جمرك بوندد المحطة وغسان العليبي الى جمرك المطار/التخليص ومحمد الرحاحلة الى جمرك العقبة/مخمنا ومحمد العمرو الى جمرك العقبة وزيد الجالي الى جمرك بريد عمان/مخمنا وزايد مولحة الى جمرك الرويشد واحمد عبدالحليم الى جمرك العقبة ومؤيد تصيرات الى جمرك الرمثا واحمد عربيات الى جمرك مصنع الحديد الوطنية ماموراً وخالد قويدر الى جمرك عمان وعبدالغني الشخانبة الى جمرك العقبة ومحمد الصرايرة الى مختبر الجمارك/العقبة وعمر العبادي الى جمرك العمري وهايل حداد الى قسم المحاسبة بالدائرة وعبدالرحمن العديلي الى جمرك الدورة ومحمود السعد الى جمرك العقبة مناع عبيسات الى جمرك الدورة وموسى العدوان الى جمرك المطار/ التخليص وزياد الحياري الى جمرك العمري وعيد غليلات الى جمرك بوندد القويسمة وجيد بركات الى جمرك الرويشد ومصلح الساكت الى جمرك المطار/ التخليص وحسني رشيد الى جمرك المنطقة الحرة/ الزرقاء وفتحي سعيفان الى جمرك الرويشد وهزاع الجالي الى جمرك الدورة وسعيد الزعبي الى جمرك العقبة ومحمد النصيرات الى جمرك العقبة وعبدالله الحياري الى جمرك المطار/ الركاب وجلال القضاة الى جمرك الشونة الجنوبية وخالد العقيل الى جمرك الرويشد ومحمد مهاوش الى جمرك الدورة/محاسبا وعبدالحافظ العدوان الى جمرك المنظفات الكيماوية العربية/ماموراً وزايد جروان الى جمرك العقبة وعبدالحميد العوفان الى جمرك العمري ونعمان الشامي الى جمرك المنطقة الحرة ونعيم عامر الى جمرك العقبة وجميل اللوانسة الى جمرك الرويشد واحمد العبادي الى جمرك الدورة ونبيل حلالشة الى قسم المكافحة وحسين العجايا الى جمرك العقبة ومصطفى الجراح الى جمرك العقبة وهاني مريان الى جمرك الدورة وخليل الكردي الى جمرك المطار/الركاب وعصام البطوش الى جمرك العقبة ونواف جباوي الى جمرك العقبة وعمر الرشدان الى جمرك الرويشد وصالح جرادات الى جمرك العقبة ومحمد الكايد الى جمرك العمري ومحمد الكردي الى جمرك المطار/التخليص وابراهيم قطيشات الى جمرك عمان وكساب اشرتيح الى جمرك العقبة وسميح ابودلو الى جمرك عمان وابراهيم الزعبي الى جمرك الرويشد وهاشم اللامي الى جمرك بوندد المحطة.

الحاج حسن يرعى حفل افتتاح حلقة الاسلام وتنظيم الاسرة



عمان ـ الدستور ـ يرعى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية حفل افتتاح الحلقة الخاصة بالاسلام وتنظيم الاسرة وذلك في الساعة التاسعة من صباح غد في قاعة مجمع اللغة العربية بالجامعة الاردنية.

وقد وجه الدكتور صالح الخصاونه وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية / رئيس المشروع السكاني رقاع الدعوة لعدد كبير من الشخصيات والمسؤولين ورجال الفكر والتربية والسيدات لحضور حفل الافتتاح.

خلال لقائه بنخبة من الطلبة القياديين بجامعة اليرموك

الشريف يدعو الى اجراء دراسة متعمقة لواقع الشباب ومعرفة مواطن الضعف والقوة في هذا الجيل

عمان ـ الدستور ـ دعا الاستاذ محمود الشريف رئيس التحرير المسؤول لجريدة الدستور الشباب ان لا يكونوا مجرد طرف يتلقى المحاضرات التي يلقيها عليهم الخطباء في الندوات والمحاضرات والتجمعات ولكن ان يعدوا لمستقبلهم من حاضرهم العدة التي يواجهون من خلالها الصعوبات والمشاكل الكبيرة التي تعترضهم.

واضاف الاستاذ الشريف اثناء لقائه بنخبة من الطلبة القياديين في جامعة اليرموك بمبنى الجريدة صباح امس انه لا يوجد هناك جهد مكثف ومركز وهناك افتقار الى العناية الحقيقية بالشباب بشكل فعال اذ انه لا توجد دراسة متعمقة لواقع الشباب ومعرفة مواطن الضعف والقوة في هذا الجيل.

واضاف ان دور الصحافة في الاصل هو ان تتطرق الصحيفة الى معالجة مشاكل الشباب ومحاولة انارة الطريق لهم.

ومن جانب الدستور كصحيفة اشار الاستاذ الشريف انها تعالج مشاكل كثيرة ومنها مشاكل الشباب فهناك ملحق رياضي شبابي اسبوعي بالاضافة الى التغطية المستمرة للانشطة الشبابية في المملكة ولكن ذلك ليس الوضع الامثل.

وقال الاستاذ الشريف ان هناك مشاكل خطيرة تواجه الشباب لا تلاقي الاهتمام الكافي حيث تتركز الاهتمامات بالشباب من خلال الانشطة الرياضية وانشاء المكتبات وغيرها دون فهم واضح ومتعمق لامور ومشاكل الشباب الحقيقية.

ودعا الى خلق جيل قوي يؤمن بنفسه ووطنه ومتفتح على روح العصر فيتقبل ما يلائم عاداته وتقاليده ويرفض ما يتنافى وطبيعة هذه العادات والتقاليد. وقال هذه القضية تحتاج الى طرح يتجاوز النظريات والمناقشات التي لا توصل الى الحل الجدي لمنفعة الوطن والمواطن على حد سواء.

ورحب الاستاذ الشريف بمقترحات الشباب وارائهم في الصحافة واهاب بهم ان يعبروا عما يجول في خواطرهم من خلال الصحف.

وعن واقع الصحافة الاردنية قال الاستاذ الشريف ان الصحافة في اي بلد تعكس حقيقة وضعه من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وان الصحافة الاردنية تقع في منطقة الوسط بين الصحف التابعة للسلطة وبين الصحافة الليبرالية المفتوحة التي لا قيود عليها.

وعن صياغة الاخبار في الصحف قال الاستاذ الشريف ان جريدة الدستور تشترك في شبكة واسعة من وكالات الانباء العربية والدولية بالاضافة الى وكالة الانباء الاردنية (بترا) وقال انه لا يوجد قصد في تحريف الخبر في الصحف الاردنية.

ورد الاستاذ الشريف على استفسارات واسئلة الطلبة وتمنى لهم التوفيق في حياتهم الجامعية والعملية في المستقبل.

وفي نهاية اللقاء زار الطلبة الاقسام المختلفة في الجريدة والطرق التي يجري بها اخراج الجريدة ورافق الطلبة الدكتور محمد مقدادي من اساتذة جامعة اليرموك المسؤول عن نشاط الطلبة.

وزير الصحة يزور محافظة البلقاء

تزويد مركز صحي معدي بعدد من الاطباء الاخصائيين

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ان الوزارة تسعى دائما للوصول بالخدمات الصحية في مختلف انحاء المملكة الى افضل المستويات ضمن الامكانات المتاحة.

جاء ذلك خلال جولة السيد الوزير التفقدية لمحافظة البلقاء حيث اجتمع الى السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء واستعرضا واقع الخدمات الصحية في المحافظة.

وقرر الدكتور زيد حمزة تحويل مركز صحي معدي الى مركز صحي شامل يقوم بمختلف الخدمات الصحية وتزويد المركز بعدد من الاطباء الاخصائيين والكوادر الفنية المؤهلة والاجهزة الطبية اللازمة، وذلك لحاجة المنطقة الى مركز صحي متكامل.

وعقد السيد الوزير اجتماعا مع اطباء المحافظة في مستشفى الحسين بالسلط واستمع الى مطالبهم كما قام بجولة شملت جميع اقسام المستشفى والمراكز الصحية في وادي الاكراد وعلان ومعدي وضرار بن الازور.

وقد ابدى السيد الوزير ارتياحه لمستوى الخدمات الصحية التي تقدمها المراكز الصحية للمواطنين.

ورافق السيد الوزير في جولته الدكتور عبدالحليم حياصات مدير صحة محافظة البلقاء.

محاضرة بالمركز الجغرافي حول تطور نظام الضمان الاجتماعي

عمان ـ بترا ـ القى السيد علي عيسى مدير دائرة الاعلام في مؤسسة الضمان الاجتماعي محاضرة في المركز الجغرافي الأردني عن تطور نظام الضمان الاجتماعي وفوائده بالنسبة للموظفين.

كما استعرض انواع التأمينات التي يشملها النظام والتأمينات ضد الشيخوخة والعجز واصابات العمل وامراض المهنة والوفاة وشروط استحقاق الراتب لهذه الاصابات.

واستمع الى المحاضرة عدد كبير من موظفي المركز.

اقرار موازنة مجلس قروي الرشادية

العقبة ـ بترا ـ وافق السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة على موازنة مجلس قروي الرشادية البالغة ١٥ الف دينار خصصت لتنفيذ عدد من مشروعات الخدمات للمواطنين في القرية.

الموافقة على موازنة بلدية اليادودة

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية اليادودة للعام المقبل البالغة (١٦٩ر١٤٩) دينارا.

وذكر المهندس مزيد الجنيدي رئيس لجنة البلدية: ان الموازنة تتضمن تخصيص (٣٥) الف دينار لبناء مدرسة للاناث واربعة الاف دينار للاستملاكات العامة و (١١) الفا للنظافة العامة وشراء حاويات و (٩٧٦٠) دينارا لتعبيد الشوارع.

اجتماع لمديري مدارس جبل عمان

عمان ـ بترا ـ يطلب السيد حسين كوكش مدير مكتب تربية جبل عمان من مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال ووكالة الغوث والجمعيات الخاصة والعامة وكليات المجتمع التي تتوافر فيها صفوف ثانوية فما دون والهيئات المعنية الاخرى ضرورة حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة الروم الكاثوليك في جبل عمان صباح يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة وتعبئة الكراس الاحصائي العام للعام الدراسي الحالي.

توزيع المناصب الادارية بنقابة العاملين في الموانئ/فرع الرمثا

عمان ـ الدستور ـ قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الموانئ والتخليص/فرع الرمثا في اجتماعها مؤخرا، توزيع المناصب الادارية على اعضائها على النحو التالي:

احمد الكحيلي امينا للسر وتوفيق الزعبي نائبا له واحمد السقار امينا للصندوق وابراهيم البشابشة نائبا له ومحمود ابو عاقولة رئيسا لصندوق دعم العامل ومحمد الحميدي رئيسا للجنة التحكيم واسماعيل ابو الليل رئيسا للجنة النشاطات العامة وفلاح الخزاعلة وموسى الهزير وحسن عبد الله ابو الرائد وحسين ابو الليل اعضاء.

اختتام دورة تدريبية لامهات المعاقين بالطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ اختتمت في الطفيلة اليوم الدورة التدريبية التي عقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي لامهات المعاقين في مختلف مناطق محافظة الطفيلة.

وتم خلال الدورة التي استمرت ثلاثة ايام تزويد المشاركات البالغ عددهن ثمانين بالمعلومات الأساسية حول اسباب الاعاقة وكيفية التعامل مع المعاقين في الأسرة وكيفية اكتشافها وطرق الوقاية منها والابعاد الاجتماعية والتربوية لها والخصائص السلوكية للأطفال المعاقين ودور الأسرة في التعامل معها اضافة الى عرض افلام توضيحية حول الاعاقة.

وياتي عقد الدورة ضمن خطة الصندوق في عقد سلسلة من الدورات في مختلف مناطق المملكة بهدف نشر التثقيف والتوعية في مجال الاعاقة والوصول الى الامهات في مناطق سكنهن.

تشكيل مجلس قروي المنط

جرش ـ بترا ـ قرر السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش مجلس قروي المنط في اللواء من السيد عبدالرحمن الرويق رئيسا وعضوية السادة: حمد الرويق وعبد ربه هندي وعيسى خليف ومحمود علي ومحمود عودة واحمد عبدالرحمن وعودة عواد.

مشروعات مجلس بلدي المفرق

المفرق ـ بترا ـ قرر مجلس بلدي مدينة المفرق اعتبار جميع الشوارع التي تم الغاؤها من قبل مجلس التنظيم الاعلى او فضلات الشوارع المتبقية حدائق عامة للاحياء التي تقع ضمنها حيث ستقوم البلدية بزراعتها خلال هذا الموسم بمختلف الغراس الحرجية وغراس الزيتون.

كما قرر المجلس خلال اجتماع عقده امس تهيئة الحدائق العامة لزراعتها بالنخيل والورود وخاصة حديقة المكتبة العامة وحديقة الطفل في مدينة المفرق اضافة الى تخصيص عدد من المواقع في شوارع المدينة لزراعتها بالغراس الحرجية او اشجار الزينة.

وقرر المجلس كذلك خمسة الاف غرسة مختلفة لهذه الغاية.

وقرر المجلس كذلك دفع تعويضات لاصحاب الاراضي الواقعة على جانبي شارع فراس في مدينة المفرق الذي تم توسيعه مؤخرا.

من ناحية اخرى ذكر السيد محمود عليمات رئيس بلدية المفرق انه تم الاتفاق بين البلدية ولجنة السير الفرعية في مدينة المفرق على تعيين مواقع المكاسات داخل حدود البلدية

اختتام برنامج تدريبي لمدراء «عالية»

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الأردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج المتخصص لتطوير المهارات الادارية الذي عقد في المعهد بالتعاون مع مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الأردنية.

وتناول البرنامج الذي شارك فيه واحد وعشرون مديرا من مختلف دوائر مؤسسة عالية واستغرق اسبوعين موضوعات حول مفاهيم ووظائف العملية الادارية والتخطيط الاداري وصياغة الاهداف واسلوب المسار الحرج كأحد اساليب ادارة الوقت باعتباره احد الموارد المهمة في المؤسسة.

كما تضمن البرنامج عرض افلام تدريبية وتمارين وتطبيقات عملية قام بها المشاركون من خلال فرق عمل.

ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة برامج متخصصة يعقدها المعهد بالتعاون مع مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الأردنية.

مدير مكتب تربية لواء جرش يتفقد مدارس اللواء

جرش ـ الدستور ـ قام السيد احمد العمري مدير مكتب التربية والتعليم للواء جرش يرافقه كل من مساعده ومسؤول قسم الابنية في المكتب بزيارة الى المنطقة الغربية من لواء جرش ـ حيث زاروا مدارس بلدة ساكب واجتمعوا مع مديري ومديرات المدارس فيها وتباحثوا معهم حول سير التدريس والخطط التعليمية.

وذكر السيد العمري ان سير التدريس والخطط التعليمية كانت جيدة وخاصة في المراحل الابتدائية الاولى.

هذا والتقى السيد العمري ومرافقوه مع السيد رئيس بلدية ساكب وجرى نقاش حول مستقبل البناء المدرسي في ساكب والخطة التي سيتم فيها معالجة الابنية المدرسية غير الصالحة في المراحل التعليمية المختلفة.

هذا وقام السيد العمري ومرافقوه بزيارات الى عدد من المدارس في المنطقة واطلعوا على سير التدريس في كل من مدارس ريمون، ونحلة والكتة.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

عمان ـ الدستور ـ تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمات المذكورة اسماؤهن تاليا مراجعة قسم الكادر في الدائرة العامة بجبل اللويبدة وذلك لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهن بعد انتهاء اجازتهن الدراسية وهن:

سناء جودت محمد البليبسي، باسمة حسني الاشهب، حليمة داود عيسى احمد، نهاية عيسى غنملات، احلام عثمان الحاج سعيد الجولاني.

كما تطلب من المعلم العائد من الاعارة برهان احمد محمد عقانة مراجعة الدائرة لتحديد مركز عمله.

وفد من الاتحاد النسائي يزور مستشفى الملكة علياء

عمان ـ بترا ـ زار وفد من الاتحاد النسائي فرع محافظة العاصمة امس الاول مستشفى الملكة علياء واطلع على التجهيزات التقنية والعيادات المتخصصة والخدمات التي يقدمها للمواطنين.

واعرب الوفد عن اعجابه وتقديره بهذا الانجاز الطبي المتقدم.

كميات الامطار في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي:

امانة العاصمة نقاط، مادبا ٠٫٣، وادي الوالا ٠٫٤، ذيبان ١، مليح ١٫٤، مشقر ١٫٤، العالية ١٫٥، العريض ١، جدلات ٧، الوباد ٣، السلط ١٫٣، مدرسة السلط الثانوية ٠٫٦، علان ٠٫٦، الفحيص ٣، ام جوزة ١٫٤، كلية مجتمع السلط ٤، مطار الملكة علياء ٠٫١، الربيجة ٠٫٥، لب ٢٫٣، القطرانة ٠٫١، بيادر وادي السير ٠٫٣، رشيد ٢، الرقيان ١، عنقة ٣، اربد ٠٫١، سمر ٠٫٣، اشتفينا ٠٫٣، عجلون ٠٫٥، الشونة الشمالية ٢٫١، وادي اليابس ١٫٣،

مجلس الوزراء يوافق على نظام اللوحات والاعلانات بالمدن والقرى اللغة العربية هي اللغة البارزة وتعلو اي كتابة اخرى

عمان ـ الدستور ـ وافق مجلس الوزراء على نظام اللوحات والاعلانات في مناطق المدن والقرى.

وجاء في الاسباب الموجبة للنظام الى توحيد الاحكام المتعلقة باللوحات والاعلانات في مناطق المدن والقرى في المملكة لتشابه ظروفها واحوالها وذلك سعيا لايجاد الاتساق والانسجام بين الانظمة التي تضعها البلديات والمجالس القروية.

وللنقص التشريعي لدى غالبية البلديات والمجالس القروية بهذا الشأن [illegible] تنظيم عرض اللوحات والاعلانات اقتضت الضرورة وضع احكام من اجل تحديد ابعاد وانواع ومظهر الاعلانات والوسائل الدعائية ومواقع عرضها وطريقة تنفيذ ذلك وفق الاسس والقواعد التنظيمية التي يقتضي التقيد بها.

ومن منطلق توحيد التشريع فلقد جاءت الاحكام الواردة في مشروع هذا النظام مطابقة للاحكام الواردة في نظام اللوحات والاعلانات في منطقة امانة العاصمة رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٤ بحيث تطبق على جميع البلديات والمجالس القرويه، حيث روعي في مشروع هذا النظام تصنيف البلديات والمجالس القروية الى فئتين من اجل فرض واستيفاء الرسوم وايجاد تفاوت بين الرسوم التي تفرض على بلديات الفئة الاولى وبين الرسوم التي تفرض على بلديات الفئة الثانية تحقيقا للعدالة والانصاف بحيث يستوفى من بلديات الفئة الثانية نصف الرسم المقرر للفئة الاولى والتي تشمل بلديات مراكز المحافظات والالوية والبلديات الملاصقة لحدود امانة العاصمة.

وبموجب مشروع هذا النظام وتوخيا لاهدافه فسيحل هذا النظام محل الانظمة والتعليمات والقرارات الخاصة بالاعلانات واللوحات المعمول بها في اي بلديه.

وفيما يلي نص النظام:

المادة (٣) للشخص الذي يمارس حرفه ضمن منطقة البلدية ان يضع في مكان بارز من المحل الذي يمارس فيه عمله لوحة بالتصميم الذي يوافق عليه المجلس مكتوبا عليها اسمه ونوع الحرفه التي يمارسها واي بيانات ضرورية اخرى.

على ان تكون اللغة العربية هي اللغة البارزة وتعلو اي كتابة اخرى على اللوحة.

المادة (٤) لا يجوز لاي شخص ان يعرض اعلانا على محله او على اللوحات المخصصة لهذه الغاية او على حائط او سطح او مكان اخر الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الرئيس او من يفوضه المجلس.

المادة (٥) يتم تنظيم عرض الاعلانات واجراءات الحصول على التراخيص اللازمة لها والنماذج المستخدمة فيها بتعليمات تصدرها اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في البلدية بمقتضى احكام المادة (٤١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

المادة (٦) يعمل بالترخيص الصادر بمقتضى احكام المادة (٤) من هذا النظام لمدة سنة وينتهي مفعوله في اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول من كل سنة ويجدد خلال مدة اقصاها نهاية شهر شباط من السنة التالية ويجوز للرئيس تمديد هذه المدة لشهر واحد عند الاقتضاء.

المادة (٧) تستثنى الاعلانات واللوحات الحكومية والاعلانات العائدة للهيئات السياسية من الترخيص.

المادة (٨) لا يجوز ان تشتمل اللوحة او الاعلان على ما يمس الشعور القومي او الديني او يتنافى مع الاداب العامة او النظام العام، وللمجلس في هذه الحالة ازالة اللوحة او الاعلان على نفقة المعلن وتحميله المسؤولية الجزائية المترتبة على ارتكاب هذه المخالفة.

المادة (٩) لغايات تطبيق احكام هذا النظام تصنف البلديات الى الفئات التالية.

أ ـ الفئة الاولى وتشمل المجالس البلدية في مراكز المحافظات والالوية والمجالس البلدية الملاصقة لحدود امانة العاصمة.

ب ـ الفئة الثانية: وتشمل البلديات في باقي انحاء المملكة

ج ـ للوزير نقل أي بلدية من فئة الى اخرى.

المادة (١٠) ـ أ ـ تستوفى مجالس بلديات الفئة الاولى عن اللوحات او الاعلانات الرسوم التالية:

١ ـ ثلاثة دنانير سنويا عن كل لوحة او اعلان لا تتجاوز مساحة اي منهما نصف متر مربع.

٢ ـ ستة دنانير سنويا عن كل لوحة او اعلان تتجاوز مساحة اي منهما نصف متر مربع ولا تتجاوز مترا مربعا واحدا.

٣ ـ اربعة دنانير سنويا عن كل متر مربع او الجزء منه يزيد على المتر المربع الواحد من اللوحة او الاعلان.

ب ـ تستوفى بلديات الفئة الثانية نصف الرسم المنصوص عليه في الفقرة (أ) من هذه المادة.

المادة (١١) ـ

أ ـ يزاد الرسم المنصوص عليه في المادة/١٠/من هذا النظام بنسبة (١٠٪) اذا كانت اللوحة او اعلان مزودا بالاضاءة.

ب ـ يستوفى عن الاعلان المؤقت ربع الرسم السنوي المقرر لمثله بمقتضى هذا النظام اذا كانت المدة التي سيعرض خلالها لا تزيد على ثلاثين يوما ويستوفى نصف الرسم السنوي اذا كانت مدة عرض الاعلان لا تزيد على ستة اشهر ويدفع الرسم السنوي كاملا عن الاعلان اذا زاد عرضه عن ستة اشهر وحتى سنة كاملة.

المادة (١٢) ـ

اذا تخلف صاحب اللوحة او الاعلان عن دفع الرسم المقرر بمقتضى احكام هذا النظام عن التاريخ المحدد لدفعه فيستوفى منه رسم اضافي بنسبة ٥٠٪ من مقدار الرسم الاصلي.

المادة (١٣) ـ [illegible] مع عدم الاخلال باية عقوبة ينص عليها اي قانون او نظام اخر يعاقب كل من خالف اي حكم من احكام هذا النظام بغرامة لا تتجاوز عشرة دنانير دون المساس بحق المجلس في ازالة المخالفة بالطرق الادارية وتحصيل النفقات من المخالف مضافا اليها (٢٥٪) كمصاريف ادارية.

المادة (١٤) ـ

تلغى انظمة البلديات الخاصة باللوحات والاعلانات كما يلغى أي حكم او تعليمات او قرارات تتعلق باللوحات او الاعلانات في المناطق البلدية صدرت قبل العمل بهذا النظام.

مدعوون لمراجعة قسم الطلاب في وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنائهم الطلاب وهم:

ابراهيم شحادة ـ يوغسلافيا، عبدالهادي سليمان ـ تركيا وحكم الهندي ـ رومانيا.

كما تطلب من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج في الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه بعد غد الاحد وذلك لامور تتعلق بدراستهم في الباكستان وهم:

محمد هبارنة ومازن الشمايلة ومؤيد المعايطة ومروان الرواشدة وعلي عبدالله وذيب قرالة وريم العول وكايد ابوبقر واحمد الناصر ووليد صيف الله.

هيئة ادارية بالتزكية للعاملين بالبناء

عمان ـ الدستور ـ جرى امس، انتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة العامة للعاملين في البناء.

وقد ادى عدول السيد طاهر ابو سنينه عن ترشيح نفسه، الى فوز الهيئة الادارية الجديدة بالتزكية، ممثله بالسيد عبدالرزاق محمد سعيد رئيسا، وعضوية كل من السادة لطفي الهندي، وامين راضي، وسليم محمود، وسامح الشيخ، وصلاح عوض، وصالح غنام، وصبري سدير، ومحمد سلوم.

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعها الاول بعد اعلان النتائج، حيث بحثت بعض القضايا التي تهم العاملين في النقابة.

دراسة وفحص عينات الخضار الواردة لوزارة الزراعة

عمان ـ الدستور ـ اجرى مختبر السمية التابع لوزارة الزراعة بالتعاون مع المهندسين الزراعيين عمليات استخلاص وتنقية لعينات الخضار الواردة للمختبر من مديريات الزراعة في المحافظات والالوية حيث تم حقن العينات على اجهزة الجازكروماتوغراف ذات الكواشف.

وقد قسمت العينات على النحو التالي:

المركبات الفوسفورية العضوية ١٦ عينة، المركبات البايروثرويدية ٣١ عينة، المركبات الهيدروكربونية المكلورة عينتان وخيار الثرمامات ٤ عينات.

تهنئة

عيد ميلاد سعيد

يحتفل اليوم بالعيد الخامس لميلاد الطفل.

اكرم

عبدالعزيز سليمان الخطيب

حيث سيطفىء الشمعة الخامسة في عمره المديد في الاحتفال البهيج الذي ضم الاهل والاصدقاء واتراب اكرم.

تهانينا يا اكرم وعقبال كل عام

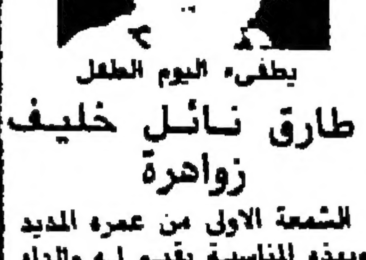
ومبروك

ميلاد سعيد

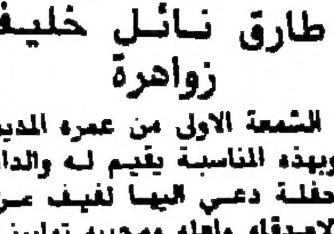




يطفىء اليوم الطفل



طارق نائل خليف زواهرة

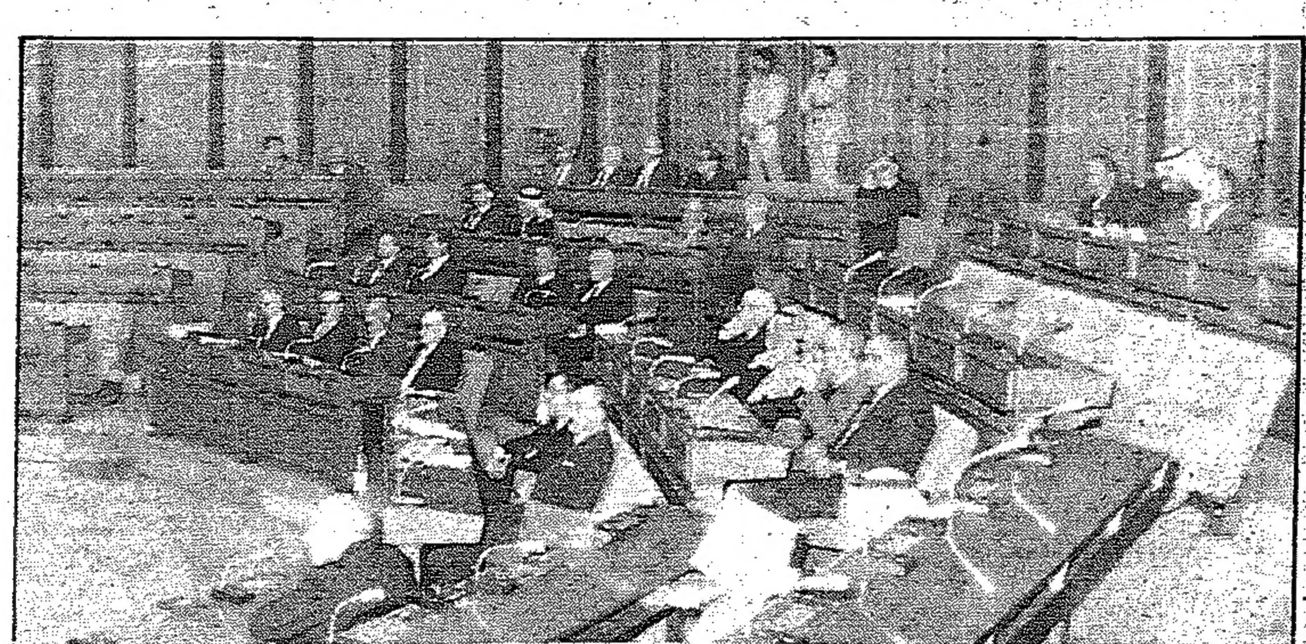


الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة يقيم له والداه حفلة دعي اليها لفيف من الاصدقاء واهله ومحبيه تهانينا يا طارق وعقبال المائة عام والف مبروك.

عيد ميلادك السعيد.

مجلس الاعيان يقر بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦

الرفاعي يزجي التحية إلى جنودنا البواسل ويقطع العهد على وضع جل الطاقات والامكانات لتدعيم قواتنا المسلحة





• رئيس الوزراء يرد على ملاحظات السادة الاعيان

رئيس الوزراء: الحكومة تبحث عن صيغة للربط بين التقاعد والضمان الاجتماعي

الموافقة على قانون الضريبة الاضافية كما ورد من الحكومة وستة قوانين اخرى

كتب احمد الحسبان واحمد شاكر

اقر مجلس الاعيان بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦. فقد عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء ناقش خلالها مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦ وعددا من قرارات اللجنة القانونية بالمجلس، واحال خلالها عددا من القوانين ومشاريع القوانين الى لجانه المختصة.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تليت الارادة الملكية السامية المتضمنة تعيين السيدين راضي العبدالله وبرجس الحديد عضوين في مجلس الاعيان ابتداء من تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٦.

اليمين القانونية

ثم ادى السيدان راضي العبدالله وبرجس الحديد اليمين القانونية كعضوين في مجلس الاعيان.

رئيس المجلس

بعدها تحدث السيد احمد اللوزي مهنئا السيدين الحديد والعبدالله بالثقة الملكية الغالية وتمنى لهما التوفيق في خدمة هذا البلد العزيز في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين.

قانون الضريبة الاضافية

ثم تلا السيد هاني خير امين عام مجلس الاعيان كتاب السيد رئيس مجلس النواب المتضمن موافقة مجلس النواب على قانون الضريبة الاضافية كما ورد من مجلس الاعيان.

وقد وافق المجلس على القانون بمجمله كما ورد من الحكومة.

قانون نقابة المهندسين

ثم تلا كتاب السيد رئيس مجلس النواب المتضمن قرار المجلس بشأن الموافقة على الفقرة هـ وعدم الموافقة على الفقرة د والموافقة عليها كما وردت في قرار مجلس النواب السابق والمتعلقة بقانون نقابة المهندسين الأردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٨١.

وقد قرر المجلس احالة هذه الفقرة الى اللجنتين القانونية والتربوية بالمجلس لدراستها مجددا واتخاذ القرار المناسب بشأنها في ضوء قرار مجلس النواب.

احالة القوانين

وقرر المجلس احالة القوانين ومشاريع القوانين التالية الى لجنته المالية وهي:

- مشروع قانون لسنة ١٩٨٥ قانون تصديق اتفاقية فرق بين الأردن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء.
- مشروع قانون لسنة ١٩٨٥ قانون تصديق اتفاقية قرض بين الأردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في مشروع الرعاية الصحية.
- قانون مؤقت رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون المؤسسة الأردنية لتسويق المنتوجات الزراعية.

كما احال المجلس القوانين التالية الى اللجنة القانونية وهي:

- قانون مؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٧٩ قانون مؤسسة اعمار العاصمة.
- قانون مؤقت رقم ٨ لسنة ١٩٧٦ قانون الكهرباء العام.
- قانون مؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية.
- قانون مؤقت رقم ٩ لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون الزراعة.
- مشروع قانون لسنة ١٩٨٥ قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد.

قرارات اللجان

ثم تلا العين السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة المتضمن الموافقة على ثلاثة قوانين بالصيغة المعدلة التي وردت من مجلس النواب. وهي:

- القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩.
- القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩.
- مشروع قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٨٥.

قرار المجلس

ولدى طرح قرار اللجنة للتصويت وافق المجلس على هذه القوانين بالصيغة المعدل التي وردت فيها من مجلس النواب.

مقرر اللجنة

ثم تلا العين السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة قرار اللجنة المتضمن الموافقة على القوانين التالية كما وردت من مجلس النواب وهي:

- قانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٢ قانون معدل لقانون المواصفات والمقاييس.
- مشروع قانون معدل لقانون مزاولة مهنة الصيدلة لسنة ١٩٨٥.
- مشروع قانون محكمة بلدية السلط.

ذوقان الهنداوي

ثم تحدث العين السيد ذوقان الهنداوي حول قانون مزاولة مهنة الصيدلة فقال:

ورد في الفقرة هـ من المادة ٦ من القانون شرط اجتياز الفحص المقرر حسب نظام يصدر بموجب هذا القانون.

فما المقصود بكلمة الفحص؟ هل هو اكاديمي ام مهني؟ فاذا كان الفحص اكاديميا فان الفقرة جـ تغني عن هذا الموضوع، حيث استوفى القانون اغراضه في الفقرات ا ب جـ والفقرة هـ لا تفيد بشيء سواء من ناحية اكاديمية او مهنية.

المقرر

ثم تحدث العين احمد الطراونه فأكد ان ما ذهب اليه المشروع وما وافق عليه النواب هو اسهل للممارسة العملية. فوضع النظام استنادا الى القانون يكون بحكم القانون نفسه.

د. خليل السالم

ثم تحدث الدكتور خليل السالم فقال:

لا اعتقد ان الموضوع يتصل بفقه التشريع اكثر مما يتصل بالامتحان الاجمالي.

وقال: يبدو لي ان المجلس الطبي يعقد فحصا لخريجي الصيدلة من جامعات كل انحاء العالم. وقد جاء القانون لكي يستثني خريجي الجامعات الأردنية من هذا الفحص الشامل الاجمالي.

رئيس الوزراء

ثم تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فقال: تنص المادة في القانون الأصيل على ان من يتقدم للحصول على ترخيص عليه ان يجتاز الفحص الاجمالي. واوردت الشروط الواجب توفرها لذلك.

واذا توفرت في المتقدم هذه الشروط يحق له التقدم للفحص وقد جاء التعديل المقترح لأعفاء الخريجين من الجامعات الأردنية من هذا الشرط لأن الشروط السابقة متوفرة في هؤلاء الخريجين.

والفقرة هـ تتكلم عن فحص اجمالي لكل من حصل على شهادة الصيدلة من جامعة غير أردنية. لذلك لا نرى أي تناقض أو ضرر من وجود الفقرة هـ.

قرار المجلس

ولدى طرح قرار اللجنة للتصويت وافق المجلس على القوانين الثلاثة كما وردت من مجلس النواب.

قرار اللجنة المالية.

ثم تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة والذي ايد الاسس والمرتكزات التي استندت اليها السياسة المالية ومشروع قانون الموازنة حيث اكد المجلس اهمية تخصيص الاموال اللازمة للقوات المسلحة واجهزة الامن العام والدفاع المدني والجيش الشعبي لتبقى كما كانت درع الوطن وسياج الامة.

كما اكد على اهمية دعم صمود الاهل في الضفة الغربية في وجه العدوان ومخططاته التوسعية بالاضافة الى ضرورة تعزيز دور القطاع الخاص في زيادة حجم الادخار والاستثمار.

واشار قرار اللجنة المالية. بمجلس الاعيان الى اهمية ترسيخ قواعد العمل العربي المشترك وشكر الدول الشقيقة لوفائها بالتزاماتها وترسيخ قواعد التكامل الاقتصادي العربي.

وقد ثمن المجلس التجديدات في الموازنة العامة كتأسيس صندوق المعونة الوطنية وتحميل الخزينة فوائد القروض الزراعية اذا تم الوفاء باقساطها واعفاء المزارعين من دفع هذه الفوائد واعاد جدولة ديونهم.

وقد ايدت اللجنة سياسة الحكومة فيما يتعلق بزيادة مساهمة القطاعات الانتاجية في الدخل القومي من خلال دعم الزراعة وتشجيع الصناعة وتنشيط السياحة الداخلية وتشجيع التصدير ومعالجة تعثر الشركات الكبيرة والمشروعات الضخمة واعادة النظر في اساليب ادارتها لازالة السوء منها. والاستمرار في ترسيخ المكتسبات والتصدي للاختلالات الهيكلية والمشكلات الجذرية التي تعاني منها بعض القطاعات.

وكانت «الدستور» قد نشرت امس «الخميس» نص قرار اللجنة المالية في مجلس الاعيان.

السيد احمد عبيدات

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس، حضرات السادة الاعيان المحترمين،

اولا: لقد ورد في خطاب مشروع الموازنة ان معدل النمو في الانتاج القومي الاجمالي بالاسعار الثابتة سيتجاوز ٥٪ في عام ١٩٨٥ وفي رأيي أن هذا القول بعيد عن الحقيقة، ويبدو لي ان هذه النسبة قد بنيت على محض تفاؤل لا تسعفه الارقام الدقيقة، بل انها تطرح سؤالا عن معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي، وما هي نسبته؟ وهل حصل هذا النمو فعلا؟ واين حصل، وما هي حصة كل قطاع من قطاعات الزراعة والصناعة والانشاءات والخدمات المختلفة الاخرى منه؟ واذا كان المقصود ان هناك نموا اقتصاديا حقيقيا قد حصل بمعدل ٥٪ وهو ما نتمناه، فلماذا التخوف في خطاب الموازنة من البطالة التي تحدث عادة في ظل الركود وانعدام او تقلص فرص العمل الجديدة؟؟

من الثابت لدينا ان هناك تراجعا في كتلة السيولة يدل دلالة واضحة بكل المعايير الاقتصادية - من جملة ما يدل - على عدم تحقق اي نمو اقتصادي في هذا العام، وليس لدى البنك المركزي في حدود ما اعلم ما يؤكد تحقق نمو اقتصادي فعلي بالنسبة التي وردت في خطاب الموازنة ولا بأي نسبة اخرى دونها خلال عام ١٩٨٥ لا في الاردن ولا في اي دولة اخرى نامية او متقدمة.

ان هناك تراجعا في عرض النقد وتراجعا في قطاع المصارف وتراجعا في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة، وكذلك في قطاعات الانشاءات والتعهدات والخدمات والفنادق والسياحة، كما ان هناك تراجعا في الصادرات باستثناء البوتاس. فكيف حصل هذا النمو ولماذا لم تشعر به قطاعات الانتاج المختلفة.

★ اننا نتفهم كل اسباب الركود المحلية والعالمية الا ان الادارة الاقتصادية السليمة قادرة على استثمار كل فرصة متاحة وتحويلها الى مكاسب للوطن والمواطن وهو ما لم يحصل عام ١٩٨٥ ونأمل ان يتحقق في العام القادم ان شاء الله.

ثانيا: لقد اشار خطاب الموازنة الى موضوع البطالة بكثير من التحفظ في بدايته ثم انتقل الى المعالجة الشاملة لهذه المشكلة على المستوى الوطني بتعاون وتعاضد القطاع الخاص بصورة توحي بأن القطاع الخاص مطلوب منه ان يقوم بدور كبير لحل هذه المشكلة. اشك في قدرة القطاع الخاص على ذلك واتوقف كثيرا عند هذه النقطة فعلينا اولا ان نعترف بان البطالة لم تعد خطرا محتملا وانما غدت مشكلة قائمة تتفاقم وتحمل من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ما يدعو الحكومة الى تبني خطة شاملة ومتوازنة مع خطة التنمية للتعامل مع هذه المشكلة، فان الدراسات الاخيرة التي اعدتها دائرة الاحصاءات العامة عن السكان والتنمية تؤكد بأن نسبة البطالة ستتضاعف خلال سنوات الخطة القادمة على الرغم من ان هذه الدراسات تفترض نموا حقيقيا تصل نسبته الى ٦٪ خلال تلك السنوات الامر الذي يستلزم مستوى متقدما من التخطيط والجدية بعد ان اخذت البطالة تتفشى في مختلف القطاعات والمهن ولم تعد قاصرة على خريجي المعاهد والجامعات واصبحت اعداد الداخلين الى سوق العمل تتصاعد سنويا ويقدر حجم البطالة حاليا بثلاثين الف تشكل افواج المتخرجين من الجامعات والمعاهد العليا الاردنية والاجنبية اكبر واهم مصادرها يضاف اليهم الاعداد المتزايدة من الاردنيين العائدين من الخليج وكذلك الاعداد الاخرى من المواطنين الذين يفدون من الضفة الغربية المحتلة بسبب سياسة التهجير التي تمارسها سلطات الاحتلال وما يلاحظ من تهاون في تطبيق الاجراءات التي تنظم انتقال المواطنين بين الضفتين.

★ ان من شأن كل ذلك الاسهام في خلق صعوبات وضغوط على مداخيل الاسر في ظروف تبدو فيها قدرة الاقتصاد الوطني على ايجاد فرص عمل جديدة محدودة جدا وعلى الاخص في غياب المشاريع الاقتصادية ذات الاستيعاب الكبير وفي ظل هذا الركود الذي يخيم على مختلف القطاعات.

★ وهنا لا بد من التذكير بأن للاردنيين حق الاولوية في العمل داخل بلدهم في الوقت الذي تتساهل فيه وزارة العمل في تطبيق اجراءات تجديد اذونات العمال الاجانب مما سيزيد المشكلة تعقيدا.

ثالثا: ما زلنا نذكر جلسة الموازنة للعام الماضي والنقاط الهامة التي اثار بعضها دولة الاخ زيد الرفاعي في خطابه امام هذا المجلس في نقد الاوضاع المالية سواء بالمقارنة مع الاهداف المرسومة في خطة التنمية او بخصوص اعباء الدين الخارجي وخطرها على امن البلد الاقتصادي، حيث لم اجد نفسي مختلفا مع دولته في ذلك الوقت بل ما زلت اتفق معه على تلك المنطلقات الا انني توقعت ان ارى تطورا ايجابيا مطمئنا في هذه الموازنة ولكنني لاحظت بالمقابل، ان البعد عن خطة التنمية قد ازداد واتسعت شقته وان النفقات المتكررة قد سبقت الانفاق الرأسمالي

واننا نحث الخطى نحو منطقة الخطر نتيجة لزيادة الديون الخارجية وتصاعد مجموع الرصيد القائم للدين العام فقد زاد هذا الرصيد من (٩٥٣) مليون دينار عام ١٩٨٤ الى حوالي (١٠٥٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٥.

اما بالنسبة للدين العام الداخلي منه والخارجي فانه لم يتحول الى انفاق رأسمالي كما يفترض ان يكون فقد انخفض الانفاق الرأسمالي على المشاريع التنموية عام ١٩٨٥ بنسبة ملحوظة، وبالمقابل فقد زادت النفقات الجارية زيادة كبيرة عام ١٩٨٥ بمقدار (٦٣) مليون دينار عن ارقام اعادة التقدير لعام ١٩٨٤، ومع اننا نجد تفسيرا واضحا لجزء من هذه الزيادة يتمثل في ما قررته الحكومة السابقة للموظفين المدنيين والعسكريين من زيادة في الرواتب بلغت (٣٠) مليون دينار الا ان اشد ما يقلق في هذا الموضوع هو استمرار نفس النهج في مشروع موازنة ١٩٨٦ مما سيحد من قدرة الخزينة على سداد الديون مستقبلا.

اما الايرادات المحلية فقد قدرت بحيث تزيد بنسبة ١٤٫٦٪ اي حوالي ثلاثة اضعاف نسبة الزيادة في النفقات، ونتحدث عن زيادة او توسع بهذه النسبة في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الوطني من تراجعات واضحة، فكيف ستتحقق هذه الزيادة وعلى اي اساس تم حسابها ما دامت ارقام النمو الصحيحة ايا كانت لا تبرر مثل هذه الزيادة؟ اللهم الا اذا كانت ستتم على حساب المداخيل المتناقصة للمواطنين او ان هناك نية لفرض ضرائب ورسوم جديدة في ظل هذه السنوات العسيرة التي نعيشها وهو الأمر الذي لا يقول به منطق الاقتصاد المتوازن ولا يسمح به مبدأ العدالة الاجتماعية في مثل هذه الظروف.

دولة الرئيس، حضرات السادة الاعيان،

ان منطق الايرادات في الموازنة العامة التي بين ايدينا يقول بأن السياسة المالية ستكون انكماشية في هذه الظروف التي تقتضي الانفراج، ومما يؤكد ذلك ان حاجة الخزينة الى الموارد ستغطى في موازنة عام ١٩٨٦ وبنسبة كبيرة من المساعدات الخارجية التي زادت بمقدار الضعف عن السنوات السابقة وفي الوقت الذي هبطت فيه ارقام الدعم للطاقة بصورة كبيرة.

ان واقع النفقات يؤكد ان خدمة الدين الخارجي قد زادت ايضا في عام ١٩٨٥ زيادة كبيرة مع ان خطاب الموازنة قال ان خدمة الدين الخارجي بقيت في حدود مقبولة ومطمئنة، ولو حسبنا خدمة الدين الخارجي بنسبة مجموع الديون المستحقة الدفع مع فوائدها الى مجموع الصادرات والخدمات لوجدنا انها زادت من ٥٫٩٤٪ عام ١٩٨٤ الى ٨٫١٪ في عام ١٩٨٥ اي ان نسبة الزيادة في خدمة الدين الخارجي قد زادت في عام واحد بنسبة ٦٦٫٨٥٪، ولو قارنا نسبة الدين الخارجي في الاردن بمثيلاتها في دول تعاني من اوضاع اقتصادية متردية لكانت المقارنة مقبولة ولكن لو قارناها مع دول تطمح ان تصل الى مستواها الاقتصادي فان علينا ان نأخذ جانب الحيطة والحذر الشديدين.

★ واخيرا فاني على ثقة بأن دولة الأخ رئيس الوزراء ما يزال يؤمن بالسياسات المالية التي قال بها في العام الماضي، ولكن السؤال يبقى قائما: ما هي السياسة المالية التي تعكسها الحكومة في مشروع الموازنة؟ هل هي توسعية من اجل النهوض بالاقتصاد واقالته من عثرته ام هي انكماشية تزيد الامور تعقيدا؟

وفي الختام اتوجه بالشكر للحكومة ولكل من ساهم في تقديم مشروع هذه الموازنة في موعده الدستوري، وارجو الله ان يلهمنا السداد في القول والعمل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

علي حسن عودة

ثم القى العين علي حسن عودة كلمة قال فيها:

يشرفني ان اتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جلالة الملك الحسين، على ما يقوم به جلالته من جهود ميمونة ودائمة للوصول بهذا البلد العزيز، الى ما يصبو اليه، من عزة ومنعة، وتقدم، وازدهار.

ويسعدني ان اعرب عن اعتزازي بما يبذله جلالته، لتحقيق التضامن العربي، والتكامل الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي بين اقطار العروبة كافة وبما يقدمه جلالته، على جميع الاصعدة والمستويات، في سبيل القضية العربية الاولى - قضية فلسطين - شقيقة الاردن، وصنوه التاريخي المجيد، ورفيقة دربه في ماضيه وحاضره ومستقبله..

وهي الى جانب هذا كله، موضع اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومواطن تقديس كل عربي ومسلم، في الوطن العربي كله، وفي سائر انحاء العالم..

ويطيب لي في هذا المقام الكريم، ان انوه بعرض جلالة الملك الحسين - قضية فلسطين هذه - على هيأة الامم المتحدة، في العام الاربعين، لذكرى تأسيسها، حيث خاطب من على منبرها، ضمير العالم كله فوضع هيئة الامم امام مسؤولياتها المباشرة - في اقامة العدل ودفع العدوان وتحقيق السلام العادل - وفي وجوب انسحاب المعتدي، من الوطن الفلسطيني المقدس، وعودة اهله ومواطنيه الشرعيين اليه، وبنائهم دولتهم الفلسطينية، على ترابه..

اننا جميعا نؤيد جلالته، التأييد كله،

ونحيي تصوره، لاحلال السلام في الشرق الاوسط، من خلال - مؤتمر دولي - تحضره اطراف النزاع المعنية، وجميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، لان هذا المؤتمر في نظرنا، هو الوسيلة الناجحة لاعطاء كل ذي حق حقه، ولسيادة السلام وكفالة الامن والاستقرار في المنطقة، بما يتخذه من الضمانات الدولية اللازمة.

حفظ الله جلالة الملك الحسين.

لقد حرصت حكومة دولة السيد زيد الرفاعي، على توفير الخدمات العامة للمواطنين، ورفع مستوى هذه الخدمات.

وحرصت كذلك على تعزيز قواتنا المسلحة، وتطوير اجهزة الامن العام، والدفاع المدني، والجيش الشعبي وتوفير اسباب القوة والمنعة لها - لضمان الامن والاستقرار، في وطننا العزيز، ولتبقى هذه القوات العربية الاردنية الباسلة طليعة التصدي لاعداء الامة العربية وأملنا الكبير، في تحرير الارض العربية المحتلة، وانقاذ الاهل والمقدسات.

وبتقدير واهتمام، نسجل للحكومة حرصها على دعم الاهل في الارض العربية المغتصبة وزيادة هذا الدعم وتنظيمه.

ويسترعي اهتمامنا ايضا، ما تبديه الحكومة، من رعاية لشؤون الاخوة الاردنيين المغتربين، لربطهم بوطنهم الام، ولتعزيز اقتصادنا الوطني المتطور.

ويسرنا اهتمام الحكومة الواضح بتنشيط الاقتصاد الوطني ودعم الصناعات الوطنية المحلية وتشجيعها.

كما يسعدنا ويسرنا توجه الحكومة الخاص الى تطوير القطاع الزراعي، والعمل على تحسين الانتاج النباتي والحيواني ليكون قادرا على توفير الامن الغذائي للمواطنين جميعا

ومن دواعي اغتباطنا، ما نراه من اهتمام الحكومة بالسعي الحثيث لفتح الاسواق العربية والاجنبية امام انتاجنا الزراعي في ضفتي المملكة والقطاع ومثل ذلك ما نراه من بذل جهودها المخلصة لانجاح عمليات التسويق داخل المملكة وخارجها مع حرصها على توفير حاجات المواطنين المحلية اولا.

اننا نتابع بثقة وعناية مبادرة الحكومة المرجوة التي اعلنها دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي، عن الشروع في وضع خطة تنموية حكيمة لارضنا العربية المحتلة معززا بذلك دعمه لاهلنا المواطنين الاحياء هناك ومخففا معاناتهم من الاحتلال الاسرائيلي البغيض، وحافزا لترسيخ وجودهم في وطنهم المقدس.

اننا نحيي دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي على هذه المبادرة، ونرجو في الوقت نفسه سرعة انجازها واستكمال جميع وسائل انجازها ليعم الخير وتنتعش الامال ويقبل اهلنا هناك على المشاريع المفيدة، بما عرف عنهم من ارادة وقدرة ووعي واخلاص وليتسنى لهم الصمود امام جميع التحديات.

اننا ننظر بارتياح عظيم الى الجهود المخلصة التي يبذلها دولة رئيس

راضي العبدالله.

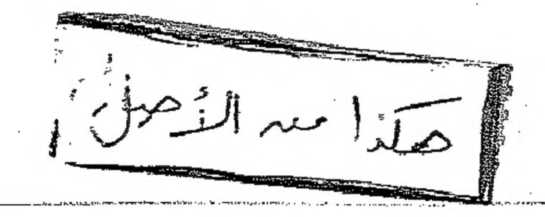
من مواليد اربد عام ١٩٢٠، بدأ حياته العملية في القوات المسلحة وتسلم عدة مناصب رفيعة من اهمها مديرا للامن العام ووزيرا للداخلية عام ١٩٦٧ و ١٩٦٨. وعضوا في المجلس الوطني الاستشاري..

برجس الحديد.

من مواليد القويسمة عام ١٩٣٦، ودرس الطيران في الكلية الحربية المصرية.

اشغل عدة مناصب عسكرية في سلاح الجو، من ابرزها قائد للشرطة الجوية وامرا لمدرسة سلاح الجو الملكي الاردني اضافة الى منصب عضو مجلس امانة العاصمة.

ويعتبر السيد الحديد من رجال الاعمال المعروفين واحد مؤسسي البنك الاسلامي الاردني.



عبيدات: الاحصاءات تشير الى ان نسبة البطالة ستتضاعف خلال سنوات الخطة

عودة يدعو الى الاسراع في انجاز الخطة التنموية للاراضي المحتلة

عيتر يثني على تقرير اللجنة المالية ويشكر الحكومة على تقديمها الموازنة في موعدها









• علي حسن عودة



• اكرم زعيتر



د. خليل السالم



تصوير: خليل المزرعاوي

خطة تنمية الضفة الغربية وصلت الى مراحلها النهائية.. وستقر في مطلع العام المقبل

الخطة الخمسية ستستوعب الارقام الحالية لطالبي الاستخدام وتواجه الزيادة المتوقعة

[و]زراء السيد زيد الرفاعي - بتوجيه من جلالة الملك الحسين في سبيل تنقية [الا]جواء العربية وتعزيز النهج الديمقراطي في بلدنا الحبيب.

ونتمنى كل نجاح وتوفيق للمحادثات التي اجرتها وتجريها اللجان العربية العليا المشتركة حول المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية والزراعية والتجارية وغيرها.

ونرى في تلك المحادثات الهامة خطوات ايجابية في تعزيز التعاون البناء بين الاقطار العربية الشقيقة ومنارات هادية في طريق للسيرة العربية الشاملة.

لا يفوتنا ان نشير الى عناية الحكومة بالتعليم العالي تلك العناية التي تجلت في انشاء وزارة للتعليم العالي وتأسيس مجلس للتعليم العالي.

ونبارك توجه الحكومة نحو انشاء جامعة اهلية او اكثر، تتوافر فيها جميع الشروط اللازمة وتكون قادرة على بلوغ المستوى المناسب للتعليم العالي العلمي، واعتقد ان اللجنة الخاصة التي شكلها دولة الرئيس السيد الرفاعي على اعلى مستوى وبرئاسة معالي الاستاذ السيد ذوقان الهنداوي لدراسة شؤون كليات المجتمع في وطننا العزيز واقامة جسور بينها وبين الجامعات قد انتهت من دراساتها وابحاثها وستكون تلك الابحاث والدراسات على جانب كبير من الاهمية.

وان اصدار قانون التعليم العالي في هذا الوقت يعد خطوة سديدة ومباركة لتساير روح العصر وتساعد على ازدهار نهضة التعليم العالي وتقدمه.

لقد وجدنا عند استعراضنا للموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ واهدافها الرئيسية انها جاءت متفقة مع ظروف بلدنا ومحققة لتطلعات المواطنين ضمن الامكانات المتاحة.

ولذا اوصي للمجلس الكريم بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ كما ورد من مجلس النواب الكريم.

السادة الاعضاء الكرام

وفي هذا الموقف يقضي الواجب ان نشكر الدول العربية الشقيقة التي وفت لنا بالتزاماتها المالية كاملة، وبانتظام، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وان نهيب بالدول العربية الشقيقة الاخرى التي لم تف بعد بالتزاماتها المالية المترتبة عليها ان تبادر الى الوفاء بها فان قوة الاردن وجيشه العربي الباسل هي قوة للعرب جميعا.

اخيرا لا يفوتني ان اشكر اللجنة المالية في مجلس الاعيان الكريم لانها استطاعت ان تضع بين ايدينا تقريرها الشامل والدقيق فقد اغنانا هذا التقرير عن اثارة الكثير من الموضوعات التي كنا نراها جديرة بالبحث.

ولا يفوتني ايضا ان اشكر وزير المالية الاخ الدكتور حنا عودة وصحبه الكرام على ما بذلوه من جهود مباركة وموصولة في اعداد مشروع قانون الموازنة وان انوه بما ابدوه من تعاون اثناء مناقشة المشروع.

اكرم زعيتر

وبعد ذلك تحدث العين الاستاذ اكرم زعيتر فقال:

يقضي الحق بأن اثني الثناء كله على تقرير اللجنة المالية وان انوه بما بذلته ومقررها المحترم في اجتماعاتها الثلاثة من جهد وما قامت به من دراسة، واؤيد كل التأييد اخذ المجلس الكريم بتواصيها وتقرير مقترحاتها من ترحيب بالانجازات الايجابية التي تجلت في مشروع قانون الموازنة العامة الذي قدم في موعده الدستوري وما فيه من مزايا.

ولكنني اعترض على اقتراح اللجنة على المجلس ان يثمن التجديدات في الموازنة واعتراضي شكلي انه اعتراض على كلمة يثمن والتثمين هو تقدير ثمن السلعة وليس في اللغة العربية ما يعني التأييد وما يفيد التقدير والتعظيم او الموافقة. والتجديدات في الموازنة ليست سلعة يقترح علينا ان نقدر ثمنها، فالأرجح الأوجب ان تجعل العبارة: يؤيد المجلس التجديدات ويستقبلها بالتقدير.

ان كلمة يثمن اسيء استعمالها في بعض القرارات كأن يقال: المجلس يثمن المجهودات والتوجيهات.. كأنما هي سلعة ينبغي تسعيرها او تثمينها وفي المقررات التي يراد لنا تثمينها «الكف عن تصنيف القروض المحلية او الخارجية ايرادات وعسى ان يعود هذا التصويب الى اعتماد سقف محدد لنسبة خدمة الدين الخارجي السنوية الى احدى مؤشرات الاقتصاد الوطني.

انني اعترف بأن هذا التعبير مبهم ولو استبدل به تعبير واضح لكان اجدى بالتأييد.

وفي النواحي المقترحة من قبل اللجنة: يوصي المجلس الحكومة اختيار اعضاء اللجنة الملكية للتطوير الاداري بالاسم دون النظر الى الوظيفة ولكن العبارة تقول: وحشد ممثلين للقطاع الخاص ممن ثبت نجاحهم الاداري فكلمة حشد تعبير غير دقيق وقد يعني حشد وتجميع واملاء ولعل قولنا: واختيار او تعيين ممثلين للقطاع الخاص.. خير من كلمة حشد.

وفي التوصية الاخيرة شكر وعرفان جميل للمملكة العربية السعودية والكويت وغيرهما من الدول العربية الشقيقة فاذا كانت غيرهما قد دفعت نصيبها فلماذا لم تذكر بالاسم واذا هي لم تدفع وكان الدفع قاصرا على السعودية والكويت فلماذا تضاف غيرهما اليهما.

واخيرا اكرر تقديري للجنة وتأييدي لتقريرها ولا اثمنه لانه لا يقدر بثمن.

رد رئيس الوزراء

ثم رد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على قرار اللجنة المالية لمجلس الاعيان وملاحظات السادة الاعيان حول مشروع قانون الموازنة للعام المالي ١٩٨٦ وقال:

بالنيابة عن زملائي الوزراء، وبالاصالة عن نفسي، اقدم خالص الشكر واطيب التحية للاخوة الاعيان اعضاء اللجنة المالية، على الجهود المضنية، والمثابرة الحثيثة، والروح الايجابية التي سادت دراستهم لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦ وكانت طابعة مناقشاتهم مع السيد وزير المالية وجهاز وزارته. كما ازجي الشكر والتحية لجميع السادة الاعيان الذين اغنوا النقاش بملاحظاتهم وتوصياتهم حول مشروع الموازنة، آملا ان يكون في ردي توضيحا لاهم ما ورد في التقرير والمناقشات.

دولة الرئيس،،

حضرات الاعيان المحترمين،،

ان ما اتصف به تقرير اللجنة المالية وما ميز كلمات الاخوة الاعيان من شمول وايجابية ووعي ليؤكد حرص هذه الصفوة التي اختارها جلالة الحسين القائد الرائد، على الارتقاء دوما الى مستوى المسؤولية في خدمة قضايا هذا الوطن العزيز، الذي يعيش في الضمير والوجدان حرا عزيز الجانب.

لقد علمتنا قيادتنا الملهمة ان نسلك درب التحاور والتشاور في قضايانا الوطنية والقومية، وهدانا دستورنا الى النهج الديمقراطي في بحثنا المشترك الدؤوب عن الصيغة الفضلى والوسيلة السليمة للوصول الى غاياتنا وتطلعاتنا بعون الباري عز وجل.

دولة الرئيس،،

حضرات الاعيان المحترمين،،

لزام علينا ان يبدأ حديثنا، في كل محفل ومن على كل منبر، بالاعراب عما تكنه جوانحنا جميعا من عميق الحب، وصادق الاخلاص، وصافي الوفاء لجلالة الحسين حفظه الله تعالى، لدائب جهده، وموصول عمله، في سبيل خير هذا البلد، ورفعة شأنه، وتوفير الحماية والامن لاهله ومواطنيه. ومن هذا المنطلق كانت عناية جلالته بقواتنا المسلحة ورعايته المستمرة بها لتبقى الطوق الحامي، والحارس الساهر الامين، ومنارة الطمأنينة للوطن والامة. ونحن بدورنا نزجي الى اولئك الجنود البواسل من ابنائنا الابطال التحية ومشاعر الاكبار ونقطع لهم على انفسنا العهد بان نضع جل ما نملك من طاقات وامكانات لتدعيم قواتنا الدفاعية والامنية للذود عن حمى الاردن والامة العربية.

دولة الرئيس،،

حضرات الاعيان المحترمين،،

وحول التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة المالية فارجو ان ابين ما يلي:

اولا: بشأن توصية اللجنة الكريمة «بأن يدعو المجلس الحكومة واجهزتها المختصة الى مراجعة قرارات السلطة التشريعية ومناقشاتها وتوصياتها؛ حول قانون الموازنة العامة، وابداء الرأي فيها، في اول مناسبة تطرح نفسها، او عند اعداد الموازنة القادمة» فانني اؤكد هنا بان الحكومة تنطلق في تعاملها مع مجلسكم الكريم من مبدأ الثقة والاحترام والمصداقية. واستنادا الى هذه الروح، فاننا نقوم بجمع كل القرارات والتوصيات الصادرة عن السلطة التشريعية وحصرها لدراستها بتمعن وتفحص من اجل تكوين توجهات محددة، وتنفيذها في ضوء الامكانات والظروف، وبالتشاور معكم. واود في هذا الصدد ان استبق الاحداث قليلا لاتناول تناولا موجزا بنودا رئيسية ثلاثة تضمنتها هذه التوصية:

١ - صندوق التقاعد:

اود ان اذكر السادة الاعيان بان ما رصد في مشروع الموازنة للسنة القادمة لتغطية نفقات التقاعد والتعويضات قد بلغ (٤٥) مليون دينار، وهذا الرقم اصبح من الضخامة بحيث يعجز هذا الصندوق عن توليده سنويا لتغطية هذه الالتزامات، خاصة اذا علمنا ان حصيلة الاقتطاعات من رواتب الجهازين المدني والعسكري لغايات التقاعد لا تتعدى مبلغ (٧,٥) مليون دينار.

وقد اسند قانون صندوق التقاعد مهمتين رئيسيتين للصندوق هما: تقاعدية تقوم على تحمل الصندوق التزامات الدولة نحو المتقاعدين، واستمرارية تقوم على استثمار موارد هذا الصندوق المالية المتوافرة لتحقيق عائدات تمكنه من تحمل التزاماته التقاعدية. ولكن حينما باشر الصندوق بالمهمة الاستثمارية تبين انه بحاجة الى استثمارات بمئات الملايين من الدنانير لتوليد ما يغطي التزاماته التقاعدية السنوية.

ونظرا لضآلة موارد الصندوق المتاحة، مقارنة بحجم التزاماته التي نص عليها قانونه، وحرصا من الحكومة على الالتزام بنص القانون ومضمونه، فانها تدرس بجدية افراد المهمة الاستثمارية في مؤسسة تعنى بالتعريف بفرص الاستثمار المتاحة في المملكة، وتحشد مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج ومدخرات العرب لاستثمارها في مجالات تكمل دور القطاع الخاص. وفي الوقت نفسه تبحث الحكومة عن صيغة مماثلة اخرى كالربط بين التقاعد والضمان الاجتماعي.

٢ - قياس مردود الانفاق العام على مستويات الخدمة وانجازات التنمية الشاملة:

يبدو واضحا من صفحات مشروع الموازنة ان نسبا كبيرة من الانفاق العام تخصص لتنفيذ مشاريع مباشرة للبنية الاساسية، ولدعم المؤسسات العامة التي تقدم خدمات هي في حقيقتها بنية اساسية، ولتسديد فوائد واقساط اخذت لهذه الغاية. وغني عن القول ان تنفيذ الشبكات الوطنية للبنية الاساسية واستكمالها يهيء الارضية الصلبة للقاعدة الانتاجية، ويدعم الترابطات الامامية والخلفية للقطاعات المتعددة بهدف تعزيز المناخ الاستثماري، وتوفير حياة افضل للمواطنين في اماكن سكناهم ومواقع عملهم لتحقيق النقلة الحضارية المطلوبة.

ولقد قطع الاردن شوطا كبيرا في مجالات الخدمة العامة التعليمية والصحية والمواصلات والاتصالات والكهرباء والماء بنسب تفوق في كثير من الاحيان تلك النسب المتحققة في الدول المماثلة لنا في المرحلة التنموية. وان كان قياس مردود الانفاق العام على الخدمات لا يتم بشكل مباشر وانما من خلال تأثيراتها على المحصلة التنموية الاجمالية، فان الحكومة معنية بتحسين مستويات هذه الخدمات واداء الاجهزة العاملة فيها لزيادة المردود على هذه الاستثمارات من خلال البحث المتواصل عن افضل الصيغ لتحقيق ذلك.

واود في هذا الصدد ان اشير الى ان الانفاق الرأسمالي للحكومة لا يقتصر فقط على مشاريع الخدمات وانما يمتد الى المشاركة والمساهمة في بعض المشاريع الانتاجية الاستراتيجية الكبيرة التي تتجاوز متطلباتها المالية الموارد المتاحة للقطاع الخاص بمفرده.

اما فيما يتعلق بانجازات التنمية الشاملة، فان الاحصائيات الدولية تشير الى اننا استطعنا ان نحقق خلال مسيرتنا التنموية المتعاقبة اعلى معدلات للنمو في العالم تجاوزت (١١٪) سنويا وهذا في ذاته انجاز تنموي كبير يدعو الى الفخر والاعتزاز.

٣ - اما اثار الموازنة المقترحة على تنشيط الفعاليات الاقتصادية والاوضاع النقدية في المملكة، فان للموازنة وجهين: الوجه الاول يتمثل في الايرادات المحلية التي تعمل على امتصاص جزء من السيولة النقدية المتاحة للمواطنين وللفعاليات الاقتصادية، والمساعدات الخارجية المباشرة التي تضيف موارد جديدة الى سلة التعامل في الداخل. والوجه الثاني يتمثل في النفقات التي تضخ في معظمها الى داخل جسد الاقتصاد الوطني والباقي يذهب الى سداد التزامات خارجية لابد من الوفاء بها.

والمحصلة النهائية لما يسحب من الاقتصاد من ايرادات محلية وما يضخ اليه من مساعدات خارجية واعادة الايرادات المحلية على شكل انفاق محلي، هو اضافة للناتج المحلي. ومشروع الموازنة الموضوع امامكم والذي يشكل اكبر حجم لموازنة في تاريخ المملكة سيعمل على تنشيط الفعاليات المختلفة ورفع معدلات النمو.

ولما كان للانفاق العام تأثير ايجابي على الوضع الاقتصادي، فقد حرصت الحكومة على تعظيم نسب ذلك الانفاق داخل الاقتصاد الوطني، فاتخذت سلسلة من الاجراءات تهدف الى التقليل من الاستيراد وتوجيه الاستهلاك نحو الصناعات المحلية المحمية من المنافسة الاغراقية والاجنبية بمعايير تضمن الكمية المطلوبة، والجودة والسعر التنافسي، وزيادة الصادرات للسلع ذات القيمة المضافة العالية، واجتذاب المدخرات العربية والاجنبية لترفد المدخرات المحلية في تغذية الاستثمارات المنتجة.

واود التأكيد هنا ان ادراكنا لاهمية الانفاق العام لن يثنينا عن الحرص عن ضبط النفقات وترسيخها في قنواتها المطلوبة بعيدا عن الاسراف والترف والاهدار الضائع.

والحكومة وهي تقدر ملاحظة اللجنة المالية بشأن تغطية العجز المتراكم، تسعى جاهدة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحسين تحصيل الايرادات، وضبط النفقات لتعميق عنصر المرونة في الادارة المالية.

ثانيا: مشاركة القطاع الخاص في اللجنة الملكية للتطوير الاداري:

لقد اتجهت الحكومة منذ تشكيلها الى اعطاء القطاع الخاص دورا رئيسيا فاعلا في النشاطات الاستثمارية والانتاجية وكذلك في التخطيط والاعداد والمشاركة في اتخاذ القرارات، وقد تجلى ذلك في حجم المشاركة الحالية لهذا القطاع، مؤسسات وافرادا في تلك النشاطات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، يشارك القطاع الخاص في اللجان العامة والفرعية للاعداد لخطة التنمية الخمسية الثالثة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) بنسبة لا تقل عن النصف، كما يشارك في اعمال اللجان التي تعد مشاريع قوانين جديدة كمشروع قانون الشركات، ويمثل ذلك القطاع ايضا في اللجنة التوجيهية العليا لقطاع الانشاءات والمجلس الزراعي والمجلس الصحي ومجلس التعليم العالي ومجالس ادارة مؤسسات عامة مختلفة.

وضمن هذا الاطار فان الحكومة ترحب كل الترحيب بروح توصية اللجنة المالية المتعلقة باشراك القطاع الخاص في اعمال اللجنة الملكية للتطوير الاداري، وستقوم بتعزيز مشاركته في اللجان الفرعية التي شكلتها اللجنة الملكية مؤخرا لدراسة نظام الخدمة المدنية بجميع ابعاده الادارية والقانونية والمالية والبشرية لرفع مستوى الموظف، وتحسين ادائه وتعامله مع الجمهور، والقضاء على الانفاق الزائد اينما وجد. كما ستعزز تلك المشاركة في اعمال اللجان الفرعية الاخرى التي ستتناول انظمة الدولة المتعلقة بالاشغال الحكومية واللوازم، من اجل توحيدها وتنظيم العلاقة بين الحكومة والقطاع الخاص، بهدف التركيز على المنفذ المحلي في اشغال الحكومة ومشترياتها.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين

هذا بالنسبة لتقرير اللجنة المالية وارجو ان ابدي بعض الملاحظات على النقاط التي وردت في كلمة دولة العين المحترم السيد احمد عبيدات:

اولا، بالنسبة لمعدلات النمو:

ان ارقام الدخل القومي لسنة ما لا تظهر عادة في السنة المعنية وانما في نهاية السنة التي تليها في احسن الظروف، وحالنا في هذا الامر حال اغلب الدول النامية. ولذا فقد جاءت نسب النمو في خطاب الموازنة مستندة الى تقديرات منبثقة عن بعض المؤشرات الاقتصادية المتوفرة.

وادراكا من الحكومة للاوضاع الاقتصادية التي كانت سائدة في بداية هذا العام فقد سارعت الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات استهدفت تنشيط الفعاليات والقطاعات الاقتصادية المختلفة واتصلت هذه الاجراءات بمواضيع تعلقت بدعم الانتاج الزراعي والتوسع فيه وحماية الصناعة المحلية وتخفيض كلفة الانتاج المحلي وايجاد اسواق جديدة لها وزيادة قدرتها التنافسية محليا وفي الاسواق العربية التقليدية. وقد صبت الاجراءات الضريبية والادارية الاخرى في هذا الهدف.

كما تناولت الاجراءات قطاعا مهما من قطاعاتنا الرائدة وهو قطاع الانشاءات والتعهدات فاولته العناية والدعم من خلال تفضيله على المنافس الاجنبي. ومن الواضح ان الاثار الايجابية لهذه الاجراءات اظهرت مردودا ايجابيا على الفعاليات الاقتصادية عام ١٩٨٥ وسيكون لها الاثر الاكبر في عام ١٩٨٦.

وقد استندت نسبة النمو التقديرية الواردة في خطاب الموازنة على عدد من المؤشرات المتوفرة لدى الاجهزة الرسمية ومنها البنك المركزي، ولعل اهم هذه المؤشرات:

١ - زيادة الصادرات الوطنية بما فيها اعادة التصدير من ٢٩٠ مليون دينار لعام ١٩٨٤ الى رقم تقديري يتجاوز ٣٥٠ مليون دينار لعام ١٩٨٥ في الوقت الذي نتوقع ان تثبت مجمل المستوردات من السلع عند مستواها لعام ١٩٨٤

٢ - زيادة التحويلات الرسمية للحكومة عن مستواها في عام ١٩٨٤

٣ - بقاء تزايد تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج مع ملاحظة تباطؤ في نسبة الزيادة في هذه التحويلات.

٤ - حافظت ارصدة المملكة من العملات الاجنبية في نهاية شهر تشرين الاول ١٩٨٥ على نفس مستواها في نهاية ١٩٨٤ اما عرض النقد فقد زاد زيادة طفيفة في عام ١٩٨٥ بحدود ٥٪ وهي زيادة تعتبر توسعية في ظرف اقتصادي عام يتصف بالتباطؤ

وعليه فانني اشارك دولة العين المحترم في الامل ان تكون تقديراتنا لنسبة النمو هذه في محلها.

ثانيا: البطالة

ان الحكومة واعية على مشكلة البطالة في المملكة، مدركة لاحتمال تزايدها في المستقبل ولكنها لم تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه المشكلة، وانما اخذت تعالجها بوسائل شتى، منها ان وزارة العمل تراعي مراعاة دقيقة الاجراءات التي تكفل حق الاولوية في العمل للاردنيين. ولا تسمح لغيرهم الا في الحالات الاستثنائية الضرورية التي لا يتوافر العامل الاردني للقيام بها وفيها ان خطة التنمية الخمسية المقبلة تهدف الى توفير مائة الف فرصة عمل جديدة ستستوعب الارقام الحالية لطالبي العمل وتواجه الزيادة المتوقعة خلال سنوات الخطة.

يضاف الى ذلك ان كثيرا من فرص العمل الحالية اذ يشغلها غير اردنيين انما كانت بسبب عدم اقبال الاردنيين على شغلها، وهكذا فان معظم الصورة الحالية للبطالة انما يرجع الى ان هذه البطالة هي بطالة هيكلية. ولو اقبل طالبو العمل من الاردنيين على شغل هذه الفرص والاستفادة منها لانتفت هذه الظاهرة.

ثالثا: الدين العام الخارجي:

ان من التبسيط الشديد الايحاء بان ارتفاع كلفة خدمة الديون معزو الى سياسات الاقتراض هذا العام في الوقت الذي يعلم فيه دولة العين المحترم انها لخدمة قروض من سنوات سابقة، على ان هذا لا يعني انني اوصي من جانبي ان سقف الاقتراض قد وصل درجة المخاطرة. لكن الاقتراض المخطط له لاغراض تنموية من شأنه ان يحافظ على دورات عجلة الاقتصاد وزيادة الانتاج وخلق فرص عمل جديدة، ورفد الخزينة بحاجتها من العملات الاجنبية.

وبالتحديد فان خدمة الدين العام الخارجي منسوبة الى دخل المملكة من العملات الاجنبية وبالذات الدخل المتأتي من حصيلة الصادرات من السلع والخدمات لا تزال في حدودها المعقولة.

ملاحظة اخيرة:

لا يوجد تهاون في تطبيق الاجراءات التي تنظم قدوم اهلينا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية، ومدة اقامتهم فيها فقد اعيد النظر في الاجراءات السابقة التي كان يشكو منها المواطنون في الضفة الغربية وممثلوهم في مجلس الامة. ومن منطلق ادراكنا لمسؤوليتنا تجاه المواطنين الثابتين الصامدين تحت ظروف الاحتلال القاسية، فاننا نقدم اليهم كل ما نستطيعه من تسهيلات تخفف عنهم بعض ما يرزحون تحته من اعباء والاجراءات الجديدة تطبق بدقة بالغة، وتكفل تحقيق هذه الاهداف، وتتلافى الى حد كبير ما كان يشكو منه مواطنونا وممثلوهم.

اما بالنسبة لما تفضل به معالي العين المحترم السيد علي حسن عودة، فارجو ان يتقبل مني الشكر والتقدير على ما ورد في كلمته وارجو ان اذكر للمجلس الكريم ان خطة التنمية للضفة الغربية وصلت الى مراحلها النهائية، ومن المتوقع ان تقر في مطلع العام المقبل. وسنباشر في وضعها موضع التنفيذ حسب الاولويات وعلى ضوء الامكانات المالية المتوفرة.

واود ان اشكر استاذي معالي العين المحترم السيد اكرم زعيتر على ملاحظاته القيمة. وقد حرصت على الا اثمن تقرير اللجنة المالية الكريمة وانما اكتفي بالاعراب عن الشكر والامتنان والتقدير لمقررها واعضائها المحترمين.

اخي دولة الرئيس،،

اخوتي السادة الاعيان

اننا جميعا شركاء في العمل، شركاء في الخدمة، شركاء في المسؤولية. ومن حق الشركاء على بعضهم، ومن واجبهم نحو انفسهم، ان يتعاونوا ويتناصحوا ويتبادلوا الرأي والتجربة. وقد قمتم بما عليكم على خير وجه، وارجو ان نكون قد قمنا بما علينا. ولكن الطريق طويل لابد ان نقطعه معا، والعمل شاق لابد ان نحمله بيننا، والموكب ماض الى غايته تكلؤه عناية الله، ويقوده صاحب الجلالة الملك الحسين بحنكته وحكمته وتوفيق المولى عز وجل، انه سبحانه نعم الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التصويت على الموازنة

وبعد أن انهى السيد الرفاعي كلمته، تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية ابواب الموازنة من نفقات وايرادات بينما اعفى المجلس مقرر اللجنة من تلاوة مشروع قانون الموازنة.

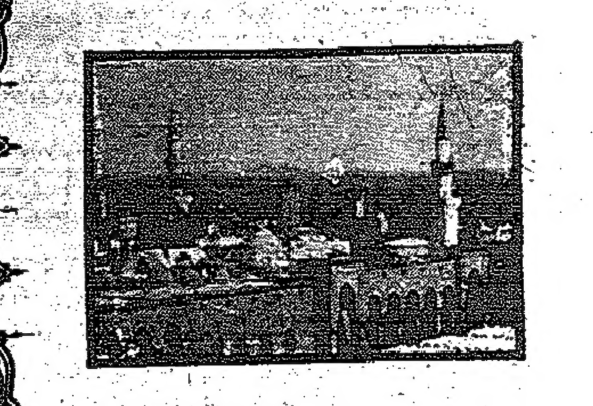
وقد طرح السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مشروع قانون الموازنة للتصويت، فتمت الموافقة عليه بالاجماع.

وقد رفع السيد اللوزي الجلسة على ان يتم تحديد موعد الجلسة القادمة في وقت لاحق.

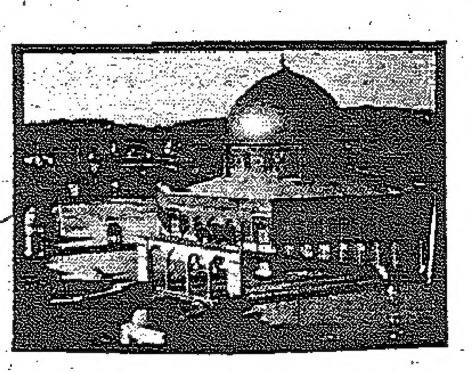
حضروا جلسة الامس

حضر جلسة الامس عدد من المسؤولين بينهم السادة:

الدكتور عبد المجيد قاسم وكيل وزارة المالية وعادل القضاة مدير عام الجمارك وعلي الغرايبة مدير عام دائرة الموازنة العامة والدكتور سالم الساكت مدير صندوق التقاعد وسلمان الطراونة مدير ضريبة الدخل والدكتور فايز الطراونة المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء ومحمد العبداللات نائب مدير مؤسسة المناطق الحرة وكبار موظفي الموازنة.



في رحاب الله



من هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه)

رواه مسلم

٥٤ ألف كتاب ومخطوط اسلامي في مكتبة الحرم المكي الشريف

تم احصاء كامل لعدد المطبوعات والمخطوطات الاسلامية في مكتبة الحرم المكي الشريف.

وتبين ان المكتبة تضم ٤٨ الف كتاب والف دورية وخمسة الاف مخطوط والفي ميكروفيلم.

ومن بين كنوز المكتبة هناك مخطوطات يرجع تاريخها الى اوائل القرن الخامس الهجري.

وتسمح مكتبة الحرم المكي بتصوير نسخ من الدوريات والكتب والمخطوطات وغيرها من الوثائق التي لا توجد لها اصول في دور النشر.

وتقوم المكتبة بطبع المراجع والمخطوطات والدوريات مجانا للطلبة الذين يقومون باجراء البحوث الاسلامية.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون (١١٦) بديع السماوات والأرض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون (١١٧)»

سورة البقرة

يقصد بواو الجماعة في قوله تعالى: «وقالوا» النصارى، اذ ذهبوا الى ان عيسى ابن الله، وقيل بل المقصود اليهود اذ قالوا: «عزير ابن الله» (التوبة: ٣٠) وقيل كذلك انهم العرب الذين قالوا بين الله والجنة نسبا. فقالوا: ان الملائكة بنات الله ويصلح ان تتناول الآية كل اولئك المشركين ومن هم على شاكلتهم ممن يجعلون لله سبحانه ولدا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

وقوله «سبحانه» يعني التقديس والتنزيه لله تعالى عن نقيصة البنوة والوالدية فان الله جلت قدرته متنزه عن الضعف بكل صوره ومظاهره واشكاله. ومن جملة ذلك اتخاذ الصاحبة وهي الزوجة او اتخاذ الولد، فان ذلك عنوان الضعف الذي لا يليق بجلال الله تعالى وعظمته التي تعلو على كل مظهر من مظاهر النقص او الضعف.

ومن المعلوم يقينا ان يستشعر الانسان بعواطفه الضاربة في اعماقه وعروقه، حاجته للآخرين ونخص بالذات حاجته للزوج يشاركه الحياة والعيش، ويشاطره الحبور. والمضاضة ويرد عنه مرارة الايحاش الذي لا يطاق، وكذلك حاجته للولد يستأنس بكلماته العابثة المستعذبة وهو طفل صغير، ويشتد به ازره وهو شاب قوي كبير ثم يحس ان فيه امتدادا لحياته بعد الممات. وهذا الاحساس كله لا جرم ان يزجي بالدليل على ظاهرة الضعف التي تخالط طبيعة الانسان على وجه الارض، وحاشا لله سبحانه ان ينسب اليه مثل هذا الاحساس، او ان يفتأت على جلاله وسلطانه بمثل هذا الافتئات الفاسد المقبوح. وهو افتئات لا جرم يثير غضب الرب ويبعث على سخطه واشتداد مقته والعياذ بالله.

قال سبحانه في مثل هذا الموقف: «وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا» (مريم ٨٨ - ٩١)

ويقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: «وقال الله تعالى: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك. فأما تكذيبه اياي فيزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان. واما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا»

ان الله جلت قدرته غني عن الصاحبة وغني عن الولد، وغني عن الخلائق كافة. وهو سبحانه يملك الخلائق كافة بل يملك الحياة والوجود جميعا، وكل ما في الوجود انما يدور بأمره وتقديره وهو صائر الى مآله المقدور «بل له ما في السموات والارض» كل ما في الكون مملوك لله، كل ما في الارض وما في السماوات من خلائق وكائنات احياء وغير احياء لهو مملوك لله وحده دون شريك من صاحبة او ولد او ند. فهو تباركت اسماؤه المتفرد في ملكوت هذا الوجود، وهو المالك لكل مالك، والاكبر من كل كبير سبحانه.

وقوله تعالى: «وكل له قانتون» والقنوت بمعنى الطاعة والاحساس الكامل بالعبودية. ذلك ان كل ما في السماوات والارض مطيع لله بالفعل والحقيقة.

وقد يتساءل متسائل عن غير المؤمنين كيف يحتسبون في عداد القانتين؟

التأويل المناسب لهذه المسألة ان غير المؤمنين من البشر والجن يحتسبون مطيعين بالنظر لطبيعتهم التي خلقوا عليها. وهي طبيعة التكوين التي يمضي على اساسها الكائن في حياته ولا يستطيع ان يتحول عنها البتة، فهي طبيعة اصيلة مفطورة كانت من صنع الله ومن تقديره الذي لا يتخلف.

وعلى ذلك فان الكائن وهو يتحرك في دائرة من الطبع والغريزة والميول الفطرية، اما يتحرك ضمن الكيفية الاصيلة التي جبل عليها هذا الكائن، وهي كيفية ليست من اصطناع احد، وانما هي من صنع الله تعالى، وبذلك نقول ان الكائن قانت لله دائما يستوي في ذلك ان يكون مؤمنا او غير مؤمن.

اما الخلائق الكثيرة الاخرى من غير ذات العقل فلا ريب انها جميعا قانتة لله على نحو وكيفية لا يعرفها احد من الناس الا من اذن له الله تعالى فأوقفه على حقيقة ذلك. يقول سبحانه في ذلك: «وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم» (الاسراء: ٤٤)

وقوله تعالى: «بديع السموات والارض» وهذا المعنى الكريم وثيق الصلة بما سبقه من معنى. والمقصود من ذلك كله نفي ما نسب الى الله تعالى من اتخاذ الولد. فانه سبحانه غني عن ان يكون له ولد فهو مالك الارض والسماوات التي يقنت لجلاله كل ما فيهن من خلائق، وهو كذلك بديع السماوات والارض، اي مبدعهما ومنشؤهما على غير مثال سبق، وبديع على وزن فعيل وهو على صيغة مبالغة من الابداع، فالله عز وجل سابق الحياة والاحياء والوجود جميعا. فانه ليس قبله شيء، فهو وحده الذي ابدع السماوات والارض وانشأهما انشاء من غير ان يكون لهن قبل ذلك سابق انشاء او وجود.

ومن البديع يرد مفهوم البدعة وهي نوعان: بدعة حسنة مشروعة واخرى سيئة ممنوعة. اما البدعة الحسنة المشروعة فهي ما كانت موافقة لشرع الله من كتاب او سنة او عمل الصحابة فهي بذلك ليست مخالفة لأمر من امور الشرع ادنى مخالفة، لا صريحة ولا ضمنية.

اما البدعة السيئة الممنوعة فهي ما كانت مخالفة لشرع الله تعالى من كتاب او سنة او عمل الصحابة، ويتضمن ذلك كل قول او عمل لا يقوم على اساس من الشرع معتمد او جاء على غير مثال سابق من اعمال الصحابة او اقوالهم. فهو بذلك ممنوع شرعا يجب النهي عنه ودفعه.

وقوله تعالى: «واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون» اي اذا اراد الله تعالى امضاء امر من الامور او انفاذ شيء قرره من قبل فانه يحقق ذلك فعلا لقوله تعالى: «كن» وبهذه الكلمة اوجد الله عز وجل عيسى عليه السلام من غير اب. قال سبحانه وتعالى: «ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون» (آل عمران: ٥٩)

وبهذه الكلمة كذلك اوجد الله تعالى من خلق منذ القديم، ويوجد ايضا من يخلق حتى يرث الارض والسموات ومن فيهن. وهي كلمة الله التامة التي يحقق بها ما يريد من ابداع لخلق او فعل او امر، وهو سبحانه بعد ذلك له ملكوت كل شيء ولا تملك الاشياء والكائنات حيال قوله «كن» الا الاذعان المستسلم الكامل والتنجيز المحقق الفوري استجابة للأمر الاكبر من رب العالمين.

(تفسير القرطبي ج ٢)

حلاوة القرآن

استعملت قريش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الحيل للقضاء على الدعوة الاسلامية، وفي ذات يوم ارسلت اليه احد دهاة العرب الا وهو: عتبة بن ربيعة، لمفاوضة الرسول وابعاده عن تبليغ الرسالة، وتأدية الامانة، فقال له: يا ابن اخي: انك منا حيث علمت، وانك قد اتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به احلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفرت به من مضى من آبائهم. فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها، لعلك تقبل منهابعضها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل يا ابا الوليد اسمع اسمع. قال: يا ابن اخي، ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا، وان كنت تريد شرفا سودناك علينا، حتى لا نقطع امرا دونك، وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا، **وان كان الذي يأتيك رئيا تراه - اي ما يتراءى للانسان من الجن - لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك اطباء، وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه.**

فقال له عليه الصلاة والسلام: أفرغت يا ابا الوليد؟ قال: نعم. قال: فاسمع مني ثم قرأ عليه آيات من اول سورة «فصلت» الى سورة «السجدة» فلما سمعها عتبة انصت لها، حتى انتهى الرسول الى السجدة فسجد ثم قال: قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت فأنت وذاك.

ثم عاد عتبه الى اصحابه فلما جلس بينهم قالوا: ما وراءك يا ابا الوليد؟

قال: ورائي، اني سمعت قولا ما سمعت بمثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش، اطيعوني وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه. فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت فيه نبأ عظيم، فان تصيبه العرب فقد كفيتموه بغيركم. وان يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزه عزكم. قالوا: سحرك والله، يا با الوليد بلسانه. قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

هوامش اسلامية

المنتفعون بالقرآن

بقلم: أحمد العناني

كان لي أمس قراءتان، احداهما قراءة عابرة خفيفة في صحيفة يومية عربية، والاخرى في كتاب مشرق بسيرة شهيد الجهاد الأكبر، خامس الراشدين من قال فيه الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنهما.. (اذا رأيت الرجل يحب عمر بن عبدالعزيز ويذكر محاسنه وينشرها فاعلم أن من وراء ذلك خيرا) يا لله ما أبعد الفرق بين القراءتين.

إن مسافة البعد تبدو لي أوسع مما بين السماء والأرض

أردت من الصحيفة اليومية العربية ان أعرف ما يروي الحنين لأخبار البلد الذي تصدر فيه، فوجدتني بعد أن قلبت صفحاتها أجد أخبارا عن اوروبا وأمريكا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والهند والبرازيل، ولا أجد الا تافها مزريا ضئيلا عن أخبار البلد الذي تصدر فيه.. ولا المنطقة التي تنتمي لها.

شيء والله يبعث على الأسى.

شيء معناه أن صحفنا بنسب متفاوتة لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا تنقع غلة صدر، على تفاوت بينها بطبيعة الحال.

هل حقا ان ذلك البلد، والصحيفة شيء لاقط لكل ما يقع، لم يحدث به ما يستحق التعليق ولا التنويه ولا حتى مجرد الاشارة..؟

لكنها عمليات الكم والكبت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

أما القراءة الثانية فكانت كأنما هي عن عالم آخر

عالم عمالقة من أوائل المسلمين وأعلام التابعين..

عالم الموافقة لأسباب وجيهة، والمعارضة لأسباب وجيهة

عالم سعيد بن المسيب - وهو من عالم عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهما - الذي رفض ان يبايع الأمويين لأنه لم يكن مقتنعا بأن لهم شرعية للخلافة.

وضرب فلم يأبه، وسجن فلم يشك.

واعتزل في بيته ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والبيت ينتهي عبر سرداب قصير الى المسجد سنين طويلة فلم يزلزل ذلك من يقين، ولم يجعله يتقدم باعتذار ولا عريضة استنكار.

وانظر هذا الموقف للخليفة المستنير الوليد بن عبدالملك، الذي فهم عن عمر بن عبدالعزيز روح الاسلام وشريعة الاسلام.

كان سعيد بن المسيب قد اصبح شيخا كبيرا له جانب في زاوية من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يزوره فيه طلابه ويأخذون عنه ولا يبارحه..

وكان الوليد قد أمر بتوسعة واصلاح مسجد الرسول عليه السلام لكن عمر بن عبدالعزيز، وكان واليا على المدينة لم يهج سعيدا، ولم يطلب اليه أن يباعد من زاويته في المسجد، رغم الاصلاح وغيره..

ثم وصلت رسالة من الخليفة بأنه قادم الى المدينة المنورة لتفقد بناء الحرم الشريف..

ويعلم عمر العالم أن سعيد بن المسيب العالم الحق الذي لا يرجو الا الله تعالى ولا يخشى سواه، لن يتزحزح من موقعه حين يرى الوليد أو غير الوليد. وكان الحرج حين اقترب الوليد ومعه عمر من الزاوية التي يجلس فيها سعيد.

الحرس والاتباع يركضون خلف الوليد وسعيد في مكانه يتلو ويسبح ولا يأبه لشيء أبدا..

ولاحظ الوليد أن عمر يريد ابعاده عن الجهة التي فيها سعيد. لكنه مانع في ذلك وسار حتى وقف على رأس سعيد.

وهناك قال وهو يطالع وجه الرجل الشيخ العالم الحق وهو منهمك في قراءته «هذا بقية الناس» ثم مشى الوليد عن المكان ومشى معه عمر. هؤلاء الناس كانوا حقيقة ينتفعون بالقرآن.

فأما نحن، فاننا بين هاجرين لكتاب الله، أو غير منتفعين به اذا تلوناه.

ان الله جل جلاله يتكلم في القرآن عن تلاوة القرآن حق التلاوة

ولو كنا نتلو القرآن حق التلاوة لاختلف نوع المحكومين وبالتالي فلا بد أن يختلف شكل الحاكمين.

ماذا تقول في علماء مثلا يقولون اليوم عن الشيء أبيض وفي غد يقولون بل هو اسود. وما اختلف لهم فيه علم، ولكن اختلفت النفوس وتطلبت المصالح الكذب. فكذب الناس على أنفسهم، فقامت الآفاق بالنفاق، وما انتفع بالكذب كاذب، ولا مكذوب له. ومادت الأرض بمن عليها.

اكثر من ثلاثين سنة عاشها سعيد بن المسيب في ظل الأمويين وهو بين معذب أول الأمر خارج المسجد، أو هو ملتزم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خلال تلك الفترة خطب عبدالملك بن مروان فيما قيل ابنة سعيد لابنه. فرفض سعيد وزوجها من ليلة تلك الخطبة الى طالب علم فقير ورع من المغرب.

وحين عوتب في الأمر من قبل سفراء عبدالملك قال لهم.. لقد والله زوجتها من رجل يتمنى أمير المؤمنين وابن أمير المؤمنين وتبع أمير المؤمنين أن لو مشوا في تراب قدميه يوم القيامة.

رجل كان له موقف يراه هو صحيحا فيثبت عليه وقد يكون صحيحا أو خطأ لكن الرجل صادق مع نفسه. والوليد ابن عبدالملك لا يريد أن يشتري منه موقفا كاذبا.

وسعيد يرفض بالطبع أن يسوق الكذب على أحد.. معاذ الله، وهو العالم الفذ المؤمن الذي يتبعه تلاميذ من أقصى المشرق الى أقصى المغرب.

وخذ لك هذا الموقف من حياة ابن كثير الذي جمع أخبار عمر بن عبدالعزيز بين العديد ممن عنوا بها في تاريخنا.

ذكر ابن كثير حياة والده في مناسبة في كتابه استشهد فيها ربما من أجل ناحية لغوية بأبيات شعر غزلية وعلق على ذلك بقوله (غفر الله لأبي ما صنع من الشعر، وهذا هو الموقف الذي يقتضيه القرآن كل من يقرأ نهاية سورة الشعراء.. ولو كان غير اولئك الفضلاء المنتفعين بالقرآن لقال مثلا غفر الله لأبي قد كان صاحب قريحة فذة، ومشاعر مرهفة وشعر رائع محلق.. الخ.. الخ ولكن لماذا لا ننتفع بالقرآن فنصدر عن مثل هذه المواقف، ونتحلى بمثل هذه الأخلاق..

الا اننا جعلنا القرآن مهجورا؟

أم لأننا لا نتلوه حق تلاوته حتى في اكبر معاهدنا وأرفع مؤسساتنا؟

أغلب الظن أن (حق التلاوة) لا ينطبق علينا، لا مؤسسات ولا أفراد والا فمن يستطيع ان يفهمني وأجره على الله لماذا علماؤنا المشايخ الأجلاء يصرون على أن يسمون دكاتره...؟؟

أذلك لأنهم طلاب دنيا أم طلاب آخرة؟؟

أذلك لمنافسة على حياض الدرجات والعلاوات أم لرضا الرحمن؟

واذا كان اكبر العلماء ينشدون ان يسموا (دكاترة) وهم يعلمون أن الدكتر والدكتيور كلمتان انجليزية وفرنسية لشيء واحد أجنبي يتعلق بمعاهد لندن وباريس ولا علاقة له بالأزهر أو عمان أو دمشق؟

اذا كانوا ينشدون ذلك، فكيف يمكننا أن نخاطب الغبي الأحمق ونقول له لا تسم متجرك (لامود بون بون) أو (آمو) أو ابنتك العربية المسلمة (مجدولين) أو (مرغريت).

ان تلاوة القرآن حق تلاوته يمكن بكل بساطة ان تؤدي الى استرجاع القدس في وقت اسرع وبوسائل انجع وأفعل مما يتصور الكثيرون من الناس. ذلك بأن الانسان اهم من الآلة ومن السلاح.

والانسان الذي تصنعه تلاوة القرآن حق التلاوة هو وحده في هذا الشرق الذي يمشي للموت وكأنما هو ذاهب الى عرس.

وما عدا ذلك فشقشقات ألسنة وبضائع شعارات وحكايا مجالس وندوات، ومظاهر ودعايات واذاعات.

لكن قراءة القرآن حق القراءة، والانتفاع به حق الانتفاع.

ما زالا مع بالغ الأسى أمرين معلقين كالسيف المهجور. وما لم تمتد ذراع قوية لتخرج السيف من غمده.

فان استقبال الهوان يظل حكاية العصر.

ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

بيعة العقبة الثانية

يقص علينا كتاب السيرة المطهرة لقاء تلك الليلة بعد انتهاء موسم الحج، فواعد الانصار رسول الله على اللقاء في ليلة من اواسط ايام التشريق وكان اللقاء سرا خوفا من المشركين الذين يتربصون بالمسلمين الدوائر.

واستطاع الانصار في تلك الليلة المباركة اقناع عبدالله بن عمر بن حرام بالاسلام وكان سيدا من سادات الانصار فأسلم وشهد معهم العقبة وكان احد النقباء.

وتسلل الانصار تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعوا في الشعب عند العقبة وكان عددهم ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين هما: نسيبة بنت كعب، ام عمارة، واسماء بنت عمرو بن عدي - ام منيع -.

وحضر الرسول عليه السلام ومعه العباس بن عبدالمطلب فلما جلسا كان العباس - عم النبي - اول متكلم فقال: (يا معشر الخزرج، ان محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا، ممن هو على مثل رأينا فيه، فهو في عز من قومه ومنعة في بلده، وانه قد ابى الا الانحياز اليكم، واللحوق بكم، فان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه، ومانعوه ممن خالفه، فأنتم وما تحملتم من ذلك، وان كنتم ترون انكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به اليكم، فمن الآن فدعوه، فانه في عزة ومنعة من قومه وبلده)

قالت الانصار: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك ما احببت.

فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا الى الله ورغب في الاسلام ثم قال (ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم) فأخذ البراء بن معرور بيده وقال: نعم، والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا، فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله ابناء الحروب، واهل الحلقة، ورثناها كابرا عن كابر - فاعترض الكلام والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابو الهيثم بن التيهان فقال:

يا رسول الله، ان بيننا وبين الرجال حبالا، وانا قاطعوها - يعني مع اليهود - فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا؟

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «بل الدم الدم، والهدم الهدم، انا منكم وانتم مني، احارب من حاربتم، واسالم من سالمتم» ثم اضاف رسول الله - عليه السلام -: اخرجوا لي منكم اثني عشر نقيبا، تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس.

واجتمع رسول الله - عليه افضل الصلاة واتم التسليم - مع النقباء وقال لهم:

انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم، وانا كفيل على قومي - يعني المسلمين -

قالوا: نعم

واول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه هو البراء بن معرور، ثم بايع معبده القوم. ثم قال لهم رسول الله: ارفضوا الى رحالكم.

فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والله الذي بعثك بالحق: ان شئت لنميلن على اهل منى غدا باسيافنا.

اجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم نؤمر بذلك ولكن ارجعوا الى رحالكم.

شخصيات اسلامية

الربيع بن زياد "فاتح سجستان"

وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اذا كان في القوم امير فكأنه ليس بأمير، واذا لم يكن فيه امير فكأنه امير.

ولد هذا الصحابي الربيع بن زياد الحارثي في البحرين، ونشأ نشأة ابناء الامراء والزعماء من رؤوس القبائل، متأثرا بالمجد العشائري، متخلقا بالفضائل، متحليا بالشمائل.

اسلم على يد العلاء بن الحضرمي رسول النبي صلى الله عليه وسلم، الذي ارسله للبحرين ليدعو الناس الى نبذ عبادة الاصنام والتوجه الى عبادة رب العباد.

أسلم الربيع وخرج من أسر الظلمات الى رحاب الضياء، وحمل لواء الدعوة الى الله تعالى بكل امكاناته وطاقاته وبقي ثابتا على دينه فلم يرتد مع المرتدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

وقاد وفد البحرين لتهنئة امير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، واختاره عمر من جميع الوفود وقال له: هات ما عندك فقام الربيع من مكانه فحمد الله واثنى عليه ثم قال:

انك يا امير المؤمنين ما وليت امر هذه الأمة الا ابتلاء من الله عز وجل ابتلاك به، فاتق الله فيما وليت، واعلم انه لو ضلت شاة بشاطيء الفرات لسئلت عنها يوم القيامة.

واجهش عمر - رضي الله عنه بالبكاء وقال:

ما صدقني احد منذ استخلفت كما صدقتني.

ثم استدعى سيدنا عمر ابا موسى الاشعري، وإليه على البحرين وقال له:

تحر لي امر الربيع بن زياد، فان يكن صادقا فان فيه خيرا كثيرا، وعونا لنا على هذا الامر واستعمله واكتب لي خبره.

وكان الربيع عند حسن ظن امير المؤمنين عمر، رضي الله عنه، صادقا في سره وعلنه، ناصحا مخلصا، يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم.

وحين خرج ابو موسى الاشعري لقتال الفرس وفتح حصن (مناذر) من ارض الاهواز في بلاد فارس جعل الربيع بن زياد واخاه المهاجر من اركان حربه ومستشاريه المقربين.

واستشهد مهاجر بعد ان قاتل قتال الاسود، ونظر الربيع الى رأس اخيه الذي علقه الكفار على ناصية برج من ابراج الحصن وابتسم وقال: طوبى لك وحسن مآب.. لأنتقمن لك ولقتلى المسلمين ان شاء الله.

وقد امر ابو موسى الربيع على قسم من جيش المسلمين، واندفع الربيع بقواته بعد ان نفخ فيهم من روحه وعزمه، يدمرون الابراج ويهدمون الجدران والاسوار، ويفتحون الثغرات، فتقهقر دفاع الفرس وانحلت عزائمهم، وتراخت همتهم، وانزاح عن المسلمين بأسهم، وما هي الا جولة حتى سقطت (مناذر) في يد المسلمين ودخلوها عنوة.

فقتل الربيع المقاتلة من الاعداء، وسبى الذرية، وغنم الغنائم الكثيرة وبذا يكون قد انتقم لأخيه «مهاجر» ولقتلى المسلمين.

واندفع الربيع بجيشه لينشر دين الله واستطاع ان يفتح اقليم سجستان، اعظم اقاليم فارس واغناها واخصبها واوفرها عطاء فاحتل اولا مدينة «رستاق زالق» اذ سبى منها عشرين الفا، واسر كبيرهم ورئيسهم واراد هذا الرئيس ان يفدي نفسه. فقال له الربيع: اركز هذا الرمح في الارض ثم تصب عليه الذهب والفضة حتى تغمره غمرا فوافق الدهقان اي رئيس القرس وفدى نفسه.

ثم واصل الربيع زحفه الى العاصمة «زرنج» عاصمة سجستان وانتصر المؤمنون على الكافرين واستسلم ابرويز ملك الفرس الى الربيع.

ودخل الربيع بقامته الطويلة، وهامته العظيمة، وجثته الضخمة عاصمة الاقليم في موكب عظيم بين تهليل المسلمين وتكبيرهم، وكان ذلك اليوم من ايام المسلمين المشهودة.

وفي زمن معاوية، بقي الربيع بن زياد الحارثي واليا على خراسان. وذات يوم جاءه كتاب من زياد بن ابيه احد قادة معاوية الكبار يقول فيه للربيع:

ان امير المؤمنين «معاوية بن ابي سفيان» يأمرك ان تستبقي الاصفر والابيض (اي الذهب والفضة) من غنائم الحرب لبيت مال المسلمين، وتقسم ما سوى ذلك بين المجاهدين) فامتعض الربيع لذلك ورد على زياد بن ابيه قائلا:

(اني وجدت كتاب الله عز وجل يأمر بغير ما امرتني به على لسان امير المؤمنين)

ثم نادى في الناس: اغدوا على غنائمكم فخذوها ثم ارسل الخمس الى دار الخلافة في دمشق.

رأى الربيع ان الانحراف يوشك ان يجرف بتياره قادة المسلمين ورؤساءهم، وان الدنيا توشك ان تطغى عليهم، ويؤثرونها على اخرتهم.

فلما كان يوم الجمعة الذي تلا وصول كتاب ابن زياد، خرج (الربيع) الى الصلاة في ثياب ناصعة البياض، وخطب الناس خطبة الجمعة ثم قال: ايها الناس.. اني قد مللت الحياة، واني داع بدعوة فأمنوا على دعائي.

ثم قال: اللهم ان كنت تريد بي خيرا فاقبضني اليك عاجلا غير آجل.

وامن الناس على دعائه.

وقبل غروب شمس ذلك اليوم كانت روح «الربيع بن زياد» تصعد الى بارئها.

رضي الله عنه وارضاه، وبوأه من الجنة حيث يشاء منزلا طيبا مباركا.

مسجد كبير في مدريد

اعلنت السلطات الاسبانية انه تقرر البدء في انشاء مسجد مدريد في شارع (ام - ٣٠) في منتصف العام المقبل.

وكان الملك فهد ملك السعودية قد تبرع بأحد عشر مليون دولار للبدء في البناء وذلك عند زيارة الملك فهد لمدريد في شباط الماضي.

وقال المهندس (دي لاهوت) المشرف على البناء انه سيكون بوسع سكان مدريد ان يستمعوا الى دعوة المؤذن اذا مروا بالشارع المذكور. كما سيكون بوسع سكان محلة كونسيبنيا دراسة اللغة العربية وقراءة المخطوطات الاسلامية في ذلك البناء ذي الواجهة المرمرية.

ويتسع المسجد لألف وخمسمائة مصل، ويضم مكتبة، وثلاث صالات للاستقبال والاجتماعات والمحاضرات، بالاضافة الى طابق ارضي للسيارات.

وسيكون المسجد تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي.

اشرف المجالس

قال محمد بن كعب القرظي: دخلت على عمر بن عبدالعزيز في مرضه الذي مات فيه، فجعلت احد النظر اليه. فقال لي: يا ابن كعب مالك تحد النظر الي؟

قلت: لما نحل من جسمك وتغير من لونك.

فقال: فكيف لو رأيتني بعد ثالثة في قبري، وقد سالت حدقتاي على وجنتي، وابتدر فمي وانفي صديدا ودودا، كنت والله، أشد نكرة علي - اعد علي حديثا كنت حدثتنيه عن عبدالله بن عباس.

قلت: سمعت عبدالله بن عباس يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان لكل شيء شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة.

ومن احب ان يكون اعز الناس فليتق الله.

ومن احب ان يكون اقوى الناس، فليتوكل على الله.

ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يدي الله اوثق منه بما في يديه.

البانيا تعتبر القرآن كتابا محرما

ادان تقرير لمنظمة العفو الدولية الحكومة الالبانية بسبب ممارساتها الارهابية ضد المسلمين في البانيا الذين يشكلون ٧٠ بالمائة من مجموع السكان وقالت المنظمة في تقريرها: ان الاضطهاد الواقع على المسلمين قد بلغ منتهى الوحشية والتخلف. وان حكومة انور خوجا قد اعلنت رسميا بان البانيا هي اول دولة ملحدة في العالم قد اغلقت كافة المؤسسات الدينية وحرمت مزاولة اي نشاط ديني واداء الصلوات في الاماكن العامة.

وتقوم الحكومة الألبانية بزج كل من يقول انه مسلم بالسجن وتتهمه بالاثارة والدعاية المضادة للدولة. كما ان امتلاك نسخة من القرآن الكريم في احد المنازل الاسلامية يعني زج صاحبه في السجن لسنوات طويلة بتهمة انه يعمل ضد الدولة.

انا الاسلام رباني

أنا الاسلام رباني	وبالايمان غذاني
وفجر كل عاطفتي	وأجج نار وجداني
فلست أهاب او اخشى	سوى ربي ودياني
أذود الشر عن وطني	وعن ديني وايماني
ولا اخشى الردى يأتي	ففيه العز ناداني
شجاع في الوغى اسد	أردد آي قرآني
فتقذف في الحشا لهبا	وتملؤه بنيران
سأصعق كل طاغية	وأسحق كل عدوان

شعر محمد صادق

هكذا من الأصل

السيد محمود العوامدة

مجحم الخريشا

أمنيـات

اشارات تحذيرية على طريق مطار الملكة علياء

تقوم وزارة الاشغال العامة مشكورة بانشاء تقاطع طرق على طريق مطار الملكة علياء الدولي الا ان هذا التقاطع يشكل مخاطر كثيرة وخاصة خلال الليل لان التقاطع لا توجد عليه شواخص مرورية تحذيرية او انارة ليلية خلال الليل الامر الذي نتمنى على المهندس السيد محمود العوامدة وزير الاشغال العامة الايعاز بوضع الشواخص الفوسفورية على ذلك التقاطع الى حين تقوم الحكومة مشكورة بتنفيذ مشروع انارة طريق مطار الملكة علياء الدولي.

صلاح ابو ناصر
مخيم الطالبية

طالبات كلية مجتمع السلط

نتمنى على السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء الايعاز بدراسة معالجة تأمين المواصلات لطالبات كلية مجتمع السلط.. حيث يواجهن مشكلة في الوصول الى الكلية من داخل المدينة والعودة اليها حيث ان الباصات المارة من برقا الى السلط تكون مليئة بالركاب بحيث لا يبقى متسع للطالبات مما يؤخرهن عن الالتحاق بدوامهن بحيث يتم تخصيص باصات خاصة لتأمينهن.

محمد العبادي
ماحص

لماذا..؟

بعد نشرة الاخبار المسائية اليومية في التلفزيون يبث لنا التلفزيون الاردني مشكورا احد المسلسلات العربية او المحلية.. ولكن قبل ان يبدأ المسلسل

يتحفنا التلفزيون ولفترة غير قليلة من الوقت باسماء الممثلين والمساعدين والمخرج المساعد والكاتب وكاتب السيناريو والحوار ثم المخرج.

نتمنى على التلفزيون لو يكون عرض الاسماء في الحلقة الاولى والاخيرة فقط مع شكرنا للتلفزيون على اهتمامه بما يرضي اذواق المشاهدين.

ايمان مهيب العقرباوي
الزرقاء

ملاحظة.. في محلها

شرعت ادارة الترخيص في الفترة الاخيرة بتحويل السيارات العمومية الى قسم ترخيص الشاحنات على طريق الحزام الدائري وذلك للفحص الفني ومن ثم تجديد رخصة السيارة.. ولكن يا حبذا لو يتم الحصول على رخصة الاقتناء من نفس القسم المذكور بدلا من العودة الى الدائرة الام في ماركا.

م. ك
عمان

استراحة للمراجعين في قسم ترخيص الشاحنات

نتمنى على العميد احمد ابو السعود مدير ادارة ترخيص المركبات والسائقين بعد ان تم فتح فرع لقسم ترخيص الشاحنات في منطقة الحزام الدائري الايعاز بدراسة امكانية ايجاد استراحة للمراجعين والمنتظرين حيث ان القسم يفتقر الى ذلك وكذلك معالجة موضوع انجاز معاملات المراجعين بالسرعة المطلوبة.

ص. ن
عمان




احمد ابو السعود

• قضية الاسبوع •

العلاقة بين الآباء والابناء

عزيزي القارىء..

بعد مرور شهر على طرح قضية الاسبوع التي بين ايدينا (العلاقة بين الاباء والابناء) والتي طرحتها الاخت تغريد قنديل من اربد فان بريد (الدستور) اليومي لا زال يحمل الينا رسائل الاخوة القراء الذين بعثوا بارائهم للمشاركة في حل قضية الاسبوع المطروحة.. واذا كنا ننشر بعض الرسائل باختصار فعذرنا كثرة هذه الرسائل ومحاولتنا لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من الاراء لكي ترى النور وتسهم في المعالجة المطلوبة.

علاقة غريبة

• الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء

- العلاقة المطروحة في القضية باتت هذه الايام علاقة غريبة. فالاب يريد من ابنه ان يسير حسب ما يريد، والابن لا يريد ذلك بل يريد ان يعيش حياته المليئة بالحرية.. ومن هنا نقطة الاختلاف لا اريد هنا ان اضع حلولا.. بقدر ما اود ان اخاطب الاب فاقول له: نحن نعلم ان ولدك هو قطعة منك ويهمك مستقبله وراحته.. اذا دعه يرى ويجرب حياته بنفسه.. كن له مرشدا ضعه بالصورة دائما ولا تضغط عليه دعه يتحمل المسؤولية حتى لا يكبر فيكون بمثابة الظل لك فيبدو ضعيفا لا يقوى على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه فكن انت الموجه وكن له المرشد وكن له الاب والصديق والاخ.

لما الابن فاني اقول له: والدك هو كل شيء في حياتك ومهما فعل معك فانما هو يريد مصلحتك يريدك ان تكون افضل منه واحسن فكن معه رحيما وليس معارضا لارائه وكن معه حليما وليس قاسيا واعمل بما ينصحك به فهو والدك اولا ولغيرا.

مسؤولية مشتركة

• الاخ صفوت حسني العلمي - مصري مقيم في وادي السير

- لا نقول ان نشأة الابن الصالح والاسرة الناجحة تتوقف على الاب وحده او على الام وحدها.. وانما على الاثنين معا.. فهما يشكلان بتفاهمهما المتبادل امام الابناء هذه الاسرة المثالية ويمكن القول ان للام الدور الاكبر في نشأة الطفل الاولى.. فكل ما ينقله وما يستوعبه الطفل هو مكتسب عن والدته.. وخاصة التركيبة النفسية من حيث الحنان والحب.. والخطأ والصواب وامتصاص غضب الاب بطريقة مليئة بالذكاء والتفاهم حيث الابتعاد عما يختزنه هذا الكمبيوتر الطفولي البارع الذي نتعامل معه دون ان ندري بقدرته الفائقة على الاستيعاب.

لقد وصف الشاعر الام بانها مدرسة وكذلك الاب فان دوره خلق الرجولة واحترام الذات والكرامة ومن هذا المنطلق تكتمل الاسرة المثالية وبالتالي الشعب المثالي والامة الناجحة.

نصائح

• الاخ تيسير محمد عمران النتشة - الزرقاء

- لا شك ان العلاقة بين الاباء والابناء علاقة قائمة ولا غنى عنها، وارجو ان ابين في هذا الصدد دور كل من الاباء والابناء في تأدية الحقوق والواجبات تجاه بعضهم البعض، اذ بتأدية هذه الحقوق المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحة، نستطيع ان نوجد علاقة قوية ومتينة فيما بينهم.

ولنأخذ اولا حقوق الابناء على ابائهم، فعلى الابن اطاعة والديه دوما في غير معصية، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وان يجتهد في طلب العلم، كذلك عليه ان لا يعاندهما ولا يرفع صوته عليهما وعليه ان يصغي لحديثهما، وان يشاورهما دوما في جميع اعماله، وان خالفهما فعليه ان يعتذر لهما كذلك عليه ان يلبي نداءهما بوجه بشوش، وان لا يجادلهما في امر من الامور وان كانا مخطئين فليعمل على معالجة خطأهما بكل ادب ويبين لهما الصواب في ذلك، وليعلم الابن ان احق الناس بحسن الصحبة الام ثم الاب للحديث الشريف، وليعلم ان الجنة تحت اقدام الامهات، وليحذر الابن عقوق الوالدين وان دعاءهما مستجاب بالخير والشر، كذلك لا تنسى ان تتأدب مع غيرك من الناس فمن سب الناس سبوه وشتموه مصداقا لقول رسول الله عليه الصلاة والسلام: من الكبائر شتم الرجل والديه، يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. متفق عليه، كذلك يجب ان لا تنسى ان تكثر لهما من الدعاء قائلا (رب اغفر لي ولوالدي، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) واذا كان الابن متزوجا عليه ان لا يفضل زوجته او ولده على والديه وان يطلب رضاهما قبل كل شيء، فرضى الله في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما، كذلك لا تحاول ان تتكبر في نسبتك لابيك، وان لا تبخل عليهما بالنفقة، فان بخلت عليهما فسوف ترى ذلك من اولادك، فكما تدين تدان.

اما الان فلنأخذ حقوق الاباء على ابنائهم، فمن هذه الحقوق ان يعمل الاباء على تنشئة ابنائهم نشأة اسلامية اساسها الايمان بالله عز وجل وحبه تعالى واقامة الصلاة وتعويدهم عليها في سن مبكرة وان يتلطف الاباء بابنائهم في نصحهم سرا ان اخطأوا فلا يفضحا ابناءهم في ذلك وكذلك عليهما ان ييسرا فرصة التعليم لكل ابن من ابنائهما، وان لا يعملا في الضغط على ابنهما في اختيار تخصص معين لدراسته، بل ليفسحا المجال لابنائهم في اختيار ما يرغبون دراسته ولكن في حدود المعقول، وكذلك ان يتلطف الاباء بمعاملة ابنائهم بالعدل والمساواة وعدم المحاباة والتفريق بينهم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وقوله ايضا (اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له) كذلك لا تنسى ان تصرفات الاباء وسلوكهم له اثر على ابنائهم، فان كانوا صالحين نشأ الاولاد مثلهم باذن الله وان كانوا سيئي الخلق والسلوك كشرب احدهما او كلاهما الخمر على سبيل المثال واية اعمال اخرى شبيهة تؤدي الى مردود سيء في نفوس ابنائهم، كذلك على الاباء ان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة كالصدق والامانة وعفة اللسان.. الخ ويعلموها لابنائهم.

> **عصام العقرباوي:**
> **هل باتت علاقة الاباء بالابناء بحاجة الى اعادة نظر؟!**
> **صفوت العلمي:**
> **صلاح الاسرة.. من صلاح الوالدين**
> **احمد البكار:**
> **هل فكر الاباء بالسؤال عن اوضاع ابنائهم في مدارسهم!!**

مجموعة حلول

• الاخ عمر يوسف مقري الخطيب - الرصيفة

- ان العلاقة بين الاباء والابناء تقوم على المحبة والعطف والحنان والتعاون حيث ان كلا من هذه الامور تتم للاخر.. ويعتبر الاباء والابناء لبنات اساسية في بناء الاسرة.

واذا اردنا ايجاد علاقات تفاهمية وبيان دون كل من الاباء والابناء فان ذلك من الممكن ان يكون من خلال:

- مجالس الاباء والمعلمين في المدارس حيث تم من خلالها توضيح مراحل النمو والمراهقة ومتطلبات كل مرحلة.
- المساجد دور مهم في هذه الناحية وايضاح ما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حول الاباء والابناء.
- الاكثار من المحاضرات والندوات في الجامعات والكليات والاندية الثقافية والرياضية.
- عرض مسلسلات تلفزيونية او برامج توضح نتيجة ضغط الاباء على ابنائهم في الدراسة حسب رغبة وميول الاباء
- محاولة معالجة ظاهرة خرج ولم يعد.. وما تخلفه من اثار سلبية مع دراسة اسبابها.

اين الاباء من ابنائهم؟

• الاخ احمد البكار - الشونة الشمالية

- ظاهرة غريبة ولكنها في نفس الوقت خطيرة وخطيرة جدا وسبب خطورتها انها تتصل باهم شيء يحرص عليه الانسان الذي يسعى بكل جهده من اجل الحرص على مستقبل ابنائه هذه الظاهرة هي التفريط في الرعاية والاهتمام بمتابعة الابناء والبنات خلال المراحل التعليمية وهذا لا شك امر خطير يستحق البحث والاهتمام وان كانت وسائل الاعلام لها النصيب الاكبر في معالجة هذا الامر الخطير والصحافة بالطبع احدى هذه الوسائل وان كنت لا اهمل دور كل من الاذاعة والتلفزيون بعد ان اصبح الاخير موجودا في كل بيت لكن الصحافة هي اسلوب واداة توعية وتوجيه لذلك فان الدور الاكبر يجب ان يقع على عاتقها من اجل الحفاظ على المستوى التعليمي الاخلاقي للطلاب وتوعية اولياء الامور عن طريق ايضاح مدى خطورة هذا الانصراف عن متابعة الابناء في مدارسهم في جميع المراحل وعلى كل المستويات التعليمية وهذه الظاهرة لمستها بنفسي حيث قامت المدرسة مشكورة بتوجيه الدعوة لاولياء امور الطلاب فلم يحضر منهم الا العددالقليل.

وهذا دليل على عدم الاهتمام والانصراف كلية عن متابعة الابناء وشيء اخر يلاحظ في بعض الاحيان ان الاب في واد والابن في واد اخر ومن المؤسف حقا ان بعض اولياء الامور يجهل المدرسة التي يدرس فيها ابنه.. وهذه مسؤولية جسيمة يحاسب عليها ولي الامر امام الله ولنا ان نذكر معا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيه (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فماذا يقول الاب حينما يسأله الله عن التفريط وعدم الاهتمام بتعليم ابنائه والمدرسة.. وهذا امر لا شك فيه تحاول جاهدة وبكل ما تملك بدافع الحرص على مستقبل الابناء الاتصال بولي الامر عن طريق مكالمات هاتفية او ارسال خطابات لحضوره او عن طريق وسائل اخرى ولكن رغم كل ذلك فولي الامر منصرف انصرافا تاما عن ذلك.

ولذلك فان الابن يتأخر عن مواعيد الدراسة ويهمل في اداء واجباته يسيء التعامل مع زملائه يتصرف تصرفات غير مقبولة بلا وعي او تفكير لان العملية التعليمية في نظره بعد انصراف الاب عنه شيء ثانوي لا اهمية له ولهذا فانني اهيب بالصحافة ووسائل الاعلام بكل انواعها ان تولي هذا الامر كل رعاية واهتمام حتى ننشيء جيلا مثقفا واعيا تعتمد عليه الامة في حاضرها ومستقبلها.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

حكايـة

ايام زمان.. كان من عادته ان يزور بيروت كثيرا، كان يذهب اليها من عمان مرة كل شهر.. يقضي فيها يوما او بعض يوم ثم يعود.. له اصدقاء يسكنون في منطقة الحمام العسكري.. ويجلس بعضهم في مطعم فيصل والانكل سام.. او يسكنون في الرملة البيضاء.. ومحلة شاكر.

في احدى زياراته لبيروت رأى نفسه ذات ليلة يذهب الى سينما ريفولي لحضور فيلم جديد يعرض فيها وبعد السهرة.. رأى نفسه وحيدا يمشي في ساحة البرج.. يقطعها جيئة وذهابا.. وقد قرر ان يمضي بقية الليل وهو يدور في ارجاء الساحة، فتماثيل الشهداء في الساحة تنتصب امامه واقفة فيخيل له انها تناديه للجلوس عند قاعدتها العريضة.. وها هو يستجيب للنداء.. جلس فتح حقيبته ولخرج منها كتابا اشتراه حديثا وفيما هو يقرأ على اضواء الشارع.. لحس بجسم غريب يرتطم به.. فرفع بصره عن الكتاب الى اعلى.. ليجد فتاة يافعة تتعثر.. وهي تنطق بكلمات مبهمة.

- اسفة.. لم يكن قصدي تعثرت بك، لم اكن اعرف انهم.. انهم..
• انهم ماذا؟!
- انهم في المدينة يجلسون على الارصفة.. ثم مضت..

- لحق صاحبنا بها.. لحس بانها تائهة.. هكذا لمس من لهجتها، وطريقة حديثها وتلعثمها حين اصبح بمحاذاتها.. استوقفها قائلا:

• تبحثين عن شيء؟
- ارجوك اتركني..
• انا غريب في هذه المدينة.. وفيما يبدو لي فانت كذلك..
- وما ادراك؟
• طريقة لباسك ثم حديثك.. ثم مشيتك

اطمأنت الفتاة له.. فتوقفت عن سيرها..

- ابحث عن الطريق الى البحر
• ولم؟

رلحت الفتاة تجهش بالبكاء.. ثم تمتمت بعبارات متقطعة..: سانتحر..

جئت من القرية الى المدينة وهذه هي المرة الاولى التي ادخل فيها المدينة ارادوا ان يزوجونني من سائق باص (الضيعة) رجل كهل.. وانا كما ترى فتاة لم ابلغ العشرين من عمري بعد.. ومن قبل حرموني من التعليم فلم اصل في دراستي الى صف (البكالوريا) ولكنني استطيع ان افك الحرف.. علمتني امي كيف اجيد فن الطبخ واعمال البيت وكنت اعرف اني مهيأة لان اكون ربة بيت.. لكنني لم احسب حسابا للرجل الذي جاء به (بيي) الي..

• وماذا كان رأيك..؟

- وهل استطيع ان ارفض.. فانا ان رفضت ذبحوني.. فلم يكن بدا من الهرب.. منذ ثلاثة ايام وانا امشي.. حتى وصلت قبل لحظات وكنت انت اول انسان اواجهه.

• ولكني غريب..
- اني جائعة
• اعرف الكثير من المطاعم.. سنذهب الى احدها ثم..
- ثم ماذا؟
• تذهبين معي الى الضيعة
- يقتلونني
• سادافع عنك.. ساكون بمثابة المحامي لك.

وهو يستقل التاكسي معها الى الضيعة القريبة من مدينة زحلة.. كانت الفتاة تجلس وهي تحاول ان تشرح له الامر من جديد..

- انت لا تعرفهم.. ابي رغم طيبة قلبه فهو شديد الراس صعب التفكير.. عنيد.. وامي طيبة مسكينة تخاف ابي كثيرا وتحسب له الف حساب.. وابي درس حتى الصف الرابع ثم توقف الحال به عند ذلك الحد لانه اشتغل بالفلاحة والزراعة واخوتي كلهم يعملون معه.. رأيهم من رأيه.. وكلمتهم كلمته.. هو كل شيء.. اني خائفة.

• لا تخافي..

حين وصل التاكسي الى الضيعة نزل هو والفتاة.. ورأى جلبة في ساحة الضيعة.. فسأل عن الخبر.. فقيل له ان سائق الضيعة قد توفي هذا الصباح.. فندت عن الفتاة صرخة استغراب وهي تقول له: اتعرف من الذي مات؟

- ايكون من ارادوا تزويجك منه
• اجل..

وحين وصل معها الى منزل اهلها.. استأذن ودخل.. رآهم كلهم في ساحة البيت.. الاب والام.. والاخوة والاخوات.. قدم نفسه قائلا: انا..

• انت ماذا.. هكذا صرخ به احدهم.. وهو يضربه بعصا غليظة على رأسه فافقدته الوعي..

وحين صحا.. رآهم وقد اجتمعوا حوله.. يقولون له: بماذا يمكن ان نكافئك.

• لا شيء.. لكني اوصيكم بتعليمها.

قال لي صاحبي: هل تريد ان تعرف بقية الحكاية؟

- اجل..
• ان الفتاة اليوم تحمل شهادة الدكتوراه في علم النفس.

فوز الدين البسومي

من المحرر

• الاخ بسام جميل عواد - اربد.

- بعث لنا الاخ بسام بقطعة ادبية جميلة بعنوان قمر النهار يقول فيها: (كان يوما جميلا، يوم صيف لطيف. العصافير تحلق في السماء والشمس ترسل خيوطها الذهبية. افكاري كانت شاردة تبحث عن شريط ذكريات الماضي. وفجأة رأيت ضوءا يأتي من بعيد. رحت ارقبه. اقترب نحوي عرفت انه القمر.. اضاء حولي فاعطاني الامل.. ومع ظهوره هبت نسمات هواء باردة تنفستها بقوة. شعرت بسعادة كبيرة تغمرني.. وما هي الا دقائق حتى اختفى القمر.. وفي اليوم التالي جلست ارقبه.. كنت انتظر عودته.. فتعلقت به.. لكنه لم يظهر.. كأنه جفاني. سألت النجوم عنه وارسلت له رسالة حب وعتاب ولكنه لم يعد للظهور فالى متى يا قمري.

- وهذه رسالة تحية وشكر من الاخوة ابراهيم وجمال ونصر وصالح سريوة من كريمة بالاغوار الشمالية موجهة الى قسم الصحة المهنية بوزارة الصحة وحسراء الجمعية العلمية الملكية وسلطة المياه ورجال الامن العام والدفاع المدني في محافظة البلقاء عن الجهود التي بذلوها لانقاذ الطالبات اللواتي استنشقن المواد الغازية المهيجة للاعصاب.

* * *

• الاخ عبد النبي الدويكات - الرمثا

- طالما ان صاحب الجوار مقيم في الخارج وليس في المكان الاصلي فان الخدمة في هذا المجال واردة.

• الاخ تيسير محمد عبداللطيف - الزرقاء.

- شكرا على اهتمامك ومرحبا بك.

تحية الى هذه المدرسة

مدرسة محمد اقبال اسم بارز في مجال التربية والتعليم في اردننا الحبيب ومدرسة يشار لها بالبنان للجهد المميز الذي تبذله جنبا الى جنب مع مدارس المملكة في تأسيس جيل مثقف واع قادر على العطاء والانتاج والبناء، وقد سميت المدرسة بهذا الاسم نسبة الى الشاعر الباكستاني المسلم محمد اقبال الذي انصبت كتاباته على اعطاء الحرية الكاملة للفرد وتوفير كافة سبل الراحة اللازمة له لكي يكون قادرا على العطاء.

وتقع المدرسة في جبل الاشرفية على بعد عدة امتار من مستشفى البشير وتعد تابعة لمسجد ابي درويش، بلغ عدد طلاب المدرسة في العام الدراسي ٩٥-٩٦ (٣٩٠) طالبا وقد اهتمت المدرسة بالفن فعمدت الى تكوين فرقة للدبكة الشعبية شاركت مشاركة فاعلة في معظم المناسبات التي يمر بها الاردن فشاركت باحتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الحسين.

رائد خميس نمر الخطيب

يا قدم القراء

الثقافه غذاء الروح والعقل

في ظل التكنولوجيا الحديثه وفي ظل الحياة العصرية اخذ الانسان ينهج نهجا جديدا ليواكب هذا التطور، فابتدأ يركب قطار السرعه ليحصل على ما يريد بنفس سرعة القطار، وفي ظل هذه الحياة نسي الانسان العصري او تناسى الشيء المهم الا وهو غذاء الروح والعقل معا انها «الثقافة» وللاسف نسي الانسان في عصرنا هذا «الثقافة» وبالتالي نسي ميزاتها الكثيرة التي تحمله من اسفل الجبل الى القمه، فالثقافة تسمو بروح الانسان، وتأتي بعدها مرحلة الثقة بالنفس وعندها سينضج فكر الانسان على اساس قوي وسليم، وهذه اول ميزة من مميزات الثقافة، ومن هنا حرص الاستعمار دائما على عدم وصول الثقافة بانواعها الى الشعوب الخاضعة تحت سيطرته، حتى تكون متخلفة وتظل بحاجة دائمة الى مستعمريها.

ومن هنا فان الثقافة شيء مهم في حياة الشعوب، وانا اناشد جيل الشباب، جيل الامل، الجيل الذي تتاسى غذاء العقل انا اناشده بان يثوب الى رشده ويرى الواقع بعين ثاقبة، ويبدأ من جديد مشوار الثقه بالنفس، مشوار التطور الحضاري الحقيقي، مشوار التعلم، مشوار الانتماء، ولن يتم ذلك الا في ظل الثقافة بانواعها وفروعها المختلفه «لان الثقافة هي الطريق السليم والاوحد الى تقدم الشعوب ورفع شأنها وشأن حضارتها»

محمود عباس

شمس القداسة

انت لست كأي كوكب يرحل
ولا كالشمس
عربية انت يا قدس
جئتك ووجهي الرحيل
كغيمة فيها الحياة
كبرق يومىء للصلاة
جئتك ووجهي الرحيل
وحول القباب ايات
وحول القباب دليل
وحول القباب حراب
وحول القباب دخيل..

- ٢ -

يا وطني،
ما التفت يمنة وشمالا
الا ولك في الاصقاع
رايات
وفتيان حملوا اللواء
وما زلت بهم قدم
بالليل رهبان وبالنهار فرسان
مصابيح العلى والمجد تابعهم
من عهد ادم وحتى يومنا هذا
جئتك ووجهي الرحيل
اطل على قرانا
لم الحياة ان لم ترق
على العتبات دمانا..
انت لست كأي كوكب
يرحل اليك الشوق
مع كل صباح
مع كل نسمة ريح
مع كل هجيع ظل
وصرخة طفل
وصيحة ام تسأل
حييت يا شرق
لك ابتسامة الاعوام
ماضيها وحاضرها
انت السيف والقلم
انت قبلة الله
فوق الجباة ترتسم..

- ٣ -

حييت ام العواصم
يا كعبة القداسة
انت لست كأي كوكب يرحل
انت السلام
انت الامل والمستقبل..

عزام ابو سالم
اربد

مطالب

بلا وداع رحل الاحبة

على باب غرفة المستشفى وقف اناس لم استطع ان اميز احدا منهم.. كانوا مجرد اشباح وخيال لم استطع ان اسمع منهم سوى بضع كلمات.. قال احدهم: هيا بنا يا ام غدا العيد ويجب ان نكون في البيت جميعا.. قلت له وانا انتزع الكلمات انتزاعا من اعماقي: هل جاء اخوك؟ لم اسمع جوابا.. هل جاء اخوك؟ كررتها عدة مرات.. ثم شعرت بيد تضع على جسمي اشياء لا اعرف ما هي.. قد تكون ثياب الخروج لا ادري.. ولا ادري ايضا كيف وصلت الى البيت.. لم استطع تمييز الطرقات التي مررنا بها.. لم يعد هناك اهمية للوقت والزمن والمسافة بالنسبة لي.. كل شيء اصبح كالمجهول.. كل شيء كما اللاشيء..

وصلنا الى البيت.. هرعت الى غرفة ابني كان عمره تسعة عشر عاما.. كان كثير الدراسة.. كان يستعد لدخول الجامعة وكان يهيء نفسه للسفر للخارج وها هو مسافر فعلا.. ولكن بلا عودة.. قطع تذكرة ذهاب دون اياب ودون وداع.. تذكرة قطعها له القدر دون ان يعلم احد شيئا.. فتحت باب غرفة ابني ولكني لم اجده.. اين ابني.. اين مهجة قلبي.. ولم يجبني سوى الصدى.. ناديت عليه - غدا العيد يا حبيبي اين انت.. يجب ان تكون الان بين اهلك ومع اشقائك.. تعال حتى احتضنك.. تعال الى احضان امك يا قلب امك.. انت قلت لي ان هناك رحلة الى (البترا) مع مدرستك.. وانا قد منعتك من الذهاب.. هل ما زلت غاضبا لانني منعتك.. ولكني خائفة عليك.. خائفة من الطرقات خائفة من القيادة المتهورة.. وخائفة عليك من نفسك يا طفلي.. لا تغضب يا حبيبي.. اذهب مع اصدقائك الى الرحلة.. لا تغضب مني فانا لست غاضبة منك.. هيا يا حبيبي ان اصدقاءك بانتظارك.. ها هم جميعا حتى ذلك الصغير ذو السنوات التسع مستعد للرحلة.. وكذلك شقيقته الكبيرة وايضا والدهما.. مدير المدرسة والاصدقاء في مثل سنك.. اذن لا داعي للخوف ان يحدث شيء، ولكن يا حبيبي انا ما زلت خائفة عليك فاعذرني فقد حلمت بالامس انك ترتدي ملابس بيضاء كالملائكة.. وكنت تنادي بصوت هادىء جميل.. امي.. امي.. انظري انا هنا.. امي تعالي انا بحاجة اي اليك.. ساسافر غدا تعالي حتى اودعك..

يا طفلي الحبيب.. هل وضعوك في الثلاجة.. لماذا يضعونك في الثلاجة.. كنت تحب الدفء دائما وتخشى الايام الباردة.. عندما كنت طفلا كنت تختبىء في احضاني في ليالي الشتاء الباردة.. لماذا وضعوك في الثلاجة اذن.. لا تغضب فهم يا حبيبي لم يعرفوا ذلك.. وهم لم يسألوني ايضا فلو سألوني لقلت لهم ان يأتوا بك الى هنا.. حتى اخبئك في احضاني.. ولكنهم قالوا انهم دفنوك.. اين دفنوك تحت الارض الباردة لقد توسلت اليهم ان يدعوني ادفنك بين ضلوعي.. هنا في صدري.. حتى اسمعك مع دقات قلبي الذي ينزف دمعا ودما والما.

هل تعرف كم الساعة الان!.. لقد تجاوزت الثانية عشر ليلا.. وانت لم تتأخر هكذا طيلة حياتك.. لقد برد طعامك.. لا بأس.. سأسخنه لك عندما تعود.. وسأشعل المدفأة لك حتى تغدو (غرفتك دافئة) كما تحبها...

ولكن صوتك ما زال يناديني (امي تعالي.. تعالي..) نعم.. نعم يا قلب امك.. ها انا آتية اليك.. سآتي اليك.. ولكن قبل ذلك سأقول كلمة الى ذلك الانسان الذي تسبب في حرماني من ابني وفي حرمان الامهات الاخريات من فلذات اكبادهن.

اقول لك (الك الله) لانه وحده سبحانه وتعالى سيأخذ بثأرنا منك.. هو الذي سيعاقبك.. وحده الذي يعلم بلوعة قلب الام الثكلى التي فقدت ابنها.. وهو وحده الذي يعلم بحرقة قلب الاب الذي فقد امله في الحياة..

وفاء قنصل صوالحة
عمان

الدوري الممتاز

الوحدات يخسر أمام الأهلي بالأربعة !!
اليوم... القادسية مع الرمثا والفيصلي مع الجزيرة

من المباراة

• الحق فريق النادي الأهلي خسارة قاسية بفريق الوحدات بلغت اربعة اهداف نظيفة وذلك في المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي.

هذه الخسارة للوحدات افقدته آخر اماله بالمنافسة على بطولة الدوري حسب «حسبة بورما» وفي نفس الوقت يكون الفيصلي بطل دوري ١٩٨٥ بشكل اكيد حتى لو خسر جميع مبارياته المتبقية.

على صعيد اخر تقدم الأهلي خطوتين للامام كفلت له البقاء ضمن صفوف فرق الدرجة الممتازة.

اليوم وضمن مباريات الاسبوع التاسع عشر تقام مباراتان الأولى على ملعب ستاد عمان بين فريقي الجزيرة والفيصلي والثانية، على ملعب بلدية اربد بين فريقي القادسية والرمثا.

الأهلي ٤ الوحدات صفر

• تلقى فريق الوحدات خسارة قاسية وبنتيجة كبيره بلغت اربعة اهداف مقابل لا شيء سجلها فريق الاهلي على مدار شوطي المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي وانتهى شوطها الاول بتقدم الأهلي بهدف وحيد.

منذ بداية المباراة ظهر واضحا تصميم فريق الأهلي على حسم اللقاء لصالحهم كونهم الأكثر حاجة للفوز لضمان الدخول في منطقة الامان بانتظار نتائج مبارياته القادمة.

فقد لعب الأهلي بطريقة هجومية بحتة مستغلا ظروف خط الوسط الوحداتي الذي غابت فعاليته بسبب المبالغة في التقدم للمنطقة الأمامية لمتابعة الكرات الطائشة التي كانت ترسل للمنطقة الهجومية في حين بذل خط الدفاع مجهودا كبيرا في مراقبة انطلاق، رباعي خط الهجوم الاهلاوي، المدعوم بثنائي خط الوسط، وكان في بعض الاحيان يصل امام المرمى لكن البرعونه في التسديد اضاعت العديد من الفرص الثمينة خاصة التي اضاعها البلعاوي وطه ذيب والمشه على الجانب الاخر نجد ان فريق الاهلي بسبب كثافة هجومه اضاع هو الاخر عدة فرص ثمينة بسبب عدم اجادة التصويب من جهة وعدم متابعة الكرات العرضية من جهة اخرى.

عموما سيطر الأهلي، على مجريات الشوط الاول، في حين لعب الوحدات في الشوط الثاني وسيطر على الموقف لكن الهجمات المرتده ادت الى اهتزاز شباكه مرتين.

اهداف المباراة

• الهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٦ اثر كرة عرضية رفعها عيسى الترك وصلت الى شقيقه عدنان الذي سددها برأسه في الزاوية المعاكسة للمرمى.

• الهدف الثاني جاء في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني عندما تبادل عيسى الترك وشقيقه عدنان كرة على حافة منطقة الجزاء صلحها عيسى لنفسه وسددها من تحت الحارس.

• الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٢٨ عندما مرر عيسى الترك كرة عرضية الى ماهر ابو حجله بعد ان تخلص من المدافعين سددها ماهر في الزاوية المعاكسة.

• الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٣٤ اثر مجهود فردي من ماهر ابو حجلة الذي تقدم بكرة عرضية من جهة الميمنة سددها على يسار الحارس.

• الفيصلي × الجزيرة

• على ستاد عمان الدولي وفي الثانية والنصف يكون لقاء الفيصلي «بطل الدوري» مع الجزيرة بادارة طاقم الحكام.

احمد باش للساحة، عوده الرحال، محمود اللوباني، ابو فاره.

هذا اللقاء اصبح لا تؤثر نتيجته على فريق الفيصلي الذي ضمن الفوز ببطولة الدوري في حين تعتبر مهمة جدا لفريق الجزيرة «٢٠» نقطة كونه يسعى الى الفوز لضمان البقاء بشكل اكيد ويحسن من موقعه على سلم الترتيب وبذلك يقترب من المنافسة على المركز الثاني.

لقاء الفيصلي والجزيره يأخذ طابع الندية والقوة في جميع الحالات ولهذا يتوقع ان يأتي عامرا باللمحات الفنية والندية على مدار الشوطين.

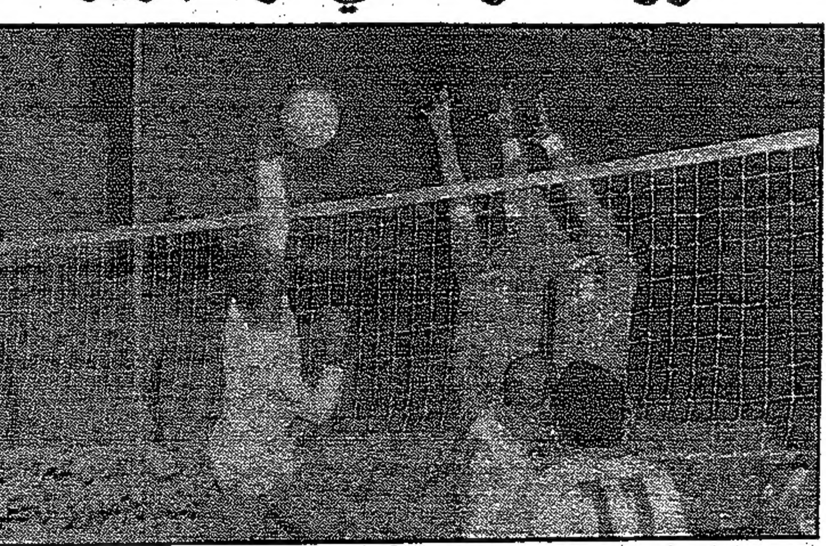
• الرمثا × القادسية

• على ملعب بلدية اربد يلتقي في الثانية والنصف فريقا الرمثا والقادسية، وتعتبر أهم مباريات الاسبوع بالنسبة لفريق الرمثا الذي يريد الابتعاد عن منطقة الخطر وبالتالي يسعى الى تحسين المواقع كون رصيده «١٩» نقطة في حين تعتبر المباراة للجزيرة كتحصيل حاصل «٢٠» نقطة لكي يتقدم للمنطقة الأمامية.

يقوم بادارة المباراة الحكام محمد السكران للساحة، عدنان علي، محمود البنا للخطوط، جمال خميس حكما رابعا.

دوري الكرة الطائرة

فوز مراكز الوحدات والحسين والبقعة على الزرقاء والمفتي والجزيرة

• من مباراة الجزيرة والبقعة

• تابع فريقا مركزي الوحدات والحسين انفرادهما بصدارة دوري الكرة الطائرة لموسم ١٩٨٥ لفرق الدرجة الاولى، وذلك في ضوء نتائج مباريات الامس ضمن الاسبوع الثاني لمرحلة الاياب، ففي اربد سجل مركز الحسين فوزا صعبا على مركز الشهيد عزمي المفتي ٣/١ بواقع ١٥ ـ ١٣، ١٣ ـ ١٥، ١٦ ـ ١٤، ١٦ ـ ١٤ وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية انتهت في قصر الرياضة بعمان مباراة الوحدات ومركز الزرقاء بفوز صريح وثمين للوحدات ٣ صفر بواقع ١٥ ـ ١٣، ١٥ ـ ١٠، ١٥ ـ ٩ وسنطالع تفاصيل هاتين المباراتين في عدد الغد، فيما نطالع في السطور التالية تفاصيل فوز البقعة على الجزيرة ٣/١ يوم امس.

البقعة ٣ الجزيرة ١

خطف فريق البقعة اول نقطتين له بالدوري اثر فوزه ٣/١، بواقع ٨/١٥، ١٣/١٥، ١٥/٨، ٨/١٥.

ورغم خسارة فريق الجزيرة المباراة الا انه كان ندا قويا واحرج البقعة في المباراة، وقدم عرضا جيدا وخاصة في الشوطين الثاني والثالث، وابدع هجومه في الكرات الساحقة من جمال عمير، بندر البدوي، مالك العزله، احمد حجازي، عساف، وقام محمد جميل بمهمة دفعة الاعداد، وكان تركيزه في الاعداد على مركز ٤ مما كان يسهل مهمة حائط الصد المنافس، عموما لعب الفريق بحيوية وحماس، وكانت ثغرة الفريق في حائط صده.

اما فريق البقعة فلم يظهر بمستواه المعهود، فانعدم الحماس على اداء الفريق، ويبدو انه كان يعتقد ان الفوز مضمون في جيبه، فكانت اللمسة الاولى ثغرة واضحة عند بعض اللاعبين، وقام محمد جبر (علي الوحيدي) بمهمة صانع العاب الفريق، وتميز الفريق بهجومه الكاسح من بديع الوحيدي، حسن جامع، راتب خالد، منذر السرابي، محمد الوحيد.

اخبار رياضية من سوريا

الشرطة يهزم الفتوه (المتصدر) ٤/صفر !!

• اسفرت المباريات التي اقيمت يوم امس الاول ضمن مباريات الدوري العام بكرة القدم في سوريا عما يلي:

في جبله فاز جبلة على الوحدة ١/صفر
ـ في حلب فاز الحرية على الجهاد ١/٤
ـ في دمشق فاز الجيش على الوثبه ٢/٦
ـ في اللاذقية تعادل تشرين مع الكرامه ١/١

وكان الشرطة قد الحق خساره ثقيلة بمتصدر الدوري الفتوه باربعة اهداف نظيفة.

بهذه النتائج ومع احتساب نتائج بطولات الناشئين والاشبال اصبح للفتوه ٢٧ نقطة ولكل من الجيش والوثبه ٢٦ نقطة ثم جبله ٢٥,٥ نقطة يليه في الترتيب الكرامة والاتحاد والحريه وتشرين والجهاد والجزيرة والشرطة واخيرا الوحدة.

اليوم.. فقرات شيقة في المجلة الرياضية

على صفحات المجلة الرياضية التي يبثها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم ولمدة ساعتين مجموعة متميزة من الاحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية ابرزها استضافة السيد سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم اضافة للاعبي الاسكواش حامد السعيد ومهند مرار، وتقديم اكثر من نصف ساعة لمباراة البرازيل وايطاليا لكأس العالم، ومشاهد من لقاء الاهلي والزمالك، وتغطية احداث اجتماعات الفعاليات الرياضية.

الاتحاد المصري يرفض تأجيل مباراة الاهلي والزمالك

رفض الاتحاد المصري لكرة القدم الطلب الذي تقدم به نادي الزمالك لتأجيل مباراته مع فريق النادي الاهلي والتي من المقرر اقامتها يوم الاحد القادم وذلك حتى تتم اقامة مباراة الاهلي والاتحاد التي اوقفت بسبب الامطار.

ومن ناحية اخرى انهى الزمالك برنامج اختبار اللاعبين حيث تقرر اشراك ابراهيم يوسف في المباراة بعد ان ثبت شفاؤه التام ومن ناحية اخرى دخل الفريق في معسكر تدريبي مغلق اعتبارا من مساء امس الخميس.

شرح تعديلات الطائرة

يقوم الحكم الدولي الكويتي، محمد حبيب، بدعوة من الاتحاد الأردني للكرة الطائرة بالقاء محاضرة يشرح فيها التعديلات الجديدة التي طرات على قانون كرة الطائرة والتفسيرات المتعلقة به وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة في قاعة مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان.

وقد طلبت لجنة الحكام من جميع حكام الطائرة ضرورة حضور محاضرة الحكم الدولي محمد حبيب.

الدوري الانجليزي
خسارة فرق الصدارة الثلاثة !!

★ كل فرق الصدارة الثلاثة التي لعبت يوم امس في الدور الانجليزي خسرت مبارياتها، حيث خسر مانشستر يونايتد امام ايفرتون ٣/١، وليفربول امام مانشستر سيتي صفر/١، وويست هام امام توتنهام صفر/١.

التفاصيل غدا

السلة الافريقية

مصر مع انجولا ـ ساحل العاج مع السنغال في الدور قبل النهائي

ابيدجان ـ أ.ف.ب ـ صعدت انجولا وساحل العاج ومصر والسنغال الى الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا الـ ١٣ لكرة السلة للرجال وذلك بعد مباريات اليوم الاخير لأدوار التصفية.

وجاء صعود ساحل العاج من المجموعة (أ) حيث حصلت على نفس عدد النقاط التي حصلت عليها انجولا وافريقيا الوسطى بعد خمس مباريات على حساب افريقيا الوسطى وذلك تطبيقا لقواعد البطولة.

فوفقا لترتيب الفرق الثلاث بعد المباريات التي اقيمت بينما تصدرت انجولا المجموعة (٩ نقاط زائد ٣) تليها ساحل العاج (٩ نقاط ناقص ١) ثم افريقيا الوسطى (٩ نقاط ناقص ٢)

ومن المقرر ان تلتقي ساحل العاج مع السنغال في مباراة الدور قبل النهائي التي تقام اليوم الجمعة كما تلتقي انجولا في نفس الدور مع مصر.

اختتام الجولة التاسعة في بطولة شباب العرب بالشطرنج

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ اختتمت مساء امس الجولة التاسعة من بطولة شباب العالم العربي الفردية الاولى في الشطرنج والمقامة هنا حاليا.

واقيمت خلالها ستة لقاءات اسفرت عن فوز كل من جلال شاهين «ليبيا» على حسن عبدالله «البحرين» واسماعيل المنصوري ـ قطر على محمد الحمادي ـ موريتانيا ـ بوديبه محفوظ ـ الجزائر على علي حسن ـ فلسطين ـ احمد الكبع ـ سوريا ـ على حارث الحضراني ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ وفايز هيثم عمر ـ لبنان ـ على الحارث الخاطر ـ قطر.

ويتصدر هذه البطولة التي بدأت يوم ١٥ كانون الحالي كل من جلال شاهين ـ ليبيا ـ وبوديبه محفوظ ـ الجزائر ـ لكل منهما سبعة نقاط ونصف.

وتقام مساء غد الخميس الجولة العاشرة من هذه البطولة والتي تشتمل على ستة لقاءات حيث تتقابل كل من ليبيا مع موريتانيا وقطر مع البحرين والامارات مع قطر واليمن مع الجزائر وقطر مع فلسطين ولبنان مع سوريا.

رسالة الزرقاء الرياضية

الزرقاء ـ خاص بالدستور

★ يلتقي هذا اليوم على ملعب مدرسة المدفعية بالزرقاء فريقي الهلال (الزرقاء) والزمالك (البقعة).

★ فاز فريق كلية البتراء على كلية قرطبه ١/٢ في مباراة كرة الطائرة التي اقيمت بينهما على ملعب كلية البتراء يوم اول امس.

★ يقام يوم غد السبت يوم رياضي بين الفرق الرياضية في كليتي البتراء والاتصالات السلكية واللاسلكية للعبتي السله والطائره، وسيقام يوم رياضي اخر بين الفرق الرياضية للكليتين في نفس الالعاب مع كلية عمان.

★ اقامت مجموعة كشافة ابن بطوطه بالاشتراك مع عشيرة جوالة معهد البولتكنك مخيما كشفيا تخللته المحاضرات والدروس والتطبيقات على الاشارات الكشفية والنداءات وذلك بهدف تأهيلهم للقيادات الصغيرة.

★ رعى السيد محمد رشيد مدير مكتب شبيب بالوكالة سباق الضاحية السنوي لطلاب المرحلة الابتدائية الذي اقيم في مدرسة حي معصوم الثانوية للبنين، وقد بلغت مسافة السباق ٤ كلم ابتداء من طريق السخنه وانتهاء بمدرسة حي معصوم، حيث شارك به ٤٨ مدرسة و ٣٣٦ طالبا. وقد جاءت نتائج السباق ما يلي:

الاول: نضال رمضان (مصعب الثانية).
الثاني: نايف مسلم (مصعب الثانية)
الثالث: قارس احمد (مصعب الثانية).

نتائج الفرق:
الاول: مدرسة مصعب بن عمير الثانية
الثاني: مدرسة الملك عبدالله بن الحسين

وفي نهاية السباق وزع السيد رشيد الكؤوس والميداليات على الفائزين، وقد حضر السباق عدد من المدعوين ورجال الامن والصحة ومديري المدارس المشاركة.

بطولة اسيا لكرة السلة

تعديل برنامج اللقاءات وصراع حاد بين الصين والفلبين

كوالالمبور ـ تبدأ يوم غد السبت في كوالالمبور البطولة الاسيوية الثالثة لكرة السلة حيث تتنافس الصين «حاملة اللقب» والفيليبين الحاصلة على الميدالية الذهبية في الالعاب الاخيرة لمنطقة جنوب شرقي اسيا وهما المرشحتان للبطولة. كما يصعد الثلاثة الاوائل للاشتراك في بطولات العالم المقبلة التي تقام في اسبانيا من يوم ٦ الى ٢٠ حزيران المقبل.

وقد اضطر المنظمون الى تعديل برنامج اللقاءات بسبب انسحاب اربع دول من الشرق الاوسط في اخر لحظة وهي المملكة العربية السعودية وقطر والعراق وسوريا. ويعتزم «لو جان شويان» رئيس اللجنة المنظمة للالعاب ان يطلب توقيع عقوبات على هذه الدول خلال المؤتمر المقبل للاتحاد الاسيوي لكرة السلة الذي ينعقد في كوالالمبور ابتداء من ٤ كانون الثاني.

وفيما يلي الجدول المعدل

٢٨ كانون الاول
المجموعة «د»
ماليزيا وسريلانكا
ايران والهند

٢٩ كانون الاول
المجموعة «د» ماليزيا وايران
المجموعة «أ» اندونيسيا والصين
المجموعة «ب» اليابان وباكستان
المجموعة «ب» الفلبيين والاردن
المجموعة «ج» هونج كونج وتايوان
المجموعة «ج» سنغافورة وكوريا الجنوبية

٣٠ كانون الاول
المجموعة «أ» تايلاند واندونيسيا
المجموعة «د» الهند وسريلانكا
المجموعة «ب» الاردن واليابان
المجموعة «ب» باكستان والفلبيين
المجموعة «ج» كوريا الجنوبية وهونج كونج
المجموعة «ج» تايوان وسنغافورة

٣١ كانون الاول
المجموعة «د» سريلانكا وايران
المجموعة «د» ماليزيا والهند
المجموعة «أ» الصين وتايلاند
المجموعة «ب» الاردن وباكستان
المجموعة «ب» الفلبيين واليابان
المجموعة «ج» هونج كونج وسنغافورة
المجموعة «ج» تايوان وكوريا الجنوبية

ومن المقرر ان تبدأ مباريات الدور الثاني في ٢ كانون الثاني.

فوز متبادل بين كلية الملكة علياء وام حبيبه

فاز فريق كلية الملكة علياء على مدرسة ام حبيبه ٢/١ في مباراة كرة الطاولة التي اقيمت على طاولة كلية الملكة علياء.

اما مباراة الطائرة التي اقيمت بين الفريقين فقد انتهت الى فوز ام حبيبه ٢/١.

الدوري المصري
اليوم خمس مباريات

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر في الدوري المصري حيث تقام (٥) مباريات على النحو التالي:

الترسانه مع الاسماعيلي، البلاستيك مع المقاولون العرب، السويس مع الاتحاد السكندري، المحله مع المنصوره، والمصري مع المنيا.

هذا وتختتم مباريات الاسبوع (١١) يوم بعد غد الاحد بلقاء القمة بين الاهلي والزمالك.

وزير الشباب يودع منتخبنا الوطني لكرة السلة

• وزير الشباب يتحدث لافراد بعثة السلة الاردنية

يكفينا الفخر اننا اصبحنا نحارب بأبطال كرة السلة الاردنية، يهمنا ونحن نودعكم قبل ان تغادروا بعون الله، ورعايته الى كوالالمبور ان تكونوا خير سفراء للاردن ولكرة السلة العربية امام الاصدقاء، ابطال كرة السلة الاسيوية وكلنا امل وثقة بكم، في مبارياتكم المنتظرة، امام الفلبين واليابان والباكستان.

بهذه الكلمات استهل المهندس هشام الشراري وزير الشباب حديثه لافراد بعثة كرة السلة الاردنية التي غادرتنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى كوالالمور ومنها الى مدينة ايبوه الماليزيه للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة عشرة لكرة السلة التي تستمر هناك حتى ٥ كانون الثاني القادم، فقد اجتمع وزير الشباب الليلة الماضية بافراد البعثة في مقر اللجنة الاولمبية حيث صافحهم فردا فردا مؤكدا لهم ثقة الجميع بهم.

هذا وكان السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة قد القى كلمة موجزة اعرب فيها عن شكر اسرة كرة السلة الاردنية وتقديرها لتقدير الحكومة بمنتخبنا الوطني، فيما اعرب السيد فرح قاقيش رئيس البعثة الاردنية عن ثقته بلاعبي منتخبنا في الظهور بصورة مشرقة، اما مراد بركات رئيس منتخبنا الوطني فاعرب ردا على استفسار خاص للدستور عن صعوبة المهمة الملقاة على عاتق منتخبنا نظرا لقوة فرق مجموعته وخاصة الفلبين التي نجهل مستواها، لكنه اكد ان الجميع سيعطي كل ما عنده في سبيل مناددة ابطال كرة السلة الاسيوية وعكس صوره مشرقة وناصعة البياض عن كرة السلة الاردنية امام الاصدقاء.

هذا وحرص السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على الصعود للحافلة التي اقلت منتخبنا الى مطار الملكة علياء الدولي وصافح افراد البعثة وعانقهم فردا فردا متمنيا لهم التوفيق والنجاح ومؤكدا لهم ثقة الجميع بهم.

بحضور مدير مكتب ولي العهد
توصيات مثمرة للجنتي التحكيم والتدريب

لجنة مناقشة ورقة التحكيم



من اجتماعات الامس

• تابعت اللجان المشاركة في الاجتماع العام للفعاليات الرياضية الاردنية جلساتها الفعالة الايجابية الهامة والتي استمرت ليوم امس حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بحضور السيد عبدالله كنعان مدير مكتب ولي العهد الذي يبدي اهتماما خاصا بتوصيات ومناقشات الفعاليات الرياضية.

وتم يوم امس مناقشة (٣) اوراق عمل حول امور التحكيم، التدريب والتشريعات الرياضية، وتاليا ابرز ما اتخذ من توصيات يوم امس باستثناء لجنة التشريعات التي استمرت جلستها حتي وقت متأخر من الليل.

توصيات لجنة الحكام

• اعادة النظر في نصوص اللائحة الداخلية المتعلقة بالحكام والتحكيم مما يحقق التوازن بين حقوقهم وواجباتهم وفق اللوائح المعمول بها دوليا.

• العمل على اصدار قرار ملزم للهيئة الحكومية او الخاصة التي يعمل فيها الحكم باعتبار مرافقته للوفود الرياضية كمهمة رسمية.

• تأهيل الحكام عن طريق عقد دورات صقل داخلية وخارجية وعقد ندوات تسهم في مواكبة الحكم لكل ما يستجد.

• العمل على توفير كادر من الحكام المؤهلين في كافة المناطق وتزويدهم بالمعلومات والخبرات التي تؤهلهم للقيام بالاعمال المناطه بهم.

• اتاحة الفرصة امام الحكام لمرافقة الفرق الرياضية في اللقاءات الخارجية والداخلية لجميع الهيئات التابعة لوزارة الشباب او اي جهات اخرى.

• اصدار تعليمات تتيح للحكام حضور كافة المباريات لكافة الالعاب.

• التأكيد على الاتحادات الرياضية ولجان الحكام والهيئات الرياضية واجهزة الاعلام الرياضي بضرورة القيام بالتوعية اللازمة للاعبيها واداريها وجمهورها بقوانين الالعاب الرياضية المختلفة بما يكفل تفهمهم لقرارات الحكام واحترامها.

شروط الحكم المستجد

وفيما يتعلق بشروط الحكم المستجد تم الاتفاق على رفع التوصيات التالية.

• يشترط في من يرغب ان يكون حكما مستجدا لاية لعبة رياضية ما يلي.

• ان يكون مؤهله العلمي في مستوى الدراسة الثانوية على الاقل او ان يكون قد مارس اللعبة لمدة لا تقل عن (٤ سنوات).

٢ ـ على دراية تامة بالقانون الدولي والنظام الاساسي واللوائح الداخلية لاتحاده وان يجتاز بنجاح الاختبار الخاص بذلك.

٣ ـ مارس اللعبة كهاو لمدة لا تقل عن (٤) سنوات ضمن الفريق الأول بناديه او المنتخبات.

٤ ـ حسن السيرة والسلوك ولم تصدر بحقه احكام مخله بالشرف او القانون.

٥ ـ مستوفيا بالشروط الطبيه والبدنية التي تتطلبها اللعبة وان يجتاز الكشف الطبي الشامل الذي يجريه اتحاده.

٦ ـ قام بتحكيم (١٠) مباريات او ٥٠٪ من لقاءات الالعاب الفردية وخاصة العاب القوى.

توصيات لجنة التدريب

١ ـ الاستفادة من كليات التربية الرياضية في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك في صقل وتأهيل القائمين على شؤون التدريب في الاردن وفق احدث الاساليب العلمية.

٢ ـ انشاء معهد اولمبي لاعداد القيادات الرياضية باشراف اللجنة الاولمبية الاردنية يتولى عقد دورات تدريبية متخصصة على اعلى مستوى ممكن، بين كل فترة زمنية واخرى، والتنسيق مع الاتحادات الرياضية الاردنية للعمل على رفع مستوى كفاءة المدرب الاردني ولتطوير عملية التدريب.

٣ ـ ضرورة اعادة النظر في اللائحة الرياضية الخاصة بالمدربين والمطبقة حاليا من قبل مؤسسة رعاية الشباب، وعند تصنيف المدربين الى فئات او درجات فانه يجب مراعاة المعايير العلمية لهذا التصنيف، بحيث تتمشى ومتطلبات المجتمع الاردني ولتواكب ركب المدنية الحديثة من التطوير والتجديث.

٤ ـ تشكيل لجنة عليا متخصصة في شؤون التدريب، منبثقة من اللجنة الاولمبية الاردنية او اية جهة رسمية تشرف على الرياضة الاردنية، يراعى في اختيار اعضائها ان يكون من ذوي الكفاية المتميزة في مجال تخصصه، بحيث تتولى ابداء الرأي والمشورة والتوجيه والارشاد لجميع المدربين المعتمدين والتنسيق بينهم، ثم اتاحة فرص التعليم المستمر لديهم لاستخدام افضل الاساليب في عملية التدريب الرياضي، ويكون من بين مهماتها ايضا دراسة اللائحة الرياضية الحالية والعمل على تطويرها في ضوء المستجدات في ميدان التربية الرياضية، والعمل على تطبيقها.

٥ ـ ضرورة وضع اسس علمية وموضوعية لعملية الاستفادة من المدربين الاجانب، من حيث التعرف على مدى الكفاية العلمية والخبرة العملية في التخصص الدقيق الذي يقوم بالاشراف عليه لتحقيق الفائدة المرجوة منه.

٦ ـ تنظيم برامج للاستفادة من الملاعب والمنشآت الرياضية المختلفة والعمل على زيادتها في جميع المحافظات، ثم العمل على توفير الادوات الرياضية اللازمة والضرورية لعملية التدريب.

٧ ـ العمل على رفع المستوى الاقتصادي للمدربين الاردنيين.

٨ ـ ضرورة توفر جهاز تدريبي متكامل يساهم كل منهم في رفع مستوى التدريب تبعا لاختصاصاته الفنية، والعمل على الاستفادة من الخبرات العملية من المدربين القدامى.

٩ ـ الاستفادة من وسائل الاتصال الجماهيري في توعية المواطنين بالمفاهيم والمصطلحات والمهارات الرياضية المتطورة، والعمل على ايجاد مراكز شاملة لهذه المعلومات في المحافظات والالوية في الاردن.

١٠ ـ وضع فلسفة خاصة للتدريب الرياضي في الاردن تتمشى مع فلسفة الرياضة الاردنية وتطلعاتها.

١١ ـ العمل على توفير الرعاية والعناية الصحية والطبية اللازمة للاعبين وذلك من خلال ايجاد مراكز طبية في مختلف محافظات الاردن.

١٢ ـ ضرورة العمل على توفير مكان خاص لاقامة المعسكرات التدريبية الخاصة بفرق المنتخبات الوطنية المختلفة وذلك خلال فترة اشتراك هذه الفرق في البطولات العربية والدولية.

لقطات

• سيكون اليوم ـ الجمعة ـ راحة للجان المشاركة، وتستأنف الاجتماعات يوم غد ـ السبت حيث سيتم مناقشة اوراق الرياضة الشرطية والرياضة العسكرية.

• اقترح بعض الحكام العمل على اشهار رابطة خاصة للحكام

• اقترح السيد يوسف احمد برفع توصية بتشكيل لجان الحكام وفق اسس مدروسه على ان يكون حلها وفق اعتبارات واسباب مقنعه لا وفق مزاجية لرؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية.

هكذا من الأصل

مفكرة الدستور

الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ/ ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥م

الطيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
فاخر البلبيسي ٦٣٥٧٧٨
المناوبة الخارجية
داود السمهوري ٧٧٨٥٣٦

اربد ـ محمد خالد الزعبي
الزرقاء ـ شبلي مدانات
السلط ـ عبدالرزاق النسور
مادبا ـ يوسف صوالحة
البقعة ـ نبيل الهرش
مخيم حطين ـ محمد الحشكي
المفرق ـ محمد شواقفة
الاغوار الشمالية ـ محمد ابداح
ديرعلا ـ فوزي عبداللطيف
الرمثا ـ صلاح صدقة
جرش ـ حافظ ابوالكشك

اطباء الاسنان

عمان
بسام الخضرا ٦٢٤٦١١
محمد حماد ٦٢٥٢٥٠

اربد ـ عدنان عبيدات
الزرقاء ـ اديب الكردي
مادبا ـ باسم هلسة
المفرق ـ فارس حداد
الرصيفة ـ عبدالكريم ابوخيران

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، نيروخ ٦٢٣٦٧٣، خطاب ٨٩٣٤٨٥، شوكت ٦٧٧٦٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، الرمحي جبل عمان، العزة ٧٧٠٥٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣.

اربد ـ ابورجيع والعمري
السلط ـ النابلسي
البقعة ـ الكواملة
ديرعلا ـ ديرعلا
الشونة الجنوبية ـ وادي الاردن
الزرقاء ـ الاهلية
الرصيفة ـ السخن والهدى
الطفيلة ـ الطفيلة الجديدة
المفرق ـ صالح
الكرك ـ مؤاب
جرش ـ الاسراء
الرمثا ـ رضوان
مادبا ـ سامر
صويلح ـ عرندي
وادي السير ـ سعد
ناعور ـ الهيثم
معان ـ ابوطويلة



البرق ـ ٦٤١٢٩٩
عصفور ـ ٦٣٣٣٣٠
البستان ـ ٦٦١٠٦٠
سلطان ـ ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ـ ٦٦٦٩٥٥
الصويفية ـ ٨١٧٤٨٨
فراس ـ ٦٣٣٤٣٧
المهد ـ ٦٣٣٠٣٨
جمال ـ ٧٨٠٨٨٥
البرج ـ ٦٦١٠٢٨
الرفاتي ـ ٦٦٣٣٤٠
البشير ـ ٧٨٤٠١٣
اريحا ـ ٧٧٣١٠٦
البدري ـ ٧٧٢٠١٨
الكوز ـ ٧٧٩٣٧٤
مخيمر ـ ٨٩٤٣٢٩
رغد ـ ٦٥٦٢٩٣
رويال ـ ٧٧٧١١٦

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا وتسقط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات من المطر وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة:

المناطق الجبلية ١٣ ـ ٢، المناطق الصحراوية ١٢ ـ ١، الاغوار ١٧ ـ ١٠، العقبة ١٨ ـ ١١

حركة الطائرات

القادمة

٩,٣٠	المصرية القاهرة
٩,٣٥	عالية الكويت
٩,٣٥	عالية دبي ابوظبي
٩,٤٥	عالية جدة
٩,٤٥	عالية القاهرة
٩,٤٥	عالية العقبة
١٠,٠٠	عالية دمشق
١٢,٥	الخليج ابوظبي البحرين
١٣,٤٥	الكويتية الكويت
١٥,١٠	السعودية جدة
١٦,٥٠	عالية لارنكا
١٧,١٥	العراقية بغداد
١٧,٣٠	عالية القاهرة
١٧,٣٠	عالية نيويورك فيينا
١٧,٥٠	عالية لندن باريس
١٨,٠٥	اليونانية اثينا دمشق
١٨,٠٥	عالية فرانكفورت
١٨,١٠	عالية استنبول
٢٠,٥٥	الالمانية فرانكفورت دمشق
٠٠,٢٥	عالية بغداد
٠١,٤٥	اليوغسلافية بلغراد استنبول

المغادرة

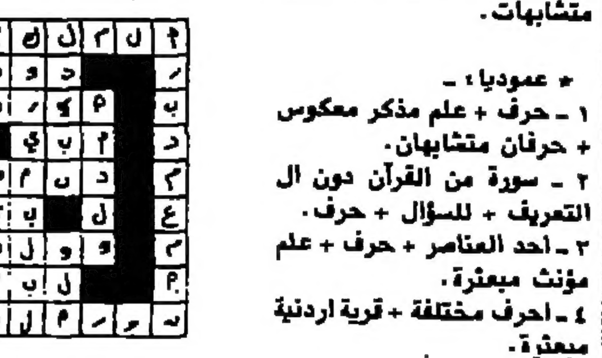
٧,٣٠	عالية العقبة
١٠,١٥	المصرية القاهرة
١١,٠٠	عالية امستردام نيويورك
١١,٣٠	عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	عالية فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	عالية استنبول
١٢,٥٠	السويسرية لارنكا زيورخ
١٣,٠٠	عالية لارنكا
١٣,٣٠	الخليج الدوحة مسقط
١٣,٣٠	عالية القاهرة
١٥,٠٠	الكويتية الكويت
١٨,٣٠	العراقية بغداد
١٦,٤٠	السعودية جدة
١٩,٣٠	عالية الرياض
١٩,٣٠	عالية الكويت
١٩,٤٠	عالية الظهران
١٩,٤٥	عالية البحرين الدوحة
٢٠,١٠	عالية بغداد
٢٠,٣٠	عالية دبي كراتشي
٢٠,٤٥	عالية القاهرة
٢١,١٥	عالية ابوظبي
٠٣,٣٥	اليوغسلافية استنبول بلغراد

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٨٥٣٢٠٠ ـ ٠٤.

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
٢١,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	اخر المشوار

كلمات متقاطعة



* افقيا:
١ ـ مطربة راحلة.
٢ ـ حرف + اغنية لام كلثوم.
٣ ـ مطربة عربية + علم مذكر.
٤ ـ والدتي مبعثرة + حرف + للكتابة.
٥ ـ حرفان مختلفان + للنداء معكوس.
٦ ـ مدينة مقدسة + حرف.
٧ ـ اغنية لام كلثوم معكوسة.
٨ ـ للكافر + علم مذكر.
٩ ـ اهرب + للعروس + احرف متشابهات.

* عموديا:
١ ـ حرف + علم مذكر معكوس + حرفان متشابهان.
٢ ـ سورة من القرآن دون ال التعريف + للسؤال + حرف.
٣ ـ احد العناصر + حرف + علم مؤنث مبعثرة.
٤ ـ احرف مختلفة + قرية اردنية مبعثرة.
٥ ـ جدها في تاه + عضو في جسم الانسان مبعثر.
٦ ـ حرف + حرف جر + حرفان مختلفان + حرفان متشابهان.
٧ ـ عكس جميل معكوس + عند اللقاء.
٨ ـ حرف + يوجد في مصر + حرف + الحمل
٩ ـ احد الاطراف معكوسة + علم مؤنث + حرفان مختلفان.

اعداد: دينا صالح عزام/اربد

اسعار الخضار والفواكه المستوردة

الجمعة ٢٧/١٢/١٩٨٥ كغم للمستهلك

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة بولندية سوداء	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	تفاح يا نوليم	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
بطاطا مايدية سوسية	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	لستنا	٩٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	جوز هند	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
جزر اصفر	١٥٠	١١٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١١٠	[illegible]	٩٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٢٠	٩٠٠	٢٥٠
ثوم ورق	٩٢٠	٢٨٠	٩٢٠	٢٨٠	٩٢٠	٢٨٠	بصل [illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
ثوم [illegible]	٢٨٠	٤٠٠	٢٨٠	٤٠٠	٢٨٠	٤٠٠							
[illegible]	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠							

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٥٢٠٠ ـ ٠٨/٠٦٢ خطا
مقسم عالية	٠٥٢٣٣٣/٠٨/٠٦ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٥	نادي ميكي ماوس
١٠,٥٠	قصص عالمية
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥	تبارك الرحمن
١٢,٢٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢,٣٠	حديث الشيخ متولي الشعراوي
١,٠٥	لقاء مع مدير منظمة الاغذية
١,٢٠	المجلة الرياضية
٣,٢٠	معقول يا ناس ـ الزيارة غارة
٣,٣٠	برنامج وثائقي
٥,١٠	شذى ـ المطاط
٥,٢٥	فيلم عربي ـ المنحوس بطولة سمير غانم، يحيى الفخراني، سعيد صالح
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٧,٤٥	مساء الخير
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	لقاء مع السيدة فريال كلدار ـ مدير عام مؤسسة الازياء التابعة لوزارة الثقافة العراقية
٩,٠٠	لن نبكي من اجلهم «٥»
٩,٥٥	برامج الغد
١٠,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	طريق النور ثم السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨,٣٠	مارة
٩,١٠	الجزء الاول من البرنامج الخاص عن حياة ديفيد لين
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	سايمون وسايمون

الصلاة

مع مراعاة فروق التوقيت

الفجر	٥,٠٨
الشمس	٦,٣٦
الظهر	١١,٣٧
العصر	٢,٢٠
المغرب	٤,٣٧
العشاء	٦,٠٥

حظك اليوم

الحمل: تستولي عليك مشاعر عاطفية نحو شخص قريب او صديق حميم.

الثور: تراه شيئا صغيرا لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا كن حذرا عند تمرير الاشياء البسيطة.

الجوزاء: يوم هادىء ومناسب للراحة ـ البعض يحاول نقل همومه اليك استمع له دون انفعال.

السرطان: اراك تتحمل مسؤوليات جديدة ـ استجابة لنوازع عاطفية.

الاسد: ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في العمل الروتيني.

العذراء: النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر ـ حاول توطيد علاقات حسنة مع الجميع.

الميزان: ارتباطك مع الشباب سيؤدي الى نتائج باهرة ومن الصعب عليك تدقيق اتفاقك.

العقرب: المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواسب النفسية.

القوس: يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة وتكتشف انك كنت مخطئا.

الجدي: اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد وامور تتعلق باشخاص بعيدين تشغلك.

الدلو: احداث تفرض نفسها عليك وامامك فرصة لتجاهل الاحداث.

الحوت: مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة وستضيف لمعلوماتك شيئا جديدا.

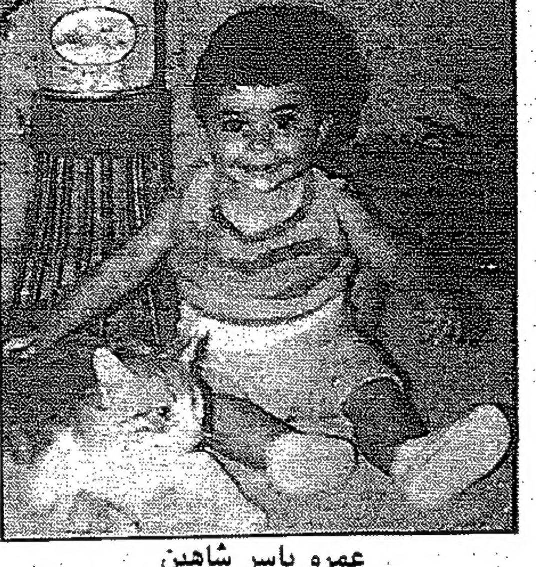
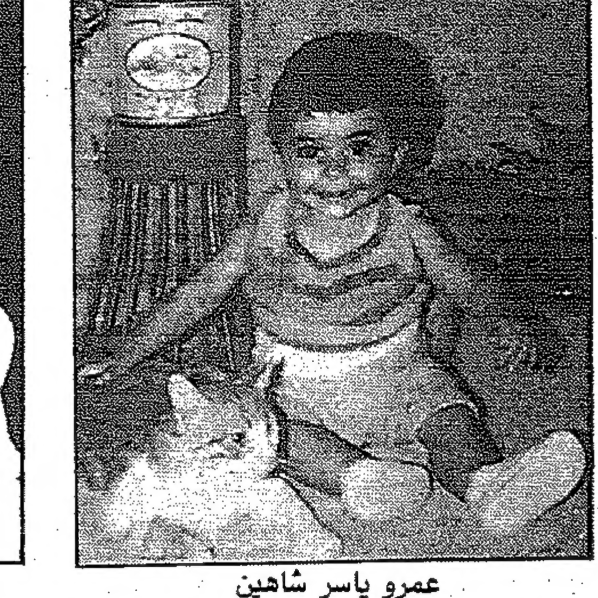
كلمة السر

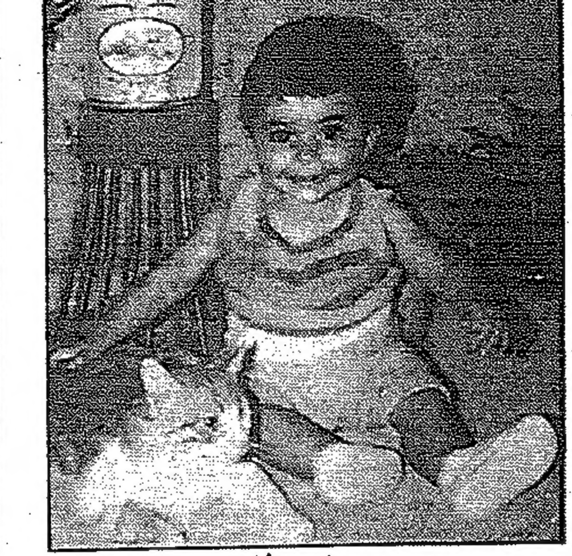
اعداد: ابونجم كلية الشويك

اسم شاعر اردني راحل يتكون اسمه من ثلاث مقاطع و ١٦ حرف.

* يوم التقينا كان عيدا للهوى، غنت له الدنيا فما احلى الغنا، بات المساء من السعادة باسما، حتى الصباح غدا يسطر شعرنا، يابدر هلا قد سمعت حديثنا، وزرعت في دنياك زهرة حبنا، نروي بكأس الهائمين عبيرها، ويهيم فيهم العاشقون بذكرنا، سليمان الحجري، اخ، سعيد ابوتمه، نجم، علي، علي المحمودي، حسن طارش، عمر، يحيى السبع، غ.










• رشا علاء مدحت • مدحت علاء مدحت • ملاك حامد الشويكي — عمرو ياسر شاهين — زين فؤاد ابو حلاوة — شرين عبدالرازق العوامله — نسرين عبدالرازق العوامله — نادر عبدالرازق العوامله

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٢

هو دولة المرحوم السيد عبد المنعم الرفاعي

ولد في صور سنة ١٩١٦ وحصل على العلوم السياسية من الجامعة الامريكية في بيروت سنة ١٩٣٧ م ثم ماجستير في الادب الغربي. وقد شغل مناصب عديدة منها كاتب خاص لسمو الامير عبد الله ثم رئيس للتشريفات وسكرتير لرئاسة الوزراء ورئيس للتوجيه المعنوي ومستشار سياسي لجلالة الملك. ومندوب للاردن في هيئة الامم المتحدة ورئيس لوزراء الاردن وهو اديب صاحب اسلوب رشيق يجمع بين الجزالة والرقة كما انه مفكر صاحب خط ورؤية وهو انسان مرهف الحس جياش العواطف. فهذا هو عبد المنعم الرفاعي الشاعر الاديب المفكر والسياسي الكبير الذي رحل الى الدار الاخرة في خريف عام ١٩٨٥ السابع عشر من تشرين الاول.

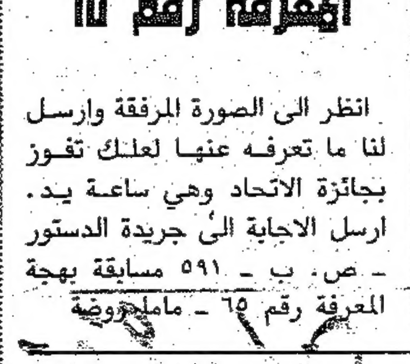
فاز بالجائزة وهي ساعة يد كل من الاصدقاء:

١ - هيام عبد الهادي نوفل - عمان الوحدات
٢ - عبد عوض خلف - جرش
٣ - صفوان سليمان عبد الله - الرمثا

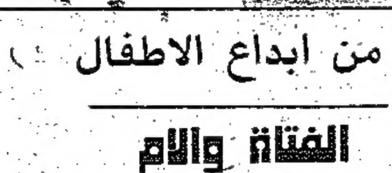
يرجى من الصديقة هيام عبد الهادي الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاخوة في جرش والرمثا فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام جائزتيهما وهي ساعة يد.

جائزة اتحاد الجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٥



انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي ساعة يد. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور - ص. ب - ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٥ - ماملحروضة



من ابداع الاطفال

الفتاة والام



لقد كان في قديم الزمان فتاة تدعى ليلى، وكان حول منزلهم ورود وازهار جميلة. وصنعت ام ليلى الطعام وقالت: كلي يا ليلى.

لم تأكل ليلى فقالت الام مرة اخرى.. كلي يا ليلى.. ان لم تأكلي سازعل منك.

وكان عندهم حديقة جميلة، هربت ليلى من البيت وذهبت الى الحديقة، قالت ام ليلى: تعالي يا ليلى لماذا هربت؟

- انا هربت م نالبيت لكي اقطف لك ازهارا او تفاحا

قالت الام: شكرا يا ليلى انا احبك كثيرا

اكلت ليلى الطعام ثم ذهبت الى الحديقة، وقطفت ازهارا جميلة ثم عادت الى البيت وقدمت الازهار لامها .. فرحت ام ليلى كثيرا وقبلتها قبلة جميلة.

بقلم: قيس جبريل الرازم
المفرق

هل تعلم

• ان القائد المسلم قتيبة بن مسلم لقب بفاتح الصين اثناء الفتوح الاسلامية
• اول من كسا الكعبة المشرفة بالقماش هو ملك يمني اسمه تبع
• اول من بنى منارة في العالم الاسكندر في الاسكندرية
• اول مدينة اسلامية بناها العرب خارج الجزيرة العربية هي مدينة البصرة

من الصديق عبد الرحيم سليم المناصير

• اعلى الشلالات في العالم هي شلالات انجل في فنزويلا ويبلغ ارتفاعها نحو ٣٢٠٠ م
• ان اطول حرب في العالم دارت بين انجلترا وفرنسا ودامت ١٢٥ عام حيث بدأت عام ١٣٣٨ وانتهت عام ١٤٥٣

الصديق حسن عبد الحميد ناجي ابو عزام

«مواضع»

اختارتها لنا الصديقة لينا بشابشة

- موضع العقل في الدماء
- موضع الحق في العينين
- موضع الحياء في الوجه
- موضع الهم في الصدر
- موضع الغضب في الكبد
- موضع الضجر في القلب.

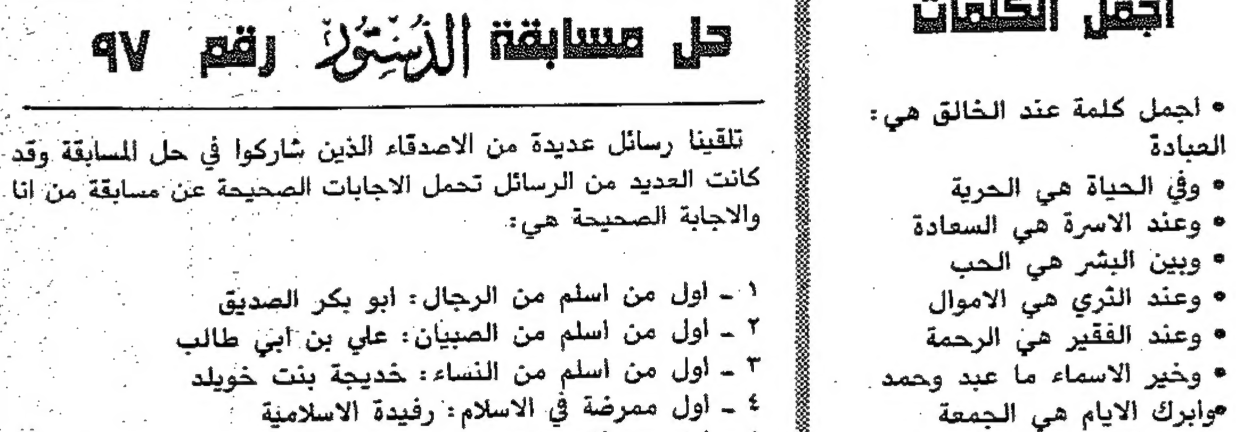
فنون بدوية

الطالب مهدي صالح من رواد مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال في مخيم جبل الحسين ارسل هذه اللوحة المصنوعة من الورق اللاصق.

زينة

• زينة العقل.. الذكاء
• زينة العمل.. المواظبة
• زينة الثوب.. البساطة
• زينة الكلام.. الايجاز
• زينة الوعد.. الوفاء
• زينة الصداقة.. الاخلاص

الصديق شادي يوسف ابو مرشود



محمد كسواني — ابراهيم محمد مصطفى — ريم جبريل الرازم — حسام محمود ابو راس — حنين يوسف فارس — زينة جبريل الرازم — رلا محمد البغدادي — احمد عمر الزعبي — احمد عبد المطلب العناني — لميه زكي مصطفى — ميس جبريل الرازم

اجمل الكلمات

• اجمل كلمة عند الخالق هي: العبادة
• وفي الحياة هي الحرية
• وعند الاسرة هي السعادة
• وبين البشر هي الحب
• وعند الثري هي الاموال
• وعند الفقير هي الرحمة
• وخير الاسماء ما عبد وحمد
• وابرك الايام هي الجمعة
• واجمل الاعياد الفطر والاضحى
• وخير الايام يوم عرفة

من الصديقين رامي ومروان محمد العبادي ماحص

دعاء

ربنا تقبل منا وعافنا واعف عنا، وعلى طاعتك وشكرك اعنا، وعلى غيرك لا تكلنا، وعلى الايمان والاسلام الكامل جميعا توفنا، وانت راض عنا.

اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضك عني يا أرحم الراحمين.

مروان محمد العبادي ماحص

ابتسامات

★ قالت امرأة لاخرى ذهبت اليوم الى السوق فدخل في رجلي مسمار

فقالت لها: هل كان الحذاء الجديد في رجلك

قالت: لا

فقالت: فاحمدي ربك اذن.

★ تصاحب مغفلان فرأى احدهما مئذنة جامع فقال: ما كان اطول هؤلاء الذين بنوا المئذنة فقال الاخر: اسكت ما اجهلك لقد بنوها على الارض ثم رفعوها.

من الصديق: عياش احمد محمد ابو عواد

★ تقابل ثلاثة بخلاء في مطعم فيه بركة سباحة ثم قال احدهم ما رأيكم لو نسبح والذي يخرج اولنا يدفع ثمن الطعام فغطس الجميع ولم يظهر احد الى الان.

الصديق عبد الرحيم سليم

قصة قصيرة

الملك والصقر





خرج احد الملوك للصيد، واطلق صقره الاثير لينقض على ارنب بري وانطلق بجواده خلفه.

امسك الصقر بارنب بري فاخذه منه، وبدأ يبحث عن ماء ليروي ظمأه. فعثر على ماء ينساب بين الصخور قطرة قطرة، اخذ الملك قدحا من احد الجنود ووضعه تحت الماء فمضى وقت حتى امتلأ القدح فهم الملك ان يشرب، ولكن الصقر الجاثم على ربغ الملك تحضر ورفرف بجناحيه فسكب الماء. ومن جديد وضع الملك القدح تحت الماء فامتلأ القدح وهم ان يشربه الملك واعاد الصقر الكرة عدة مرات بسكب الماء هنا غضب الملك غضبا شديدا والتقط حجرا ورجم به الصقر فقتله.

ثم صعد احد جنود الملك الى اعلى التلة حيث يتدفق المزيد من الماء لكنه رجع بالقدح فارغا فقال: «ليس بوسع المرء ان يشرب من الماء، فهناك ثعبان قد بث سمه في الماء، فلو ان جلالتكم قد شربتم لهلكتم» فندم الملك وقال (ما اسوأ ما جازيت به الصقر. لقد انقذ حياتي فقتلته).

اعداد، وائل محمد ابو صوفة

حل مسابقة الدستور رقم ٩٧

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وقد كانت العديد من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة عن مسابقة من انا والاجابة الصحيحة هي:

١ - اول من اسلم من الرجال: ابو بكر الصديق
٢ - اول من اسلم من الصبيان: علي بن ابي طالب
٣ - اول من اسلم من النساء: خديجة بنت خويلد
٤ - اول ممرضة في الاسلام: رفيدة الاسلامية
٥ - اول من فكر بالطيران: عباس بن فرناس

اسماء الفائزين بمسابقة الدستور رقم ٩٧

١ - رائدة عبد الجابر الناطور - الاغوار الشمالية
٢ - يزن نور الدين ابو الهيجاء - الزرقاء
٣ - عامر خلف عبد الرحمن لطايفة - اربد
٤ - عصام احمد عودة يوسف - عمان - جبل الحسين
٥ - اياد سليمان محمود عوض - عمان

يرجى من الصديقين عصام واياد الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعةبعد الظهر لاستلام الجائزة.

اما الاخوة في الاغوار والزرقاء واربد فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة الدستور رقم [٩٩]

من انا؟

انا شاعر من شعراء المقاومة الفلسطينية، ولدت بمدينة الزرقاء بالاردن عام ١٩٣٩ م من اسرة فقيرة. انهيت دراستي الابتدائية في مدرسة بلدتي الرامة بالجليل. والتحقت بثانوية الناصرة وحاربت الطائفية وعملت في سلك التعليم ولكنني سرحت بسبب شعري.

اعتقلت اكثر من مرة وفرضت علي الاقامة الجبرية وتحديت القهر والسجن والاحتلال. وبروح ثائرة صممت على المقاومة وجمعت قصائدي كاملة في ديوان سمي باسمي.

ولي رواية اسمها (الى الجحيم ايها الليل) فمن انا؟

لقد شارك في اعداد هذه المسابقة الصديق: موفق عيسى حسن النجار

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق عماد طلب القطراوي والصديقة امل محمد حسين حسن.

يرجى منهما مراجعة جريدة الدستور لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر.

بلدة تلتهمها حشرة

جاء في جريدة (الجهاد) ١٩٣٦ م ما يلي:

انشئت مساكن في بلدة (برسيف) التابعة لمركز (ابي حمص - بحيرة) في مصر على كوم قديم به مقابر عتيقة، ومنذ زمن ليس ببعيد تفشت في مساكنها حشرة صغيرة يقال لها (الارضة) او النمل الابيض وتكاثرت بدرجة مخيفة، وجعلت تلتهم كل شيء في هذه المساكن ولم تبق حتى على جدرانها ونوافذها وسقوفها اضافة الى ما تلتهمه من المحصولات والات الزراعة والثياب ولم تبق على شيء. ولم يستطيعوا مكافحتها لانها تعيش في انفاق وسراديب تحت جدران البيوت ولها قرى في اغوار الارض تحت المساكن، ولها ملكات تبيض الواحدة منها بيضة كل ثانية ولذلك لا يمكن محاربتها او التخفيف من ضررها والعلاج الوحيد هو النزوح بعيدا عنها وترك القرية المصابة.

عصافير بلادي

املأوا الدنيا غناء — يا عصافير بلادي
احملوا الافراح دوما — للتوطن في كل وادي
اجعلوا الدنيا ربيعا — في سهولي ووهادي

* * *

انتم الاصل واجمل — انتم الافراح دوما
كونوا للاوطان فخرا — سيروا للامجاد عزما
احملوا الايمان نصرا — اسموا للعلياء علما

* * *

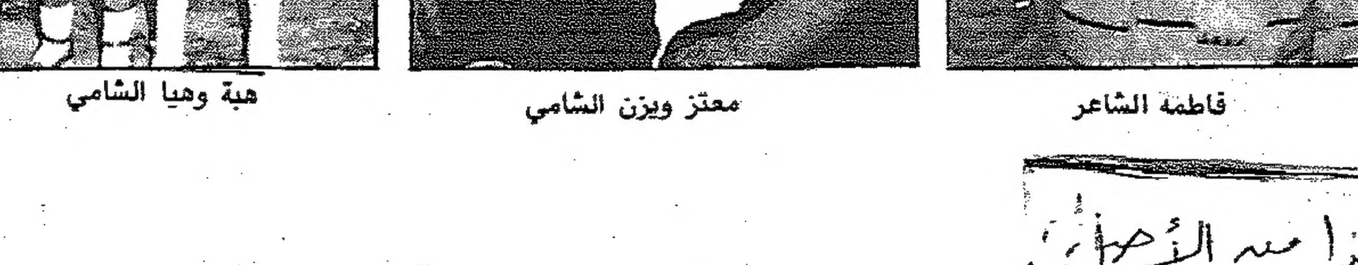
اطلبوا العلم فان العلم نور كالصباح
هو للمجد سلاح وهو عنوان الفلاح
فاطلبوا العلم تفوزوا وتعودوا بالنجاح
وتغنوا للرياض
يا عصافير بلادي

سميحة المدني





• عبير وعبد الحفيظ المهيرات — • جوانا وسيف عمرو — ليندا هشام موسى — فاطمة الشاعر — معتز ويزن الشامي — هبة وهيا الشامي — يوسف اسعد ابو عودة



هكذا من الأصل

نظرات في الثقافة والأدب

للدكتور كامل السوافيري

دفاع عن الفصحى وتقصيرنا في حقها

لشد ما يؤلمني ان اسمع مذيعا او مقدم برنامج في الاذاعة المسموعة او المرئية يلحن ويخطيء في قواعد اللغة العربية فيرفع المنصوب، وينصب المرفوع والمجرور، ويتضاعف اساي عندما استمع الى محاضر أو متحدث او مناقش في برنامج ادبي أو ثقافي يستخدم العامية في حديثه أو حواره ويدلف الى منزلي نفر من الذين سجلوا موضوعاتهم للدراسات العليا في الكليات المختلفة في اقسام اللغة العربية حتى اذا كتبوا او تحدثوا ظهر ضعفهم في اللغة العربية نحوها وصرفها وضوابط اعرابها بصورة مؤسفة.

وكثير ممن يكتبون في الادب وينشرون كلماتهم في الصحف والمجلات لا يعرفون شيئا من قواعد اللغة العربية وانما يدفعون بما كتبوه لمتخصص يصلح الاخطاء، ويقوم العبارات، ويقدم او يؤخر، ويعدل في الاسلوب ليستقيم وعجيب ان تشقى اللغة العربية، وان يكون شقاؤها من ابنائها المعتزين بها والحريصين على رفعة شأنها، والذين كان من المفروض عليهم ان يكونوا الذادة للدافعين عن حماها.

ومنذ نصف قرن او يزيد القى اديب العربية الكبيرة اسعاف النشاشيبي - نضر الله ثراه - خطبة عنوانها كلمة في اللغة العربية قال فيها: الا انه لم يشق لحد في هذا الوجود شقاء هذه اللغة العربية، ولم يضم كريم عند قومه ضيمها، ولم تعب حسناء خلصتها الطبيعية من كل شيء كما عيبت هذه اللغة العربية.

واللغة التي عناها النشاشيبي لا تقف عند الاسلوب المشرق والتعبير الجميل وانما تمتد لتشمل فروعها من نحو وصرف وادب وبلاغة وعروض.

وحين اخلو الى نفسي يتنزى قلبي اسفا على ما اصاب اللغة العربية من ابنائها الذين عقوها، ولم يعرفوا لها فضلها لانها لغة القرآن الكريم الذي يتلوه مئات الملايين من المسلمين في قارات العالم اسيا وافريقيا واوروبه وامريكا، والتي يتخاطب بها اكثر من مائة مليوني عربي يعيشون بين المحيط والخليج - اقول يتنزى قلبي اسفا لاننا اهملنا هذه اللغة واسأنا اليها بقصد أو بغير قصد.

وهي التي قال عنها حافظ ابراهيم:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن اي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

اتهمت اللغة العربية - من بعض ابنائها للأسف - بأنها لغة صعبة يقضي الدارس من عمره سنوات وسنوات في تعلمها دون ان يحيط بها او يعرف دقائقها واسرارها في حين انه يستطيع ان يجيد اي لغة اوروبية في عامين أو ثلاثة والقياس هنا مع الفارق - كما يقول المناطقة - فللغة العربية من الخصائص والسمات والملامح ما لا مثيل له في اللغات الاجنبية، ولكثرة مفرداتها، وغزارة مادتها، وشمولها واتساعها ما ليس لغيرها من اللغات واللغة العربية ليست علما واحدا ولكنها مجموعة من العلوم. فالنحو علم، والتصريف علم، والادب علم، والبيان علم، والمعاني علم، والبديع علم، والعروض والقافية علم، وهذه كلها يطلق عليها علوم اللغة العربية أو العلوم اللسانية.

واتهمت اللغة العربية بأنها لغة قديمة تطاول عليها الأمد وتوالت الاحقاب. وما نزال نقرأ المعلقات وقد مضى على اصحابها خمسة عشر قرنا وهل يجوز ان نتحدث بلغة كان يتحدث بها الذين عاشوا القرن الرابع والخامس الميلادي، وقد ازدهرت العلوم وتقدمت الحضارات، وتنوعت المخترعات؟

وهذه التهمة آية فخر ومباهاة للغة العربية تعليها ولا تخفضها، وتحسب لها لا عليها لانها برهان لا يقبل النقاش على صلاحيتها للأزمنة المتعاقبة وقدرتها على التعبير عن متطلبات الحضارة والمدنية.

واتهم النحو العربي بالجفاف وثقل الظل، وعسر الفهم وقد حاولت مجموعة ان تجري محاولات لتيسيره تارة، وتجديده اخرى كأنه مادة علاها الصدأ فهي محتاجة الى الصقل ويا عجبا كل العجب من أين جاءت هذه الاتهامات. لقد كان جيلنا الذي رشف ثقافته في الكليات من سنة ١٩٣٠-١٩٥٠ يحب النحو ويحتفي بقواعد اللغة وضوابط الاعراب بل انني لا ابالغ اذا قررت انني احببت النحاة، وقدرت جهودهم فيما اقروا من قواعد وارتحت الى كثير من عللهم مثل: كراهيتهم توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة عند اسناد الماضي الى تاء الفاعل، وتسكين آخر الفعل تخفيفا في النطق، واتصال نون الوقاية بالمضارع عند اسناده الى ياء المتكلم وقاية له من الكسر، والتخلص من التقاء الساكنين بتحريك اولهما بالكسر، وهذا قليل من كثير.

والافعال في اللغة العربية ثلاثة حسب الازمنة ويؤخذ المضارع من الماضي والامر من المضارع بسهولة ويسر في حين انها في الانجليزية متعددة الازمنة والصيغ وفي الفرنسية اكثر صعوبة واشد تعقيدا ويظهر ذلك جليا في تقسيم الافعال الى ثلاث مجموعات.

ان من المؤسف والمحزن أن تكون العناية باللغة العربية وقواعدها والحرص على اساليبها الرصينة، في النصف الاول من هذا القرن اكبر واعظم منها في النصف الثاني، وان تلمح في سماء الأدب كواكب ونجوم لم يتخرجوا في الازهر الشريف، ولا في كليات اللغة العربية او في اقسامها في كليات الاداب في الجامعات فيكتبون ويترجمون ويؤلفون في فروع المعرفة ويعبرون عن افكارهم ببيان مشرق ونسج محكم، وأسلوب جميل امثال الدكتور محمد حسين هيكل والدكتور احمد زكي ومحمد عوض محمد، ومحمد فريد ابوحديد واحمد امين وغيرهم.

كنا نتمنى ان يحض الزملاء من اساتذة الجامعات في اقسام اللغة العربية بخاصة، والاقسام الاخرى العامة، والكتاب والدارسون ان يحضوا الطلبة والطالبات على تعلم النحو، ودراسة قواعده وان يبذلوا في ذلك بعض الجهد للوصول الى الهدف المقصود من تعلمه وهو بلوغ المستوى الذي يعصم اقلامهم من الخطأ، والسنتهم من اللحن اذا كتبوا أو تحدثوا او حاولوا التعبير عما يجيش في صدورهم.

ولعل السادة الزملاء في الجامعات، والاخوة والابناء الدارسين يستجيبون لهذه الرغبة، ويحققون لنا هذه الامنية لنحفظ للغتنا سموها وروعتها وهي آية من آيات اعتزازنا بانفسنا وبماضينا وبتراثنا المجيد.

المفكرون العرب... والحديث عن اليهودية

بقلم: راضي صدوق

لعل البحوث الدراسية الخاصة باليهودية، من أشد القضايا حساسية، وخطورة على الكاتب العربي، وبخاصة في هذه المرحلة التاريخية المأزومة التي نعيش مناخها العدائي الدموي مع الصهيونية العالمية، وكل ما اتصل بها أو انبثق عنها من حركات ومذاهب وتيارات.

فالملاحظ، من خلال ما يكتبه الكاتبون والمفكرون والصحفيون، انهم ما يزالون في كثرتهم الكاثرة يصدرون في فهمهم ورؤيتهم لجوهر اليهودية عن المفاهيم التقليدية السائدة في اوساط التلموديين والاحبار الذين توارثوا معارفهم الدينية من المصادر التي حرفت الكلم المعصوم عن مواضعه، وعبثت بقدسية التوراة الاصيلة.

ونتيجة لذلك، فان المفكرين العرب - الا من عصم ربك - وقعوا وما يزالون في اخطاء وانحرافات في معالجتهم لهذه القضية الدينية، لا تنسجم مع المفهوم الاسلامي الواضح الراسخ لليهودية، ذلك المفهوم القائم على احترامهما والاعتراف بهما، كرسالة سماوية، نسخها الله عز وجل بالاسلام خاتم الاديان.

والاسلام يقول بأن التوراة المتداولة هي بنت التحريف والتمويه وكبار المؤرخين العالميين يؤكدون صحة هذه النظرة، من حيث يريدون او لا يريدون.. فهم يقولون ان التوراة لم تكن تحوي حتى القرن الرابع قبل الميلاد، سوى اسفار موسى عليه السلام الخمسة. اما الاسفار الاخرى التي يزيد عددها عن الثلاثين ومنها اسفار الامثال والمزامير والتواريخ، فقد زيدت على التوراة، فيما بعد.. وخاصة بعد النفي اليهودي الى بابل. والذين يملكون فكرة بسيطة عن الاساطير البابلية والسومرية، يستطيعون ان يكتشفوا ببساطة، مدى التشابه الواضح بين هذه الاساطير وبين الاسفار التي اضيفت للتوراة بعد المنفى البابلي.

ان الكاتب العربي، مطالب قبل ان يقحم نفسه في الخوض بقضية اليهود والصهيونية بدراسة وجهة النظر الاسلامية بالتوراة واليهود، قبل كل شيء.. وبعدها لا بد ان يدرس تاريخ اليهود من خلال اسفارهم وكتبهم ليتعرف الى نفسيتهم من خلال خرافاتهم وتهاويلهم واكاذيبهم، ثم التعرف اليهم من منظور المؤرخين العالميين. وبعد هذا كله يستطيع ان يفرز الخطأ من الصواب، والحقيقة من الاكذوبة والحبة من القبة، ويستطيع أن يقول رأيه وهو مطمئن البال والفكر والضمير، الى انه لم يقع ضحية الاباطيل التلمودية والاكاذيب الصهيونية.

ونحن نقول هذا، لكثرة ما وقع فيه الكتاب والمفكرون العرب من اخطاء واوهام، في هذا الموضوع الخطير والذي يبدو انهم متأثرون، بنسب متفاوتة، بقراءاتهم عن هذا الموضوع في المصادر الغربية دون سواها، وهي مصادر لا يستطيع ان يثق بها باحث عربي مسلم، ومن العجيب ان يقع في اخطاء فاحشة تتعلق باليهود والصهيونية ادباء ومفكرون من طراز رائع كالاستاذ احمد بهاء الدين في كتابه «اسرائيليات» والاستاذ انيس منصور في كتابه «الحائط والدموع» وغيرهما كثيرون من المشتغلين بالفكر والادب والصحافة.

ولعلنا نعود، في يوميات مقبلة، الى الكشف عن بعض هذه الاخطاء الفادحة التي وقع فيها بعض المفكرين والكتاب العرب، لطرحها امام القراء.



مترجمون ومترجمون



بقلم: الدكتور عبدالقادر ياسين

ثمة مثل ايطالي، شاع في جميع اللغات الاوروبية، يقول: «المترجم خائن». وليس ثمة شك في ان ترجمتنا لهذا المثل فيها بعض الخيانة ايضا. ففي المثل الايطالي جناس جميل لا يمكننا ان ننقله الى اللغة العربية الا اذا عبثنا بالمعنى. فاما المعنى واما الجناس. ولو كان الجناس مجرد حلية لفظية - كما توهم علماء البلاغة - لهان الأمر. انما الجناس اللفظي المحض هو الجناس الرديء. وهو من هذه الناحية لا يختلف عن كثير مما نقرؤه في هذه الأيام. اما لطف الجناس في هذا المثل الايطالي فهو ان كلمة «مترجم» (Traduttore) لا تختلف عن كلمة «خائن» (Traditore) الا في حرف واحد، مع ان الاشتقاق مختلف بالطبع. ولكن المرء - حتى لو كان ايطاليا - لا يفكر في الاشتقاق حين يسمع المثل، بل يتوهم ان الفرق هين جدا بين معنى الترجمة ومعنى الخيانة، كالفرق بين اللفظتين، او ان الذين سموا المترجم مترجما لم يختاروا له هذا الاسم الا لمكان الشبه بين ما يأتيه من عمل وبين فعل الخائن.

وهذا هو الشأن في كل كلمة (او بيت او قصيدة او قصة) تعتمد على ايحاءات اللفظ اكثر مما تعتمد على معناه الصريح. وذلك كانت الترجمة الادبية اصعب مراسا من الترجمة العلمية، مع ضعف تأثير الاولى وقوة تأثير الثانية. فالترجمة الأدبية لا تصلح للعقل الالكتروني ولا يصلح هو لها. وقد جربه البعض في ترجمة ابيات للشاعر الانجليزي الخالد وليم شكسبير فأتى بأشياء «تضحك الثكلى». ولا ادري كيف يمكن ان يقول الانجليز او الفرنسيون او الالمان او غيرهم «تضحك الثكلى» بلغتهم. ولكني اعتقد انها ستبدو في ثوبها الانجليزي (او الفرنسي او الالماني) متكلفة سخيفة، وان مترجمهم لو عثر بها في كلام لأبدلها بعبارة تقارب معناها في لغتها، اي انه سيرتكب، غالبا، عملية خيانة.

لذلك كانت ترجمة الأدب الغث اسهل بكثير من ترجمة الأدب الرفيع. فهذا الادب الرفيع اشبه ما يكون بالصنعة المتقنة، ترى فيه آثار «التشذيب» لا يحسها الا الخبير. وهناك جمهور يبحث عن الاثارة، يقرأ ليحرك انفعالاته الساذجة او يشبع غرائزه المكبوتة، فتكفيه الترجمة السريعة لرواية تستهويه بأحداثها او تدغدغ عواطفه بمبالغاتها، وربما كانت الرواية البوليسية هي خير ما يقدم لهذا الفريق (وهو الفريق الاكبر) من القراء، لأنها - على الاقل - تطالبه بشيء من التنبه واعمال العقل، فهي اشبه بالالغاز.

ومن المترجمين من يعمد الى الموضوعات التي يرى ان القارئ اشد اقبالا عليها و «انسجاما» معها، فيطيل فيها بقدر ما تسعفه اداته اللغوية وموهبته الادبية، فهذا ربما كان اكثر من غيره خيانة. واذكر انني سألت الاديب الكولومبي المعروف والفائز بجائزة نوبل للآداب، غارسيا مركيز، عندما التقيته في الجزائر في اواخر العام ١٩٨٢، عن رأيه في بعض الترجمات العربية لرائعته الخالدة «مئة عام من العزلة» فأجاب بأن بعض هذه الترجمات «لا تستحق ان تنشر حتى في بريد القراء» وانه يحز في نفسه ان البعض استغل اسمه لتحقيق كسب مادي سريع.

ومن جهة اخرى لا اعتقد ان في الآداب العالمية كلها - بعد الكتب المقدسة - كتابا اهم من «الف ليلة وليلة» فهذا الكتاب نعرفه في صورته العربية كتابا يعبر بطريقة قصصية خيالية عن المجتمع العربي في العصور الوسطى بشتى جوانبه المادية والروحية، ولا نكاد نفكر انه مترجم - اصلا - عن الفارسية. وقد ترجمه جالان الى الفرنسية في القرن الثامن عشر، فكان له في الآداب الاوروبية كلها تأثير عظيم، مرجعه الاساسي تصرف جالان في الترجمة، فالترجمات الدقيقة التي تمت بعد ذلك لألف ليلة وليلة ظلت محصورة في دوائر المستشرقين.

ويبقى المترجم الذي يحاول ان يجمع بين الامانة (اكبر قدر ممكن منها!!) وبين التأثير الفني. هذا انسان شقي منكود القدر ضائع بين الفريقين السابقين. وعزاؤه الوحيد انه حين يحاول ان يجري نوعا من المصالحة بين اللغة التي ينقل عنها، ولغته التي ينقل اليها، انما يسهم في احداث التوازن المطلوب والضروري بين الثقافة الوافدة والثقافة الاصيلة.

قضايا ثقافية

الأوبرا بين الشرق والغرب

بقلم: محمد المشايخ - عمان

في اثناء بحثنا عن الافضل والارقى والاجمل في الفن الحديث، تبرز عدة تساؤلات حول بعض الفنون المنتشرة في العالم وغير الموجودة لدينا، وان وجدت فانها لا تصل الى الجمهور الا على نطاق ضيق، ومن بين هذه الفنون الاوبرا، والتي نسميها في الشرق المسرحية الغنائية، بعكس الغرب الذي لم تعد الفنون المسرحية لديه تقتصر على التمثيل والتشكيل وانما تشمل ايضا رقص الباليه والموسيقى والسيمفونية وكذلك الاوبرا.. وما دام المسرح في الوطن العربي متطورا وموجودا في كافة العواصم وغيرها من المدن، فلماذا لا نلجأ الى فن الاوبرا ايضا لاكمال المسيرة في سبيل اثبات وجودنا ومشاركتنا في الفنون، صحيح ان الممثلين في الاوبرا كله مغنون مجيدون، وان اهم ما في الاوبرا اصوات المغنين والاغاني التي يرددونها والالحان والانغام التي تتمثل في تلك الاغاني، بالاضافة الى القصة التي ترويها، والى الرقصة التعبيرية التي يتم تقديمها بشكل تعبيري كرقص الباليه، والى العناصر الاخرى المهمة كالثياب وزخرفة المسرح والمكياج، وصحيح ان الدخول الى التطبيق الفعلي لهذا الفن الرفيع يتطلب دراسة دقيقة لكل ابعاده، ويتطلب ايضا الكثير من الجهل الذي نحمله حوله، واذا بحثنا عن عذر نتسلح به ازاء هذا الاتهام، فاننا مضطرون للقول ان الغرب نفسه عاش لسنوات طويلة وهو لا يمارس سوى نوعين من الاوبرا هما الاوبرا التقليدية والاوبرا الهزلية، واخيرا تم التجديد في هذا الفن، وتفرع عن الاوبرا الهزلية نوعا ثالثا هو «الاوبريت» الذي يجمع فيه الاداء بين الحوار والغناء كما في الاوبرا الهزلية ولكن الطابع العاطفي الخفيف في موضوع الاوبريت.. كما ظهر نوعان آخران من الاوبرا وتطورا في الولايات المتحدة في النصف الاول من القرن العشرين احدهما الكوميديا القصصية، والاخر الرواية التمثيلية الموسيقية، وكان هذان النوعان اقرب الى مفهوم واذواق الناس عامة، واشد صلة بالواقع، واكثر صلة بحياة الانسان المعاصر، الا ان هذه الصفات وغيرها حملت بعض النقاد على التأكيد على اختلاف النوعين الامريكيين عن الاوبريت اختلافا كليا، فهما في رأيهم انتاج اميركي صميم، بينما الاوبرا والاوبريت بجميع فروعها هي فنون اوروبية صرفة، فالايطاليون هم الذين استحدثوا الاوبرا التقليدية في عصر النهضة، وتابعوا الاهتمام بها تلحينا واداء، ثم ان الاوبرا الهزلية ظهرت في ايطاليا ايضا. علما بأن للأوبرا جذورا تعود الى القرون الوسطى والى المسرحيات الغنائية الدينية التي كانت تقيمها الكنائس آنذاك.. ولعل اهم جذور الاوبرا هي تلك التي نجدها في الدراما اليونانية القديمة وخاصة في التراجيديا الاغريقية كما كانت في عهد بريكلس والجذور لا تكفي وحدها لنمو الشجرة الفارعة، ويذكر ان الموسيقيين الاوروبيين هم الذين لحنوا الاوبرا على مر الاجيال ومن ابرزهم «روسيني» ملحن اوبرا «حلاق اشبيلية».. وما احرانا الان بنقل هذا النوع من الفن ومحاولة التطوير به طالما ان لدينا الفنيين الذين بامكانهم ايجاده بيننا، حيث ثبت ذلك في عمان التي شهدت اوبريت (عطشان يا صبايا) الذي اعده الاديب الاردني جمال ابو حمدان ونال قسطا وافرا من المناقشة والتداول.

نخلة في مهب الحوار

للشاعر عبدالله منصور

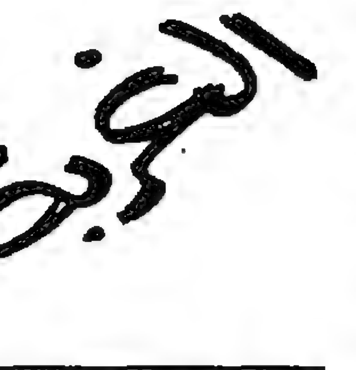
يا نخلة سقطت على عطش الرمال
وحدي الذي يرويك من سهر العيون «رفيقتي»
ويبوح بين يديك اسرار الليال
فالعمر قافلة على وشك الرحيل
ولم يصل لبلاد دفئك
غير اسراب النوارس والرجال

قد كنت لجرأهم
فغلجاني الهوى
طفلا على ابواب قلبك ظل يحبو للوصال

ليكن، تقاسمني المدى
والعشق،
والنزق الربيعي المطرز بالنضال
ولتعلمي يا نخلة سقطت على عطش الرمال
قد كنت قبلك متعبا
كالموج من قلق البحار مسافرا
يوما هنا
حتى اذا ما جاء يوم اخر
اسندت رأسي فوق بركان المحال
لكنني لما وجدتك نجمة
شدت الي رحالها
لم استطع شيئا سوى
تقديم لحضاني لهاتيك الرحال
ولذا لجيئك كالندى
واروح عنك كفاية للشعر
لا الموال اودعها جوابك
لا ولا اعطى قصائدي السؤال

فتيقني
هذا اوان الصدق
فارتقي باعصابي
فقمة جبهتي صعب لغيرك ان تطال





من رياض الأدب

الغربة

لا تزال الغربة تلهم الشعراء اشعارا تعكس الحنين والوجد وتنفس عن صدورهم هموم الفراق، وليس ادل على ذلك من قول احدهم:

ما في الركاب وقد سارت حمولهم
الا محب له في الربع محبوب
كانما يوسف في كل راحلة
والحي في كل بيت منه يعقوب

اما الامام الشافعي رضي الله عنه فقد حث على السفر في ابياته المشهورة التالية:

سافر تجد عوضا عمن تفارقه
وانصب فان لذيذ العيش في النصب
اما رأيت وقوف الماء يفسده
ان سال طاب وان لم يجر لم يطب
والتبر كالترب ملقى في اماكنه
والعود في ارضه شيء من الحطب

اما ابن زريق البغدادي فانه قد ذاق الامرين من السفر فقد فقد محبوبته، واضاع عمره، وابقى لنا هذه الابيات:

ما آب من سفر الا وازعجه
رأي، الى سفر بالبين يجمعه
كانما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه
تأبى المطالب الا ان تكلفه
للرزق جمعا، ولكن ليس يجمعه
اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن يكن لابسا ثوب النعيم بلا
شكر عليه، فان الله ينزعه

وقد تكون هناك مراسلات بين الشاعر واحبابه واهله ومن اظرف ما قيل في هذا الامر:

ولما اشتقت يوما ان اراكم
وحال البعد بينكم وبيني
كتبت لكم سوادا في بياض
لابصركم بشيء مثل عيني

وهناك بيتان اخران في هذا الموضوع نفسه:

كتبت كتاب الشوق مني اليكم
واني عن المسعى اليكم لعاجز
وهذا كتابي نائب عن زيارتي
وفي قلة الماء التيمم جائز

والسفر احد اسباب الرزق والمعاش وطلب العلم والمعرفة:

سافر اذا حاولت امرا
سار الهلال فصار بدرا
فالماء يكسب ان جرى
طيبا، ويخبث ما استقرا

والبيت الثاني مقتبس من بيت الشافعي (رضي الله عنه) وليس باجود منه. وقد قيل صبرك على الاكتساب خير من حاجتك الى الاصحاب وقد قال يوسف بن هارون في كتاب (التشبيهات) ابيات يصف السفر قال:

وركب اذا قطعوا تنفنفا
رمى بهم البعد في تنفنف
كان الفياق في طولها
ليال على عاشق قد جفي
قطعنا على مضمرات تجود
كلالا بادمعها الوكف
وتحتي حرف لفرط النحول
تنفي النحول عن المونف
كاني لما شددت الحزام
اشد نطاقا على اهيف

وقد قال ايضا يصف حركة راكبي الجمال وهي تعدو بهم في الصحارى الشاسعة:

وبهماء مثل البحر خرقاء لا ترى
سبيلا بها يهدي فيالظن يهتدي
ترى الركب فيها من سرى فوق عيسهم
لغير صلاة - راكعين وسجدا



عطا الله ابو زياد



اخبار ثقافية

بلدانيات

صدر مؤخرا في عمان كتاب موسع ومفصل يتضمن دراسة تاريخية واقتصادية وانتروبولوجية من اعداد السيد فاروق المريعين تحت عنوان «الرمثا ولواؤها».

لعبة الاقنعة

عن دار الشروق في عمان صدرت مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان «لعبة الاقنعة» لمنى رجب تضم المجموعة عشرين قصة قصيرة تنفذ بحساسية وشاعرية الى خبايا النفس البشرية تتجاوز محلقة الى قضايا الواقع المعاش.

الى اللقاء في يافا

صدرت مؤخرا في عمان الطبعة الثانية من قصة «الى اللقاء في يافا» للاديبة هيام رمزي الدردنجي وهي تقع في ٢٥٥ صفحة من القطع المتوسط ويذكر انه كان قد صدرت لهذه الاديبة قصتان طويلتان هما: النخلة والاعصار، ووداعا يا امس، بالاضافة الى عدد من الدواوين الشعرية منها: زهرات في ربيع العمر، دموع الناي، عبير الكلمات، قصائد رحلة صيف، الحان واحزان، اغنيات للقمر، رسائل شعرا.

معجم المصطلحات النحوية والصرفية

عن مؤسسة الرسالة ودار الفرقان في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور الاديب محمد سمير نجيب اللبدي تحت عنوان «معجم المصطلحات النحوية والصرفية» ويعتبر هذا المعجم الذي يقع في ٢٨٠ صفحة مرجعا لعلماء النحو والصرف والمهتمين بالدراسات اللغوية كما انه يدل على الخلفية الثقافية الواسعة التي يتمتع بها مؤلفه.

دراسات

عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية صدر مؤخرا العدد الثامن من المجلد الثاني عشر من مجلة «دراسات» وهو يتضمن مجموعة كبيرة من الدراسات المنهجية الموثقة في مجال العلوم الانسانية من كتابه د. سحبان خليفات، د. كامل العسلي، د. عبدالله الشحام، د. محمود ابوطالب.

ندوات رابطة الكتاب

اقامت لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين يوم الاحد الماضي امسية قصصية احياها القاصان: د. خليل قطاطو وعوده عوده وادارها القاص غنام غنام، وكانت لجنة الشعر قد اقامت امسية شعرية احياها الشاعر لحمد الصلح وادارها الكاتب المسرحي [illegible]

الخروج من .. بحر الرمل

شعر احمد غطاشه
الرياض

«يا رمل ما تعب الحادي ولاسئما — ولا شكا في غوايات السراب ظما»
على وجومك من نجواه اخيلة — شق الفتون بها اكمامه فنما»
«كانما من وراء الغيب هاجسة — فضت على سمعه السر الذي كتما»
«فرنح الكون في لالاء امنية — عذراء ما عرفت ارضا ولا نسما»

ذريني امتطي الريح
التي عبرت على جسدي
وكنت لها كعشب الارض محترقا
وكنت لها كحضن الارض..
ذريني امتطي تعبي..
وانثر في المدى صخبي..
اطوف في البلاد
وارتدي كل الجهات..
ايمم الوجه الذي اشتاق من عشرين عاما
شطر مملكة البحار السيحة القصوى
فكيف اليوم يا امي..
تبعثرنا الظروف..

وكيف يرمينا الرصيف الى الرصيف
الريح تصهل في دمي..
كم قلت هذا الوقت يسرقنا من الايام
هذا الحزن يسرقنا من الاحلام..
يسلمنا خريف العمر للاوهام..
نفتح في جدار الحلم ابوابا..
فتنهار..
ونرفع في ليالي القهر قنديلا
فتجمد فوقه النار..
ونعقر ناقة الافراح للجوع المخيف..
فتذبل الاشجار والانهار والاحجار..
ها.. ان الرياح تجيء هاجمة..
يطاردها وراء الخوف اعصار..
فكيف اليوم يا امي
تبعثرنا الظروف..
وكيف يرمينا الرصيف..
الى الرصيف..

انا ابن هذي الريح..
استف التراب..
ادير كاس الشمس في كفي..
واقري الضيف من كتفي..

«لسلمى» في مدار الحزن
اقمار يضيعها الدم العربي
في زمن التواصل..
يا ليالي الانس..
في بيروت..
كان دمي على بحر من الرمل..
وسلمى في قصور الاندلس..
تكحل العينين بالبارود
تجفل حين يمسها
رصاص العرس..
ضاع دمي على جدران هذا الوقت
فامتشقي عيونك..
واشهري ضدي سيوف الموت
ها اني اهاجر من ضجيج الرمل..
انهض من خراب الصمت..
تشتعلين في شفتي..
تحترقين في لغتي
واقسم ان حبك حارق كالنار
اشهى من حريق الروح في التذكار
ابصر وجهك المكسور..
في كل المرايا..
اقاسم الاوجاع اوجاعي

اطارد لقمة الايام
اشرب وجهك البري
ان ظمئت عروقي..
في زمان العطش الوحشي
اصعد سلما يفضي الى ملكوت روحك
حينما ارتد من عطشي
الى جوعي
ومن جوعي..
الى عطشي..

فاسلم للمنى نعشي
يا جارة الدم والحريق..
يمر هذا الوقت بين يديك
لكني المعنى في الرحيل وفي السفر
قمر على خدك..
يا رائع الطلعة..
هل انت لي وحدك
قمر على الشجر
ودمي على وردك
ماذا وراء الموت غير الموت
ماذا في يديك سوى دمي
جثث على الشرفات
او جثث بلا شرفات
كانت جثتي تحمي سقوط مخيم
ورأيت كيف اليوم تسقط جثتي
انى تدور الارض
تحملها الرياح

مخيم ينمو على مهل
واغنية تطير مع الحمام
شربت من شباكها لغة الكلام
وشرشت في الروح اوجاع المخيم
يا مخيم لا تموت الان..
حتى ينضج الاطفال مثل الزعتر الجبلي
حتى لا ارى ظلا لظلي
يا مخيم لا تموت الان وحدك
ان لي امرأة
ولي ولد.. وهذا القيد قيدك
واعاتب التاريخ يوما.

صبرا تقاطع شارعين
على جسد !!
«محمود درويش» يقول
..

وانا اقول..!!
انا تقاطع طلقتين
على ولد..

ولد من التاريخ والزنبق
يمشي الى موت بعيد
كي يلك ضفاف حلم
من غبار او زبد
ولد يزاوج وردة الاوقات
بالاوقات..
والاشياء بالاشياء
يرفع اصبعين
ويخرج الحالات من
فوضى المكان..

حورية الحقول

للشاعر الانجليزي:
وليم وردز ورث
ترجمة: هانيا العايد



تحصد وتغني وحيدة
بعيدا هناك، فتاة مرتفعات
سكتلندا
وحدها تعمل وتغني في الحقول
حدق فيها
توقف عندها
او اعبر بها بهدوء وجلال
* * *
وحيدة تحصد وتجمع السنابل
وتغني اغنية حزينة
واصغ لصدى صوتها
وهو يملأ مدى الوادي السحيق
لقد شدني غناؤها واسرني
اكثر مما يشد صراخ عندليب
جماعات العابرين المتعبين
في قنط الصحارى العربية
الى مكان ظليل
* * *

صوت لم اصغ لمثله
صوت بهذا الجمال
لا تسمعه حتى في الربيع
من طائر الوقواق الجميل
وهو يمزق صمت البحار
الى ما هو ابعد من جزر
الهبرويز
* * *
يا من يخبرني بما تشدو به
فلربما تكون هذه هذه الالحان
رجع ذكريات ذات شجون
وربما تكون عن حكايات معارك
قديمة
* * *
ربما تكون اغنية اكثر بساطة
من هذه وتلك

تتحدث عما هو عادي ومالوف
عن حزن طبيعي او موت
او الم كان او سيكون
او يتكرر حدوثه باستمرار
* * *
ولكن ايا كان موضوع غنائها
فقد غنت تلك الفتاة القضة
بشكل منقطع النظير
* * *
لقد رأيتها وهي تغني وتعمل
تنحني بمنجلها
* * *
فاصغيت لها مأخوذا
وظل صدى صوتها يرن في قلبي
حتى بعد ان ابتعدت عنها
صاعدا باتجاه الجبال

نافذة على الادب

قراءة لملحق الاسبوع الماضي

بقلم: د. نبيل الشريف

ان من حق الادب المحلي علينا جميعا ان نوليه الاهتمام والتشجيع الكافيين، وان نبرز مواطىء القوة والضعف فيه حتى تستقيم مسيرتنا الادبية وتتقدم الى الامام. ولا نعرف، بصراحة، كيف يمكن لوضعنا الثقافي ان ينهض من كبوته، وكل ما يناله من محاولات الاصلاح هو الضجر والشكوى دون تقديم اية حلول عملية او مساهمات جادة من قبل النقاد والقراء على حد سواء؟ فليس سرا بان الشكوى من ضعف مستوى الحركة الادبية لدينا تكاد تكون عامة يشترك في ترديدها المختصون وغير المختصين، ولكن قلائل هم الذين يحاولون ترجمة شكواهم هذه الى خطوات عملية تفيد منها الحركة الادبية فتقوى ويشتد عودها.

ومن هذا المنطلق، وعملا بالحكمة القائلة بان من الافضل ان يوقد المرء شمعة على ان يلعن الظلام، فقد رأينا ان نخصص حديثنا في هذه الزاوية بين الفينة والاخرى لما ينشر في ملحق «الدستور» الثقافي من اعمال ادبية اصيلة. وتجدر الاشارة بان هدفنا الاساسي سيكون تقديم الرأي الموضوعي المجرد حول هذه الاعمال دون ادنى التفات لعلاقة شخصية او معرفة قد تربطنا بصاحب العمل، والمرجو ايضا ان نرتفع جميعا كتابا ونقادا الى مستوى المسؤولية، وان نحاول التفريق بين ما ننشره من اعمال وبين اشخاصنا. فالنقد في ابسط معانيه، هو محاولة موضوعية لتمييز الخبيث من الطيب باستعمال الادوات النقدية التي لا تعتبر المحاباة الشخصية واحدة منها، ونسأل الله ان يلهمنا العون في هذه المهمة. وسنبدأ بمراجعة ما نشر من اعمال شعرية وقصصية في ملحق الجمعة الماضية «٨٥/١٢/٢٠» من «الدستور».

الاعمال الشعرية

سنتوقف في البداية عند قصيدة الشاعر راضي صدوق المسماه «هذه ساعة الفراق»، فهذه القصيدة تنتمي الى نمط الشعر الوجداني الذي يزيل الحواجز بين القارىء والشاعر ويقرب المسافات فيما بينهما. فنرى الشاعر يبث لواعجه وهمومه بحرية وانسيابية وكأنه يتحدث الى صديق يعرفه منذ زمن طويل، ويسترعي انتباهنا منذ بداية القصيدة هذا التضاد الذي يرسمه الشاعر ببراعة فائقة بين موقف اللاهين الفرحين في هذه الحياة، وبين موقف الشاعر او المتحدث الذي كتب عليه ان يشق طريقا محفوفا بالشوك والوحدة والمخاطر:

اشرقت شمسكم وجن مسائي — وافترقنا على دروب القضاء
اعبروا دربكم وشقوا الليالي — واشيحوا عن راهب الظلماء
ودعوني على الجراح هزارا — يستقي اللحن من نزيف الدماء

فاذا كان الاخرون سوف ينطلقون لاهين عابثين من نظرتهم للحياة والكون فان شاعرنا سينكفىء على الله، ولكنه سيحول هذا الالم الى شعلة من حب وضياء. وكطائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد، فان المتحدث في هذه القصيدة سيكتسب من المعاناة زادا فكريا وفلسفيا يفوق بالقطع ما يحصل عليه اللاهون في لهوهم والعابثون في عبثهم السطحي غير المدرك للابعاد الخفية في هذا الوجود:

اعبروا دربكم فاني سعيد — ان مجدي ولذتي في شقائي
يااحباء لايرعكم عذابي — ان في الموت يقظة الشعراء

وقد نأخذ على الشاعر هنا مغالاته وافراطه في اعلاء شأن المعاناة والالم والموت، فصحيح ان الالم يقدم للشاعر وقودا لاينضب للتوقف عند المعاني المستترة في هذه الحياة، وصحيح ايضا ان المعاناة هامة لكي يدرك المرء طيب مذاق الساعات الحلوة والايام الهانئة.. ولكن تمجيدنا للالم والمعاناة لايجب ان يصلا حدا نعتبر فيه الموت بمثابة يقظة بالنسبة للشعراء، فنحن نتطلع الى شعراء يمجدون لنا قيم الحياة ويحببون لنا التشبث بها والتغني بحلاوتها مهما تعددت الاسباب التي تدفع بنا الى النقمة على بعض مظاهرها.

ونحن، في الوقت الذي ندرك فيه بان الشعر الوجداني لايحاول في الغالب ان يسجل موقفا فكريا واعيا تجاه قضايا الحياة والوجود، الا اننا نتمنى على شعرائنا ان يحاولوا تغليب مشاعر الامل والتفاؤل قدر الامكان في هذا الزمن الذي يلاحقنا جميعا بالمشاكل والضغوط، ومع ذلك فاننا نكبر مشاعر الود الصادق والاثرة التي عبر عنها الشاعر في ثنايا قصيدته:

ايهاالنازحون عن عش روحي — بعدما هدت السنون فنائي
لست ارجو الحياة الا لاحيا — مثلا في الهوى وصدق الوفاء
كلما سطر الجحود كتابا — بمداد من مهجة البغضاء
مسحته سماحتي بعبير — من زهوري ونبعة من صفائي

فاذا كان الاخرون قد اتخذوا من الجحود والنكران والبغضاء صفات يتصفون بها، فان نقاء سريرة شاعرنا لا تسمح له بان يجاريهم في هذه الصفات المستنكرة. بل نراه على العكس لايزيده الجحود الا تشبثا بالعرفان، ولا ينجح النكران الا في تكريس ايمانه بان الحب والوفاء اخلد وابقى من كل شيء.

وننتقل الان الى محاولة الشاعر مازن شديد الشعرية التي قدمها باللهجة الشعبية المحكية. ومن المعروف بان الشاعر مازن شديد يبحث دائما عن القالب الشعري المناسب، فلم يترك قالبا شعريا الا وطرقه سعيا وراء التجربة الانجح والوسيلة التي تعبر بشكل افضل عن فكرة معينة في ظرف معين.

اما محاولة مازن شديد التي نحن بصددها الان فانها تعد مغامرة جريئة للتعبير عن شعور انساني صادق، ولكني لا اظن ان شاعرنا قد وفق في اختيار القالب الشعري المناسب هذه المرة. ونحن لسنا بالضرورة ضد الشعر الشعبي كقالب تراثي موجود في حضارتنا العربية تتوارثه الاجيال، ولكننا لا نظن بان توثيق هذا الشعر وكتابته في دواوين او في ملاحق الصحف من شأنه ان يسهم في معركتنا الثقافية ضد التبسيط والنكوص الحضاري من جهة، ولا ان يقدمنا قيد انملة نحو اهدافنا القومية العامة في الوحدة والتلاقي.

وقد لا نضيف جديدا اذا ما قلنا بان تجربة الشعر العامي قد فشلت ودفنت منذ امد بعيد في التاريخ الشعري والادبي لهذه الامة. ولم يكن هذا الفشل نتيجة عدم افساح المجال لهذا النمط من التعبير الادبي، فقد حمل لواء هذا النوع من الشعر بعض المتنفذين من رواد الحركة الثقافية في الوطن العربي قبل ما يزيد عن عقدين او ثلاثة من الزمن. ولكن الشعر العامي والادب العامي بشكل عام فشل بالتجربة العملية وتقطعت اوصاله وجذوره بل ان رواده انفسهم قد تراجعوا عنه، وعادوا الى الكتابة بالفصحى.

ان احوج ما نحتاجه هذه الايام هو الشعر الذي يمد الجسور او يرمم ما صدأ او تهدم منها بين اقطار الامة العربية المختلفة حتى يسهم ادباؤنا في توحيد كلمة الامة لا في تكريس الانغلاق، والتقوقع الاقليمي بين اركانها. يضاف الى ذلك باننا لا نعتقد بان الشعر الشعبي يستطيع ان يعالج مواضيع لا يقدر على معالجتها شاعر مبدع يكتب بالفصحى. وقد يكون الشعر الشعبي مقبولا على المستوى السماعي الشفاهي، ولكن تدوينه وتوثيقه ونشره في الصحف هو امر اخر مختلف تماما نتمنى على شعرائنا القديرين مثل مازن شديد الا يلجأوا اليه..

القصة القصيرة

لم يحفل الملحق الادبي «للدستور» في الاسبوع الماضي الا بقصة قصيرة اصيلة واحدة بعنوان «نعيم ونعمان في امان» للكاتبة عائشة الخواجا الرازم وليست الكاتبة عائشة الرازم بغريبة على الساحة الثقافية، فلها عدة محاولات ناجحة في مجال القصة القصيرة. واذا جاز لنا ان نصدر حكما مستقبليا على محاولات هذه الكاتبة فاننا نتوقع ان يكون لها شأن في مضمار القصة القصيرة، اذا ما .. تخلصت من بعض نقاط الضعف التي تقع فيها وعلى رأسها الركاكة اللغوية والاخطاء النحوية.

اما نقاط القوة في قصة «نعيم ونعمان في امان» التي نشرت في ملحق الاسبوع الماضي فهي تصوير الكاتبة الموفق لحالة اليأس والعجز والضياع التي يعاني منها شابان عربيان تهدم بيتهما المتواضع في احدى المخيمات في بيروت فوق رأسيهما، فاوقع في احدهما عجزا في كتفه، وتسبب في فقدان الاخر لساقه. وتنجح الكاتبة في تصوير حالة الذعر والخوف الطفولي التي تعتري هذين الشابين، وكذلك في التركيز على قوة ارادتهما وتصميمهما على الاستمرار الى ان يقعا فريسة قنص عبثي مستهتر.

ولكن الكاتبة تقع في مشكلتين رئيسيتين عند معالجتها لاحداث القصة واولى هذه المشكلات هي النزعة الخطابية التي تفسد انسيابية الحدث القصصي كقولها في مقتل نعيم انه «تلوى.. بدمائه العربية الفلسطينية» نحن لا ننكر بالطبع ان هذه التفصيلة مهمة ولكن من الافضل ان تحاول الكاتبة ايصال الفكرة بطريق الايحاء. وهذا ينقلنا الى المشكلة الاخرى التي يعاني منها هذا النص الا وهي مشكلة المعالجة المباشرة التي تقترب من اسلوب المقالة. فليس مطلوبا من القاص ان يسرد الحدث ويعلق عليه في نفس الوقت كقولها عن الغلامين بان دغدغات الدماء النافرة «وهو معنى معقد» رمت بهما فوق الحجارة يتناجيان عن الموت الفلسطيني في ظلال المخيمات واكعاب «كذا» الجدران المقصوفة. وبمعنى اخر، فان القصة كفن ادبي ذي خصائص مميزة يجب ان تنجح في خلق عالمها المميز الذي يبتعد عن تفاصيل الحاضر بالقدر الذي ينقلنا الى افاق ذلك العالم الخيالي الرحب بدون ان تتنكر الى قضايا الواقع وهنا تكمن اهمية الرمز والتلميح دون التصريح كادوات مهمة في فن القصة.

مع الاستاذ حسن التل في كتاب التلوث الفكري

مراجعة يقدمها:
احمد العناني

تفضل الاستاذ حسن التل فقدم الي مشكورا كتابه «التلوث الفكري» وحينما خلوت الى هذا الكتاب الذي يهمني بكل تأكيد حسن القراءة فيه اسفت كثيرا لان احدا من الذين تعاملوا مع الكتاب قبل اصداره لم يثبت تاريخ نشره، وذلك في نظر امر، ان صح التغاضي عنه في بعض المؤلفات العلمية المحضة، فانه لا يصح اهماله في كتاب مادته الاساسية الفكر السياسي، واهم عناصره التفاعل مع الاحداث والظاهرات التي تجتاح عالمنا الذي انتهت اليه وراثة البلقان وبولنده كبؤرة اساسية للتوتر الدولي، وكبقية لم يجر حسمها من بقايا المسألة الشرقية، انضاف اليها هذا الاشكال الخطير المتعلق بالمطامح المستحيلة التي تملأ رؤوس الصهاينة والتي لم تنته فصولا، وليست بمنتهية فيما يبدو حتى تورث عداء لا شفاء له الا دمار رهيب..

كتب الاستاذ حسن التل بعض فصول كتابه تحت تأثير الافكار والقناعات «ان صحت هذه العبارة» التي كانت وما تزال تعتمل في نفسه فهو انسان مسلم يتمنى لدينه ولاهل دينه الخير والفلاح، وهو انسان يألم الم كل مسلم غيور في الارض لما يصيب العالم الاسلامي من مصائب، وما يعتور حياة اهله من ضعف وفتن وتفكك كان اسوأ شواهدها بلا ريب هذا القتال المستمر الحاقد الدامي الذي تدور رحاه بين شعوب اسلامية كانت حرية بالاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله لفض خلافاتها.

وكتب الاستاذ حسن التل فصولا اخرى لتكون ردود فعل لاحداث انية او تعليقا على مؤتمرات منعقدة في عمان او خارجها وفي معظم هذا اللون من كتاباته كان صادقا كل الصدق مع نفسه وكان ينزع في نقده او تحبيذه منزع المسلم، وما يدور في خلد المسلم في زماننا الراهن.

لكن الاستاذ حسن التل ايضا صحفي، وللوجود الصحفي في وقتنا الظاهر مشخصات تجعل الصحفي احيانا كرجل سقط في بركة واسعة عميقة ولكنه هو مبتل كل البلل، ويصارع الماء يظن انه لم يبتل وانه وهو يكره البلل ويمقته ويجيد العوم ويتقنه ناج من رطوبة الماء الذي هو غارق فيه الى الذقن.

ويعرف الاستاذ حسن التل خيرا من كاتب هذه السطور ان الحياد في الصحافة امر مستحيل، وانه لا توجد سلطة واحدة في العالم الاسلامي تقبل من اي صحفي شيئا غير الابيض او الاسود فاما معها واما عليها ولما كان الاستاذ التل رجلا يصعب عليه منطق المضطرين، وكان هو لا يسيغه ابدا لذلك نراه يوشك ان ينحت اسلوبا جديدا في التخفي بالولاء الظاهر الذي لا يخفى ولا تخفى دواعيه..

اما انه من العدل ان تطلب من الاستاذ التل ان يخالف عن كل اهل زمانه او ان لا نطلب فذلك امر لا اناقشه ولا احب ان اناقشه، واتمنى فيه من الله سبحانه وتعالى ما تمناه الاستاذ التل الا وهو ان يقال لكل ذي سلطة في العالم الاسلامي «يا فلان، اتق الله، لم فعلت كذا وكيت؟» فيهتز سرورا كما كان يهتز الفاروق ويقول «والله انه لا خير فيهم ان لم يقولوها لنا ولا خير فينا ان لم نسمعها».

ودعني اعد قليلا لاستعراض سريع منظم: اولا عنوان «التلوث الفكري» عنوان دل سلفا على ان الاستاذ التل يحكم على كل فكر غير اسلامي بانه فكر ملوث، وانا شخصيا لا ارى ذلك كافيا فان كل مسلم في الارض مطالب من الله الا يؤمن بغير الاسلام فكرا وطريقة ومبدأ وحلا لمشكلات الحياة، فالقضية ليست قضية فكر ملوث يمكن ان تزال اكداره ولكنها قضية حق او ضلال وما بعد الحق الا الضلال.

على الصفحة الثالثة استشهاد صائب ومناسب من سورة الحج الشريفة، لكني في الواقع فشلت في استكشاف العنصر المشترك بين مجموعة الاحاديث الشريفة المطهرة التي حلى بها المؤلف صدر الكتاب.

كلمة الدخل كلمة جيدة وتستأهل ان تكتب بالخط الجميل الذي كتبت به، الاستاذ حسن التل كاتب صحفي مجيد، ولكي يكون كذلك لا بد له من بضع هفوات لغوية انه يستعمل عبارة «لدرجة كذا» بدلا من حتى ان او المفعول المطلق كقولنا جميل جمال الزهر فذلك من العربية اما جميل لدرجة ان يبهر العقول فهذا لون من الترجمات الخاطئة التي رمى العربية بها بعض المترجمين اللبنانيين وغيرهم للقصص الاوروبية و «الى درجة» مستعملة مرتين على الصفحة السادسة.

في الباب الاول ـ الحاضر والمستقبل افكار جيدة ورؤية معبرة عن بعض ادواء العالم الاسلامي ولي مع ذلك وقفتان لغويتان على الصفحة الحادية عشرية الاولى صياغة السطر الاول من الفقرة الثانية صياغة داخلة على الاسلوب العربي والاخرى فعل متصد جعله الاخ حسن لازما..

ثم ان الاستاذ حسن يبرىء الشعوب الاسلامية من التقصير لمجرد كون مشاعرها اسلامية وانها لا ترضى الا عما هو اسلامي، ولكن هناك سؤالين لماذا لا تتحرك هذه الشعوب بالضرورة لدى العدوان على الاسلام؟ وكيف ومتى يقعدها الشبع والري عن الغيرة على الدين واليقين؟.. يخيل الي يا استاذ حسن انك احيانا تتفوق جدا في تقدير خطورة الفروق الرهيبة في حظوظ الحياة بين المسلمين لكنك تكاد تنسى هذه الحقيقة ايضا، وذلك ان يكن هو الحال فهو محتمل محمول لكن الخوف هو من التناسي العمد. في اعتقادي انه لا يجوز لقلم مسلم ابدا ان ينسى ان الاسلام ثورة دائمة متجددة على سائر انواع الاذلال والكبت والاستغلال.

ويبدو جيدا ان حسن التل يحتاج لان يغضب لكي يصدر عن افضل شكل لاسلوبه الادبي، وما اروع المتعاملين بالادب من اي نوع حين يصدرون عن عاطفة سليمة وقناعة صادقة اقول هذا في دفاع حسن الحار عن لزوم استخدام اللغة العربية في التدريس وتفاهة الحجج التي يتذرع بها البراجماتيون والعلمانيون ممن لا يرون لابعد من انوفهم.

لكني اصارح الاخ حسن بانني لم اقرأ طويلا في مقالة عن مسؤولية المؤسسات العلمية والكوادر الفكرية وجعلها قبل مسؤولية اصحاب القرار. كان العلماء يا استاذ حسن يراجعون السلطات التنفيذية على اساس واضح هو القرآن والسنة، وكان الخلاف يفضي احيانا الى نقاش غاضب وربما لاضطهاد العالم.. قيل ان ابا جعفر المنصور لم يرق له الموافقة على فتوى الامام مالك في انه ليس على مكره يمين وان بعض الاذى نال الامام، ولكن ابا جعفر راجع نفسه في امر الحق الذي استمسك به الامام واظهر له توددا عظيما في موسم الحج التالي..

لكن المفكرين اليوم قد لا يجدون غير السيوف مشرعة سلفا في وجه الكلمة وليس ذلك قاصرا لسوء الحظ على بلد دون بلد في العالم الثالث باسره.. هناك الوف مؤلفة يختفون في امريكا الجنوبية والوسطى والشرق الاوسط وغيرها.. والكلمة الصادقة في عالم الاسلام واسفاه اصبحت اليوم جواز سفر للعذاب..

لم يعجبني من ناحية جمالية عنوان الاستاذ حسن «لماذا تنحينا عن مقود القيادة الحضارية»، اما كان ممكنا ان يقول لماذا تخلفنا عن مركز الريادة او الصدارة.. الخ»، بدلا من «مقود القيادة» قرأت وجهة نظر الاستاذ حسن التي هي طريقته الواضحة في فهم الاستاذ المرحوم مالك بن نبي والحقيقة ان ابسط من ذلك كثيرا ان نقول اننا نرفض تطبيق المنهج الاسلامي في العلم النافع للدين والدنيا، هذه هي الحكاية بكل بساطة، وهذا هو التعبير الامثل عن فشلنا الراهن، الدين والمصنع يمشيان معا في منهج العلم الاسلامي، رئيس سوق النحاسين او عريف النحاسين مثلا كان عالما موقنا يفهم شؤون النحاس كيميائيا وصناعيا وتطبيقيا وتلاميذه يصلون معه ويقرأون معه ويطبقون العلم على العمل معه..

المسلمون هم الذين انشأوا الجانب التكنولوجي التطبيقي للعلوم

المسلمون هم مخترعو الاسطرلاب وادوات التوجيه البحري وادوات الرصد الفلكي.

المسلمون هم مخترعو تدوين تطور المرض عند رأس كل مريض.

والمسلمون كانوا يحتقرون كل معرفة لاتتحول نفعا لدين الناس واخلاق الناس وحسن استعدادهم لكسب معاشهم.

كان حسن يعبر عن وجهة نظر كل مسلم في مقاله «عرب ومسلمون» فان عقوق عرب العصر للاسلام شيء فظيع حقا وحدث باكثر من ذلك عن عقوقهم للشعوب الاسلامية التي تتقرب لهم وتحترم لغتهم الى اخر الحكاية، لكنك تعرف يا استاذ حسن انه منذ مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ والخطط الاوروبية والصهيونية تعمل معا لاحلال الفاشستية العرقية محل الاخوة الاسلامية، لقد اقاموا لذلك مختبرات ومعاهد ومؤسسات وانشأوا دعاة وجنودا للفكرة في لبنان وغير لبنان.. وما اطول هذه الحكاية، وما افدحها وما احوجنا لمجابهتها.. انها هي الان العدو الاكبر ما في ذلك ريب.

انني الاحظ الان انني لا يمكن ان اطمح بحيز اطول من هذا في الدستور للحديث عن كتاب وفكر الاستاذ حسن التل ولذلك فاني ارجو ان تتاح لي فرصة اخرى معه.

ومعذرة يا ابا بلال.. فهذا حق في صالحك حينا وفي غيره حينا يقال اسأل الله تعالى ان يأخذ بيد كل مؤمن برسالة الاسلام عامل لها لاسيما في هذا الزمان والله ولي التوفيق.

هكذا من الأصل

مع الدكتور هشام الشرابي في كتابه: مقدمات لدراسة المجتمع العربي

العالم العربي بين واقعه المحزن ومستقبله الحضاري

بقلم فتحيه الشريده

بحث مضمون كتاب مقدمات لدراسة للمجتمع العربي للدكتور هشام شرابي لكي نتصور مستقبل ونخطط له ونكون قادرين على بناء مجتمع ديمقراطي جديد وصنع حضارة مستقلة ينبغي ان نتحرر من الانانية والخضوع والتبعية والجمود والاتكالية والسلبية تلك هي الحقيقة التي ينبغي ان يصل اليها الانسان العربي وحقائق اخرى تكشف عن واقع مرير يطلعنا بها الدكتور هشام شرابي المحاضر في جامعات امريكا من خلال كتابه مقدمات لدراسة المجتمع العربي.. الكتاب يعتبر عملا قوميا دلالة ومضمونا ـ وله قيمة ثقافية جعلت له صدى واسعا وعميقا في الاوساط الثقافية في معاقل العلوم الاجتماعية من العالم العربي. المقدمات انبثقت من مناقشات ودراسات اتسمت بالواقعية والنقدية دارت حول تركيب المجتمع العربي والسلوك الاجتماعي للافراد كما واستهدفت اسباب التخلف وضعف بنية العائلة وملامح شخصية الانسان العربي. لقد تناول المؤلف في مناقشاته العناصر الحية التي يرتكز عليها مجتمعنا واهم القضايا الاجتماعية وقد عبر بصدق بالغ في وصف سلوك الانسان العربي والخلفيات البيئة لجوانب المجتمع العربي ولجاد د. شرابي في تصوير النزاعات النفسية الهدامة في البيئة العربية كما استطاع ان يرسم صورة تفصيلية وواضحة للعناصر الاساسية في المجتمع وهم: المرأة، الطفل، المثقفون هذا الصدق في التعبير والابداع في التصوير النفسي لا يتأتى الا عن موهبة فياضة ونظرة ثاقبة ذلك ما يلمسه القارىء العربي الذي ما زال يرضخ للواقع المر كما ان الكتاب يعطي انطباعا بان المؤلف يمتاز بقوة القيم للنفس والقدرة على سبر اغوارها.

لقد تقدم د. هشام شرابي على تغيير الامور وتوجيه النقد المباشر وتقديم الاقتراحات بعد دراسة مكثفة في علوم الاجتماع والانثروبولوجيا اي علم النفس التحليلي معتمدا على نظريات اخرى لعلماء اجتماعيين وفلاسفة ومفكرين كما استند في تحليل عوامل تطوير المجتمع العربي وسيكولوجية الفرد على اراء عديدة من اقطار عربية مختلفة.

كتاب مقدمات لدراسة المجتمع العربي رغم انه يكشف عن الحقائق ويلقي ضوءا ساطعا على الواقع العربي المهلهل فقد طرح وباللغة الانجليزية بعض مكتبات الغرب ليتسنى للقارىء الاميركي والاوروبي ان يلقي نظرة ممتدة من خلاله على المجتمع العربي بثقافته وخلفياته ذلك الجانب من الكتاب لا شك له ابعاد سلبية قد تخلق للمغترب العربي وضعا نفسيا غير مريح وهو في موقع اغتراب وتظل صورة العربي في نظر الغربيين قاتمة وتحمل انطباعا غير موقر.

عودة الى الذات

ثمة اسئلة حيوية تنعش الذاكرة طرحها المؤلف في الصفحات الاولى من كتابه المقدمات لمعرفة الذات والوصول الى الحقيقة وقد برزت تساؤلات اخرى في ذهن المؤلف تضمنتها المقدمات تتعلق بسلوكنا وشخصيتنا الواقع انها اسئلة تثير الفكر وتعود بنا الى مرحلة رهيبة من حياتنا مرحلة الطفولة اعوام الارهاب والقهر والرضوخ لسيطرة تلك هي البداية الحزينة لحياتنا ولقد بدت امامنا صورة واضحة لاهم مرحلة من اعمارنا برز من خلالها الاسلوب التربوي الخاطىء الذي مارسه الاباء في الماضي وما زال البعض يمارسون مع الابناء من الجيل الجديد. ان اسلوب الاذلال والشدة لسحق شخصية الابناء وكسر شوكتهم وليجعل د. شرابي القارىء العربي امام المسؤولية وحتمية الالتزام ووضع الاجوبة الحاسمة التي تضمنت ست مناهج صحيحة لاقامة مجتمع جديد وبناء حضارة مستقلة قادرة على دخول التاريخ يساهم في بنائها جيل جديد يتمتع بعقلية اداريةمستقلة.

بعد دراسة عميقة للمقدمات تبادر لي الواقع المحزن كأن المؤلف الفلسطيني الاصل الذي هاجر الى اميركا منذ سبعة وثلاثين عاما قد عاد الى وطنه العربي ودخل الابواب المغلقة وعاش فكرا وروحا مع الاسرة العربية مراقبا سلوك الفرد الاجتماعي باحثا عن اسباب التخلف ليكشف العجز والجمود والاتكالية والسلبية والتمويه لفئات للمجتمع العربي المزمنة وبعض خيوط المأساة.

الحنين الى الوطن وواجب الالتزام

د. هشام شرابي غادر مدينة يافا في فلسطين وهو في بداية العمر وانطلق نحو مرحلة جديدة من حياته فارق الاهل والعشيرة وابتعد عن ارض ابائه مخلفا وراءه وطنا تنهبه عواصف سياسية عاتية وتنهشه قوى معادية طامعة ومجتمع تقليدي متجمد مثقل بالعادات البالية وشعبا يناضل ويقاتل من اجل الحرية والاستقلال. من ذلك الجو المضطرب والضغوط بالمؤامرات والمخططات انتقل د. شرابي الى عالم جديد يتطور كل يوم ويتقدم في كل المجالات بسرعة مذهلة عالم ينعم بالاستقرار السياسي وبالرفاهية الاجتماعية بيد انه لا يمتلك مقومات الكيانات الاجتماعية الراسخة العريقة ولا بد ان المغترب الفلسطيني كان قد تأثر بالحضارة الاميركية المتجددة فترة ما من حياته وعاش حاضره المؤمن في ذلك المجتمع الحضاري حيث الانطلاق بلا حدود في الاجواء الاميركية الحافلة بالحرية والحركة وذلك مما لم يلمسه العربي في وطنه لكن ذلك العالم البعيد جدا والحضارة الحديثة جدا لم تنس المغترب الفلسطيني عروبته وقوميته وذكرياته مع اصدقائه من ابناء بلده لم ينس يافا عروس وطنه ومسقط رأسه ذلك ما يبعث على الاعتزاز والارتياح لان العربي وان اضطرته اوضاع ما سيئة او ظروف سياسية قاهرة للنزوح والاغتراب يظل يذكر الوطن ويشده الحنين الى الاهل والارض ويحلم بالعودة.

الالتزام: بعد النكبة الثانية لشعب فلسطين تفتحت عينا المؤلف المثقف الفلسطيني المغترب واستيقظ في داخله الحماس الوطني فاحس بمرارة الغربة وحزه الحنين والابتعاد الطويل والمه الجرح النازف من جوانب الوطن كما لو كان لم يزل يقيم داخل اسواره يقاوم ويعاني لقد حولته الاحداث المؤلمة في وطنه والنكسات المتتابعة لشعبه من مثقف بورجوازي يعيش لنفسه الى مفكر ثائر وملتزم يؤمن ايمانا قاطعا بتحرير الانسان اينما كان سواء في فلسطين ام في جنوب افريقيا واتجه بتفكيره نحو وطنه الاصلي على عكس الغالبية العظمى من المثقفين العرب الذين لا يفكرون الا في رفاهيتهم وتأمين مستقبلهم. الواقع ان د. شرابي المفكر الفلسطيني بعد ان رأى الفجوة الحضارية الواسعة بين الدول الغربية وبين العالم العربي تزداد اتساعا وبعد ان ادرك الحقيقة وحجم الخطر الذي حاق بقومه خاصة بعد النكسة هب عقله يفكر بشؤون وطنه وشرع يعمل بالكلمة وبالممارسة الفعلية من اجل قضية بلاده القومية. فانبرى قلمه ليكتب عن مجتمعه وعن اسباب تخلفه وعن ابعاد المأساة التي غدت تمتد وتتسع داعيا الى ثورة سلوكية وفكرية تشمل جميع جوانب المجتمع مناديا بحرية الفكر والتعاون والتحرك من اجل التحرر من الجمود والعجز والخضوع.

الجوهر والمضمون

كتاب مقدمات لدراسة المجتمع العربي الذي قدمه المؤلف الى كل قارىء عربي العادي والمثقف لدراسته وبحث مضمونه فالمهمة القومية للدكتور شرابي تتركز على عوامل هامة لابد من انجازها

ا- تحسين مستوى حياة الطفل العربي والاهتمام به منذ اللحظات الاولى في حياته ورعايته صحيا ونفسيا واجتماعيا من قبل الوالدين والمدرسين والدولة فالمؤلف ركز بشدة على المرأة العنصر الهام في المجتمع وخصص له حيزا اكبر من المناقشات وهدفه من ذلك خلق جيل يتمتع بوعي ثقافي واجتماعي وبارادة مستقلة وروح تعاونية استاذنا الكبير يريد جيلا يعمل بعقلية ادارية منتجة وبارادة مستقلة ويكون قادرا على الانطلاق والتحليق في افاق جديدة يتحدى الحضارة الغربية بكل منجزاتها انه يريد جيلا يمتلك عقلية ابتكارية متطورة كتلك العقلية الخلاقة الخارقة التي ظهرت عند الانسان الياباني بعد كارثته القومية في اعقاب الحرب العالمية الثانية فالاطفال هم رجال الغد وصانعو المستقبل وما نغرسه اليوم سوف نحصده غدا.

٢ـ احداث تغيير جذري للمجتمع العربي يشمل جميع جوانبه بما فيها البورجوازية الاقطاعية وتغيير لا يعتمد على الماضي بل ينبغي ان يحدث بسرعة ويقوم على عناصر التجديد والابتكار «الفئة الملتزمة من مثقفي الجيل الصاعد هي المسؤولة عن التغييرات الاساسية التي لابد من احداثها».

٣ـ السير في طريق حضاري مستقل ومنع التيارات الغربية من اجتياح العالم العربي وذلك بالاعتماد على قوانا وعلى ارادتنا وعلى مواردنا اذ صار لزاما على العرب ان يصحوا من سباتهم ويتحولوا من القاع ويصعدوا لاسطح الحضارة.. «ان ذلك لن يتم الا باستثمار الطاقات والعقول الجيدة وفي تقدير ذوي المواهب والكفاءات والاستفادة منهم لان هؤلاء يمثلون القوة الذاتية الوحيدة في المجتمع العربي المعاصر التي تملك الوعي والتفكير والعلمية ان دورهم دور لا يقوى الخبراء او الاخصائيون الاجانب على تأديته».

٤ـ ولكي نبني حضارة جيدة مستقلة كما نريدها نحن لا كما يريدها الغرب فلا بد من تحرير النفط العربي من سيطرة الغرب الذي سخره لصالح شعوبه ولرفاهيتها «على النفط العربي اقام الغرب حضارته الجديدة وقوته العسكرية والصناعية بينما الشعب العربي لا زال متخلفا حضاريا واقتصاديا وصناعيا اذ كان ينبغي على العرب ان يحولوا هذه المادة الحيوية الى قوة سياسية فعالة ويبلغوا بواسطتها أهدافهم القومية ويستعيدوا مكانتهم بين الدول المتقدمة فالنفط هو فرصة العرب الاخيرة التي اتت من باطن الارض اما ان يدرك العرب قيمتها الحيوية فيستغلها بالكامل لصالحهم ولبناء حضارتهم واما ان تضيع الفرصة منهم الى الابد.

٥ـ اذا كنا مصممين على مجابهة التحدي الغربي فلا بد من خلع السيطرة الاقتصادية للغرب». د. هشام شرابي ينقلنا في هذه المناقشة الى مشكلة اساسية ما زال العالم العربي يعاني منها وتشكل احد الاسباب الرئيسية في تخلفه الحضاري.. ان الاستعمار الحضاري هو استعمار نفسي بينما الاستعمار السياسي يستهدف الظاهر والمحسوس.. لذلك لابد من ان نتحرر من الامبريالية الغربية ولا بد ايضا ان نفهم حقيقة الغرب ونواياه تجاهنا وما يرمي اليه وذلك بالعودة الصحيحة لتحقيق وتحرير افكارنا فالاستعمار ايا كان نوعه فانه وحش كاسر لم يعرف الرحمة او العدالة ولا يهمه غير اذلال الشعوب الضعيفة واستغلال ثرواتها وطاقاتها باقصى ما يملك من الاساليب وعندما يسلك المستعمر سلوكا لا انسانيا غير عادل يصبح لزاما على الشعوب المستعمرة اقتصاديا ان ستيقظ.

وتواجه التحديات بكل طاقاتها.

وضع المرأة في مجتمعنا

يقول د. شرابي في مقدمة مقدماته اني اضع نفسي بين يدي القارىء العادي والمثقف اليه اكتب ومنه اتقبل الحكم الاخير واني كقارئة عادية استأثرت باهتمامي مواضيع الكتاب برمتها وتفهمت جوهرها. لست ادري لم انتابني شعور حزين يفيض بالاسى حين قرأت ما كتب عن المرأة العربية ووضعها التعيس في مجتمعها. علاقتها مع الرجل. مقارنتها بالمرأة الامريكية. ذلك ما دفعني لكي اضم قلمي الى الاقلام التي كتبت عن المقدمات عرضا ونقدا.. د. شرابي كتب عن المرأة العربية يصف وضعها في مجتمعها بكلمات موجزة تقطر الما ومرارة.. فقال «من المفجع ان يولد الانسان انثى في مجتمعنا اني لا اعرف مجتمعا في العالم حتى في المجتمعات البدائية وضع المرأة فيه مثل وضعها في المجتمع العربي ويضيف مؤكدا: لن يتغير مجتمعنا ما دامت المرأة في وضعها الحالي ثم يتساءل د. شرابي كيف لنا ان نجابه التحدي الذي يهددنا كيف نبني مجتمعا جديدا في حين ان نصفنا مشلول».

ليس من شك ان د. شرابي الذي ينتمي الى المجتمع الفلسطيني وصف وضع المرأة العربية انطلاقا من اواخر الاربعينات متأثرا بحياة المرأة الفلسطينية شريكته في الانتماء في المحنة «اني ما زلت اذكر جيدا وضع المرأة المتردي في وطننا انذاك ـ وفي يافا بالذات منطلقي الى الحياة ـ لقد كانت المرأة تعيش في ظلام الجهل محرومة من التعليم العالي محرومة من ممارسة الحياة الاجتماعية بكل مجالاتها.. مكانها الوحيد هو البيت الذي لا يحق لها ان تغادره وحدها تختبىء وراء حجاب كثيف وويل للمرأة في ذلك الحين التي تسير في الشارع وهي سافرة عن وجهها فالمواد الكيماوية الحارقة يطاردها بها الرجل ليشوه وجهها بينما الرجل في بيته وبين افراد اسرته هو الحاكم المستبد والسيد المدلل الذي لا يرفض له طلب يعيش كيفما شاء. يطلق الزوجة متى شاء ويستبدلها بزوجة اخرى.

كلمة للمؤلف

ولكي يطمئن المفكر الفلسطيني الثائر اليه اكتب عن الوضع الحالي للمرأة العربية المتعلمة حتى تتبدل صورة المرأة في خياله الى الاحسن لقد نهضت المرأة العربية من كبوتها وخرجت من هوة التخلف التي تردت بها امهاتنا بتأثير العقلية القديمة واقتحمت الفتاة العربية دور العلم ونزلت الى معترك الحياة بعد ان فتحت لها مجالات العمل وقد اسبغ عليها التعليم والعمل مكانة اجتماعية كريمة واصبح لها اراء سياسية فالعلم حصنها بشخصية قوية مستقلة وزادها ارتباطا بقيمها واقبال المرأة على التعليم وخروجها الى العمل واعتمادها على نفسها جعلها اكثر وعيا واقدر على التفاهم مع الرجل لكن للاسف ان الرجل العربي في معظم الاحايين يرفض الواقع الحضاري ويرفض التفاهم مع المرأة ذات العقلية الواعية والمتطورة فالرجل في مجتمعنا هو الذي لا يريد ان تتقدم المرأة، فالمرأة العربية ان تعثرت في خطواتها بسبب القيود الاجتماعية والتقاليد المتوارثة فانها تنهض وتواصل السير على طريق التقدم. لقد اقدمت المرأة على انتزاع حقوقها وحققت بعض اهدافها منها المساواة مع الرجل في كافة المجالات وفي نفس المستوى وقد اتخذت من العلم سلاحا لها في كفاحها ودفاعها عن حقوقها وبفضل التعليم استعادت ثقتها بنفسها واستطاعت ان تتفهم قضاياها وتعلن عن وجودها وقد بقي لزاما على الرجل في مجتمعنا العربي ان يواجه الواقع الحضاري ويحترم انسانية المرأة وحقها في الحياة ويعترف بفاعليتها ويفسح لها مجالا اوسع لتشارك في بناء مجتمع حضاري جديد.

قصة قصيرة

أينا الأكثر شرفا

قصة ماجد شاهين

(أجل... لا يمكن ان يسقط الزمن من ذاكرتي، سبعة عشر عاما مرت.. وانا احاول ان استدبر عن وجه الزمن فأراه مسرعا في الطرف الاخر، ابشرني ببقاء اطول في الغياب... ابحاول ان يفهمني سر هزيمتي امامه؟! لا تجيد سوى ان تلعن الزمن والوقت الهارب... تراثا نتكىء كثيرا على حائط هش، يتهاوى منذ اللحظة الاولى في محطة الانتظار.. أيكون هو الاخر بئن من فرط ما رسمنا عليه طفولتنا وحزننا وموعدنا اليومي، لكن ما الذي مكن ذلك الاشقر المتمرد من التطاول... ما الذي جعله يجر والدي ووالدتي الى حيث لا شيء سوى المذلة، ماذا تعرفان عن «توفيق»؟! يهبط السؤال عليهما كالسوط اللاذع في ظلمة الجسد المهترىء... (نعرف ان ولدنا يعمل في مطعم عند اخوته في، ولا شيء غير هذا)..

يبتلع ذاك الاشقر كلمته الاخيرة ولا يحاول ان ينطقها، يدرك ان هذين العقيرين يقدران في لحظة محو على شتيمته ومقارعته وضربه بأي شيء.. حتى يصبحن ترتجفان!.

هكذا اذن... وهذا ما جرى، لا نريد تعريجا بالدخول.. سأظل بعيدا، لكن من الذي قال بأن اهلي لا يفعلون شيئا سوى الصمت، ها هي اختي تفتح باب دارها وتقول للبراعم الصغيرة الواعدة: «ادخلوا قبل ان تأخذكم دباباتهم الى حيث لا علم لين انتم.. ادخلوا فاليوم بخطر عليكم ان تتجولوا في مدينتكم»، تقول للشباب ما تقوله وهي ترى الرجال اللئام يطلون من أول الشارع.. يبقى باب الدار مشرعا، يجيء الاشقر ذاته ويسألها، من هؤلاء الاشرار.. اخرجيهم من دارك؟! تقف أمامهم كالسهم الطائر صلاة وتصرخ فيهم: (انهم اولادي... اين اذهب بهم، فداري ضيقة كما ترون!)... يتكرر هذا المشهد في كل يوم يمنع فيه التجول، «لقد احرقنا سيارتها»، بتصايح الاطفال، تطل عليهم أختي وتسأل: ومن تكون تلك؟! «انها المعلمة التي استقبلت اولئك اللئام استقبال الفاتحين واعدت لهم حفلا تكريميا حينما زاروا المدرسة بالأمس».

أجل.. يعود توفيق الى ذاته، فلقد مرت في ذهنه تلك الاحاديث... وحاول ان يسأل نفسه: (من الذي اخبرهم بأني اكرههم واحقد عليهم؟!... من الذي قال لهم كلمته ومضى؟).. يرى نفسه في يوم ما وهو ينتظر الشاحنة التي تحمل ثمار الارض الطيبة، ينتظر احد اقاربه.. يقابله بكل فرح الدنيا... ما أخبار الأهل؟ يسأل... «انهم في شوق دائم ولكننا سمعنا ان «هشام بن فلان» في يوم ما دخل السجن وما يزال.. يقولون انه يتعامل مع العدو، أظن انهم قالوا بأنه موجود الان وراء القضبان في سجن.. لقد حرم الكثيرين من رؤية اهلهم وارضهم»!

يستذكر توفيق بعض ما مضى... «لقد تهددني يوما هذا الملعون، لا بد وأنه قد فعلها، هو يعرفني تماما.. سأسأل عنه صديقي»... احد رجال الأمن والذي يعمل في السجن ذاته، سأحاول أن اراه ان كان ما يزال هناك»... يتأكد من صديقه ان هشاما مايزال مسجونا وسيظل لفترة طويلة في السجن وأنه محكوم بتهمة التعامل مع العدو... يأخذ موعدا لزيارة السجن... «لماذا يا توفيق هذه الزيارة؟!».. «ان لي قريبا في السجن سأزوره وأسلم عليه»!.. يطلبون «هشام» الى عنبر الزيارات، تذهله المفاجأة، من سيزورني.. كلهم يعلمون بأنني خائن!.. أهلا يا هشام.. يحاول هشام ان ينفي معرفته بتوفيق ويتظاهر بالنسيان... «لا، انا توفيق يا هشام»! لم يدرك هشام حجم البصقة التي جاءته، لكنها ملأت وجهه.. «اينا اكثر شرفا من الاخر... اينا الأكثر انسانية من الاخر، أنا ام أنت يا هشام؟» سمع هشام هذا السؤال وظل صداه يتردد في كل اجزائه حتى فقد اتزانه ووقع على الارض... ولم ينطق ولو بكلمة واحدة!.

دراسات وابحاث

الحل: العودة الى الدراما البدائية

بقلم: صالح خريسات

مضت سنوات ليست قليلة، والفن الاردني بكل الوانه ما يزال يتقوقع بين مرحلة ارساء القواعد الاساسية، كفن شعبي ذي طابع خاص وشخصية مستقلة، وبين مرحلة تحين الفرص لانطلاقة جديدة في عالم الفن الابداعي.. ما هي الاسباب التي حالت وتحول دون ارساء هذه القواعد ودون انبثاق هذه الانطلاقة؟ وما هي الرؤيا الدوائية للخروج من مأزق هذا التقوقع؟ هذا ما سنراه من خلال هذه الدراسة الاولية التي ستعقبها دراسة ثانية نتتبع فيها مراحل نشوء وتطور الفن المحلي كفن مقارن مع الفنون الاخرى.

نحن اذا اردنا الدوران حول مرحلة ارساء القواعد الفنية المتينة، فان الضرورة تقتضينا العودة الى البداية الاولية للفن العالمي (الام) ذاك الفن الذي انسلت منه خيوط التباشير الفنية المرتبطة بصورة او باخرى بالانسان سيد هذا الكوكب وصانع الحضارات الكونية المختلفة، اذ ان اي مادة لا تخدم او تتصل بالانسان لا قيمة لها وليس هو معنيا بها، فما هي مواد الانسان؟ ان الانسان لا يعدو همه الإله والحياة والوطن، فهو بحاجة بالدرجة الاولى الى عقيدة تشده الى خالقه او الهه وسوف لا يتوانى عن البحث في الوسائل او الاساليب التي سترضي هذا الاله لايمانه الاكيد بانه قادر على التصرف في امور حياته ولطمعه (الانسان) بان تكون حياته هي الفضلى، فالحياة بكل لذائذها ومتبرأتها ومتاعبها متصلة بمدبر لشؤونها ولا يمكن الوصول الى هذا المدبر (الاله) الا بعقيدة معينة اختلفت صورها عبر تاريخ البشرية الطويل، من هنا تظهر سلسلة محكمة من الحلقات بين الحياة والعقيدة والالهة، ويبقى السؤال اين هو انسان من هذه السلسلة؟ انه في الوطن حيث تدور احداث وروابط هذه السلسلة، فما من امر الهي الا ويكون تأثيره على الانسان الذي بدوره يؤثر في الحياة ويتناول العقيدة لارضاء الالهة، انه محور نشاط واحداث واثار هذه السلسلة المحكمة، وعليه فانني استطيع ان اقول ان هذه هي كل المفاتيح التي نستقي منها الفن فاذا ما تهدد وطن الانسان وضاع الامن والاستقرار واذا ما اصابه عذاب ومعاناة مثل الجوع والفقر والحرمان والعواطف وغيرها فكل يقع في دائرة واحدة هي دائرة الحياة المرتبطة كما ذكرنا بالعقيدة والالهة والموصول بكل حلقاتها الانسان محور الاحداث والقاسم المشترك لهذه السلسلة.

ماذا على الانسان ان يفعل اذا ما اصابه شيء من هذا؟ ومن المؤكد انه سيبحث في القدرات الالهية والوسائل الواجب اتباعها للنجاة من الوان العذاب المختلفة التي اصابته، وهذه هي البداية الاولية التي تدعو الى العودة لها، انها القاعدة الاساسية لاي فن من الفنون.

لقد اتصلت البداية الاولية للفن بالانسان بصورة مباشرة، ونحن اذا ما اردنا الافادة من هذه الدراسة فلا بد لنا من نقلة سريعة لنصل الى ما نريده وما نعرفه بالدراما، فما هي الدراما، انها مجموعة من الافعال الانسانية المقرونة بالحركة المتجددة للحياة ولما كانت هي كذلك بمفهومها الفني والثقافي، فلا بد ان تؤثر في الانسان وتحرك احاسيسه المختلفة لذلك اشترط وجود صراع بين قوتين في العمل الدرامي تمس كل منها حياة الانسان وهذه هي القاعدة الاساسية الثانية في الفن اذ يجب ان يكون هناك صراع وتأثير وخروج بنتيجة منطقية تقنع الانسان او المشاهد.

قد يتساءل البعض عن نتيجة هذه النقلة السريعة، كيف كانت البداية الاولية للانسان مع الدراما؟ لقد اظهرت كتب الدراسات التاريخية القديمة ان الدراما وجدت واعتمدت على الكلمة الصادرة عن الانسان خلال ممارسته لطقوسه الدينية التي كان يعتقد بها ارضاء الاله وتحسين سبل حياته ومعاشه، انها المعتقدات والتقاليد السائدة هي التي اولدت الدراما المتصلة بالانسان، وتدل السجلات التاريخية ايضا للتدعيم ما نذهب اليه بان علاقة الدراما الاولية بالانسان كانت في اقوى مراحلها مع القوى الخارجة عن ارادة الانسان مثل التوجس في حضرة الموت والخوف والاشباح وما شابه ذلك من عادات وتقاليد تمثلت في محاربة هذه القوى بالمعتقدات المزعومة انذاك، وهذه هي القاعدة الاساسية الثالثة للفن، انه يفترض اظهار العادات والتقاليد وما شابهها وذلك لقوة تأثيرها على الانسان المعني بالفن.

واذا ما اخذنا القاعدة الاساسية الثالثة فاننا سنصطدم بامر بالغ الاهمية وهو اختلاف اطار الحياة تلك مع الحياة الانية، فقد كانت قديما الالهة متعددة ووسائل القربى منها والطقوس الدينية المختلفة، اما الان فهناك اله واحد وهناك كتب سماوية وليس لدينا وسائل قربى حقيقية غير ما نعرفه من الصلاة في المساجد او الكنائس والقيام بما فرض علينا في تلك الكتب وهو امر معروف لدى الجميع وليس بشيء غريب، فكيف لنا الخروج بلون درامي متميز ما دامت الطقوس قد اختلفت انه يجب ان لا يغيب عن الذهن مسالة سرعة الزمن واختلاف الحياة والوجوه فلدينا نحن الان ظروف قوية ولدينا قبائل وعادات قبلية وامور واردة في سجلاتنا التاريخية فاذا ما وضعت في ميزان الاحداث المؤثرة بالانسان والمحركة لحواسه فانني اعتقد انها ستكون راجحة مئة في المئة وهذه هي عندي نقطة الانطلاقة الجديدة الى ما يسمى بالابداع الفني فنحن الان ليس لدينا من يصدق الخرافات لسيادة العلم، ولكن لدينا من يجهل التاريخ وما صنعه الاقدمون واثروا في الحياة، ان الكتب العربية حافلة بما يجب ان يكون عملا دراميا مميزا واود لن اذكر ان اول عمل درامي في العالم حدث في حياة ادم وحواء وابليس في الجنة وهو امر معروف لدينا.

لقد حاولت من خلال ما تقدم ان اجد نافذة على العمل الفني المؤثر، واذا ما اختصت الدراسة بالفن المحلي في الاردن، فانني ادعو الى المواد الحياتية المتمثلة في الفقر والجوع والتشرد كوسائل لايجاد دراما مؤثرة، فرغم وجود العلم والتطور والمعرفة، ورغم سعي الكثيرين وراء وسائل الراحة فان الانسان عندنا ما زال محتاجا الى حواس تتفاعل مع القادح من الامور، فالمدني الذي يعيش في المدينة يتمنى ان يكون في الريف قريبا من الطبيعة وبعيدا عن التكنولوجيا، كذلك الامر بالنسبة الى الانسان الفقير الذي يرتاح لن يبحث في وسائل عيشه ومشاركة الاخرين لهمومه والامر كذلك عند السلطان والشبعان والسيد والغني، هذه هي الدراما التي تقتبس مادتها من الحياة، واذا ما اردت ان استشهد على صحة ما اذهب اليه فانني استعيد مع القارىء واي قارىء كان في طبقته، استعيد معه لحظات الطفولة والجلوس حول المدفأة او لحظات الاستماع الى حديث الجدة او لحظات الخوف من الحرب والكوابيس والعواصف واحياء الغابات الواردة على السنة اجدادنا وصراع الاجيال مع الكائنات الحية الاخرى، انها امور رأيناها جميعا او سمعنا بها وهذا باعتقادي ما يجب ان نصب فيه فننا، فاذا ما اكتملت هذه الامور ونضجت واحتلت مكانها المؤثر اخذنا بمرحلة تحين الفرص لانطلاقة جديدة في عالم الفن الابداعي، انها مسالة الانبثاق بالحياة الشعبية القريبة من الانسان ثم التدرج رويدا رويدا حتى يصقل الفنانون ويتعودوا النشاط والامتزاج مع الاحداث، عندها تكون الامور الاخرى سهلة عليهم كما هو حال ممارستهم لحداثتهم الطبيعية والاعتيادية وتكمن امامه الكاميرا او على المسرح، ليس هذا دور مهسم لصقل الممثل قبل ان نكون عادا ليس الشخص الرئيسي تكون محببا للهجة البسيطة اكثر من المدني؟ كذلك هو الامر بالنسبة الى الفنان المحلي انه سيجد حتما الدور المسند اليه اذا ما كان هذا الدور يمس حياته الطبيعية واحداثه قريبة منه، وعليه فانني اسجل قاعدة اخرى للفن المحلي وهي انه يجب ان تكون الحياة الاعتيادية المعتمدة على المحاكاة الاسلية الانسانية والانسانية الطبيعية، هي المحور الرئيسي في العمل الدرامي المحلي وهو ما يتناسب مع مفهوم الدراما التي خرجنا به في بدء هذه الدراسة، فهي تتمثل بالهرم تشدا الشخصيات بالصعود مع الاحداث حتى تصل القمة ثم تأخذ بالهبوط من الطرف الاخر لتصل الى الارض اي الى حل العقدة فليس من المعقول ان تبدأ بالعقدة اولا ثم نأتي بتقديم الشخصيات وليس من المعقول ايضا ان نبدأ بالفن المنظور قبل ان يتكيف الفنان مع مضمون حياته وطبيعته وهذه قد تكون قاعدة اساسية لشخصية الفن المحلي.

فنحن في بداية حديثي وقبل الخروج بالقاعدة الاولى بان الدراما تعنى بالصراع بين قوى مختلفة تمس حياة الانسان، لذلك فقد وجد البعض بانها وسيلة جيدة لايصال المعرفة والثقافة المرسومة في موضوع جاف يصعب ايصاله الى المستمعين او المشاهدين، فقد يحتال الانسان فيخلط الموضوع الجاف بقليل من الدراما المشوقة والمحركة للحواس فتكون من السهولة على الاخر ان يتلقاه ويفهمه بسهولة ويسر، وهذا ما نفعله نحن مع اطفالنا في كثير من الامور فاذا ما اردنا ان نمنعه (الطفل) من الخروج وحده ليلا فاننا نحدثه عن الذئب الذي يأكل الادميين، وتبقى المسالة المهمة بالنسبة الى الفنان هي البراعة في التصوير والاداء واذكر هنا مثلا على ذلك وهي تمثيلية اذاعية اذيعت في عام ١٩٣٦ من الاذاعة الاميركية بعنوان (حرب الكواكب) الماخوذة عن قصة هربرت جورج ويلز واخرجها الفنان اورسون ويلز، حيث بلغت البراعة في الاداء وقوة التأثير المرسلة من الممثل الى المستمع بان الالاف من الاميركيين الذين استمعوا الى تلك التمثيلية اخذوا يعتقدون بان غزو اهل الكواكب للارض حقيقة واقعة فخرجوا من دورهم مذعورين تائهين قبل ان يفطنوا الى انها تمثيلية.

اما ما ادور حوله الان فهو ان الدراما هي التي تجعل الفن واي عمل من اعماله اكثر حساسية وتأثيرا لدى المشاهد او المستمع او القارىء احيانا، وكلما توسعت تناول مواد حياته (الانسان)، كلما كان نشاطها اقوى وهذا يعيدنا بالذاكرة الى الوراء عندما بدأت دراما الاغريقيين بتوسيع الممارسات الدينية من خلال الكنيسة الرمز باعتبارها ملاذا للمتعبين وعزاء للمنكوبين وخبزا للجائعين، وقد تبين ان الكنيسة قامت بدور فعال جدا لايصال مفهوم الكتاب المقدس الى اذهان الاميين وذلك بعرض قصصه على نحو مرئي من الناس وباللهجة العامة كي تصل للجميع وقد ارادت ذلك نتيجة ضياع نسخ الكتاب المقدس، انها وسيلة معرفة وثقافة يجب ان يعيها اي قائم على فن من الفنون.

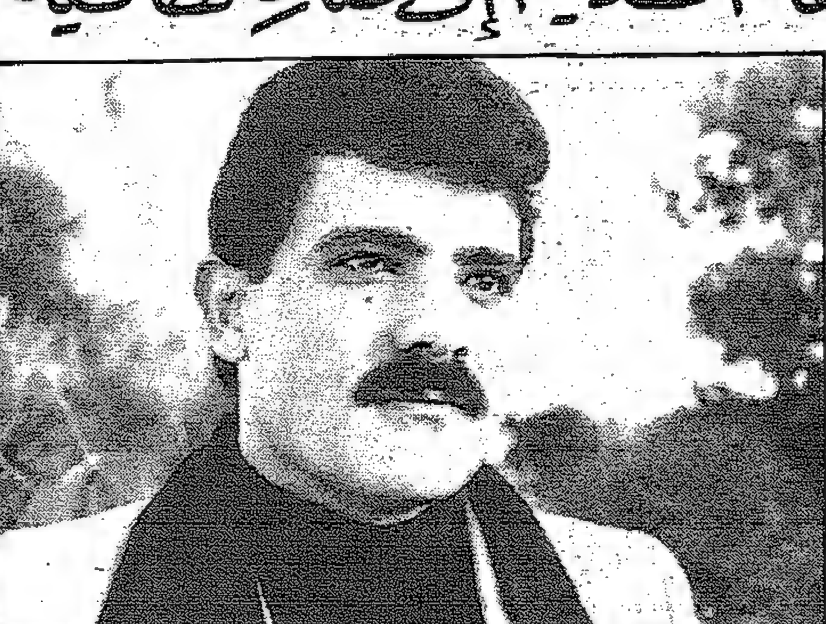
وما دمنا نخوض في بحر الدراما فلا مناص لنا من التعرض الى شكسبير رائد الدراما العالمي، فان مسرحياته كانت تمتلك طلاوة الخيال والمعالجة الحرة للمادة المطروحة كما كانت غنية بالفكاهة واحيانا تمتلك احساسا اصيلا بما هو ماساوي وعميق، وكما ذكرنا فان قصص الكتاب المقدس وان كانت بعض النصوص قد فقدت فان الكثيرين كانوا قد قرأوها وعرفوا ما بها فكيف لهؤلاء ان تشدهم الدراما؟ انه لا بد من ادخال حل جديد لجذبهم مثل العذاب الجسدي والنفسي المتمثل بالشقاء الدنيوي وهذا هو السبب الرئيسي في تطور الدراما، فمنذ ذلك الحين نرتبط بصراع بين الفضائل والرذائل ويرتقب النتائج المقبولة المؤثرة هي امر جديد يضيف الى الدراما قوة في شد وجذب الجمهور، وهذا ما يقع على عاتق المؤلف او الكاتب الفني، فنحن لدينا الان الكثير من السجلات القديمة الحافلة بالماضي او باحداث تصلح ان تكون درامية جديدة، ولكننا بحاجة ان نستخدمها لصقل الممثل من جهة واتصال الثقافة من جهة اخرى ثم اضافة حبل جديد واستخدامات وعقد فنية ظاهرة كي تحدث من الم او قرأ هذه السجلات، انها قصة الاحاطة التامة بالعمل الفني والممثلة بالعلاقة القوية بين الكاتب والممثل والمشاهد والمخرج سيد الاحداث عليهم جميعا ان يصعدوا في الهرم نقطة ملائمة مؤثرة تخدم العقدة والحوار معا وتجذب الجمهور.

واخيرا فانها دراسة طويلة ومستعصية اخذت مني الوقت الطويل والاعداد المسبق واذا ما انتهيت فاني انهي الى القول:

انه الاسلوب الفني بشكل عام يجب ان يكون عندنا ومتسق يتأتى مع الطابع العربي الذي ما زال ينمو فينا، ولا يمكن ابراز هذا الطابع الا ان تكون التقاليد والعادات والملابس والاغاني وغيرها واضحة المعالم في كل لون من الالوان الفنية المعروفة لدينا، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم الخليط من الاشخاص والاحداث يشوه العمل الدرامي، فالدراما تصبح بين هذا التخبط وهذه العشوائية ويقل تأثيرها مما يؤدي الى الملل وبالتالي الى الفشل حتى في الكوميديا التي تتخذ طابع المأساوية.

الممثل الصاعد ساري الاسعد لـ «الدستور»

تحويل مبنى أمانة العاصمة القديم إلى منارة ثقافية



• ساري الأسعد

اجرى اللقاء : عبداللطيف شما

ساري الاسعد، ممثل من جيل الشباب.. دخل عالم الفن وعمره اربعة عشر عاما عندما قدمه المخرج حسن ابوشعيرة في مسلسل «انا ودموعي».. ومن يومها احب الفن وكرس وقتا ليس بالقليل لتنمية مواهبه بالممارسة والاطلاع.. وفي السنة الماضية بدأ يشق طريقه عبر المسرح فقدم عملين للاطفال مع المخرج نبيل نجم وهما ان غاب القط العب يا فار وياعم يا جمال وكلاهما لسليم أحمد حسن واستطاع ان يلفت اليه الانظار.. ثم شارك في مسرحية الكذاب للمسرح الكوميدي. عدا بعض الاعمال المسرحية الاخرى ومنها الطراطير لخالد الطريف وعربي ابوغربية وعدد من الاعمال التلفزيونية.

«الدستور» التقت الممثل الصاعد ساري الاسعد وكانت هذه الدردشة السريعة..

★ من خلال تجربتك مع اعمال الاطفال والكبار.. اين ارتحت؟

ـ احببت التمثيل للاطفال واستمتعت به جدا.. فوسط الاطفال تجد العفوية والبراءة في التعامل. وحبذا لو يلقى مسرح الطفل عناية كافية من المسرحيين قبل غيرهم ولا يستخدمونه ويستغلونه لاهوائهم الشخصية متناسين دوره في ثقافة جيل الغد.

★ اختلاف المخرجين الذين تعاملت معهم اماذا افاد ساري منه؟

ـ لكل مخرج طريقته في العمل. فمنهم من يتعامل مع الممثل بذكاء مراعيا طبيعة الممثل النفسية ويأخذ على عاتقه مهمة تقديم هذا الفنان بالشكل المقبول ومنهم من لا يفعل.. وبعض المخرجين يعمدون الى المرحلية في ايصال الممثل الى جمهوره لخلق التواصل الانساني المسرحي وفي النهاية يخلصون الممثل من النرجسية.. ومن هؤلاء يعجبني المخرج خالد الطريفي.

★ ما رأيك بتجربة المسرح الكوميدي في الاردن؟

ـ لدينا من الممثلين الكوميديين من استطاع ان يجذب انتباه الجمهور ويصل الى مستوى الكوميديين العرب ومنهم ربيع شهاب، حسن ابراهيم، موسى حجازين، نبيل المشيني.. والكوميديا الاردنية ستحقق الازدهار اذا استمرت وتوفر لهؤلاء الممثلين النص الجيد بمستوى عطاء كل منهم.

★ بماذا يتسلح الممثل الناجح؟ او من يريد النجاح؟

ـ على الممثل قبل كل شيء ان ينتبه للثقافة، فالموهبة وحدها لا تكفي.. فلا بد من الاطلاع الواسع في كافة المستويات علاوة على التدريب المستمر والاستفادة من تجارب من سبقوا.

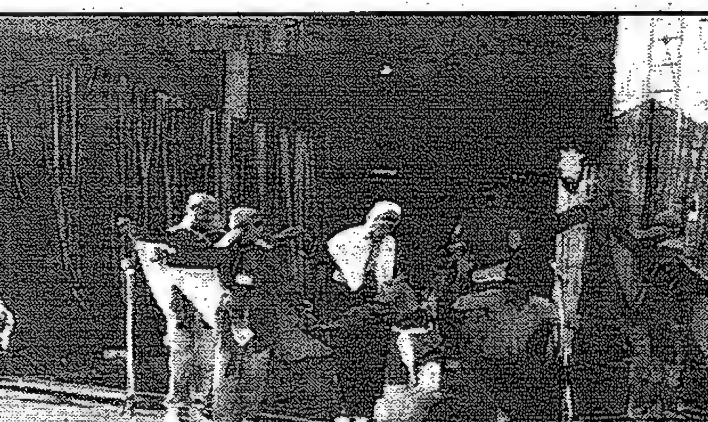
★ ما رأيك بالاعمال التلفزيونية المحلية؟

ـ على الرغم من القول السائد في ان المسلسل المحلي فرض وجوده على الشاشات العربية واصبح منافسا لغيره رغم حداثته.. وهو صحيح.. الا ان اعمالنا لا تخلو من مسلسلات هابطة وتتباين في جودتها.

★ ماذا ينقص حركتنا المسرحية؟

ـ ينقصنا الاستمرار والوجود اليومي.. وحبذا لو منح المسرحيون مبنى امانة العاصمة القديم لتحويله الى مسرح دائم وتحويل جزء منه لصالح الفن التشكيلي..

فوجود مسرح في وسط العاصمة يمكن أن يساهم في خلق منارة ثقافية مشعة على مدى ايام السنة وفي متناول الجمهور بيسر.





• من ياعم يا جمال

الفساد والرشاوي في المناهج التركية

اعلن السيد دمين امير اغلو وزير التربية والتعليم التركي بانه سيتم لاول مرة ادخال موضوع الرشاوي والفساد الاداري في المناهج الدراسية للعام المقبل.

واشار في حديث صحفي بان دراسات قد اعدها خبراء متخصصون في علم النفس من اجل ادخال هذه المادة في المناهج الدراسية حيث سيتم التأكيد على التأثيرات السلبية للرشاوي على المجتمع.

وسيركز على موضوع الرشاوي والفساد الاداري في دروس الثقافة الدينية وعلم الاخلاق وذلك من اجل انشاء جيل جديد بعيد عن هذا التيار.

◆◆◆

راديو.. ضد السرقة

دفعت الزيادة الهائلة في عدد سرقات اجهزة الراديو من السيارات في اوروبا احدى الشركات الى ابتكار جهاز راديو جديد لا يمكن استخدامه في اي شكل من الاشكال في حالة سرقته.

وتتلخص فكرة الشركة بانها وضعت رقما سريا لكل جهاز من اجهزة الراديو التي تصنعها وعلى صاحب الجهاز ان يحفظ هذا الرقم لاستخدامه في تشغيله وبدون هذا الرقم لا يمكن لاي انسان من استخدامه.

ولتنبيه السراق بوجود هذا النوع من الراديوات في احدى السيارات يمكن وضع ورقة تنبيه لاصقة صغيرة على احدى نوافذ السيارة وذلك حتى لا يتعب السراق انفسهم وحتى لا تتكسر نوافذ السيارة بدون سبب.

المعرض السنوي الرابع لرابطة التشكيليين لم شتات الحركة الفنية.. وقدمها للمشاهد

في مقر الرابطة يقدم ٣١ فنان من اعضائها، معرضهم الرابع، وقد حضر افتتاح المعرض معالي وزير الاعلام والثقافة السيد محمد الخطيب وبحضور الاستاذ حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون وجمع غفير من المهتمين بالحركة الفنية.

[illegible] لا يمكن بأي حال من الأحوال ان تلم اي عجالة نقدية مثل هذا العدد الكبير من الفنانين فكل واحد منهم بالطبع له شخصيته واسلوبه ومنهجه الفكري.. لذا سأكتفي بذكر اسماء الفنانين المشاركين في المعرض وهم: أحمد نعواش، محمود طه، ياسر الدويك، كرام النمري، سامية الزرو، نصر عبدالعزيز، زكي شقفه، عبدالرؤوف شمعون، صالح ابوشندي، نبيل شحادة، فاروق تميرـ عمر حمدان، ديانا شمعونكي، كامل قعبر، خضر نعيم، عدنان يحيى، لانا نمروقة، ضيف الله عبيدات، جلال عريقات، عبدالناصر عودة، مكرم الرفاعي، رجاء ابوغزالة، محمد سمارة، عمر بصول، محمود عيسى، ابتهاج الامريكاني، جمال عاشور، ناصر حسواشين، حنان آغا، يسرى ابوغزالة ومحمود الجالوس.

لكن المهم في مثل هذه المعارض الجماعية هو لم شتات الحركة الفنية الموجودة.. وتقديمها

احمد نعواش

سامية الزرو

لكن عندما يكون هذا العرض عبارة للمشاهد والتعرف على ملامحها من خلال هذا التجمع، وهي خطوة يقع على عاتقها وضمن اهدافها عرض كل جديد مما توصل اليه الفنانون في مجال بحثهم الفني، عن تجميع اعمال فقط ـ مع العلم بالمجهود الذي يبذله القائمون على تنسيق المعرض ـ اذ ذاك يضيع اسمى هدف الا وهو اضافة فكر او خبرة جديدة يمكن ان يستفيد منها جمهور الفن او يمكن ان يدور حولها حوار.

والقضية هنا هي في المقام الاول قضية اخلاص ومزيد من الحب والمحبة والعطاء ونبذ الشللية والحوار الجانبي.. اقول هنا ان مثل هذه المعارض هي بادرة خير يمكن ان يستفيد منها الجمهور وكذلك ايضا الفنانون انفسهم.. وذلك اذا ما تبعها ندوات ثقافية لاستعراض الايجابيات التي جاء بها المعرض كما لا يغض الطرف عن سلبياته.. حتى يمكننا تدارك ما يمكن ان نقع فيه من اخطاء محتملة الوقوع، وحتى لا تختلط الأمور على عين المتفرج الحديث العهد بمتابعة المعارض والاعمال الفنية ـ وحتى لا يجيء المعرض على نحو فيه نشاز يمكن تقسيم الاعمال المعروضة الى قسمين او معرضين.. المعرض الاول للفنانين المخضرمين والذين لهم تجربة فنية مميزة.. والمعرض الثاني يخصص للفنانين الشباب الذين ما زالو على طريق البحث، وفي سبيل خلق النضج والوعي الثقافي نأمل لتجربة المشاركة الجماعية مزيد من اللقاءات.

صبر روزا.. الفيلم الخامس لمارجريت

عندما تكتب احدى قصصها الروائية والسينمائية فانها لا تنطلق من موضوع معين بل من الاشخاص دوما، اشخاص من النساء ذلك ان النساء لم يجدن الاهتمام الكافي الذي يستحققنه بعد.

وفي فيلمها الخامس ركزت المخرجة والكاتبة الالمانية مارجريت فون تروتا اهتمامها على ابراز شخصية امرأة تناولتها كتب كثيرة، ولكن فشلت جميع المحاولات الرامية الى تقييم حياتها في قصة سينمائية، اذ لم يتجرأ احد حتى الآن على تقديم قصة حياة السياسية الاشتراكية الالمانية روزا لوكسمبورج (١٨٧١ ـ ١٩١٩)، ولعل ذلك يعود الى انها لم تجد مكانها الحقيقي وبصورة صحيحة بعد، فالديمقراطيون الاشتراكيون كانوا يرون في هذه المنظرة الماركسية امرأة ثورية جدا، وحتى الشيوعيون المؤيدون لموسكو فقد تجاهلوا هذه السيدة والزعيمة العمالية التي انتقدت النظام اللينيني للديكتاتورية البولشفية، وفي بولونيا حيث بحثت المخرجة تروتا عن ممثلة تلعب دور روزا لوكسمبورج، سمعت المخرجة الالمانية عدة نصائح بان تدع روزا في «لاندفير كانال» في برلين حيث قتلت هذه المناضلة السلمية في ١٥ يناير من عام ١٩١٩.

والى جانب المخرج الالماني المتوفي راينر فيرنر فاسبندر وجدت مسودة لفيلم حول روزا لوكسمبورج حملت الى المخرجة تروتا لاخراجها على الشاشة الفضية، ولكنها رفضت مبدئيا ذلك لانها لم تجد في هذه القصة اي خطاب او اي جملة حقيقية تعبر عن روزا، ولكن الرغبة كانت قد استيقظت لدى المخرجة تروتا فعكفت على التعمق في كتابات روزا النظرية وفي رسائلها العديدة التي تركتها وزادت عن ٢٥٠٠ رسالة كتبت بعضها وهي تعيش خلف قضبان السجن. ويبلغ من اندماج تروتا في شخصية روزا لدرجة كبيرة حتى اصبحت تظن بانها هي، وتعلق على ذلك قائلة: «لقد حدث هناك نوع من الانسلاخ والتحول او نوع من التعايش..».

والواقع أن مارجريت فون تروتا لم تهدف من فيلمها القاء درس في مادة التاريخ بل كان هدفها اكتشاف الخطوات التي مرت بها روزا لوكسمبورج في حياتها، امرأة لم ترغب بان تتحول الى رجل، بل طالبت دوما بحقها في استخدام ذكائها. وتعلق المخرجة تروتا على ذلك بقولها «انها امرأة تعتبر مثالا لوجهة نظر الحركة النسائية اليوم». ذلك ان تروتا ركزت اهتمامها على ابراز مواقف روزا لا افكارها، وعلى التضحية التي قدمتها كامرأة في محيطها الخاص. وقد سبق للمخرجة تروتا ان قالت مرة بانها بحاجة الى عدد كبير من الشخصيات النسائية في افلامها لانها تفقد دوما قطعة من نفسها. وكما هو الحال لدى هذه المخرجة فعلت ايضا روزا لكسمبورج في عالم يسوده الرجال كافحت فيه حتى ضد الرجال ايضا، ومع ذلك فقد سيطر على حياتها دوما شوق عميق للارتباط بشخص ما.

والسيدة مارجريت فون تروتا متزوجة من المخرج فولكر شولندورف، وعملت سنوات طويلة كمساعدة وممثلة وكاتبة مقربة منه، كما شاركته ايضا في اخراج قصة هانيريش بول المعروفة «شرف كاترينا بلوم الضائع» وذلك حتى عام ١٩٧٨ عندما عمدت الى اخراج اول فيلم لها هو «اليقظة الثانية» للكاتب كريست كلاجه، ولكنها لم تسجل نجاحا كبيرا كصانعة للافلام الا في عام ١٩٨١ عندما تجرأت على اخراج فيلم «الزمن الرصاصي» حول مصير الشقيقتين انسلين، وهو فيلم لم تحاول فيه التعرف على المبادىء والارهاب بل ركزت اهتمامها على ابراز العالم الداخلي وعلى «الحقيقة الداخلية» لابطال فيلمها هذا دون ان تهمل في ذلك العالم الخارجي المحيط اي جمهورية المانية الاتحادية خلال فترة الخمسينات التي ترعرعت فيها هاتان الشقيقتان..

وقد قامت بدور روزا لكسمبورج الممثلة بربارة سوكوفا التي سبق لها ان قامت بدور جودرون انسلين في فيلم «الزمن الرصاصي» فاستطاعت تقليد روزا في مشيتها العرجاء ونبرتها ذات الصبغة البولونية التي كانت تتحدث بها هذه الثائرة اليهودية. وما زال السؤال معلقا عما اذا كان النجاح الذي حققه الثنائي تروتا/سوكوفا في فيلم الزمن الرصاصي سوف يتكرر مرة اخرى، اذ ان الفيلم الجديد سوف يعرض في شهر نيسان من العام القادم ١٩٨٦، وما زالت المخرجة تروتا تعمل على وضع اللمسات الاخيرة للفيلم الذي صورته في برلين وتشيكوسلوفاكيا. ولا شك ان مارجريت فون تروتا تنوي ايضا مواجهة النقد بصبر مماثل ايضا خاصة بعد فشل فيلمها الاخير «الجنون الواضح» ولا سيما ان بطلتها روزا لكسمبورج قد واجهت هجوما مركزا. وتقول بهذا الصدد «انني اقامر بحياتي».



منظر من فيلم مارجريت فون تروتا الجديد «صبر روزا».

الدراويش.. يحيون ذكرى «الرومي»

عاد دراويش تركيا الى احياء رقصة رمزية تعود في قدمها الى بضعة قرون تخليدا لذكرى مؤسس حركتهم الصوفية.

ويقام هذا الاحتفال السنوي بمناسبة ذكرى وفاة جلال الدين الرومي في ١٧ كانون الاول سنة ١٢٧٣م وهو الذي ادخل الموسيقى والرقص الى الاسلام.

وكان الرومي الذي حمل لقب مولانا قد جمع افراد المولوية حوله في قونية وهي مدينة صغيرة تقع الى الجنوب من أنقرة.

ولكن هذه الطريقة الصوفية التي ضمت مئات الالوف من الناس في عهد الامبراطورية العثمانية منعت كما منعت جميع الطرق الأخرى في سنة ١٩٢٥ بعد انشاء الجمهورية التركية العلمانية.

والأوقات الوحيدة التي تسمح فيها السلطات التركية باقامة مثل هذه الاحتفالات في قونية هي ليالي ـ زفة العروس ـ حين يتحد مولانا مع الله.

وقال السيد حسن خليجي منظم الاحتفالات [illegible] هناك دراويش ولكن هؤلاء هم دراويش هذا اليوم والشعائر لا تزال ممنوعة ولكننا نقيمها على أساس سياحي وهذه ليست شعائر وانما احتفالات.

ويعترف السيد جلال الدين جلبي وهو من احفاد مولانا بوجود النزعة الدينية ويقول ـ ان بعضهم يأتي للرقص ويأتي بعضهم لسماع الات الطرب ويأتي اخرون لحضور المناسبة الدينية.

ويقام الاحتفال في مركز رياضي وليس في دير سابق يقع على مقربة من ضريح مولانا كما كان الحال في الماضي وكأن الغاية من ذلك تسليط الاضواء على الطبيعة العلمانية للاحتفال [illegible]

والشيخ سلمان طوزون الذي يبلغ الخامسة والثمانين هو الرجل الوحيد بين ٣٠ رجلا يؤدون الرقص الدائري الذي كان عضوا في المولوية قبل تحريمها.

وقال/ ان ليس هناك من يقوم بالرقص وكأنه على مسرح ونحن جميعا نعتقد أن الرقص جزء من تقاليدنا.

ويقود الشيخ سلمان الدراويش في رقصهم على الحان الناي ومن اوركسترا تضم حوالي ٤٠ عازفا ويوجه حركاتهم باشارات خفية.

اما ملابسهم فتتألف من عباءات سوداء وقبعات مخروطية عالية وقمصان بيضاء ترمز على التوالي الى قبورهم وشواهدها والأكفان.

وينزع الدراويش عباءاتهم وكأنهم يقومون من بين الأموات ويتلقون البركة الأخيرة من الشيخ ثم يمدون اذرعهم ببطء ويدورون في حركة معاكسة لدوران عقارب الساعة.

النادي السينمائي يعرض (غوينز) في سينما الكونكورد

عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي فيلم (غوينز) في سينما الكونكورد. وبعد انتهاء العرض رحب رئيس النادي باعضاء النادي وضيوفهم وقال: ان فيلم الليلة لا يمكن اعتباره من افلام المغامرات الكاملة، ولكن يمكن القول بأنه ينتمي الى تلك النوعية من الافلام الموجهة بشكل خاص الى جمهور الاطفال ومرافقا لهم جمهور الكبار. وقد كانت (والت ديزني) هي الرائدة في هذا المجال جاء بعد ذلك المخرج ستيفن سبيلبرغ في فيلم ((E .T) وعمل فيلما اخر هو (انديانا جونز) ونجاح هذين الفيلمين اغراه بانتاج افلام من هذا الطراز فيها شيء من المغامرة وبنائها السينمائي والدرامي يجذب العائلة بكاملها كما هو الحال في فيلمه (جريملنز).

وفيلم الليلة (غوينز) من اخراج المخرج ريتشارد دونر الذي بدأ حياته الفنية ممثلا وقبل حوالي (١٠) سنوات دخل عالم الاخراج قدم خلالها حوالي (٦) افلام. وقد برز اسمه من خلال فيلم (سوبرمان/الجزء الاول) وفيلم (The Omeni) ولكن بقية افلامه غير معروفة، وفيلم (غوينز) هو اخر افلامه وهو مأخوذ عن قصة لمنتج الفيلم (ستيفن سبيلرغ). وميزة هذا الفيلم هي اعطاء مجموعة من الاطفال الصغار الدور الاساسي في الفيلم ومحاولة صنع عالم طفولي في واقع سحقته المفاهيم والقيم الاستهلاكية واصبح ابعد ما يكون من الحلم والخيال. ويتضح هذا جليا من خلال حوار الفيلم خصوصا عندما يقولون ان العالم الخارجي ليس عالمنا وهذه المسألة ركز عليها الفيلم وحاول ابرازها بشكل واضح. وهناك ميزة اخرى يختلف بها عن كثير من الافلام الاخرى وهي اعتماده على روح المرح واعتماده على المواقف الكوميدية كان واضحا تأثيرها التربوي والنفسي كما هو الحال في علاقة الفتاة مع الشاب وبعد ذلك تم فتح باب النقاش.

رسمي محاسنة: لاحظنا في الفيلم ان الاطفال الذين يبحثون عن الكنز هم من جنسيات مختلفة ولكن رغم هذا الاختلاف فانه لا يؤثر على علاقتهم واستمرارية تواصلهم طوال احداث الفيلم.

حسان ابوغنيمة

ان هذا تأكيد على انه مهما اختلفت الجنسيات فان الطفولة ستبقى عالما قائما بذاته ومستقلا استقلالية تامة فيه حفاؤه ونقاؤه الخاص به.

وفي النهاية شكر رئيس النادي الحضور واعلن بأن العرض القادم سيكون فيلم (الوقوع في الحب).

فيلم نمساوي عن الاديان في العراق

عرض التلفزيون النمساوي امس الاول فيلما وثائقيا ٦٠ دقيقة من اعداد واخراج المؤرخ النمساوي الشهير ارويخ فايغل عن الاديان في العراق قديما وحاليا وكيف يتعايش الانسان العراقي بأمن وسلام دون تمييز عرقي أو مذهبي او فكري..

وقد قرر التلفزيون اعادة عرض الفيلم لورود مئات النداءات الهاتفية التي طالبت باعادة العرض.

وقد صدر للمؤرخ مايغل مؤخرا كتاب بعنوان الشيخ موسى يتناول فيه الرحالة النمساوي الشهير لويس موسيل ١٨٦٨/١٩٤٥ والذي قضى اكثر من عشرين عاما في الترحال في الاقطار العربية حتى لقب بالشيخ موسى.

بكين تعاني من نقص الخادمات

تواجه بكين نقصا في عدم وجود ما يكفي من خادمات.

ويبلغ عدد الخادمات في عاصمة الصين ٣٦,٠٠٠ خادمة في وقت يقول فيه مسؤولون ان المدينة تحتاج الى اكثر من مثلي هذا العدد. وقد نشرت الصحافة الرسمية خطابات غاضبة من ازواج يشكون من عدم وجود احد يعتني بتدبير شؤون المنزل ولمواجهة هذا الطلب تدفقت على العاصمة من الريف عدة الاف من النساء الشابات سعيا وراء اجور افضل وتدريب مهني وسعيا وراء عنصر الاثارة.

ولكن صحيفة تشاينيز ويمن النساء الصينيات تقول ان النقص لا يزال حادا ذلك لان عدد الذين يستطيعون استئجار خادمة اخذ في الازدياد. ويجد الناس كذلك ان الجدين لم يعودا يريدان الاعتناء بالاطفال في وقت بات فيه عدد دور الحضانة غير كاف.

وهناك فائض في الوقت ذاته في عدد العمال في المزارع نتيجة الاصلاحات التي تجعل الفلاحين مسؤولين عن ارضهم وبالتالي اكثر انتباها للكلفة مما كانوا عليه في الماضي.

وتقول جو بيفونج وهي خادمة تبلغ العشرين قدمت من قرية فقيرة بأواسط الصين لم يكن هناك فائض في العمال في قريتي قبل بضع سنوات ذلك لان كل امرىء كان يعمل ويتقاضى اجرا مهما يكن نتاجه. اما الان فقد اختلفت الامور وباتت اسرتي تتقاضى اجرا عما تنتجه وليس لنا غير فدان واحد من الارض ولذلك جئت وشقيقتي الى بكين للعمل كخادمتين.

وتكسب جو ما يعادل ٩,٣ دولار في الشهر بالاضافة الى المأكل والمأوى الذي يتألف من سرير وضع وراء ثلاجة في منزل اسرة لي حيث تعمل.

ويكسب مخدومها وزوجته ووالدهما معا ما يعادل ١١٢ دولارا في الشهر اي ما يمكنهم من استخدام فتاة واعالتها.

وقالت صحيفة النساء الصينيات ان معظم الخادمات غير متزوجات وتتراوح اعمارهن بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين ومعظمهن غير متعلمات. واضافت الصحيفة تقول انهن يأتين الى بكين دون ترتيب سابق وبعضهن يلتقطن من الشارع.

وقالت الصحيفة ان ثمة مشكلات للجانبين فبعضهن يسرقن مخدوميهن او يسلكن سلوكا غير اخلاقي ويطالبن ابدا بزيادة اجورهن وينتهي بهن الامر الى مراكز اعتقال قبل ارسالهن الى قراهن.

واضافت تقول: ان المستخدمين يخدعون او يذلون قلة صغيرة منهن ويدمر بعضهن. ولكن الصحيفة لم تورد اية تفصيلات.

وتشير رسائل ساخطة ترسل الى الصحف الى الصداع الذي يواجهه المستخدمون. فقد كتبت سيدة تقول ان احدى الخادمات تركت المنزل حين مرض زوجي وكنت انا جدا مشغولة. وتركت خادمة ثانية المنزل بعد ذلك ببضعة ايام بعد ان اشتد بها الحنين لبيتها.

ومضت تقول وما انا الا موظفة وعلي ان اذهب الى العمل فمن يعتني بالطفل وماذا افعل.

واشتكت سيدة اخرى من ان خادمتها لا تعرف شيئا عن العناية بالاطفال وتستخدم الماء البارد في غسل زجاجة الرضاعة. وقالت ان الخادمة الاخرى كانت تريد اكل لحم الخنزير ونحن مسلمون. وعندما نعود الى البيت لم نكن نجد ما نأكله.

وقال مسؤول في المدينة انه اذا كان هدف الخادمات هو العثور على ازواج لهن والاقامة في بكين فانهن سيصبن بخيبة امل.

واضاف يقول ان قيود الهجرة شديدة جدا ولا يمكن للخادمة ان تسجل في بكين حتى وان كان زوجها مسجلا فيها. ولذلك فان عليها العودة الى قريتها متى انتهى عملها.

وقالت جو انها وشقيقتها تريدان الزواج في قريتهما وليس في بكين كما تريدان العودة الى هناك متى توقفتا عن العمل كخادمتين.

وقال المسؤول انه لا توجد اية مشكلة عقائدية مع الخادمات فهن ومخدوموهن ينتمون الى طبقة واحدة فالخادمات يخدمن المجتمع بدورهن ولا يجدن عيبا في الاعتراف بذلك.

ومضى يقول ان كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي يستخدمون فتيات منذ تولي الحزب الحكم في سنة ١٩٤٩. غير ان الناس العاديين توقفوا عن استخدامهن في الخمسينات حين اصبح ذلك صعبا من الناحية السياسية ولان جميع الايدي العاملة كانت مطلوبة في المزارع والحقول.

أكبر سرقة.. في القرن العشرين

اسونسيون ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة في اسونسيون أن مديرين في بنك بباراجواي تورطا في عملية نصب كبيرة حدثت منذ ستة اشهر في البلاد لجأ الى البرازيل في نهاية الاسبوع الماضي ومعهما ٢٥ مليون دولار.

وقد تورط في ـ سرقة القرن ـ اكثر من ٦٠٠ شخص من بينهم موظفون ورجال صناعة. وتشير التقديرات الى أن منظمي عملية النصب حصلوا على ما بين ١٠٠ مليون و ٢ مليار دولار من حساب البنك المركزي في باراجواي.

فيلم جديد لشين كونري

يقوم حاليا شين كونري ببطولة فيلم «جاك اتواد» بالاشتراك مع جون هيوستن وموراي ابراهام.

الفيلم يدور حول الجرائم المتلاحقة التي وقعت في العصور الوسطى.

◆◆◆

العثور على انابيب مياه تعود الى القرون الوسطى

اثناء مد انابيب للمياه وسط مدينة فلنيوس عاصمة لتوانيا السوفيتية عثر البناة فجأة على بضعة خطوط من انابيب المياه المصنوعة من خشب الصنوبر.

وعند فحصها مؤخرا اكد الخبراء ان هذه الانابيب من صنع فناني القرون الوسطى.

فيروس الايدز كان منتشرا بين هنود الامازون

باريس ـ جاء في دراسة نشرتها المجلة العلمية لانسيت ان فيروس السيدا، كان موجودا منذ زمن بعيد بين هنود الامازون ولكنه لم يكن يؤدي الى الاصابة بامراض.

واشار العديد من الباحثين الفنزويليين والامريكيين في العدد الاخير من المجلة الاسبوعية البريطانية الى انهم اجروا اختبارات على ٢٢٤ من الهنود من اربع قبائل تقيم منذ ٢٥ الف سنة على طول بحيرة اورينوك في فنزويلا ووجدوا اجسام مضادة للفيروس لدى تسعة من هؤلاء وهذا يمثل نسبة ٤ في المائة.

وتعيش النساء الخمس والرجال الاربعة الذين اخذوا المصل بصحة جيدة. وابرزت النتائج ان ثلاثة منهم من هنود يانواما كانوا ايجابيين منذ عشرين سنة وخاصة ان عينة الدم التي حللت لهم اخذت منذ عام ١٩٦٨ وتبلغ احدى حاملات المرض السبعين من عمرها ولكنها لا يظهر عليها أعراض لهذا المرض الخطير.

وقام الباحثون بتحليل عينة دم لمائتين واحد عشر شخصا من المقيمين في المدن المجاورة لفنزويلا ولم تظهر في اي منها اجسام مضادة لفيروس السيدا ويثبت ذلك كما اشار البحث ان هنود الامازون الذين كانوا يعيشون فيما مضى في اماكن مغلقة في جزء من البلاد لم تصبهم العدوى بعناصر خارجية عن قبائلهم ولكن ربما يكون الفيروس قد انتشر في بعض مناطق امريكا الجنوبية.

ويعتقد الباحثون ان هؤلاء الهنود الذين كان اسلافهم من اسيا الوسطى وعبروا الاسكا الى امريكا الشمالية تمكنوا من افراز اجسام مضادة تحميهم حتى مع وجود هذا الفيروس.

واثار الباحثون نظرية اخرى من خلال التساؤل هل الامر يتعلق بفيروس الايدز أم بفيروس اخر قديم خامد. ان الفيروسات التي تصيب الانسان وخاصة الذي يسبب مرض الايدز لا يسبب اصابات خطيرة الا في ظل ظهور بعض العوامل المساعدة ويبقى ان تكتشف هذه العناصر.

هكذا من الأصل

قالت صحف الارض المحتلة

الاوقاف الاسلامية

لعل من اهم ما اجازته الشريعة الاسلامية نظرية الاوقاف وهي تتلخص في توفير مصدر مالي ثابت يصرف من ريعه على ميادين الخير والانسانية، وقد توسع فقهاء المسلمين وعلماؤهم بتوسيع ميدان الخير بحيث لم يقتصر على دور العبادة ودور العلم بل شمل المستشفيات والمرضى والفقراء والمحتاجين وابناء السبيل وخدم البيوت والحيوانات الضالة وتكفين الموتى الذين تعوزهم نفقات الجنازة وغير ذلك من المصالح العامة التي لا يمكن حصرها.

وقررت الشريعة الاسلامية ان هنالك مواقع وقفية وان لم يجر وقفها امام الجهات المختصة ومن هذه المواقع دور العبادة والمقابر فهي عقارات موقوفة بحكم الشريعة الاسلامية ولا ضرورة لتنظيم حجة وقفية خاصة بها.

وبلاد الشام عموما، وارض فلسطين بشكل خاص من اغنى البلاد بالعقارات الموقوفة لكثرة ما فيها من اماكن عبادة ولان سكانها من المرابطين المقيمين على مشارف الامبراطورية الاسلامية وعلى حدود الامبراطورية البيزنطية وقد بلغت مساحة الارض الموقوفة في فلسطين وحدها جزءا من ستة عشر جزءا ١٦/١ من مساحة فلسطين كلها.

وعند تأسيس دولة اسرائيل اعتبر حكام تلك الدولة ان المسلمين غائبون وسلمت الاوقاف الاسلامية لحارس املاك الغائبين واعتبرتها من املاك الدولة تتصرف بها بالشكل الذي تراه مناسبا بما في ذلك دور العبادة والمقابر الاسلامية، واقتصر هذا الاجراء على المسلمين دون بقية الطوائف الاخرى اذ ان الدولة احترمت مؤسسات تلك الطوائف من دور عبادة وعقارات.

والمسلمون ليسوا طائفة، بل لهم قوميتهم العريقة ويعتبرون انفسهم اصحاب البلاد واصحاب الحق فيها وان اعتبروا اقلية اعتبرت حكومة اسرائيل ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان يدير الشؤون الاسلامية ويشرف عليها بما في ذلك المحاكم الشرعية والمؤسسات الدينية والعقارات الوقفية غائبا واباحت لنفسها تسلم جميع هذه الوظائف والاشراف على ادارتها، وتجاهلت السلطات الاسرائيلية الحقيقة الشرعية والقانونية والتي تقول ان المجلس الاسلامي الاعلى كان نائبا عن المجموعة الاسلامية فزواله او غيابه لا يؤثر على صاحب الحق ولو لم يبق في اسرائيل الا مسلم واحد فهو يرث الحق ويملكه.

وهكذا عندما توجهت دائرة الاوقاف الاسلامية الى دائرة الاراضي الاسرائيلية للكشف عن تسجيل مقبرة مأمن الله وجدتها مسجلة باسم حارس املاك الغائبين بعد شطب الاوقاف الاسلامية.
ان هذا التسجيل الخاطىء لا يزيل صفتها الوقفية المقررة بموجب الشريعة الاسلامية.

ان المسلمين في اسرائيل سنة ١٩٤٨ ناضلوا وما زالوا يناضلون في سبيل استرداد اوقافهم وصيانة مقدساتهم وقد نجحوا في مواقع وفشلوا في مواقع اخرى، فهل آن الاوان لنقوم نحن بواجبنا تجاه المحافظة على مقدساتنا ومؤسساتنا الوقفية الموجودة في ايدينا؟
ان مقبرة مأمن الله لها ارتباط وثيق بالوجود العربي والاسلامي في القدس وفلسطين وبلاد الشام وطمسها ليس من الامور السهلة التي يمكن تناسيها او السكوت عنها.
ولهذا فاننا ما زلنا نأمل ان تتغلب الحكمة وينتصر العقل والضمير ولتنجو مقبرة مأمن الله من الطمس والتدمير.

(القدس)

الصهيونية طراز ١٩٨٥

اليهود يستوحون مما عانوه خارج فلسطين ليمارسوا كل اشكال القهر ضد العرب

الفكرة الصهيونية او الحلم الصهيوني مر واجتاز حلقات وتتابعات كثيرة في طريق تحقيقه حتى الان، وهذه تقريبا، هي عادة وطبيعة الامور والافكار التي من الواجب مرورها واجتيازها للعديد من التغيرات والتقلبات، ولكثير من عمليات الملاءمة وهي لا تزال في طريقها نحو التحقق. ويتضح على كل حال، بان جميع الذين عملوا في سبيل تحقيق هذه الفكرة الصهيونية (وليس بمجرد الكلام والتأييد لهذه الافكار والنظرية) اتضح لهؤلاء جميعا بان الانتقال والتحول من فكرة الحرمان والتشتت (كما يقال) مقرونة ومرهونة اولا وقبل كل شيء بتغيير الطبيعة والوجهة التي صاحبت تلك الفترة والاستعداد للانتقال بها وفق قناعات خاصة وشخصية الى الاعتقاد بان المكان الوحيد الذي يحبب التركز فيه هو المكان الاول الذي صنعته هذه الفكرة والنظرية، وان هذا الاعتقاد قد يخدم لمرحلة معينة فقط، لكنه لا يستطيع امام حقائق التاريخ سيما وان هؤلاء كانوا يعرفون بان اليهود الاوائل الذين عاشوا هنا وترعرعوا لم يكونوا صهاينة وقبل ان تتبلور الفكرة، وان الذين عاشوا هنا قبل الدولة ومع العرب كانوا يهودا في كل شيء واما في الصهيونية فلم يكونوا بها ومنها بل كانوا يهودا احبوا هذه البلاد وعاشوا فيها دون اية عقبات وبلا احلام، بل ان حياتهم كانت حقيقة اكيدة. ان الصهيونية لم تحصر عملها بالهجرة اليهودية الى فلسطين فقط بل تعدد نشاطها اكثر حيث كان هدف بناء بيت جديد ومكان جديد ومجتمع جديد هو الاساس. وهنا قد يكون من النافع والخير، تذكر ما كان (ستيف فرتهايمر) قد قاله حول بناء الصهيونية الجديدة (صهيونية المرحلة ج) اي ان تقوم هذه الصهيونية التي سيكون تفسيرها وعملها الواضح هو (اقامة مناطق سكنية عالية وكاملة داخل المناطق الصناعية المتقدمة جدا والمناطق المتطورة والتي تعتبر حسب رأيه المخزون والكنز الجديد للوجود امام الصهيونية للنهب والنهول منه دون حواجز وبلا عراقيل وان هذا سيكون الشكل الاكثر والاوفر امكانية بالنسبة لليهود في كل مكان.

والان وخلال هذه المرحلة نشر هذا الاسبوع التقرير الخطير الذي يحلل ويناقش بالارقام والنضوج الفكري والنظري والتحليلي موضوع الاستيطان والمستوطنين داخل الضفة الغربية، وهي المسألة (اي الاستيطان داخل المناطق المحتلة) التي تهدف وتريد ان تكون (حسب راي العاملين بها والذين يقتنعون بها ويريدون التمسك بها والاستزادة منها) الرد والاجابة الصحيحة في قضية الاستمرار في طريق تحقيق الصهيونية لان هؤلاء يعتقدون الان بان الاستمرار في طريق بناء الصهيونية وايصالها الى ذروة الوجود لن يتم الا عن طريق بناء وزيادة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تقرير الاستيطان

يتضح من قراءة ودراسة هذا التقرير المهم جدا وبصورة جلية دون ابهام ولا تضليل بان (الابناء الطيبين) وكذلك (غالبية ومعظم الجيل الشاب) توجهوا الى البناء والعيش في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع واستوطنوا في مناطق تعتبر مفتاحا ومدخلا ونقاطا استراتيجية بالنسبة لهذه المناطق المحتلة، وبواسطة الاعتماد على الاموال العامة للجمهور الاسرائيلي، وبنسب كبيرة جدا وبمبالغ مالية طائلة وعبر طرق حياة ووسائل عيش وطرق بناء وتعمير لا تختلف بكثير ولا قليل عن الطرق السيئة والمرفوضة التي فر اليهود وحربوا من دول العالم بسبب [illegible] والمعاملة التي يراها المواطنون العرب على ايدي [illegible] اليهود الان، وان الطرق والممارسات التي راها اليهود على يد بعض دول العالم، وبعض الممارسات التي عاشوها وعاش نتائجها يهود العالم والتي



شاب عربي يتعرض للضرب والاهانة على ايدي الجنود الاسرائيليين

لا لاحد منهم يرغب او يرضى بان يعيش فيها وفي مثلها هناك هي نفسها، ولكن باشكال وطرق اعقد واكثر ايلاما وشدة، يقوم هؤلاء الضحايا الاوائل بتوجيهها وتسليطها على المواطنين العرب وبصور وطرق اشد واعنف الان، مع ان اليهود هناك (في العالم) لم يكونوا يعانون من الكبت الصعب وخصوصا بقانون عدم التحرك، الذي يفرض على العرب، ولا قانون الاراضي والمصادرة وغيره من القوانين الاخرى التي ابتكرها هؤلاء الان ضد العرب.

وحسب معطيات ومواد التقرير الاخير والتي لا يستطيع احد التنكر لها ان المستوطنين يعملون في داخل اطار وحدود (الخط الاخضر) وان المستوطنات بصورة عملية ليست الا (مدن اشباح) وان الحياة لا ترى ولا تظهر الا في ساعات الليل، في كل يوم وفي اخر ايام الاسبوع فقط، دون ان تكون هناك حياة ولا قدرة على التفكير بوجود حياة وطرق عيش خلال الايام وساعات النهار الطويلة الاخرى لان هذه الاماكن هي (مدن اشباح بحق وحقيقة).

ان هؤلاء الذين يجدون عملهم ورزقهم بجوار اماكن المستوطنات ينقسمون الى قسمين:

● ان الجزء الاول من هؤلاء وعلى الرغم من الاموال الكبيرة جدا التي تم توظيفها في هذه المستوطنات، الا انه يجد نفسه باستمرار خارج هذا الاطار، وانه لا يستطيع الانخراط والذوبان فيه بل يجد نفسه لا زال يعيش على الاموال والمبالغ التي تجمع من اجله ولاجل الاخرين من امثاله عن طريق التبرعات ولا زال يعيش في الضائقة الاقتصادية المريرة على الرغم من الاموال الطائلة جدا التي توظفها الجهات الحكومية (وغيرها) لهذه المستوطنات، وان اهم شيء في هذا هو الشعور بان هذا الامر والشعور قد يستمر لسنوات طويلة جدا وان هؤلاء يعتقدون على الاقل بان هذا الوضع قد يستمر على الاقل - الى ان يتم التوصل الى تسوية سياسية لقضايا ومشاكل المنطقة.

اما القسم الاخر من هؤلاء فهم الذين وجدوا مصدر رزقهم في الاعمال التي يقومون بها داخل هذه المستوطنات نفسها من الاعمال التي يقومون بادائها للقسم الاول الذين يعتمدون في كل شيء في حياتهم على انتاج وعمل القسم الاخر. ومع ذلك فان كلا الطرفين يشعران ويعرفان الان بان الجميع من الذين يمضون اوقات فراغهم في اللهو او بقراءة المجلات الناطقة باسمهم، ان كل ذلك هو ايضا من بعض الاموال التي تخصص لهم ولاجل بقاء العائلات هناك في تلك المستوطنات.

ان بعض المؤسسات المرفهة جدا وعلى المستوى العالي الكبير اقيمت في تلك المستوطنات، وان هذه المؤسسات التي اقيمت هناك تلقت من الاموال ما يكفي الواحدة منها لانشاء مؤسسات معيشية كاملة في احدى المدن التطويرية في اسرائيل.

هذا اذا لم نذكر حالة القرى العربية داخل الخط الاخضر التي يشكو البعض منها من الجوع وليس من القلة والنقصان فحسب. وحتى حين تكون المقابر والمدافن الموجودة فيها مليئة بقبور الذين سقطوا قتلى في حروب ومعارك اسرائيل فان المدن التطويرية والقرى لا تحلم حتى بوجود مقابر لدفن هؤلاء القتلى كالتي تبنى الان (او بنيت سابقا) في هذه المستوطنات.

كل هذا يحصل الان في الوقت الذي تقوم فيه وزارة الصحة (بضغط وزارة المالية) بطرد الكبار والمسنين والمرضى من المستشفيات لعدم توفر الميزانية اللازمة من اجل ذلك وان هذا الاجراء بدأ يصيب واحدا من كل اثنين لعدم توفر الميزانية!

الضفة الغربية والصهيونية الجديدة

ففي الوقت الذي تبرز فيه الاحداث التي تقع في الضفة الغربية اعمال وممارسات (الصهيونية الجديدة) فقد استبشر الجميع قبل ايام قليلة فقد خرجت علينا الصحف لكي تطالعنا بنبأ القاء القبض على المسؤول الاول في رفع جدول الغلاء بشهر تشرين الاول ذلك الارتفاع الكبير الذي تأثر بصورة خاصة من ارتفاع سعر البندورة، واتضح بان المتهمين والمسؤولين عن ذلك هم ثلاثة من التجار العرب في قطاع غزة من الذين يتحكمون ويمسكون بايديهم بكل موضوع التسويق للبندورة في البلاد (!؟).

فهؤلاء - كما قالت الصحف - هم الذين يحددون الكمية التي يجب ان نأكلها من البندورة وكم يجب علينا ان ندفع ثمنا لها، وان هؤلاء لا يعملون بصورة طبيعية، وبشكل صدفة، بلا تخطيط ومن غير قصد، بل ان احد الموظفين الاردنيين هو الذي ينسق معهم حول كميات البندورة التي يجب ان تصدر الى الخارج (الاردن والدول العربية) وبعد ذلك انزال ما يتبقى من الكميات السوق المحلية، وحتى لا يكون هناك سوء فهم فان الحديث لا يدور عن بندورة الضفة الغربية،

بقلم: راعيا رتيغ

بل عن البندورة التي زرعت في اسرائيل نفسها التي رويت بمياه اسرائيلية خاصة اعدت من اجل الزراعة الاسرائيلية كذلك.

وحلت علينا البشرى كذلك، بازدياد عدد المستوطنات والكيبوتسات التي لا تستطيع بقوتها الذاتية فلح اراضيها وزراعتها اذا لم تحصل على الدعم المالي الكبير اللازم وبسرعة، وان هؤلاء بدأوا يبيعون (سلفا) لنتاج حقولهم من الحبوب (خصوصا القمح والشعير والذرة) للتجار العرب الذين يحددون لهم اسعارا اعلى من اسعار وزارة الزراعة ويعطون لهم الثمن سلفا (كذا دينار للطن الواحد من الحبوب) وان الوزارة اذا ارادت الاستجابة لطلب هؤلاء والدخول في منافسة خاصة مع الاسعار التي يدفعها التجار العرب، فان هذا يعني الدخول في حرب اموال وبيع وشراء لا احد يعلم مصدرها وطرق توجيهها وان ذلك سوف يضع وزارة الزراعة والسياسة الاقتصادية بصورة عامة امام حالة لا تستطيع التراجع او الخروج منها فيما بعد. ولذلك فان الاجابة المعهودة (لا توجد ميزانية..) لا تفيد سيما حين ترى بان الميزانية موجودة وبوفرة كبيرة لانشاء واقامة المباني الفخمة والضخمة جدا في الضفة الغربية وهي من المباني التي يستطيع اليهود فيها تقديم الخدمات، الواحد للاخر عن طريقها وعن طريق الاموال التي تتدفق وتصرف عليها دون حساب وبلا تدقيق.

هذه هي حقيقة الوجه، بل هذه هي وجوه ومزايا (الصهيونية الجديدة) من طراز سنة ١٩٨٥. هي الصهيونية التي تمتاز الان بوجود اقتصاديات وفروع اقتصادية كانت كبيرة، عملاقة تنهار الان وتتوقف وتنهار محطمة كل شيء.. وهذه هي البضائع والمزروعات التي لم تزرع بعد ولم تحصد، بدأت تباع للتجار العرب ومن سكان الضفة الغربية وكبار السن يقذف بهم من المستشفيات لعدم وجود الميزانية اللازمة بينما الاموال والمبالغ الكبيرة جدا تتدفق على بناء (مدن النوم) التي تقام (القصد بذلك المستوطنات شبه المهجورة في الضفة التي لا تستعمل الا للنوم وتكون مهجورة في النهار ويطلق عليها البعض اسم (مدن الاشباح) كل هذا من اجل اقامة مستوطنات.

فمن الذي سيزيل الغشاوة عن عينيك يا وثيقة الحكم والدولة؟!

عن همشمار

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

مقتل شخص واصابة ٥ اخرين بحادث تدهور سيارة

وقع حادث تدهور سيارة مروع من نوع بيجو على طريق دورا - بيت عوا واسفر عن وفاة أحمد خليل خليل الشوامرة ٦٠ عاما من دورا، كما تم نقل خمسة اشخاص الى مستشفى الاميرة عالية وحالتهم متوسطة وهم: فائق يوسف ارشيش ٣٥ عاما وفاطمة احمد الشوامرة ٣١ عاما وحسن احمد الشوامرة ٤٧ عاما ومحمد خليل احشيش ٤٠ عاما وحسن يوسف الدردون ٢٠ عاما.

وتم اعتقال السائق الذي لم يصب بأذى وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مديرية زراعة طولكرم توزع تقاوي البطاطا

قررت مديرية زراعة لواء طولكرم توزيع تقاوي البطاطا الربيعية على مزارعي اللواء اعتبارا من يوم امس.

السجن لاربعة اشخاص ادينوا بتهم المقاومة.

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب حكمت رشدي الحاج محمود الحجة البالغ من العمر ٣٢ عاما بالسجن لمدة ١٥ عاما وذلك بتهمة الانتماء لفتح وحيازة اسلحة وعدة تهم اخرى كما حكمت على رندة رشدي الحاج محمود الحجة وعمره ٧٠ عاما بالسجن لمدة سنة وهما من قرية برقة.

كما حكمت على الشاب زكريا محمود داود بالسجن ٤ سنوات.

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية على الفتى رأفت محمود الخالدي من سكان الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و ٤٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة.

اسرائيليان يعتديان على عامل عربي يعمل في شدرون

ادخل الى مستشفى الشفاء المدعو رجب عبدالله خميس اثر تعرضه لاعتداء من قبل شخصين اسرائيليين اثناء عمله في شدرون، وعلم انه مصاب بجراح في رأسه وكسر في ساعده.

اصابة خمسة اشخاص في حادث تصادم على طريق اشدود - عسقلان

وقع حادث تصادم على طريق عسقلان - اشدود بين سيارتين الاولى نقل اسرائيلية والثانية بيجو من غزة واسفر عن اصابة السائق حسن يوسف درويش وجمال محمود حمدان ويعقوب عبدالله رشيد بجراح متوسطة ونواف محسن ابوجمعة ويونس ضيف الله بجراح طفيفة ونقلوا جميعا الى مستشفى عسقلان لتلقي العلاج.

لجنة الاعتراضات العسكرية تنظر في قضية كبائن شاطىء خانيونس

نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية يوم امس الخميس في الالتماس الذي احيل اليها من محكمة العدل العليا بشأن كبائن شاطىء بحر خانيونس المقدم من صبحي القدرة.

فصل موظف وكالة زيف عقد زواج!.

اصدرت وكالة الغوث امرا بتوقيف عن العمل احد موظفي مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للوكالة بعد ان امضى في عمله حوالي عشر سنوات وذلك بسبب تزويره عقد زواج له منذ خمس سنوات

وهو في الحقيقة غير متزوج لكي يحصل على علاوة الزوجة «الوهمية» حيث يتقاضى كل موظف وكالة متزوج ولديه اطفال علاوة عائلة.

وفد من اوقاف القدس يزور غزة

قام وفد من كبار دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس بزيارة مدينة غزة.

ويضم الوفد الحاج غازي الجعبري نائب مدير دار الايتام الاسلامية وحسن بيوض التميمي مدير دائرة مالية الاوقاف وحافظ النتشة رئيس ديوان الاوقاف وحيد طهبوب المدير الاداري للاوقاف.

واجتمع الوفد مع الشيخ محمد عواد رئيس المحكمة العليا الشرعية عميد الازهر في غزة وجرى البحث حول موضوع اتمام مسجد الازهر بغزة والتعاون بين دائرة الاوقاف في القدس والمعهد الديني بغزة.

في ذمة الله

خان يونس الحاج محمد عبدالكريم النجار .... ١٨ عاما
الجلمة - جنين عبدالله محمد عبدالله ابوفرحة - ابوماني .... ٤٢ عاما
بيت ساحور عزيز ميخائيل بنورة - ابومازن .... ٥٢ عاما
سبسطية - نابلس مريم فارس مسروجة .... ٦٢ عاما
غزة الحاج سالم محمود الورد ابوحصيرة .... ٧١ عاما
غزة اسحق خالد الهدمي - ابوعمر .... ٥٥ عاما
نابلس الحاجة سهية محمد سعيد العقوري .... ٧٥ عاما
الخليل الحاج محمود احمد مسك - ابوخليل .... ٨٥ عاما
مرقين - جنين محمد حسين عبدالهادي - ابوعلي .... ٩٠ عاما
بيت ايبا - نابلس الحاج محمود احمد عبدالقادر سماعنة .... ٩٠ عاما
يطا - الخليل الحاجة حمدة الحبور - ام يوسف .... ٦٠ عاما
الرام سالم مطلق عبدالعزيز البشارات .... ٦٠ عاما

٥ شخصيات فلسطينية: الاعتراف بـ ٢٤٢ مقابل الاعتراف بحقوق شعبنا المشروعة

ابو ظبي - باريس - وكالات - اشترطت اربع شخصيات فلسطينية ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير والاشتراك في مفاوضات السلام وذلك مقابل الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

واكدت هذه الشخصيات في مقابلات اجرتها معهم صحيفة «الاتحاد» امس موقفهم من القرار ٢٤٢ انه لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية القبول بهذا القرار دون مقابل معقول يتمثل في حده الادنى باشراك المنظمة بجهود السلام.

وطالب احد هذه الشخصيات وهو السيد شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت لكي يتم الاعتراف بهذا القرار ان تقبل اسرائيل بجميع قرارات الامم المتحدة بما فيها قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الذي يعترف بحق العودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة.

بينما قال السيد حنا سنيورا رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة اننا نقبل بالقرار اذا اعترف العالم وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في المقابلة عن اعتقاده بأنه اذا كان قبول القرار يؤمن اشتراك المنظمة في مفاوضات فان المنظمة ستعترف به لانه لن يكون هناك معنى ولا مردود سياسي للاعتراف بدون ان تدعى المنظمة الى مفاوضات.

وقال السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس انه مع اي وسيلة تؤدي الى انسحاب اسرائيل الى جانب الاحتفاظ بحقنا وكرامتنا.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» قال السيد رفيق النتشة ممثل حركة «فتح» في السعودية انه ليس من الممكن ان توافق منظمة التحرير الفلسطينية على طلب الرئيس المصري حسني مبارك الخاص بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وقال السيد النتشه اننا نخشى ان يكون ما تناقلته وكالات الانباء على لسان الرئيس المصري بهذا الشأن غير دقيق ونحن نظن ان هناك تحريفا.

واضاف انه يستحيل على اي مسؤول فلسطيني واي قيادة فلسطينية القبول بالقرار ٢٤٢ والاخذ به لانه يعني الاخذ بقرار يلغينا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ويلغي حقوق ابناء شعبنا.

واوضح السيد النتشه ان اجهزة الاعلام اساءت تفسير تصريحات الرئيس المصري.

وقال ان الانباء التي تؤفرت لدينا عقب الاتصالات التي اجريناها مع المسؤولين المصريين تشير الى ان المصريين يدركون تماما عدم كفاية قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فيما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وانهم يبذلون ما في وسعهم من اجل سد هذه الثغرة.

اما السيد شفيق الحوت فقد ترك في حديثه مع صحيفة «الاتحاد» الباب مفتوحا في تعقيبه على طلب الرئيس المصري متمنيا الا يكون الزعيم المصري قد قصد الانذار.

المعارضة لا تتوقع عودة فعلية للديمقراطية

ضياء الحق قد يفاجئ الباكستانيين غدا لإعلان انتهاء ٨ سنوات من الأحكام العرفية

اسلام اباد - رويتر - قال ساسة ومسؤولون امس انه يبدو حاليا انه قد تحدد يوم غد السبت للاعلان رسميا عن انهاء ثمانية اعوام ونصف العام من الاحكام العرفية في باكستان.

واشاروا الى ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لم يستغل عطلة قومية امس الاول كمناسبة لالقاء خطابه الذي طال انتظاره لاعلان رفع الاحكام العرفية في البلاد.

وكان الرئيس الباكستاني قد تغيب عن الاضواء امس الاول وهو ذكرى مولد السيد محمد علي جناح مؤسس باكستان في الوقت الذي حاولت فيه احزاب سياسية محظورة تنظيم اجتماع شعبي في لاهور. وقد استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين الذين بللتهم الامطار والقت القبض على نحو ٢٠٠ منهم.

وقد استأنفت جلسة مشتركة للجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ مناقشاتها امس حول السياسة الخارجية وقال اعضاء انهم لم يروا ما يشير الى عودة الرئيس الباكستاني من حضور حفل زفاف نجله في لاهور لالقاء كلمته فيهم.

وقد اعتاد الرئيس ضياء الحق الذي تولى السلطة في البلاد في اعقاب انقلاب في شهر تموز من عام ١٩٧٧ القاء بياناته الهامة مفاجأة او بعد فترة طويلة من التكهنات وتضارب الاراء.

ولم يقل الرئيس الباكستاني حتى الان متى سيرفع الاحكام العرفية او ما سيسمح به مستقبلا او ما اذا كان سيتخلى عن موقع القوة الفعلي وهو الجيش ليواصل حكم البلاد كرئيس مدني.

وقال مسؤول بوزارة الاعلام «ليس بوسعي ابلاغكم بموعد القاء الخطاب» غير انه اضاف قوله انه يخمن انه سيلقى يوم السبت لانه يوافق ختام اعمال الجلسة المشتركة.

ورأى منتقدو الرئيس ضياء الحق العمل الذي اقدمت عليه الشرطة في لاهور حيث القى القبض على ما يزيد على ٦٠ منشقا خلال الاستعداد لحضور اجتماع شعبي محظور كاشارة على ان الرئيس ضياء الحق لن يعلن عن اي خطوات رئيسية تحررية مع اعلانه عن انهاء الحكم العسكري.

وقال احدهم «انك لا تستخدم قنابل مسيلة للدموع او تعتقل متظاهرين اذا كنت بصدد اعادة حقوق اساسية في غضون ايام».

وكتب البريجادير المتقاعد أ. ر صديقي وهو معلق في الشؤون العسكرية والسياسية يقول:

«ان الرأي السياسي العام يبدو انه يرجح على نحو ساحق احتمالا يبعث على الكآبة وهو انه مهما كان من امور ستظهر في دائرة الضوء في غضون الايام القليلة القادمة تحت اسم رفع الاحكام العرفية واحياء العملية الديمقراطية فانها ستكون مجرد تمويه».

وكان الرئيس الباكستاني قد وعد برفع الاحكام العرفية بحلول ٣١ من كانون الاول الحالي وتسليم السلطة للجمعية الوطنية المدنية التي جرى انتخابها في انتخابات تدخلت فيها السلطة جزئيا في شهر شباط الماضي.

وقد خولت الجمعية الرئيس الباكستاني بالفعل تعليق العمل بمواد في الدستور الى الوقت الذي يراه ملائما.

البداية في قطر والامارات والاردن

الباز: الصحراء العربية تحتوي مخزونا هائلا من المياه الجوفية

الدوحة - ق.ن.أ - اعلن الدكتور فاروق الباز عالم الفضاء العربي المعروف ان العالم على ابواب ثورة تنموية للاراضي الصحراوية في الكره الارضية بشكل عام وفي العالم العربي على وجه الخصوص وذلك باستخدام صور الفضاء والمعلومات الرادارية عن التركيب الكيميائي للصخور والتربة لواحد من اهم اعمدة الحياة والتنمية في المنطقة وهو البحث عن مصادر جديدة للمياه الجوفية.

وقال في تصريحات لوكالة الانباء القطرية ان الشهور الثلاثة المقبلة ستشهد بداية لدراسة مخزون المياه الجوفية في المنطقتين الغربية والشرقية لدولة قطر كما سيجري العمل بذلك في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والاردن.

واضاف انه اتضح علميا منذ سنة ان الصحراء على وجه العموم تحتوي على كميات هائلة من المياه الجوفية المخزونه منذ ان كانت تهطل عليها الامطار بغزارة قبل الاف السنين.

واشار الى المنطقة الصحراوية العربية كانت منذ خمسة الاف الى عشرة الاف سنة ارضا ماطرة خضراء مستشهدا على ذلك ببقايا عظام حيوانات الزراف والنعامة وغيرها والتي تعود لتلك الفترة.

كما اشار الى ان فترة الجفاف في الصحراء العربية ستنتهي لتأتي بعدها فترة ماطره وذلك ان هذه الصحراء كانت منذ ٥٠ - ٧٠ الف سنة جافة اعقبتها فترة ماطرة من ٢٥ - ٣٥ الف سنة تلتها فترة جفاف منذ ١٠ الاف سنة وان هذه الفترة في طريقها الى الزوال.

واكد الدكتور الباز ان مشروعات الفضاء في دول العالم المتقدمة وخاصة في الولايات المتحدة لم تبدأ بغرض علمي وقال انها جاءت لرفع مستوى العلم والتكنولوجيا في تلك الدول سعيا لتحقيق تقدمها ورفعتها.

وشدد الدكتور الباز على ان معلومات ونتائج مشروعات الفضاء متوفرة لكل من يريد استخدامها وانها تفيد دول العالم الثالث اكثر مما تفيد الدول المتقدمة والمتحضرة.

واضاف ان العالم العربي يستطيع الاستفادة بذلك من خلال عمل خرائط جويغرافية كون هذه الخرائط ضرورية لتنمية اية ارض او معرفة التركيب المعدني للصخور والتربة والبحث عن اصناف التربة وتحديد اصلحها للزراعة والاهم من ذلك البحث عن الاماكن التي تتزايد فيها احتمالات وجود المياه الجوفية.

وقال لقد استخدمنا صور الفضاء في اماكن لم تكتشف فيها المياه الجوفية على الاطلاق وذلك في شبه جزيرة سيناء وعلى الحدود المصرية السودانية وفي الاراضي الصومالية الواقعة على الحدود الاثيوبية حيث اكتشف في هذه المناطق احسن اماكن المياه وخرجت منها مياه عذبة تسمح بزراعة الاف الافدنة.

وحول الكفاءات العربية المهاجرة قال الدكتور الباز ان المهم لا يتمثل بكيفية اعادة هذه الكفاءات الى الوطن العربي وانما بكيفية وقف هذه الهجرة والمحافظة على الكفاءات الموجودة في الوطن حاليا وتوفير الظروف الكفيلة بالمحافظة على كفاءات المستقبل.

ودعا الى استخدام الكفاءات المهاجرة كحلقة وصل بين العالم الخارجي والوطن العربي والاستفادة من خبراتها.

وردا على سؤال اتهم الدكتور الباز الاعلام العربي بالتقصير بحق المغتربين العرب وقال ان هؤلاء المغتربين لا يعرفون شيئا عن وطنهم ولا يحصلون على الصحف العربية كما ان العالم العربي نفسه لا يعرف شيئا عنهم وكأنهم اصبحوا في خانة النسيان وان الجسور مقطوعة تماما بين المغتربين العرب ووطنهم العربي.

ودعا جامعة الدول العربية الى انشاء دائرة للمغتربين العرب تعمل على ربطهم بوطنهم العربي والاستفادة من خبراتهم في خدمة التنمية العربية ومن وجودهم في الخارج لخدمة القضايا العربية.

اتفاق زراعي مصري اسرائيلي

القدس المحتلة - رويتر - اعلن هنا امس ان مسؤولين مصريين واسرائيليين وقعوا اتفاقا في القاهرة بشأن زيادة المعونة الفنية الاسرائيلية لمشروعات زراعية مصرية.

وكان الاتفاق الذي وقع امس الاول قد تاخر ثلاثة اعوام بسبب تدهور العلاقات بين الجانبين.

وقال المسؤولون ان الاتفاق يقضي بان تقدم اسرائيل الخبرة الفنية في مجال زراعة الخضر في منطقة من الصحراء الغربية في مصر.

واضاف المسؤولون قولهم ان الاتفاق يعقب اتفاقا اصليا نفذ عام ١٩٨١

وقدم الخبراء الزراعيون الاسرائيليون بمقتضاه مساعدات فنية للزراع في منطقة في دلتا النيل.

الموقف العسكري غامض.. و«بيانات الإنتصار» دعائية

«٤» دول افريقية تدخل مسرح الوساطة لوقف «حرب الحدود» بين مالي وبوركينافاسو

أبيدجان - وكالات - كان الموقف لا يزال غامضا امس على مسرح العمليات بعد ٢٤ ساعة من الهجوم العسكري الكبير الذي شنته مالي على بوركينا فاسو «فولتا العليا سابقا» لاستعادة قرى واقعة في منطقة اجاشير وهي منطقة موضع نزاع بين البلدين منذ ربع قرن.

فبيانات الانتصار الصادرة عن كل من واجادوجو وباماكو متضاربة بقدر ما هي دعائية مما لا يسمح للمراقبين في ابيدجان بتكوين فكرة واضحة عن القوات المتحاربة وحجم المعارك الضارية كما يصفها الجانبان وحجم الخسائر في الجانبين.

فقد تحدثت اذاعة واجادوجو عن معارك بالاسلحة الفردية وعن جنود بوركينا فاسو الذين تصدى نحو عشرين منهم لخمس عشرة دبابة معادية.

وادعى مجلس الثورة الوطني في بوركينا فاسو انه لقن المعتدين درسا قاسيا وانهم «أي المعتدين» فقدوا ست دبابات وعشرة رجال.

وأوضح مجلس الثورة ان القصف الجوي والهجمات البرية التي شنتها مالي اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص من بين المدنيين في بوركينا فاسو.

في حين أكدت مالي التي حملت بوركينا فاسو مسؤولية المعارك على لسان وزير خارجيتها الوين بلوندين بأن الهجوم المضاد الذي شنته قواتها يوم الاربعاء اسفر عن تحرير القرى الاربع الواقعة على الحدود والتي احتلها جيش بوركينا فاسو وان احدا لم يصب من الجانب المالي خلال هذا الهجوم المضاد.

وأوضحت باماكو ان قوات مالي التي كانت لها اهداف عسكرية محددة تقع بين قريتي جيبو وواهيجوايا توغلت داخل اراضي بوركينا فاسو لمسافة نحو ثلاثين كيلومترا.

وتدور حرب بيانات بين الجانبين اللذين يتهم كل منهما الاخر بانه السبب وراء اندلاع المعارك.

ويأتي الهجوم المالي في الوقت الذي اعلنت فيه بوركينا فاسو عن سحب قواتها وفي وقت ذكرت فيه من مصادر مطلعة ان وزراء خارجية بنين والنيجر وتوجو سيقومون بمهمة وساطة بين باماكو وواجادوجو.

وتردد ان لجنة مراقبة رباعية تضم النيجر وتوجو والجزائر ودول معاهدة عدم الاعتداء والدفاع التي تضم الدول الاعضاء في الرابطة الاقتصادية لدول غرب افريقيا توجهت امس الى ارض المعارك للوقوف على طبيعة ما يجري.

كما عرضت كثير من الدول او المنظمات الدولية وساطتها لوضع حد لهذا النزاع الذي قد تكون له وفقا لبعض المراقبين اسبابه الداخلية التي لا علاقة لها بالنزاع القائم بين البلدين حول الحدود.

فقد بدأ احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري مهمة وساطة بين البلدين، في حين دعت فرنسا الجانبين الى توخي الحذر وضبط النفس واللجوء الى الحوار كما ارسلت ليبيا وزير خارجيتها السيد علي التريكي الى عاصمتي البلدين المتحاربين في مهمة للمساعي الحميدة.

كما بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالتين امس الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والرئيس الليبيري صمويل دو تتعلقان بتنسيق الجهود الدبلوماسية لتهدئة الاوضاع والتوتر في منطقة الحدود بين مالي وبوركينافاسو.

وقام الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بتسليم الرسالتين لسفيري الدولتين بالقاهره.

وقد اعلنت ادارة شركة الخطوط الجوية «اير افريك» في ابيدجان صباح امس عن وقف رحلاتها الى واجادوجو حتى اشعار اخر.

وأوضح متحدث باسم الشركة ان الرحلة الجوية بين ابيدجان وباريس التي تتوقف في عاصمة بوركينا فاسو ستتجه مباشرة الى باريس بسبب غلق المجال الجوي لبوركينا فاسو وغلق مطار واجادوجو.

وزير الحرس الثوري الايراني يختتم زيارته لدمشق

دمشق - ق.ن.أ - غادر دمشق امس محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للعاصمة السورية استغرقت اربعة ايام.

وقد التقى المسؤول الايراني خلال هذه الزيارة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين حيث استعرض معهم الاوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية بينهما وسبل دعمها وتطويرها.

ووصف دوست في تصريح قبل مغادرته دمشق مباحثاته مع المسؤولين السوريين بأنها كانت ناجحة وان وجهات النظر كانت متطابقة خلال المباحثات كما انه تم الاتفاق على ضرورة تصعيد النضال ضد الامبريالية والصهيونية.

برتيني يقود مظاهرة تأييد للمحاربين ضد الجوع

روما - شينخوا - قاد السيد ساندرو برتيني، الرئيس الايطالي السابق مظاهرة سلمية يوم امس الاول، نظمها ثلاثة الاف ايطالي، وحضرها عدد من السياسيين، للاعراب عن تأييدهم لثلاثة ملايين شخص يحاربون ضد الموت جوعا في انحاء العالم.

وبعد المظاهرة اجتمع برتيني والمسؤولون الاخرون، بالرئيس الايطالي الحالي فرانسيسكو كوسيجا

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت شركة نوفوتيه الزرقاء والمسجلة لدي كشركة عادية عامة تحت رقم (٢٤٥) تاريخ ١٩٧٣/١/٢٤ بطلب لفسخها يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان
تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: مأمون رشيد بشير محمود من ياصيد اصلا ومجهول محل الاقامة في المانيا الغربية حاليا واخر محل اقامة له في الاردن / عمان / الدوار السابع - جبل عمان عند اخيه احمد وكان يعمل في ابو ظبي في شركة البا.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١/١٤ للنظر في الدعوى اساس ١٩٨٥/٣٢٠ المقامة ضدك من قبل المدعية رجاء علي احمد دخنوش بطلب نفقة زوجة فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٣/٤/١٤٠٦هـ وفق ١٩٨٥/١٢/٢٦م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية
فتحي محمود الحموري

افغانستان: اجراءات امن مشددة في الذكرى السادسة للتدخل السوفياتي

عواصم - وكالات - تميزت الاستعدادات الرسمية التي اتخذتها كابول بمناسبة مرور ستة اعوام اليوم على التدخل السوفياتي المسلح في افغانستان باتخاذ اجراءات امنية صارمة وبحملة لاستمالة الرأي العام.

ويشاهد جنود سوفيات يرتدون المعاطف الان بكثرة وهم يقومون بدوريات في شوارع كابول كما ان الحماية الموضوعة على زعماء النظام الافغاني قد زادت الى حد لم ير مثله من قبل.

وقد اذاع التلفزيون السوفياتي مساء الاربعاء فيلما تسجيليا لمدة تزيد على الساعة تناول الاحداث التي تعرض لها هذا البلد من وجهة نظر موسكو. فيما هاجمت صحف سوفياتية من جديد الاذاعات التي عكفت انطلاقا من الدول الغربية او باكستان على شن هجوم ايديولوجي لم يسبق له مثيل ضد نظام كابول. وقالت «تاس» ان واشنطن تريد افغانستان ان تكون خاضعة لارادتها. واشارت الى انه تم انشاء اكثر من ١٠٠ مركز تدريب للثوار في باكستان بناء على تعليمات من اميركا وتم امداد هذه المراكز باحدث الاسلحة الغربية.

وقالت تاس ايضا انه بناء على تعليمات الولايات المتحدة ايضا فان عشرات الالوف من الجنود الباكستانيين شنوا عمليات تأديبية ضد قبائل الباشتو التي تعيش على طول الحدود مع افغانستان كي يخلوا المنطقة للثوار لشن غارات داخل الاراضي الافغانية.

وقالت: هناك سبيل واحد للتوصل الى حل للازمة الافغانية وهو وقف التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة وايقاف الحرب غير المعلنة ضد افغانستان.

وقد دعت المانيا الغربية، وماليزيا، وايران الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من افغانستان فورا ودون شروط مسبقة.

أبو مازن يشيد بتولي المصري رئاسة بلدية نابلس

تونس - وفا - اشاد السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤول دائرة العلاقات الوطنية في المنظمة بتولي السيد ظافر المصري رئاسة بلدية نابلس.

وقال ان توليه لهذه المسؤولية في الوقت الذي يحاول فيه العدو الصهيوني تهويد المؤسسات والبلديات، هو خطوة شجاعة وحكيمة، تعكس الحرص على مصلحة المواطنين وتسيير امور البلدية لخدمتهم.

ومن الجدير بالذكر، انه في حين لقي تولي السيد المصري تأييدا واسعا نسبيا، الا ان بيانا كان وقع عليه ٣٣ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، استنكر تولي السيد المصري لهذا المنصب.

اليابان تطالب بالافراج عن مانديلا

٥ قتلى و ١٢ جريحا ضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - طوكيو - وكالات - استخدمت الشرطة العنصرية في جنوب افريقيا الغازات المسيلة للدموع امس لتفريق حشد من المواطنين الافارقة في سويتو انهالوا ضربا على احد المتواطئين مع السلطات. وقالت الشرطة ان ٥٣ شخصا قتلوا وجرح ٩ اخرون في مستوطنة قرب دربان خلال اشتباك بين قبيلتين متنافستين يوم عيد الميلاد.

ويبدو ان هذه الاشتباكات بين قبيلتي البندو والزولو ليس لها علاقة بالاحتجاجات المناهضة للحكومة العنصرية والتي اجتاحت مستوطنات الافارقة منذ شباط من العام الماضي.

وقد عثرت الشرطة على جثة رجل اسود بالقرب من مدينة الكاب صباح امس كما اصيب رجل بجروح في هجوم بالقنابل اليدوية الليلة قبل الماضية حيث جرت موجة اضطرابات جديدة شملت مدن المواطنين السود في جنوب افريقيا اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ١٢ بجروح.

وجاء في تقرير للشرطة ان ثلاثة من المواطنين السود لقوا مصرعهم وأصيب اثنان بجروح غربي مقاطعة الكاب خلال اشتباكات وقعت بين انصار الجبهة الديمقراطية الموحدة وبين اعضاء من حركة «ازابو» المناهضتين للفصل العنصري.

ودعا الاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام مواطني جنوب افريقيا الى العمل من اجل ان تتمتع البلاد بالعدل والسلام.

وتساءل قائلا: «كيف يمكن ان نستمر على هذه الحال مع استمرار الطوارئ والجنود والغازات المسيلة للدموع وطلقات المطاط وأناس يتعرضون للحرق ومنازل تدمر واشخاص يعتقلون دون محاكمة».

وطلبت اليابان امس من نظام جنوب افريقيا العنصري اطلاق سراح المناضل الافريقي نلسون مانديلا وكافة المسجونين السياسيين، كما وجهت نداء الى بريتوريا ببدء مناقشات مع ممثلي الشعب ومن بينهم زعماء المؤتمر الوطني الافريقي لوضع حد لنظام الفصل العنصري.

وفرضت اليابان حظرا على ارسال العقول الالكترونية اليابانية الى بريتوريا التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

هكذا من الأصل

"تل ابيب تنتهك سيادة لبنان وتهدد سلامة قواتنا"

سوريا تلفت نظر الامم المتحدة الى تلويح اسرائيل باستخدام القوة

دمشق - ق. ن. أ - بعثت سوريا برسالة امس الى الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويار تلفت فيها نظره ونظر اعضاء مجلس الامن الدولي الى اسرائيل في تصعيد حدة التوتر في المنطقة والتهديد باستخدام القوة والتمادي في خرق قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واشارت الرسالة الى ان استمرار تحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية عدا عن كونه انتهاكا صارخا لسيادة بلد عضو في الامم المتحدة فانه يشكل تهديدا مباشرا ومتعمدا ضد القوات السورية الموجودة في لبنان بطلب من حكومته الشرعية وبقرار من جامعة الدول العربية للمساعدة على اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه.

واضافت الرسالة التي نقلتها وكالة الانباء السورية ان تهديد سلامة القوات السورية في لبنان الذي هو بالتالي تهديد لامن سوريا وما يرافقه من اطلاق للتهديدات الاسرائيلية العلنية ضد سوريا انما يهدف الى تقويض الجهود المبذولة للمساعدة على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان واعادة الحياة الطبيعية اليه.

واكدت الرسالة ان الحكومة السورية التي حذرت مرارا من مغبة هذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية وما يترتب عليها من تصعيد في حدة التوتر في المنطقة وتعريض الامن والسلم الدوليين لافدح الاخطار تؤكد مجددا تصميمها على ممارسة حقها للشروع في الدفاع عن امنها وسلامة قواتها المسلحة.

تسارع ملحوظ بالهجرة المعاكسة للعمالة الاجنبية في الامارات

ابوظبي - كونا - ذكر مصرفيون ومدراء شركات انشائية وتجارية عاملة بدولة الامارات العربية المتحدة ان معدلات الهجرة المعاكسة بين العمالة الاجنبية شهدت تسارعا ملحوظا خلال العام الجاري وبلغت اعلى معدل على الاطلاق.

وقال هؤلاء المصرفيون لصحيفة الخليج الصادرة في الشارقة امس ان الهجرة المعاكسة تركزت بصورة اساسية بين العاملين الاجانب القادمين من دول شبه القارة الهندية وهي الهند وباكستان وبنغلاديش وسريلانكا مشيرين الى ان تنامي عدد المغادرين نهائيا ترافق مع هبوط مستمر في عدد الوافدين الجدد.

وذكر مدير بأحد المصارف الاجنبية انه على الرغم من صعوبة معرفة عدد المغادرين نهائيا خاصة في ظل غياب احصائيات رسمية الا ان عشرات الالاف غادروا البلاد خلال العام الحالي معظمهم اسيويون.

وأضاف ان نسبة كبيرة من الذين تم الاستغناء عنهم غادروا البلاد تدريجيا خلال عامي ٨٤ و ١٩٨٥ نظرا لعدم توفر فرص عمل جديدة لهم.

شغل فرص العمل والاستفادة منها لانتفت هذه الظاهرة.

١٥ اصابة

الاسرائيلي ومحطة كهرباء ضخمة.

وفي عملية فدائية اخرى اعترفت سلطات الاحتلال امس باصابة اسرائيليين باصابات خطيرة، واصابة اسرائيلي ثالث اصابات خفيفة من جراء اطلاق النار عليهم الليلة قبل الماضية وهم يستقلون سيارة في طريقهم الى مستعمرة اتسور شالوم بالقرب من مدينة حيفا المحتلة.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في دمشق ان احدى وحداتها الفدائية العاملة داخل فلسطين المحتلة قامت امس بتفجير لغم في اسفل سيارة نقل عسكرية بالقرب من مستوطنة بيت حورون غرب مدينة رام الله مما ادى الى قتل وجرح حوالي ١٥ من جنود العدو. وقد تمكن افراد الوحدة الفدائية من العودة الى قواعدهم سالمين.

واعلنت منظمة التحرير في بيان اصدره مكتبها في القاهرة ان وحدة الشهيد العقيد عبدالله صيام هاجمت بالاسلحة الرشاشة دورية اسرائيلية في مستوطنة استور شالوم قرب حيفا، وتمكنت من قتل وجرح جميع افراد الدورية وعددهم خمسة جنود.

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني بقتل اثنين من الفلسطينيين داخل احد السجون في قطاع غزة المحتل الليلة قبل الماضية.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الشابين تم سجنهما لانتمائهما للمقاومة الفلسطينية وادعى انهما ماتا خنقا بايدي زملائهم في الزنزانة للاشتباه بانهما مخبران وناقلا معلومات لسلطات الكيان الصهيوني.

وفي الكويت، ذكرت امس صحيفة «الانباء» ان جماعة فدائية فلسطينية جديدة قامت بعمليات فدائية في الاونة الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة. وقالت ان الجماعة تسمى «الواثقون» وهي جماعة جديدة تتبع حركة فتح وشكلت في شباط الماضي تحت قيادة السيد ياسر عرفات مباشرة.

وقد احتجبت الصحف المقدسية العربية امس باستثناء صحيفة القدس وذلك حدادا واستنكارا لاغتيال الصحافي الفلسطيني حسن عبدالحليم.

من جهة اخرى، اصدر الجنرال امنون شاحال قرارا برفض فكرة استئناف احكام المحاكم العسكرية الاسرائيلية ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي وقت لاحق، اعلن ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مجموعة الشهيد عاطف سرحان العاملة داخل فلسطين المحتلة والتابعة للجبهة قامت امس بزرع عدد من العبوات الناسفة الموقوتة والمعدة للانفجار بالتتابع في مركز لتجمع الجنود الصهاينة المجازين الواقع على تقاطع شارعي فريشمان و بن نارميرول القريب من ساحة بلوك اسرائيل داخل مدينة تل ابيب.

واشارت الجبهة في بيان وزع في دمشق مساء امس ان هذه العبوات الناسفة قد انفجرت في الساعة السادسة مساء حيث الحقت اصابات عديدة في صفوف الجنود وقوى الامن والشرطة المتواجدة في المكان المذكور.

وقال الناطق ان افراد المجموعة عادوا الى قواعدهم سالمين بينما هرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الى مكان الحادث لاخلاء الاصابات.

زيارة ميتران

وحول البعد الفلسطيني لزيارة ميتران الى القاهره يشير المراقبون السياسيون في باريس الى ان الرئيس ميتران يحاول من خلال مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك تنسيق مواقف البلدين في التوجه نحو منظمة التحرير الفلسطينية لاقناعها بقبول قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

ويعتقد المهتمون هنا بشؤون الشرق الاوسط ان باريس تحاول المشاركة في المساعي الرامية لاقناع عرفات بالاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي اللذين تعتبرها الدبلوماسية الفرنسية حدا ادنى للدعوة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتشير هذه المصادر الى انه ليس من باب الصدفة ان تتردد انباء حول احتمال قيام رئيس منظمة التحرير بزيارة مصر قريبا اثر لقاء ميتران - مبارك.

ويتوقع المراقبون في باريس ان يتوجه الرئيس ميتران بعد زيارته للقاهره وانطلاقا من سياسته التي تقوم على اجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية نحو رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لاقناعه بضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره، وذلك لان الرئيس الفرنسي الذي يرتبط بعلاقات صداقة قديمة مع بيريز - يعتقد - كما يقول المراقبون انه من الضروري ان تقوم فرنسا بهذه الخطوة قبل وصول اسحق شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد ثمانية اشهر لان علاقات حزب الليكود مع الرئيس الفرنسي اقل مودة من علاقته مع بيريز.

كما ان الرئيس ميتران الذي ستشهد بلاده انتخابات برلمانية في شهر اذار المقبل ستكون حاسمة لمستقبله ومستقبل حكومته الاشتراكية .. ينوي ان يحقق مكسبا دبلوماسيا دوليا له في الشرق الاوسط وتحريك الاوضاع نحو تسوية سلمية في هذه المنطقة.

وفي حال بروز بوادر في هذا الاتجاه في الشرق الاوسط بمساهمة فرنسية فان الامر سيعد مكسبا سياسيا داخليا مهما للرئيس ميتران ولحكومته لا بد وان ياخذ به الفرنسيون بعين الاعتبار عند توجههم لصناديق الاقتراع البرلمانية يوم ١٦ اذار المقبل.

ومع تحركات الدبلوماسية الفرنسية هذه في الشرق الاوسط من خلال زيارة الرئيس ميتران للقاهره فان المصادر الرسمية الفرنسية تكرر التأكيد على ان فرنسا لن تتخذ اية مبادرة دبلوماسية لا في اطار فرنسي ولا في اطار اوروبي وانما يقتصر دورها على تقريب وجهات نظر الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط من خلال الاتصالات معها.

وعلى صعيد اخر يؤكد بعض المراقبين السياسيين في باريس ان الرئيس ميتران الذي اكد استعداد بلاده لتسهيل عملية نقل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة يجري من القاهره اتصالات مع العواصم العربية لشرح ابعاد هذا الموقف الفرنسي وليؤكد للقادة العرب انه ليس له اي بعد سياسي على موقف فرنسا من قضايا الشرق الاوسط.

وليس من باب الصدفة ان يدأ لوي ميرماز رئيس مجلس النواب الفرنسي امس زيارة رسمية للقاهره على راس وفد من البرلمان الفرنسي يلتقي خلالها مع الرئيس مبارك في الوقت الذي يتواجد فيه الرئيس ميتران في مصر.

وزيارة ميرماز هذه للقاهره توحي بان مباحثات ميتران - مبارك والمباحثات التي سيجريها هو نفسه مع الرئيس المصري تتعلق بدور فرنسا في تسهيل عملية نقل اليهود السوفيات لفلسطين المحتلة، وخاصة وأن رئيس البرلمان الفرنسي قام في الاسبوع الماضي بزيارة لموسكو التقى خلالها مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف وبحث معه هذا الموضوع.

ويعتقد المراقبون ان ميتران ورئيس مجلس النواب الفرنسي يجريان ما يمكن وصفه بأنه « مساومة » على دور فرنسا في تسهيل هجرة اليهود السوفيات لفلسطين المحتلة حتى ان هناك بعض الاوساط الفرنسية التي تشير الى ان ميتران وضع من خلال اتصالاته مع شيمون بيريز شرطا لقيام فرنسا بهذه العملية هو ان تعترف اسرائيل بالمقابل بحق الفلسطينيين في وطن لهم في الارض العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وان لا يتم توطين اليهود السوفيات في هذه الارض.

وعشية زيارته للقاهره نفى ميرماز وجود اي تعديل لموقف فرنسا ازاء مشكلة الشرق الاوسط. وقال ان بلاده مع حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي مشيرا الى ان فرنسا لم تعترف في اي وقت بضم الاراضي المحتلة.

واعرب ميرماز في تصريحات لصحيفة «الاهرام» نشرتها امس عن اعتقاده بأن الجلوس حول مائدة المفاوضات يدفع القضية في طريق الحل.

من جهة اخرى، اعربت جمعية الصداقة الفرنسية العربية في باريس عن استغرابها للدور المزمع ان تقوم به فرنسا بشأن تسهيل عملية نقل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي تقوم اسرائيل بطرد الفلسطينيين من وطنهم ومصادرة اراضيهم واملاكهم.

وقالت جمعية الصداقة في بيان وزعته امس على الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية انه يجب لفت نظر الحكومة الفرنسية الى ان دورها في هذه العملية ستكون له انعكاسات سلبية على مستقبل السلام في الشرق الاوسط والعلاقات العربية - الفرنسية في الوقت الذي تعارض حكومة تل ابيب اية تسوية سلمية للقضية الفلسطينية. كما ترفض قرارات الامم المتحدة التي اعترفت بها اغلبية دول العالم بما في ذلك فرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

بحث انشاء

العالي تبلغ ٢٫٣ مليار دولار.

وذكرت الوكالة ان المحادثات شملت ايضا امكانية التعاون بين البلدين في مجالات صناعات النفط والصلب والاسمنت وبناء السدود.

ونقلت الوكالة عن السيد تيتيز قوله ان تركيا مهتمة بتحديد اهداف للتعاون مع ايران على المدى الطويل. وكان السيد تيتيز قد وصل الى طهران اول امس على راس وفد للاشتراك في اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي بين البلدين.

سوريا راغبة

استطلاعات لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والكيان الصهيوني اما لجهة استئناف العلاقات الدبلوماسية او لجهة السماح لليهود السوفيات بالهجرة.

وذكر بأنه يعتبر بأن تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والكيان الصهيوني مشروط بسماح الاتحاد السوفياتي لهجرة اعداد كبيرة من اليهود السوفيات.

وقال الوزير البريطاني: ان التفاؤل الاسرائيلي نابع من الصورة الجديدة التي يرسمها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وفاة واصابة

ويقودها السائق (ف ح ج) (٣٤ سنة) من معان.

وذكر المقدم عبدالله الملكاوي مدير شرطة الكرك انه نتيجة للحادث فقد توفي المرحومون عيسى حسين دعسان من سكان عمان (٤٠ سنة)، وعبدالله محمد صالح ابو حسن من سكان عمان (٣٧ سنة) والسائق التايلندي بيبون سريوتي.

كما اصيب التالية اسماؤهم بجروح مختلفة: السائق (ف ح ج) وحالته حسنة وعبدالله عيسى حسين دعسان وحالته متوسطة واحمد محمد صالح وحالته متوسطة.

واضاف المقدم الملكاوي قائلا: ان اسباب الحادث هو اتخاذ المسرب الخاطيء من قبل السائق التايلندي مما ادى الى صدمه بالسيارة الشاحنة الاردنية والسيارة الصالون الاردنية.

وذكرت مصادر الامن العام ان طريق ضبعه اغلقت بسبب تسرب الزيوت من الشاحنة السعودية، الا انه قد اعيد فتحها فيما بعد.

مجلس الاعيان

الأردنيين العاملين في الخارج، ومدخرات العرب لاستثمارها في مجالات تكمل دور القطاع الخاص.

وأكد السيد الرفاعي ان الحكومة جاهزة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحسين تحصيل الايرادات وضبط النفقات لتعميق عنصر المرونة في الادارة المالية.

وأشار الى انه فيما يتعلق بانجازات التنمية فان الاحصائيات الدولية تشير الى اننا استطعنا ان نحقق خلال مسيرتنا التنموية المتعاقبة أعلى معدل للنمو في العالم تجاوز ١١٪ سنويا.

وحول مشاركة القطاع الخاص في اللجنة الملكية للتطوير الاداري قال السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ترحب كل الترحيب بروح توصية اللجنة المالية المتعلقة باشراك القطاع الخاص في اعمال اللجنة وستقوم بتعزيز مشاركة هذا القطاع في اللجان الفرعية التي شكلتها اللجنة.

وأبدى الرئيس الرفاعي بعض الملاحظات على النقاط التي وردت في كلمة العين السيد احمد عبيدات قائلا ان ارقام الدخل القومي لسنة ما لا تظهر عادة في السنة المعنية وانما في نهاية السنة التي تليها، وادراكا من الحكومة للاوضاع الاقتصادية التي كانت سائدة في بداية هذا العام فقد سارعت الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات استهدفت تنشيط الفعاليات والقطاعات الاقتصادية.

وقد استندت نسبة النمو التقديرية الواردة في خطاب الموازنة على عدد من المؤشرات المتوفرة لدى الاجهزة الرسمية ومنها البنك المركزي.

وقال ان البطالة الحالية هي بطالة هيكلية، ولو ان الاردنيين اقبلوا على

وقال: ان خدمة الدين العام الخارجي منسوبة الى دخل المملكة من العملات الاجنبية، وبالذات الدخل المتأتي من حصيلة الصادرات لا تزال في حدودها المعقولة وان مستوى الاتفاق في حقيقة مستواه في عام ١٩٨٤.

وقال اننا جميعا شركاء في الخدمة، وشركاء في المسؤولية، ومن حق الشركاء على بعضهم ومن واجبهم نحو انفسهم ان يتعاونوا ويتناصحوا ويتبادلوا الرأي والتجربة.

وكان المجلس قد استمع الى الارادة الملكية السامية بتعيين كل من السيدين راضي العبدالله وبرجس الحديد عضوين في مجلس الاعيان. ووافق المجلس على عدد من القوانين كما جاءت في قرارات اللجنة القانونية، واحال مشاريع عدد من القوانين، والقوانين المؤقتة على لجان المجلس.

اتفاق انهاء

مشوبة بالحذر للتوصل الى سلام دائم.

لقد قال رجل اعمال لبناني لوكالة «رويتر»: «لقد سمعنا عن كل هذه الامور من قبل لكني افضل الانتظار الى حين تنفيذ ما اتفقوا عليه».

وقال سائق تاكسي وسط ازدحام حركة السير، في اليوم الذي سيوقعون فيه الاتفاق ساطلق النار ابتهاجا لمدة يومين.

وضحكت السيدة التي كان ينقلها في سيارته وقالت، هذا بالضبط ما نريد التخلص منه، اطلاق النار في كل مناسبة.

من جهته دعا حزب الكتائب اللبناني قادة الميليشيات الى التريث في توقيع الاتفاق في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب امس وقال: «ان الحزب يعتبر اتخاذ القرارات في القضايا المصيرية لا يمكن ان يصدر عن فريق مسيحي واحد بل يجب ان يصدر عن جميع الفرقاء المعنيين بالشأن المسيحي والوطني.»

وكرر البيان القول بان حزب الكتائب يعتبر الغاء الطائفية السياسية من دون امكانية تطبيق العلمنة الشاملة قضية مصيرية لا يمكن القبول بها.»

وقد استقر الهدوء على محاور القتال الرئيسية في بيروت والضاحية والجبل لليوم الثاني باستثناء بعض رمايات القنص المحدودة التي سرعان ما توقفت.

وكنتيجة لهذا الهدوء وانتعاش الامال بقرب توقيع الاتفاق الثلاثي تحسن قليلا سعر الليرة اللبنانية في مقابل الدولار امس واغلقت بسعر ١٨٫١٤ للشراء و ١٨٫١٨ للبيع.

وقال احد المتعاملين في سوق تبادل العملات ان توقيع الاتفاق سيعزز بالتأكيد الليرة لكن العملية ستكون بطيئة فالبنك المركزي اشترى ٥٠ مليون دولار في اليومين الماضيين للمحافظة على التوازن في السوق وضمان عدم تراجع الدولار كثيرا.

وفي الجنوب اللبناني ما زالت محاور كفر فالوس / لبعا / عين المير / كرخا تشهد اشتباكات متفرقة منذ صباح امس بعدما خفت حدة الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور ليل امس الاول واستخدمت خلالها المدفعية الثقيلة والدبابات والصواريخ.

وذكرت مصادر امنية غير رسمية ان قذيفة مدفعية استهدفت محيط شرق مدينة صيدا فجر امس واقتصرت اضرارها على الماديات.

وهاجم ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية مواقع عدة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان امس فيما عمدت قوات الاحتلال الى تمشيط القرى المقابلة لمواقعها بنيران الرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون.

وفي الوقت ذاته هاجمت مجموعة ثانية من الثوار بالقذائف الصاروخية المباشرة والاسلحة الرشاشة موقعا للميليشيات العميلة في تلة ياطر في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني المحتلة، فيما هاجمت مجموعة ثالثة بالاسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة موقعا للقوات الاسرائيلية في تلة يارون على بعد مئات الامتار من الشريط الحدودي الفاصل بين الاراضي اللبنانية والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية وميليشيات العميل انطوان لحد قصفت امس محيط قرى عربصاليم وحبوش وكفررمان في جوار النبطية وبلدتي كفرا وياطر في القطاع الغربي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات بين السكان.

في غضون ذلك حلق تشكيل من الطائرات الاسرائيلية ظهر امس على مواقع جيش التحرير الشعبي على جبهة كفرفالوس / لبعا / عين المير مطلقة بالونات حرارية لتضليل صواريخ سام ٧ التي اطلقت عليها.

كما حلق تشكيل اخر من طائرات العدو قبل ظهر امس في اجواء صيدا مخترقا جدار الصوت اكثر من مرة.

ماليزيا تطلب

وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي الى طهران في ١٥ الحالي لمتابعة المفاوضات ولكنه الغى رحلته عندما قررت ايران فرض ثلاثة شروط جديدة لوقف القتال.

وقد طلبت ايران من لجنة السلام قبل اجراء اية مفاوضات ان تحدد ايا من الدولتين هي «المعتدية» وان توافق على مبدأ التعويض الذي يجب ان يدفعه «المعتدي» وان تشكل محكمة لتسوية مشكلة الاراضي المتنازع عليها.

وردا على سؤال بصدد البديل للجنة الاسلامية للسلام قال الوزير ان على منظمة المؤتمر الاسلامي ان تقرر ما هي الخطوة القادمة التي يجب القيام بها.

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة تضم بالاضافة الى ماليزيا كلا من بنغلاديش وغامبيا وباكستان ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنغال وتركيا.

كذلك، اعربت ماليزيا امس عن قلقها من استمرار الحرب العراقية الايرانية. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد في كوالالمبور امس بين وزيري الخارجية الماليزي والوزير العراقي للشؤون الدينية السيد عبدالله فضيل عباس.

ويأتي هذا التطور في وقت اعلن فيه العراق انتهاءه من اعداد حواجز دفاعية لاحتواء هجوم ايراني متوقع على القاطع الجنوبي من الجبهة. وقال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم ان ٨٥ الف مواطن ساهموا في مهمة اعداد مسرح العمليات العسكرية في قاطع الفيلقين الرابع والسادس في جنوب العراق.

في غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ظاهرة الهروب من العسكريين من الجيش الايراني قد انتشرت بشكل واسع. ونسبت الوكالة الى اذاعة حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان اعدادا كبيرة من الجنود الايرانيين لجأوا الى تعويق اجسادهم لمنع السلطات من اقتيادهم الى الحرب.

وقال بيان عسكري عراقي الليلة الماضية ان القوات الايرانية فقدت اربعة من افرادها خلال عمليات عسكرية عراقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية بثلاثة زوارق صغيرة وطوافتين وقتل وجرح من فيها، وكدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة.

واضاف البيان ان قطعات امامية عراقية شاغلت بالمدفعية والهاونات مواضع ايرانية. وقال ان القوات الايرانية قصفت مدينة الفاو بالقاطع الجنوبي بالمدفعية بعيدة المدى.

بشاره

انشاء صناعة عسكرية دفاعية.

كما اعلن السيد بشاره ان اجتماعا للمجلس الوزاري سيعقد في نهاية شباط القادم.

وحول الحرب العراقية الايرانية طالب السيد بشاره مجددا بضرورة استمرار المساعي الحميدة لوقف الحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران مؤكدا ان جهود دول المجلس لن تتوقف ولم تتعثر وان الدول الاعضاء في مجلس التعاون ستتحمل تبعات هذه المسؤولية بلا كلل لانهاء هذه الحرب.

رأي الدستور

لغضب الكثير من القادة الافريقيين، وبالتالي سهل عليهم الرضوخ لاغراءات اسرائيل وحلفائها.

- ثانيا: ساهمت اوضاع التمزق والتشتت والاقتتال الداخلي بين العرب، وعدم الاتفاق على حد ادنى في السياسة الخارجية العربية، في تخفيف «الوزن» العربي في القارة السوداء، واقنع قادتها باستحالة الاعتماد على موقف عربي موحد لدعم الافارقة.

- ثالثا: هناك حاجة لدى الدول الافريقية للتكنولوجيا المتقدمة لمواجهة احتياجات التنمية، وقد استغلت اسرائيل هذه الحاجة وعرضت استعدادها لسدها بما يتوفر لديها ولدى حلفائها من خبرات فنية وتقنية، فضلا عن المساعدات الاقتصادية والقروض.

- رابعا: اقدام اكبر دولة عربية في افريقيا على مصالحة اسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها ساهم من غير شك في تسهيل اقدام الدول الافريقية واحدة وراء الاخرى في اعادة علاقاتها مع اسرائيل.

- خامسا: اسهام بعض الدول العربية في اثارة القلاقل وتشجيع التمرد ضد انظمة الحكم في افريقيا.

- سادسا: النظرة الى العرب بأنهم وراء اضعاف دور منظمة الوحدة الافريقية بخلافاتهم داخلها وقيام القناعة لدى بعض الدول الافريقية بان وجود العرب في المنظمات الاقليمية هو عامل اضعاف لهذه المنظمات.

- سابعا: تشجيع الولايات المتحدة لاسرائيل على العودة لافريقيا وتقديم كل عون مادي ومعنوي لها في هذا الصدد بهدف كسر العزلة الدولية عنها، واتخاذها كحصان طروادة يخدم اغراض الولايات المتحدة في القارة السوداء.

- ثامنا: نجاح بعض اصدقاء اسرائيل من الدول التي استعمرت افريقيا في السابق في الضغط على الدول الافريقية واغرائها بالمساعدات المختلفة في حال ارجاعها لعلاقاتها مع اسرائيل.

هذه هي مجمل الاسباب التي تجعل عودة اسرائيل لافريقيا نتيجة طبيعية لكل المقدمات التي عرضناها انفا.

غير ان الحقيقة الأهم، والتي تبرز كعامل مشترك في كل المقدمات التي اشرنا اليها، هي ان العرب هم المسؤولون اولا واخيرا عن عودة التغلغل الاسرائيلي لافريقيا، وان الشجب والاستنكار لن يغيرا شيئا من هذا الواقع المحزن، وان الاصلاح يبدأ وينتهي باصلاح «البيت العربي» اولا.

في ذمة الله

شكر على تعاز

الرمثا - صالح علي صالح البزراوي واخوانه سليمان وعبيدالله ومحمد ونزار وحكم واعمامهم وجميع عشيرة البزور في الضفتين يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

علي صالح البزراوي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

ينعى هشام كامل الرمحي واخوانه عامر ومعاويه وقصي وقيس وعموم ال الرمحي والدتهم المرحومة.

انشراح محمد مصلح الصالحي

ارملة المرحوم كامل عامر الرمحي.
ام هشام

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيده الكائن في الزرقاء حي النزهة.

شكر على تعاز

يتقدم ال العزب وعموم عشيرة النسور في السلط وعمان بوافر الشكر والامتنان لعموم الاخوة الذين شاركوهم الامهم بفقيدهم الغالي:

الحاج مبارك محمد العزب (ابو غازي)

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او الابراق ويرجو من كافة الاخوة على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم اعتبار هذا الشكر خاصا لكل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال الجندي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

نادره امين شبيب، (ام هشام)

زوجة المرحوم اللواء احمد صدقي الجندي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات رحم الله فقيدتنا الغالية وجزاهم الله عنا كل خير لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

قبول تعازي

بعد عودة الأهل من الضفة الغربية، يعلن فكتور وروبير وروز سابيلا وعموم ال سابيلا وعزام وجوريك ومنصور عن قبول التعازي بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

انجيل نصري سابيلا

وذلك للرجال والنساء في منزل ابن اخيها فكتور انطون سابيلا الكائن في ضاحية الامير راشد بن الحسن - طريق المدينة الطبية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى اسماعيل زعبلاوي واخوانه وال الزعبلاوي ووهبه واقرباؤهم المغفور لها والدته

الحاجة رابعة عبد الفتاح وهبه

عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما وقد انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس وسيشيع جثمانها من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٧

تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها اسماعيل في جبل الحسين - شارع عكا مقابل نادي جيش التحرير والنساء في بيت ولدها عبد المعطي في نفس المكان

نعي فقيد فاضل

ال الكردي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج موسى خليل الكردي

والد خليل ومحمد وفتحي وزهير وراهي الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٦ ١٢ ١٩٨٥ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر من مسجد الهاشمي الجنوبي بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد الكائن بحي الهاشمي الجنوبي قرب الجامع.

وللنساء في منزل ولده فتحي الكائن في حي الهاشمي الجنوبي قرب البريد.

نعي فاضل

ينعى الحاج عادل سعيد صوالحه واخوانه نصر وفؤاد وعقل وعموم عشيرة الصوالحه والدتهم المرحومة:

الحاجة عاقله عليان صوالحه

عن عمر ناهز الخامسة والسبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في بيت الحاج عادل الكائن في اليادودة - مقابل كازيه الشاطر حسن - بجانب مصنع عصام ابو عبطه.

نعي مربي فاضل

جرش - ال اشرق لبن واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعمان والمفرق وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المربي الفاضل المرحوم:

احمد عبده اشرق لبن (ابو سمير)

الذي توفته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٠ عاما قضاها في خدمة التعليم وقد كان لوفاته رنة حزن عميقة في صفوف معارفه ومحبيه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في جرش في منزل المرحوم بجانب شرطة باب عمان.

انا لله وانا اليه راجعون

في حوار جريء مع الامير طلال بن عبد العزيز

بعض الدول تهتم ببناء الطرق، ولا تهتم ببناء الانسان: لا مستقبل للعرب بغير الوحدة، ويجب ادخال الشورى في عملية الحكم ليس هناك سياسة في الوطن العربي، وانما هناك تخبط يسمونه سياسة

الأمير السعودي طلال بن عبدالعزيز شخصية عالمية مرموقة. وله نشاطات واسعة على الصعيد الانساني الدولي. وقد شغل منصب المبعوث الخاص لمنظمة (اليونيسيف) لعدة سنوات. وهو اليوم رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

والأمير طلال فوق ذلك كله من طليعة المثقفين العرب. وقد عرف عنه الجرأة والصدق في تناول مشاكل الوطن العربي. وقد استرعى انتباهنا مقابلة اجرتها مجلة (الشراع) مع سموه مؤخرا، تحدث خلالها عن الكثير من هموم الوطن العربي الراهنة، كما تحدث عن برنامج الخليج العربي للتنمية الذي يرأسه. ونظرا لما انطوت عليه هذه المقابلة من افكار مثيرة للأهتمام، فقد رأينا اعادة نشرها في (الدستور) تعميما للفائدة منها. وفيما يلي نص الحوار مع الأمير طلال:

• هل لسموكم ان تلقوا الضوء على نشاطات برنامج الخليج العربي؟

- برنامج الخليج العربي ونشاطاته ليست فقط في الخليج بل في الوطن العربي والعالم الثالث وهو ينبثق من رسالة البرنامج الانمائية والانسانية التي انشيء من اجلها.

ولقد حاول البرنامج ان يساهم من خلال منظمات الأمم المتحدة المعنية بالبرامج الانمائية والانسانية بقدر محدودياته المالية وطاقاته البشرية. فاذا ما قورن هذا البرنامج بالصناديق العربية او الاقليمية او البنوك الدولية لوجدنا ان موارده المالية محدودة، ولكن في السنوات الاربع والنصف التي مضت اثبت البرنامج فعاليته، وذلك بمساعدته المشاريع الصغيرة التي تخدم الانسان وهذا ما اكدته التقارير الاجنبية، لان المشاريع الصغيرة التي يقوم بها على سبيل المثال - برنامجنا او غيره من المنظمات اكثر فعالية لتنمية الانسان في دول العالم الثالث.

• هل يمكن القاء نظرة على طبيعة هذه المشاريع الصغيرة؟

- يعني مثلا نحن في هذا البرنامج نقوم بدعم البرامج التي تدرب الكوادر المهنية او الزراعية او التعليمية.

نأخذ مثال وكالة انباء بانا، (وكالة انباء افريقيا) ومركز المعلومات الافريقي في دكار بالسنغال نحن الذين بدأنا بتمويل هذا المشروع من خلال منظمة اليونسكو بمبلغ ٢ مليون دولار.

منظمة اليونسكو في اعلانها تقول لولا مساهمة البرنامج فان هذه المنظمة لم يكن بامكانها ان تنشيء مركز المعلومات في دكار وبالتالي وكالة انباء افريقيا. كذلك قمنا بتدريب الكوادر الفنية الصحافية التلفزيونية - الاذاعية - ومراسلي وكالة الانباء هذه وقد حورب المشروع من قبل الغرب الذي لا يريد ان يكون هناك الا الوكالات الغربية الخمس المعروفة وهذه من الامور التي حاربت فيها الولايات المتحدة - منظمة اليونسكو.

لكن نحن في البرنامج اصررنا على هذا المشروع، وهو موجود اليوم ويمارس دوره الاعلامي على مستوى افريقيا.

وعلى سبيل المثال قمنا بتدريس الكوادر التي تزرع الارز في النيجر باعتبار الأرز هو الوجبة الاساسية في الغذاء وبدل ان نعطيهم الحبوب، فقد علمنا الكوادر ان تزرع الأرض - وانا ذهبت الى هناك واشرفت على هذا المشروع.

وقمنا ايضا بانشاء مصنع للقاح في الباكستان، هو المصنع الاول من نوعه في العالم الثالث. دول أوروبا واميركا رفضت ان تعطي الباكستان التكنولوجيا لكن كندا الدولة الوحيدة التي وافقت ان تعطي الباكستان هذا النوع من التكنولوجيا التي احتاجها هذا المصنع.

• هل تم هذا بدون ضغط سياسي او مادي على كندا؟

- اطلاقا، لان كندا ليس لها اطماع استغلالية كالدول الاخرى، وابوابها مفتوحة نسبيا لتصدير التكنولوجيا. انشأنا هذا المصنع، الذي سيساعد في اعوام ٨٧ وما بعد دول الخليج العربي باللقاحات.

قمنا مثلا بانشاء ٢٢٥ مستوصفا في السنغال وبحفر آبار المياه وتنقيتها وتوصيلها الى البيوت، وانشاء مساكن للعمال في حيدر اباد. وبتجهيز مستشفى للأطفال في جزر المالديف سعته ٧٠ سريرا بتكلفة ٣٫٥ مليون دولار وتعطل مدة ثلاث سنوات لنقص المال. ثم جاءتنا احدى المنظمات وقالت اننا نحتاج الى مبلغ ٨٠٠ الف دولار، اعطيناهم المبلغ وها هو المستشفى يعمل الان.

اذا نحن لا ننشيء مصانع ضخمة، ولا طرق سريعة، ولا سدود ولكن مشاريع تخدم «الانسان»، وقسم من هذه المشاريع ذهب الى الدول العربية وقسم الى افريقيا.

• الى اي مدى استفاد الاطفال العرب من هذا البرنامج؟

- استفادة قليلة، جدا بل وتافهة

• ما السبب؟

- عدم تحرك الدول العربية التي ليس لديها برامج محددة تخدم الطفولة والامومة، وهذا قلته للمسؤولين وبصوت عال في كل بلد عربي زرته. ولقد دعونا الى انشاء مجالس عليا او لجان عليا لرعاية الامومة والطفولة، لأنه بدون هذه المجالس لن يكون هناك تحرك لخدمة الطفولة والامومة حيث تأتي المهمة الكبرى وهي بناء الانسان.. كيف نبني الانسان؟ لا يمكن ان نبنيه الا وهو جنين في بطن امه، من خلال العناية بالأم حتى يولد، الى ٥ سنوات، ثم الى ١٥ سنة

فاذا سألتني ما هي الخطط او المشاريع الموجودة لخدمة الطفل في الوطن العربي، اقول ليس هناك اي خطط او مشاريع لهذه الفئة اطلاقا.

• من المسؤول؟

- الحكومات العربية، والعجيب انني اعرف ان البعض من العاملين في الحكومات العربية عناصر مخلصة وواعية ولكنها ليست مدركة لأهمية رعاية الامومة والطفولة.. وعندنا مثال المعوقين. لقد فوجئنا ان يأتينا من دول الخليج العربية تقرير من مكتب التربية لدول الخليج العربي ومجلس التعاون بأنهم طرقوا جميع الابواب ولم يجدوا جوابا قلنا نحن مستعدون للتبني، فما الذي تريدونه؟ قالوا: نحن لدينا عدد كبير من المعاقين ولا يرعى من هذه الفئة الا ما بين ٤ وستة الاف

معوق، وهو رقم مذهل، والمطلوب ان نتحرك بتشجيع منكم في البرنامج لانشاء مركز خليجي وطني لتدريب كوادر تعمل بعد تخرجها على رعاية هؤلاء المعوقين. قلت المسألة بسيطة، وما هو المطلوب الان؟ قالوا: وزراء العمل والشؤون الاجتماعية سوف يعقدون مؤتمرا في الرياض وما علي سوى الكتابة اليهم لأقول يا جماعة هذه

احتياجات المنطقة والمطلوب منكم ان تعملوا على انشاء مجلس ادارة مستقل من البرنامج ومن مكتب التربية ومن مجلس التعاون، نحن لا نريد المال، نحن نأتي بالمال.. لكن للاسف هذا الاقتراح رفض من مجلس وزراء العمل العرب.

راجعنا الملف بأكمله فوجدنا ان الفكرة نفسها

اتت من منظمة (اليسكو) في تونس (وهي منظمة التربية والعلوم والثقافة) التابعة لجامعة الدول العربية، فأتاني الدكتور محي الدين صابر، وسألته هل انت مستعد لتنفيذ هذه بالفكرة، قال انا مستعد، فقط اكتب لي جوابا، وكتبت له رسالة قلت له فيها: ارجو ان تعرضوا على وزراء التربية العرب هذا المشروع نفسه، فأقره وزراء التربية رغم ان وزراء العمل كانوا قد رفضوه.

وبالطبع كان سروري كبيرا، وبدلا من ان تعمل هذا المركز على مستوى دول الخليج فقط اصبح على مستوى الوطن العربي كله.

ان عدم ادراك اهمية الانسان في الوطن العربي مأساة، فبعض الدول تهتم ببناء الطريق، ولا تهتم ببناء الانسان، وهذه هي المشكلة.

• مشاريعكم ودوركم تتداخل فيها الامور الانسانية بالسياسية، وهذه مسألة جدلية، هل يمكنك فصل الدور الانساني عن دوركم السياسي كأحد قادة المملكة العربية السعودية؟

- هناك فارق كبير بين أن تمارس السياسة وان تتعاطاها فان تمارس السياسة هو ان يكلف انسان ما بمهمة ما لوقت محدد ومعروف، هذه ان تمارس السياسة. اما ان تتعاطاها فان كل عربي يتعاطى السياسة بل كل انسان في هذا العالم. وبمجرد ان تقرأ صحيفة او مجلة او تحاور شخصا او مجموعة من الناس، فهذا يعني انك تتعاطى السياسة، والسياسة في دمنا منذ أيام الملك عبدالعزيز، وكنا نحضر اجتماعاته ومداولاته.. هذا الشيء في دمنا اذا، ومن الصعب ان تفصل السياسة عن العمل الانساني، ومن ادعى خلافا لما نقول اعتقد انه يجهل المعرفة او يتستر عليها. ونحن مثلا اذا ذهبنا الى اي بلد عربي مضطرين لان نقابل الناس هناك من رئيس الدولة الى بعض كبار الموظفين، فهل يمكن ان يتصور الانسان ان يتكلم عن مشروع معين يخدم فئة من الناس دون ان يتطرق الى الجوانب السياسية لهذه الدولة التي هي بالتالي تستفيد من تنفيذ المشروع الذي نتحدث عنه؟

اذا من الصعب ان نفصل الامرين، وانا افضل ان اتكلم في السياسة، عن بنغلاديش او بوليفيا، وهما افقر دولتين في العالم ولا اتكلم عن سياسة الدول العربية لانه ليس هناك سياسة في الوطن العربي - هناك تخبط يسمى بالسياسة ولكن ليس له المفهوم التقليدي لمعنى السياسة، وانا شخصيا قدري انني عربي اعيش في هذا الجو البغيض الذي يجب ان يرفض من قبل كل عربي مخلص لوطنه..

وفي هذه المناسبة احب ان اؤكد لكم - ودعنا الان من عملية التخبط السياسي الذي يعاني منه وطننا العربي، إنه لا مستقبل لنا اطلاقا الا بوحدتنا، وأقول هذا انطلاقا من طبيعتنا التي ورثناها عن والدنا الملك عبدالعزيز الذي كان اول من حقق الوحدة في بداية القرن العشرين.

فلو قلنا - على سبيل النفاق او المجاملة حتى - اننا لسنا وحدويين، فان هذا الامر لا يسري مع الواقع لان الوحدة في دمنا، ونحن اول من حقق الوحدة في الوطن العربي، ولكن المصلحة الذاتية للانسان العربي تجعل من المستحيل ان يكون هناك مستقبل عربي الا في الوحدة.

وعندما اقول الوحدة لا اقصد الوحدة الاندماجية ولا التسلطية، لان هذه الوحدة جربت وفشلت، وليس عيبا انها جربت، ولقد كنت من انصارها في ذلك الحين. لكن حين تجلس الان مع العناصر التي اشتركت في وحدة ٥٨ بين مصر وسوريا تراهم يقولون انها لم تنجح ويجب ان لا تتكرر، الحل اذن ان تنشأ وحدة تعاونية - تكاملية، وانت ترى مشروعنا المطروح، من خلال تكامل شبه الجزيرة العربية التي تملك بعض المال، ومصر التي تملك الامكانات الفنية والبشرية والسودان الذي يملك الارض الزراعية، لو تحققت عمليا لانجز الكثير لمصلحة شعوب هذه البلدان.

هنا انا اطرح فكرة عزل السياسة عن التنمية، وهذا ليس بالجديد، فالسوق الاوروبية المشتركة لا تتحدث بالسياسة، رغم انهم يقولون انها اصدرت بيان البندقية الخاص بالشرق الاوسط لكن اهتمامها الاول والاخير هو التنمية لمصلحة شعوبها رغم تباينها العرقي والديني واللغوي والحروب السابقة المعروفة بينها.

اذا ابعاد السياسة عن التنمية امر ضروري ولقد وجدت فكرتي هذه قبولا لدى الكثيرين في الدول العربية، وقلت هذا الكلام للذين دعوني لزيارة الجامعة العربية في تونس بضرورة ابعاد السياسة عن التنمية عندما نبحث معهم هذه الامور.

• هل يعتبر برنامجكم بديلا عن منظمات الامم المتحدة الاخرى ام متكاملا معها؟

- برنامجنا مكمل لهذه المنظمات، وهو البرنامج الوحيد الذي يدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية بالهبات، بينما الصناديق الاخرى تقدم مساعداتها قروضا وليس هبات، وبرنامجنا مكمل لهذه المنظمات ومساعد لها.

• هناك من ينظر الى برنامجكم باعتباره الصورة المشرقة للعربي بدل الصورة التي يقدمها عنه الغرب كباحث عن اللهو في اوروبا واميركا هل لمستم تجاوبا مع هذه الصورة الجديدة؟

- صورة العربي في الغرب بشعة، وليس هذا بسبب الصهيونية فقط رغم انها تشوه صورتنا كثيرا في الخارج، ولكن بسبب تصرفات بعض العرب الشائنة في الغرب وجدت هذه الصورة البشعة، فلذلك عندما نقول ان برنامجنا صورة حضارية بديلا عن تلك الصورة البشعة ربما كان فيه شيء من الحقيقة، لكن هذا لا يكفي لان عملية المتابعة ناقصة، سنة ١٩٨٢ كنت في امريكا عندما حصلت مجزرتا صبرا وشاتيلا، وكل الرأي العام الغربي كان مع الفلسطينيين، لكن عدم وجود متابعة حولت البرامج العادية الى ما كانت عليه قبل المجزرة ونسي الشعب الامريكي مسألة صبرا وشاتيلا. البرنامج وغيره ستظل نتائجه قليلة اذا لم يكن هناك متابعة عربية.

• لو نعرج على لبنان بالنسبة لبرنامجكم هل لديكم تطلع خاص لمساعدة لبنان او زيارته عما قريب؟

- حتى الان لم يأتنا طلب لبناني ورفضناه، ما اتذكره انه سنة ١٩٨٢ اتانا طلب مساعدة عاجل عن طريق اليونيسيف وقعه الملك فهد كأول توقيع له عندما اصبح ملكا. وهو عبارة عن طلب مساعدة مقدارها ٦ ملايين دولار استلمها مكتب اليونيسيف في بيروت، وانا افضل ان تسلم الاموال الى هذه المنظمة بدل ان تتسرب شمالا ويمينا.

وبعد ذلك استلمنا طلبا بالمساعدة من منظمة درزية في بيروت وقد ساعدناها وكذلك طلبا من الجامعة الامريكية في بيروت وقد ساعدناها ايضا، ومشروع من جمعية الطفولة في الكويت لمسح اراضي لبنان لمعرفة عدد الضحايا من الاطفال والامهات والعجزة وقد ساعدنا فيها.

ومن طرابلس ايضا استلمنا طلبا من احد الاصدقاء وليس من اي جهة رسمية، قال فيه ان مستشفى طرابلس الاسلامي تهدم اثناء الحرب وطلب مبلغ مليون ليرة، يعني ٢٠٠ الف ريال ويحتاجون الى معدات طبية فاعطيناهم الضوء الاخضر، خاصة وان هذه الجمعية يرأسها الرئيس رشيد كرامي.

اذن نحن لا نقصر، لكن ليس في لبنان جهة شرعية نخاطبها ونحن هنا نعترف بشرعية الرئيس امين الجميل، لكن الجميل لا يملك الادوات التي بموجبها يخاطب الاخرين، وعندما تصل من لبنان اي طلبات فنحن على استعداد للنظر فيها ومساعدتها.

ليس هناك حكومة في لبنان وحكومتها لم تجتمع منذ عدة اشهر، لذلك ليس هناك جهة شرعية تخاطبنا او نخاطبها.

اما ان ازور انا لبنان.. فانني خلال سنة ٨٣ اتتني دعوة من الحكومة اللبنانية ومن اليونيسيف ومنظمة برنامج الامم المتحدة الانمائي لزيارة لبنان وكنت موافقا عليها، لكن في اخر لحظة اتتني نصيحة من القوات الدولية بعدم المجيء والمرة الثانية من الحكومة اللبنانية بتأجيل الزيارة... لاسباب امنية رغم انني اعتقد بأنني لن اكون هدفا لاحد هناك.

حول الواقع العربي...

• هل حققت الجهود السعودية اهدافها من خلال لجنة تنقية الاجواء العربية، وهل ينعكس هذا الامر ايجابيا على عقد مؤتمر القمة العربي القادم في الرياض؟

- قبل كل شيء لجنة تنقية الاجواء انبثقت من قرار القمة العربية في الدار البيضاء وترأسها سمو ولي العهد الامير عبدالله، نحن هنا من خلال هذه اللجنة قمنا بواجبنا ولا تزال اللجنة تكمل دورها، لكن العملية ليست بالسهولة التي يراها الاخرون.. فما هي الارضية التي يمكن الاتفاق عليها؟ وهل يمكن لسوريا ان توافق على التحرك الاردني الفلسطيني وان تتحرك بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية؟

اعتقد انه في الوقت الحاضر يصعب عليها ذلك، اذا ليس هناك ارضية الا ان تعود العلاقات بين الدولتين وان ينظروا في الامور الامنية بينهم وان يحلوا المشاكل فيما بينهم لخدمة الشعبين وهذا بحد ذاته خطوة اساسية انما اذا كان المطلوب هو حل هذه المشاكل التي ترسبت منذ اكثر من ست سنوات، فأعتقد ان هذا صعب جدا لكن الجهة السعودية المسؤولة الممثلة بالامير عبدالله قامت وتقوم بواجباتها، وترجو ان يتفهم الاخوان هذا الامر. وانا عندما كنت في سوريا قال لي الرئيس حافظ الاسد: «انا اتمنى ان ارفع السماعة وان اتكلم مع ابي عبدالله اي الملك حسين» قلت له هذا امر عظيم. وهذا يدل على حسن النوايا.

• هل هذا يمهد او يعرقل عقد مؤتمر القمة العربي؟

- المرجو ان يعقد هذا المؤتمر حتى لو لم يصدر عنه قرار، فحتى امريكا وروسيا اجتمعتا في جنيف ولم يصدر عنهما قرار انما مجرد اللقاء في حد ذاته حتى لو بحثوا امورا بسيطة هذا شيء مهم، انا اتمنى ان يعقد المؤتمر وتترك الامور المعقدة جانبا الى وقت اخر وتبحث، ولكن هناك امورا مكدسة في ملفات الجامعة العربية تحتاج الى قرارات وهي تخدم الانسان العربي ويبحث تلك الامور والمشاكل التي يمكن للقيادات ان تجتمع لحلها، امنيتي ان يعقد هذا المؤتمر في الرياض، وان يتجنبوا الامور المعقدة وان تترك للوقت المناسب.

• احدى المشاكل الاساسية هي عودة مصر الى الجامعة العربية. كيف ترون حل هذه المعضلة؟

- سمعت من الاخوة في مصر من رجال الحكومة والمعارضة والمراقبين، ان ليس من مصلحة مصر العودة الى جامعة الدول العربية في الوقت الحاضر، بمعنى ان مصر لو عادت الى الجامعة لخرجت منها دولتان او ثلاث دول عربية، فما الفائدة اذا دخلت دولة عربية وخرجت ثلاث دول.

الشيء الثاني ان مصر غير مستعدة ان تتخلى عن كامب ديفيد، وهذا ليس رأي الحكومة فقط، بل هو رأي المعارضين ايضا الذين يرون استحالة خروج مصر من كامب ديفيد في الوقت الحاضر ورأيهم ان عودة مصر الى الجامعة ليس بالأمر الملح في الوقت الحاضر - لكنهم مع عودة العلاقات الثنائية وهذا ما يحصل اليوم... وهو يعود لكل دولة حسب ما تراه مناسبا.

اذا الجهة المعنية وهي مصر تقول هذا ولا يجب بحث هذا الامر داخل الجامعة.

• هل تستطيع الدول العربية مساعدة مصر على التخلص من كامب ديفيد برأيكم؟

- ما دامت مصر ليست مستعدة للتخلص من كامب ديفيد اذا يصعب علينا ان نطلب من الدول العربية ان تساعد مصر على هذا الامر، لان هناك امورا دولية ومعاهدات والتزامات.

مصر تقول هل بحث احد معنا استحالة التخلص من كامب ديفيد، ابدا لم يحصل هذا، اذا نرجو من الدول العربية ان تجلس معنا وتبحث هذا الامر..

العملية معقدة اذا والاخوة المصريون يقولون نحن لسنا في عجلة من امرنا للعودة الى الجامعة العربية، اذا ليس هناك داع لطرحها في القمة العربية.

• هل تؤيد المملكة العربية السعودية عودة مصر الى الجامعة العربية بدون شروط؟

- من خلال نظرتنا للتصريحات والبيانات الرسمية التي صدرت من الرياض نجد ان سياسة المملكة قامت على الاجماع العربي، علما ان حكاية الاجماع العربي ليست دقيقة. وقد سألت في هذا المجال الأخ محمود رياض الأمين العام السابق للجامعة العربية وهو محل ثقة الدول العربية الى اليوم، يقول ليس هناك شيء اسمه اجماع عربي.

ففي احدى خطب الملك حسين، في البرلمان تحدث عن الاجماع العربي، فاصبح امرا متعارفا عليه، انما في الميثاق ليس هناك شيء اسمه الاجماع العربي.

اذا سياسة السعودية تتحدث عن الاجماع العربي، ومصر نفسها ليست في عجلة من امرها للعودة الى الجامعة فلم نبحث الامر اذا.

• مشاريع التكامل العربي.. هل هي اقليمية، وهل تتعارض مع دعوة الوحدة؟

- النظرة المستقبلية لشبه الجزيرة تقول ان هناك عناصر كثيرة يجب ان تتوفر للتنمية، ومنها الماء والعمالة. وشبه الجزيرة ليس فيها انهار مساحاتها شاسعة لكن سكانها قليلون جدا، اذا لا تنمية بدون عنصر البشر والمياه.

نحن طلبنا ونطلب ونريد من الاخوة ان يفهمونا في جميع البلدان العربية وخاصة في شبه الجزيرة ودولها التي تملك المال والاردن ومصر والعراق وسوريا.. الخ التحرك في هذا المجال.

هنا اتذكر الرئيس جمال عبدالناصر، الذي كان يتكلم باسم العرب من خلال الراديو، وكان يحكم العرب من خلال احمد سعيد، عندما قامت الوحدة بين مصر وسوريا، قام الاتحاد الهاشمي بين الاردن والعراق وعبد الناصر لم يعارض هذا الاتحاد، بل باركه علنا وارسل فيما اظن برقية تهنئة للملكين، اذا هذا ليس تجمعا ضد احد بل بالعكس انا اعتقد بأنه يجب ان يكون مؤيدا من الدول العربية الاخرى.

وانا هنا ارى بالنسبة للجزيرة ان مستقبلنا مرتبط بالنفط، وهو المورد الوحيد لدينا والدول الاخرى لديها الماء.

واتذكر هنا واقعة مرافقة الامير شكيب ارسلان لوالدي الملك عبدالعزيز بسيارته من مكة الى الطائف والطريق يومها غير ممهد - قال والدي: يا اخ شكيب لو كان نيل مصر عندي لما كنت شاهدت الطريق غير ممهد، اذن ليس الامر عيبا فموردنا الوحيد هو النفط وهو سلعة قابلة للزيادة والنفاد.

ومن كلام وزرائنا من احمد زكي يماني الى مانع سعيد العتيبة نرى ان سعر برميل النفط ممكن ان ينزل الى ١٥ دولار، وهذا المورد الوحيد يجب استغلاله منذ اليوم للتعاون العربي جميعا.

• هل حقق مجلس التعاون اهدافه، وما هي نقائصه وانجازاته؟

- ابدا... رغم اننا من المؤيدين له ونحن نرى اننا نعيش عصر التجمعات الكبرى. عندما قام المجلس قال البعض انه تجمع اقليمي، وهذا غير صحيح تماما. مجلس التعاون مكمل لهذه التجمعات وعلى قمتها جامعة الدول العربية، لكن مجلس التعاون وانا قلتها بكل صراحة في المجالس وفي الاعلام يجب ان يطرح سياساته التي يناقشها على الرأي العام الذي هو صاحب الشأن.

الرأي العام الخليجي هو المستفيد الاول من قيام المجلس، فكيف يمكن ان يستفيد اذا لم يشارك في الرأي؟

اذا على مجلس التعاون ان يطرح جميع ارائه للنقاش امام المواطنين بدل ان تظل تبحث داخل الجدران الاربعة - وعندما نشرك الرأي العام - فان هذه السياسات تتوضح في سلبياتها وايجابياتها.

• ما هي النواقص، وما هي الايجابيات؟

- ميزة مجلس التعاون انه وجد بقرار من قياداته لخدمة المواطن الخليجي - لكن النواقص كثيرة واركز هنا على عدم مشاركة الرأي العام الخليجي لمناقشة سياساته.

• هل سبب وجوده نشاطا في جامعة الدول العربية؟

- ليس هناك عربا يهتمون حتى بانشاء مجلس التعاون بعض الناس تحدث عنه في البداية سلبا او ايجابا لكن اليوم نسوه لان لديهم ما يشغلهم عنه. ونحن نريد ان يبحث هذا الامر على المستوى الاعلامي في ايجابياته وسلبياته، هل هو امتداد للوحدة أم رد عليها، لكن هناك صمتا لان هناك ما يشغلهم عنه.

• الى اي مدى اثرت حرب الخليج على جهود التنمية في دوله؟

- الله اكبر.. الله اكبر.. لا شك انها اثرت على التنمية في دول الخليج العربي بما فيها العراق وكذلك على ايران. ولذلك عندما يطالب المخلصون بوقف الحرب فانهم يقصدون ليس فقط وقف سفك الدماء المفجع ولكن من اجل استمرار التنمية ايضا في الدول المحيطة كلها، وقد تأخرت التنمية عشرات السنين بسبب هذه الحرب.

المخاطر كثيرة وتهدد كلا الجانبين، ولو سألتني ما هو الحل لقلت لك ليس لدي اي فكرة عن الحل وانما معلوماتنا من الخارج تقول انه ليس هناك امل لايقاف الحرب على المدى القصير.

انها حرب حدود، وليس هناك تقدم لاي من الفريقين تجاه الاخر.

• الى اي مدى اثرت الحرب على تهديد استقلال دول المنطقة؟

- من ناحية الاستقلال ليس هناك اي تهديد، لكنها تهدد امنها واستقرارها. والمخاطر التي تحيط بهذه المنطقة هي امنية.

• الا تضطر بعض الدول للدفاع عن نفسها بالاستعانة بهذه الجهة او تلك؟

- ممكن

• الا يؤثر هذا على استقلالها؟

- لا اعتقد، رغم انه يؤثر من ناحية السيادة، لكن اذا حصل تهديد مباشر، انا لا استبعد ان تطلب هذه الدولة او تلك مساعدة للدفاع عن امنها، واعطيك مثالا سنة ١٩٦١ عندما هدد عبدالكريم قاسم الكويت فطلبت الأخيرة انزالا بريطانيا.

والمثل السعودي يقول «ما دون الحلق الا اليدين» يعني عندما يريد ان يمسك عنقك تمد يديك للدفاع واذا ما اضطرت دولة او اخرى ان تدعو دولة للدفاع عنها ونرجو الله ان يجنبنا هذه المخاطر حتى لا تضطر هذه الدولة الى طلب النجدة من تلك الدول الاجنبية.

• ليس هناك سياسة في الوطن العربي، هذا احد اراءكم، فما الذي يسير الحياة السياسية العربية؟

- ابدا انها ادارات يسيرها موظفون يتقاضون مرتبات يخرجون الى الناس عبر الصحف والتلفزيون، السلطة والمال واغراءاتهما تحكم هؤلاء ومعظم هؤلاء موظفون لا يفهمون السياسة وليس في حركتهم اي سياسة.

مع اننا نجد في دول نامية كثيرة في اسيا وافريقيا، سياسة.. عندهم محاورون ومناقشون وهناك امور مصيرية يقررون فيها سياساتهم هناك منظمة شرق اسيا وفيها ماليزيا واندونيسيا، والفلبين، وتايلند، وسنغافورة، وقريبا بروناي، وهي دول تختلف في لغتها واعراقها، لكن هناك من يبحث امورها وسياستها. اما هنا في الوطن العربي فلا توجد سياسة اليوم، فقط اجتهادات واجتهادات خاطئة للأسف.

• لو قدر لسموكم ان تتولوا سلطة في احدى الدول العربية، ما هي اسس السياسة التي تضعونها؟

- احب ان اوضح بداية ان الذين يعرفونني يعرفون جيدا انني لا اتطلع الى مثل هذه المناصب، ولكن نصيحتي لمن يتولاها ان يجمع اصحاب الشأن واصحاب الاختصاص والفكر ويقول هذه هي بلدكم، ابحثوا الطرق والوسائل والامور التي تنفع بلادكم وشعبكم وما يقرره هؤلاء يؤخذ به ويطبق.

لكننا نجد حاليا ان اصحاب الفكر والاختصاص متروكين ومهملين.

• هل يتم هذا الامر من خلال هيئة دستورية معينة كالبرلمان او مجلس الشورى.. الخ؟

- فليكن انما المهم ان يكون هناك شورى فبعض الدول تختار ان يكون هناك برلمان، والبعض يقول بجبهة وطنية والاخرون لا هذا ولا ذاك، لان لكل بلد طبيعته وظروفه الخاصة، ورأيان افضل من رأي واحد واصوب باستمرار، وهذا ما علمنا اياه الملك عبدالعزيز. وكان اخر ما قاله لي قاضي القضاة الذي توفي منذ سنتين الشيخ عبدالله بن حميد، يقول ابوكم ينصحكم ان تجتمعوا بجميع الفئات، بالمثقفين برجال الدين، بالعمال بالفلاحين بالبادية اجتمعوا بهم، وافتحوا مجالسكم لهم، وهذا معروف جيدا في عهد المرحوم عبدالعزيز، وهذه المجالس نحن نعمل بها اليوم الى حد ما، يدخل فيها الجميع، فتجد الوزير قرب عالم الدين والعالم قرب السائق، وهذا قرب الفلاح، اذا يمكن أخذ الرأي عن طريق المؤسسات الدستورية او المجالس، او الجبهات الوطنية، او حتى الاعلام او الندوات، المهم اخذ رأي الاخرين، فيما يجب ان نفعله.

• هل نجحت هذه التجربة، وكيف يمكن تطويرها؟

- للأسف الشديد.. الفكرة ناجحة وسليمة لكن علينا ان نثابر عليها، وان ندعمها وان نسير على خطى عبدالعزيز، وهذه وسيلة ديمقراطية.

- جون فيلبي (عبدالله) قال ان بعض صفات مجلس عبدالعزيز وعناصره البشرية اكثر ديمقراطية من البرلمان الانجليزي، وهذه شهادة مستشرق انجليزي والمجالس بحد ذاتها فكرة هائلة والغرب يعجب لها حين يرى ان جميع فئات الشعب تجلس مع بعضها لتطرح ما تراه مناسبا لخدمة مجتمعها. وانا اعتقد بأن بهذه من الافكار التي يجب ان تتابع وان تدعم مع رأيي بأن لكل بلد ظروفه وطبيعته المختلفة عن الاخر مع تمسكي بأن الرأيين افضل من الرأي الواحد، ولدينا مثل يقول الذي يسأل لا يضيع.

• الى اي مدى نجحت الجهود العربية لتحقيق الاستقلال الغذائي عن الغرب؟

- التجربة السعودية في حد ذاتها اثبتت شيئا واحدا في رأيي هو اننا نستطيع ان نزرع ارضنا في حالة قيام حرب او اضطرابات اقليمية... وعندما تغلق الابواب امامنا وقد اثبتنا اننا نستطيع ان نزرع ارضنا، لكن ليس هناك اي خطوة لما يعرف بالامن الغذائي، ولديك هذا المثل:

هناك شركة استثمار عربية في السودان انشئت سنة ١٩٧٥م فيما اظن، ورأسمالها ٣٥٠ مليون دولار ومنذ ذلك الحين والى اليوم والاموال مجمدة في البنوك ولم تتحرك لأن الدول في يوم ما اختلفت فيمن يكون بلد المدير للشركة، اذا الأمن الغذائي من اهم الامور التي يجب معالجتها حالا.. طبعا سيحارب من الغرب لأن الامن الغذائي هو السلاح الذي يستخدم ضد العرب الان ومستقبلا. من المصدر لهذه الحبوب؟ امريكا وكندا وفرنسا، استراليا، وكلها دول غربية وهي تعمل من اجل مصلحتها الذاتية وليس لمجرد سواد عيوننا. اذا السلاح الذي سيستعمل ضدنا في المستقبل هو سلاح الغذاء.

ولو اخذنا في الاعتبار مسألة النفط وتحسبنا لانخفاض سعره وتأثيره ذلك على التنمية لأدركنا مدى حتمية التحرك السريع وليس هناك اي مبرر للتراخي او التسويف فالامكانيات العربية موجودة ومتوفرة، فالمال موجود وهناك الارض وامكانيات الزراعة في السودان وفي سوريا وغيرها من الدول العربية. وهناك الامكانيات البشرية والخبرة من مصر. فلا مستقبل اذن لدول الخليج العربي ولشعوبها الا بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة الاخرى حيث يوجد البشر والخبرة والماء، واذا لم نتحرك الان فقل علينا السلام.

اعلان

يعلن لاطلاع عموم اهالي منطقة بلدية دير السعنة واستنادا لاحكام الفقرة (١) من المادة (٢١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥.

قررت تعيين مراكز الاقتراع لانتخابات منطقة بلديه دير السعنة التي ستجري - اعتبارا من الساعة السابعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٣١ وحتى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم على النحو التالي:

١ - الصندوق الاول: للناخبين الذكور المسجلين من رقم (١) ولغاية رقم (٣٥٥) (من بداية الصفحة (١) ولنهاية الصفحه (٢٤) في الجناح الشمالي من مدرسة الذكور الاعدادية.

٢ - الصندوق الثاني: للناخبين الذكور المسجلين من رقم (٣٥٦) ولنهاية الجداول بالرقم (٧٠١) من صفحة (٢٥) ولنهاية الجداول بالصفحة رقم (٤٤) في الجناح الجنوبي من مدرسة الذكور الاعدادية.

٣ - الصندوق الثالث: للناخبات الاناث المسجلات من رقم (١) ولنهاية الرقم (٣٠٦) (من بداية الصفحة الاولى ولنهاية الصفحة (٣٠) من الجدول في الجناح الشمالي من مدرسة الاناث الاعدادية.

٤ - الصندوق الرابع: للناخبات الاناث المسجلات من رقم (٣٠٧) ولنهاية الجداول بالرقم (٦٤٦) من بداية الصفحة رقم (٢١) ولنهاية الصفحة (٣٨) من الجداول في الجناح الاوسط من مدرسة الاناث الاعدادية.

وفيما يلي اسماء المرشحين لهذه الانتخابات:

١ - سليمان حسين علي خضير
٢ - اسماعيل محمد سعيد هياجنة
٣ - علي عبد حسين سناجله
٤ - علي عبد الفتاح احمد هياجنة (علي لفتيح)
٥ - علي محمد علي موسى براسنة
٦ - محمد احمد قاسم هياجنة
٧ - عبدالله مزيد علي هياجنة
٨ - سليمان سعد سليمان هياجنة
٩ - عبد الوهاب حسن عبده هياجنة
١٠ - خالد احمد موسى هياجنة (خالد الشاويش)
١١ - سليمان خالد محمود هياجنة
١٢ - عبدالله عوفان احمد براسنة
١٣ - عبد الحفيظ عبد القادر خلف هياجنة (ابو هنطش).
١٤ - محمد حسين شبيب هياجنة (ابو عدنان)
١٥ - ماجد احمد محمد سليم هياجنة
١٦ - عبد الكريم ياسين خضيرات

مساعد محافظ اربد
بسام حجازي
رئيس انتخابات بلدية دير السعنة

هكذا من الأصل

كافحوا الارهاب...

عن الشرق الاوسط

مع تشكيل المكتب السياسي الجديد
الرئيس الأنغولي يعزز قبضته

THE GUARDIAN — الغارديان

بقلم: فكتوريا بريتين

...قدت سلطات الرئيس الانغولي، بحزبه ادواردو سانتوس تشتد بقوة بصورة غير متوقعة، مع تشكيل المكتب السياسي الجديد الذي اعلن عنه هذا الاسبوع في اعقاب المؤتمر الثاني للحزب الحاكم وهو حزب العمال التابع لجبهة التحرير الانغولية «مبلا».

لقد تم اسقاط عضوية جميع الشخصيات التي اشتركت في الحرب ضد البرتغال، وابعادهم عن الصفوف الامامية. وكانت معظم الخسارة في جانب اعضاء المكتب السياسي وهم ١٣ عضوا من نصيب السيد لوسيو لارا، الذي كان الرجل الثاني بعد الرئيس الراحل اغسطينو نيتو والذي كان نموذجا للموقف الذي اتخذته جبهة «مبلا» ضد نظام حكم البيض في بريتوريا طيلة عقدين من السنين.

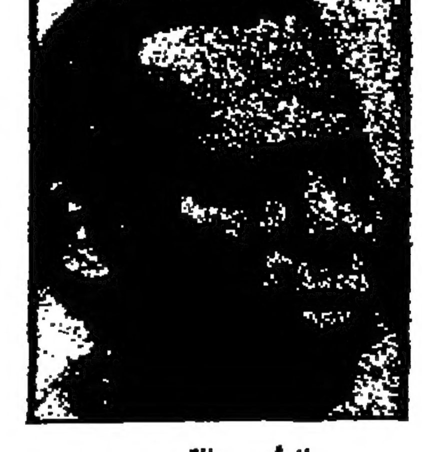
قال احد اعضاء المركزية عقب ... ان القرار اشبه بالفضيحة ... بالنسبة للحزب.

ان ابعاد السيد لارا ليس بالامر السهل، ولن يكون مقبولا شعبيا او قابلا للتفسير لدى الانغوليين. ثم لارا، كان المع الاسماء التي هتفت لها الجماهير الحاشدة وعددها (٢٠٠،٠٠٠) شخص شاركت في الاجتماع الجماهيري الحاشد الذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة في ساحة اول ايار بالعاصمة الانغولية لواندا الاسبوع الماضي.

اما في الريف الانغولي، فقد ساعد تجواله المستمر على مدى سنوات عديدة، وكذلك انشاء المنظمات الفلاحية على نطاق واسع، في جعله احد القادة الوطنيين القلائل المشهورين جدا.

ان خسارة السيد لارا لنفوذه على مستوى القيادة العليا، لم يكن مستغربا ولا فجائيا بالنسبة لاعضاء حزب «مبلا» البالغ تعدادهم (٣٥،٠٠٠) عضو. فهناك اثنان على الاقل من عائلة السيد لارا متورطان في مشاكل البلاد الحاضرة والتي يتذمر الناس من سوئها.

وهناك ايضا عضوان من المحاربين القدماء كانا زعيمين معروفين احدهما، هو العقيد لودي كيساسوندا، مدير الامن في عهد نيتو. وكان في الاونة الاخيرة مفوضا اقليميا للمنطقة الزراعية الهامة المعروفة باقليم مالانج، بالاضافة الى سبعة اشخاص اسقطوا من عضوية اللجنة المركزية التي تضم ٥٩ شخصا.



الرئيس سانتوس

والشخص الاخر، فهو هنريك سانتوس اونامبوي، وزير الصناعة، وسكرتير الحزب للشؤون القضائية ومسؤول الامن السابق.

كما اخرج من المكتب السياسي ايضا، السيد دومنجوس كيمبا، وزير الزراعة وكان برتبة رائد.

ان كثيرين من هؤلاء الاشخاص الذين ازيلوا عن المواقع الرئيسية سبق وان تكرر ذكر اسمائهم على السنة المسؤولين الاميركيين الذين وصفوهم بأنهم «عقبات» تقف في وجه المخططات السلمية الاميركية في المنطقة، وهي المخططات التي رسم اطرها الدكتور شستر كروكر، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة للشؤون الافريقية.

ويعتقد الدكتور كروكر بأن حكومة «مبلا» سوف تتفاوض اخر الامر مع ثوار يونيتا الذين تساندهم حكومة جنوب افريقيا.

ومن بين الاعضاء الذين انتخبوا مجددا كأعضاء مناوبين، لكن لا يحق لهم التصويت من بين اعضاء اللجنة المركزية كل من وزير الخارجية السابق السيد بولو جوراج، وقائد سلاح الجو، ايكو كاريرا، وقد تم توسيع اللجنة المركزية ليصبح اعضاؤها ٩٠ عضوا.

ان تنزيل مرتبة الكولونيل كاريرا سياسيا يدعو للدهشة خاصة وانه اعطى دورا كبيرا وبالغ الاهمية في الحرب مع جنوب افريقيا. وهو خريج الاكاديمية العسكرية السوفياتية وموضع ثقة بصورة عامة، خاصة في تقويته لسلاح الجو الانغولي السنة الماضية حيث اعتمد للقيام بهذه المهمة.

في شهري اب وايلول، حقق الغطاء الجديد لسلاح الجو الانغولي مكاسب كبيرة في شرق انغولا ضد ثوار يونيتا، الذين اضطروا الى التراجع والتقهقر باتجاه حدود ناميبيا حتى شنت طائرات جنوب افريقيا غارات داخل اعماق انغولا.

واهم الوجوه الجديدة التي دخلت المكتب السياسي الانغولي اثنان من المدنيين - وزير الخارجية السيد ميندا، ووزير الطاقة السيد درو كاسترو فان دونين لوي.

وكان السيد لوي معاصرا للرئيس حينما كان يدرس الهندسة في موسكو في عقد الستينات.

ولاول مرة تدخل امرأة الى المراكز العليا من الجهاز وهي السيدة ماريا مابو كيف، سكرتيرة الحزب للقطاع الاقتصادي. وهؤلاء الثلاثة الجدد كلهم من لواندا، شأنهم في ذلك شأن اربعة سابقين في الجهاز. وقد تم انتخاب روث نيتو، شقيقة الرئيس الراحل، وسكرتيرة المنظمة النسائية الى عضوية اللجنة المركزية.

كما تم ايضا انتخاب شقيقة اخرى من شقيقاته وهي ايرين الى عضوية اللجنة المركزية.

Le Monde — لوموند

الاميركيون يقفزون على الاسواق السوفياتية

بقلم: فرانسوا كروانيو




ميخائيل غورباتشوف.





جيمس بيكر

زار الاتحاد السوفياتي في أوائل الشهر الحالي (٤٠٠) رجل أعمال امريكي يمثلون ٢٣٠ مؤسسة تجارية امريكية، برفقة وزير التجارة الامريكي السيد بالدرج.

ومما يذكر ان بعث العلاقات التجارية بين العملاقين يشهد ذات الصعوبات التي تواجه بعث الحوار السياسي بينهما. وقد اشارت اجتماعات المجلس التجاري والاقتصادي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في موسكو الى تلك العوائق بوضوح تام.

وتعتبر تلك الاجتماعات الأولى من نوعها منذ (٧) أعوام، وقد سبق عقد الاجتماعات توقيع سلسلة اتفاقات للتعاون في مجال تجهيزات المناجم والمعدات البترولية والبتروكيماوية بين العملاقين، وقد أدى ذلك الى بعث روح التفاؤل بالنسبة للتعاون بين العملاقين غير أن التصريحات الرسمية أضفت فتورا على تلك الحماسة.

وقد دعا وزير التجارة الامريكي الى تكثيف التبادل الثنائي غير انه اشار الى رغبة الولايات المتحدة الامريكية في استمرار حظر تصدير التكنولوجيا المتقدمة والاستراتيجية الى الاتحاد السوفياتي.

لكن الزعيم السوفياتي غورباتشوف اشار بوضوح الى ان عدم تمتع السوفيات بمركز الدولة الأولى بالرعاية في التبادل التجاري مع الولايات المتحدة ولذلك سيظل التبادل السلعي محدودا. ان كلا من العملاقين يرمي بالكرة في ملعب الطرف الاخر فالأمريكيون يتهمون السوفيات بافساد علاقات تجارية وثيقة بين البلدين بسبب مغامراتهم، اذ رغم تجميد حظر بيع القمح الامريكي الذي فرض بعد اجتياح السوفيات لأفغانستان. فان صادرات القمح الامريكي الى الاتحاد السوفياتي تضاءلت بنسبة (٦٠) في المئة.

ويؤكد السيد غورباتشوف من جهة بأنه لا يفكر مطلقا في تسول استيراد التكنولوجيا الامريكية. وفي نفس الوقت ألح غورباتشوف الى الآثار السياسية التي سيولدها موقف امريكي مرن بالنسبة لموضوع التبادل التجاري مع موسكو.

من ناحية أخرى يرفض الزعيم السوفياتي وصف العلاقات التجارية بين البلدين بأنها (مأساة اقتصادية) لكنه أعرب عن أسفه لكون بلاده لا تحتل سوى المرتبة السادسة عشرة بين الدول المصدرة للولايات المتحدة الامريكية وأن هذه الأخيرة لا تحتل سوى المركز الثالث عشر بين الدول المصدرة للاتحاد السوفياتي.

ورغم موافقة وزير التجارة الامريكية على ضرورة معالجة ذلك النقص في التبادل بين البلدين فانه من الصعب ان ينجح في تقديم اقتراح الى الكونغرس الامريكي - المعروف بعدائه - لوضع الاتحاد السوفياتي على قائمة الدول المتمتعة بأفضلية التبادل التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية.

يضاف الى تلك الايضاحات التي تبادلها السوفيات والأمريكيون ان رجال الأعمال الأمريكيين يشيرون الى ان العلاقات التجارية بين البلدين ليس أمامها الا ان تتحسن في المستقبل.

ويعتقد رجال الأعمال الامريكيون بأنهم مقبلون على عقد عدد من الاتفاقات التجارية الضخمة مع الاتحاد السوفياتي نظرا لحاجة السوفيات الى كميات هامة من المعدات والأجهزة المختلفة. غير انهم مجبرون على انتظار مزيد من التعايش السياسي بين البلدين من اجل ترجمته الى مزيد من الارباح في جيوب المصدرين.

• الرئيس الفلبيني ماركوس

• كورازون اكوينو

L'EXPRESS — الاكسبرس

هل سيقتل ماركوس اكوينو مرة ثالثة؟

بقلم: جان لـ س

العدالة في مانيلا أخذت مجراها: (السجن ١٦ عاما) والجريمة المرتكبة هي: (الاساءة الى ثقة الجمهور في خدمات الحكومة)، أما المحكوم عليه فهو السيد لوسيو دوليبو، ساعي البريد الذي لم يسلم رسالتين الى اصحابهما. كان ذلك في الثالث من الشهر الحالي.

وأمس ذلك اليوم، في الثاني من ديسمبر - كانون الاول الحالي أعلنت ذات المحكمة براءة (٢٦) شخصا بينهم ٢٥ عسكري فلبيني كانوا ملاحقين بسبب (المؤامرة) التي أدت الى مقتل بينيو اكوينو اكثر معارضي الرئيس ماركوس شعبية.

لقد ارتأى القضاة الثلاثة - المعينين من قبل الرئيس ماركوس نفسه، والموكلين بقضية اغتيال أكوينو - انه من الافضل (ارتكاب الخطأ باعلان البراءة على ارتكاب الخطأ بالمطالبة بانزال العقوبة). ألم تثبت قضية السيد دريفوس بأن اصدار الحكم خطأ على ضابط يسيء الى سمعة الجيش* (دريفوس أحد الشخصيات الفرنسية، أغتيل في ظروف غامضة. المترجم).

بفضل ذلك الاستقرار التاريخي الذي قامت به المحكمة الفلبينية استطاع الجنرال فابيان فير - الحارس الشخصي للرئيس ماركوس والذي أصبح رئيس هيئة اركان الجيش الفلبيني - ان يستعيد زيه العسكري الذي تخلى عنه طيلة فترة اتهامه بالتورط في مقتل زعيم المعارضة الفلبينية.

زيادة على ذلك، قام الرئيس الفلبيني باعادة الجنرال فابيان الى منصبه القيادي رغم امتعاض الحكومة الأمريكية.

ان قرار المحكمة الفلبينية لم يفاجيء بتاتا الرئيس الفلبيني الذي أعلن علنا بأن براءة المتهمين لا شك فيها. كما ان ذلك القرار لا يستطيع اقناع اصدقاء المغدور، فقد اعتبروا القرار بمثابة (قتل اكوينو مرة ثانية).

من ناحية أخرى، فان قرار المحكمة الفلبينية لا يمكن ان يؤدي الى تهدئة واشنطن التي تتحدث عن (سخرية العدالة) في مجال تعليقها على ذلك القرار.

ان وزارة الخارجية الأمريكية وهي تتلاعب بالتلميح بشكل دبلوماسي، تشير الى ان قرار محكمة مانيلا (مختلف) عن النتائج التي توصلت اليها لجنة تحقيق مستقلة، أثارت (الدهشة) بجهدها وعملها.

فقد توصلت تلك اللجنة الى ان سيناريو العسكريين الفلبينيين لا أساس له، وتبعا لذلك السيناريو فان زعيم المعارضة الفلبيني السيد أكوينو قتل على يد عميل يعمل لحساب الشيوعيين. وبالطبع فان ذلك العميل (رولاندو غالمان) لا يستطيع مناقضة السيناريو، فقد تم قتله من قبل الجنود الفلبينيين في اللحظات القلائل التي تبعت مقتل أكوينو في الحادي والعشرين من شهر آب - اغسطس - ١٩٨٣.

لقد تبنى قضاة محكمة مانيلا وجهة نظر العسكريين، ودون ان يشرحوا كيف يكون بمقدور رجل مسلح التسلل عبر الحزام الامني الضخم الذي تم وضعه في مطار مانيلا يوم وصول زعيم المعارضة اكوينو من الولايات المتحدة الامريكية.

اضافة الى ذلك، فقد منح قضاة محكمة مانيلا ثقتهم لشهود الدفاع عن المتهمين والذين كان من بينهم احد رجال الاعمال العاملين لدى أحد اصدقاء الرئيس الفلبيني ماركوس.

وبالمقابل، لم يعر قضاة محكمة مانيلا اي اهتمام الى اشرطة التسجيل التي كانت بحوزة الصحفيين الأجانب والتي نسمع عليها تكرار عبارة (اطلق النار). كذلك لم يستمع القضاة الى أقوال احد المسافرين الذي قال انه رأى احد الجنود يطلق النار على أكوينو.

لقد حدد الرئيس ماركوس يوم السابع من شباط القادم كموعد لانتخابات الرئاسة. وهو يراهن على استحالة وحدة معارضيه.

غير أن اكوينو سيستمر في ملاحقته ووسوسته فالسيدة كورازون اكوينو ارملة زعيم المعارضة المقتول هي مرشحة المعارضة الوحيدة.

أما الجدير بالذكر انه بعد ٢٠ عاما من ممارسة السلطة اصبح الرئيس ماركوس يملك كل الوسائل من أجل ضمان قرار الناخبين، لكن ذلك القرار حتى لو خرج من صناديق الاقتراع فلن يكون اكثر اقناعا من قرار قضاة محكمة مانيلا.

وكالة الصحافة الفرنسية

نماذج من الاقتصاد الحر في المجر
والسيارات الالمانية تغزو الاسواق

مع نهاية ١٩٨٥ اصبحت كلمات مثل الاقتصاد الحر وقوانين السوق والاسعار الحقيقية والعائد والفعالية والمنافسة» تتردد كثيرا على السنة المسؤولين المجريين.

وقد فتحت الابواب امام المبادرات الخاصة لتحقيق هذه الاهداف. كما تؤكد السلطات ضرورة المرونة في تنظيم العمل واهمية الادارة الذاتية للشركات وزيادة الاجور.

وفي شوارع بودابست - ٢ مليون نسمة من بين سكان المجر البالغ عددهم ٦ر١٠ مليون نسمة - تسير سيارات المرسيدس وسيارات بي ام دبليو جنبا الى جنب مع السيارات «اللادا» السوفياتية وسيارات «داشيا» الرومانية. وفي حي بودا السكني تشيد الفيلات الخاصة كما تعرض المحلات الراقية الملابس الانيقة والاطقم الصيني. كذلك اصبحت المطاعم والبارات الخاصة تنافس مطاعم الدولة. وتنتشر في الشوارع الاكشاك التي تبيع الفواكه والهامبورجر والسجائر الامريكية والصابون والعطور الغربية.

اما في الشركات فقد تم تشكيل «جمعيات» للعاملين وتتولى الشركات اعمالا من الباطن يتم تنفيذها في غير ساعات العمل المحددة لها (٤٠ ساعة اسبوعيا) ويستطيع العاملون ان يستأجروا من الشركة الماكينات اللازمة لتنفيذ منتجات يقومون بتسويقها بأنفسهم.

وعلى سبيل المثال يوضح مسؤول في شركة الشاحنات «هانجاروكاميون» التي يعمل فيها ٥ الاف شخص ان تكلفة اصلاح وصيانة شاحنة مستهلكة هي تكلفة مرتفعة لا سيما ان الشاحنة لم تعد تدر عائدا. وفي هذه الحالة فان الشركة تعهد بالشاحنة الى احد العاملين بها الذي يتولى اصلاحها وبالمقابل تدفع له ٣٠٪ من قيمة عقد النقل. وكان المسؤول المجري يتحدث الى مجموعة من الصحفيين الفرنسيين في لقاء نظمته رابطة صحفيي الانباء الاجتماعية.

وفي اقليم كيسمكت يقوم صحفي محلي بمضاعفة دخله شهريا «متوسط الدخل ٥٥٠٠ فورنت اي ما يعادل ١١٥ دولار» وذلك عن طريق زراعة مزرعة عنب استأجرها من شركة تعاونية ويعود عليه ذلك بمبلغ ٧٥٠٠٠ فورنت كل شهر. ومن جهة اخرى ينظم مع زملائه فرقا لرعاية مزارع العنب الاخرى.

وفي بودابست تسير سيارات الاجرة الخاصة «التي يقودها العاملون والموظفون بعد انتهاء ساعات عملهم الرسمية» جنبا الى جنب مع سيارات الدولة التي لا يوجد منها عدد كاف. كما يقوم المهندسون باعداد برامج لمعالجة المعلومات اليا يبيعونها في الخارج.

وتعتبر كل هذه المظاهر من نتائج سياسة الاصلاح الاقتصادي التي بدأتها المجر في عام ١٩٦٨ والتي اعطيت دفعة جديدة في ١٩٧٩ تم في ١٩٨٢ اذ سمح في ذلك العام بانشاء الشركات الخاصة التي يمكنها ان تستخدم بحد اقصى عشرة عمال.

ويتيح هذا «الاقتصاد الموازي» امداد الاسواق بالبضائع وزيادة الخدمات. وتساهم «التجمعات العمالية» في تحقيق الاستخدام الامثل لتجهيزات الشركة.

ويقول خبير اقتصادي ان ٧٠٪ من الاسر تحصل على دخل من هذا «الاقتصاد الموازي»

ويوضح بيتر مدجيسي، نائب وزير المالية انه في عام ١٩٨٤ كان هناك ١٤ الف حرفي صغير و ٢٢ الف تاجر صغير، وفي نفس الوقت كان عدد العاملين بأجر في الشركات ٢٥٠ الف شخص.

غير ان عدد هذه الشركات لن يتزايد خلال السنوات القادمة. فالاخطار كبيرة. ورغم انه يتم انشاء شركات جديدة الا انه يتم اغلاق شركات اخرى.

ولكن كل ذلك يؤدي الى اطالة يوم العمل الذي يصل الى ١٥ او ١٦ ساعة يوميا احيانا. ولذلك فان الحياة الاسرية تتأثر بشدة وبالدرجة التي تزداد معها الفوارق في الدخول بينما لا تكفل الاجور وحدها للمواطن المجري مستوى المعيشة الذي يتطلع اليه وان كانت في الحقيقة تحد من الفوارق الكبيرة في الدخول.

ويحصل المهندس الحديث التخرج على ٣٥٠٠ فورنت بينما يحصل مدرس مساعد في الجامعة على ٤٥٠٠ فورنت ويحصل العامل على ٣ الاف فورنت. اما العامل الماهر فيمكنه ان يحصل على ١٤ الف فورنت شهريا وهو ما قد يوازي دخل مدير الشركة او ربما يفوقه. وجدير بالذكر ان ثمن الحذاء في المجر يبلغ ٩٠٠ فورنت وثمن كيلو اللحم ٩٠ او ١٠٠ فورنت وثمن السيارة الصغيرة ٨٠ الف فورنت. ولذلك يقول ساندور جاسبار رئيس اتحاد النقابات المجرية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي العمالي «الشيوعي» ان احد اهداف المديرين هو اني يحصلوا على ما يحصل عليه الناس كأجر لهم عن ٤٠ ساعة عمل اسبوعية.

ويشير الى ان هناك «تقليلا من قدر العمل اليدوي والذهني»

واعرب عن امله في ان يتم توسيع جداول الاجور بما يتفق مع جودة العمل والكفاءة في الاداء.

THE TIMES — التايمز

لبنان يتحرر باخراج آخر جندي إسرائيلي
والحزام الامني هو جزء من لبنان

بقلم: ايان موراي

معظم الطرق شرقي مدينة صور في جنوب لبنان ما تزال مدمرة وتعج ببقايا الشاحنات التي فجرتها القنابل ونيران مدافع الهاون التي صوبت باتجاهها وهي تحمل الجنود الاسرائيليين المنسحبين من المنطقة. غير ان طريقا واحدة قد تم اصلاحها واعيد تعبيدها وهي الطريق المؤدية لقرية بيدياس فقد باتت هذه القرية وكأنها قصبة المنطقة يأتيها كل من اراد حلا لمشكلته.

وفي القرية منزل حديث تقع امامه ساحة رحبة تصطف فيها السيارات القادمة الى القرية الى جانب سيارة المرسيدس المقاومة للرصاص التي يملكها زعيم الشيعة وهناك يسأل القادمون الى بيدياس عن السيد داود داود، زعيم الشيعة في جنوب لبنان. فقبل غزو اسرائيل للبنان كان السيد داود داود معلما للغة الانجليزية في مدرسة القرية الابتدائية اما اليوم فاصبح «المتصرف» الوحيد في المنطقة.

وقد خرج قبل اسابيع من المستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية. وقد زار السيد داود داود في الاسابيع الاخيرة عدد كبير من معارفه وبينهم العقيد مايك رايت آمر الكتيبة الايرلندية في قوات الامم المتحدة - اليونيفيل - وقد جاء العقيد رايت ليشكر القائد الشيعي لانقاذ حياة ثلاثة من الجنود الايرلنديين الذين اختطفتهم قوات حركة «امل».

والمعروف ان جيش جنوب لبنان المتعاون مع القوات الاسرائيلية هو الذي يحكم المنطقة عسكريا ضمن ما يقال له الحزام الامني. وتنظر حركة امل الى اللبنانيين القاطنين في الحزام الامني نظرتها الى السجناء في الاراضي المحتلة فلا يسمح لهم الاسرائيليون بالخروج من الحزام الا مرتين في الاسبوع بعد ان تعمل الشرطة الاسرائيلية على تفتيشهم تفتيشا دقيقا.




• داود داود

ويستخدم «الحزام الامني» كمركز لتهريب السلع الى مدينة صور وتعج دكاكين صور بالسلع المهربة مثل اجهزة الراديو والفيديو والكاميرات والمسجلات. ويقوم رجال امل بدعم السلطة وتشجيع اعمال الزراعة في البيارات القائمة خارج مدينة صور.

وتنشط التجارة مع اسرائيل. فعند الحدود اللبنانية الاسرائيلية يتبادل التجار السلع وخاصة ثمار التفاح والموز. ولتشجيع التبادل التجاري استطاعت حركة امل ان تنزع سلاح اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم ويبلغ عددهم حوالي ٧٠ الفا. واصر زعيم الشيعة المحلي - داود داود - ان لا تقع هجومات على الحدود الاسرائيلية الا من داخل حزام الامن الذي يسيطر عليه افراد جيش جنوب لبنان. وخطة السيد داود الاستراتيجية هي تدعيم الامن في كافة المنطقة ما عدا الحزام الامني وذلك لمحاربة من تبقى من عملاء اسرائيل في جنوب لبنان. وتعتقد حركة امل بانها هي التي اجبرت الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من جنوب لبنان. ويؤكد السيد داود داود ان اسرائيل لن تعود لتغزو لبنان مرة اخرى. قال لنا داود: «لقد شاهدناهم في عروبتهم وشاهدناهم في انسحابهم فنحن لا نبالي باي شيء».

وداود داود كلما التقى بأحد زائريه ردد عباراته نفسها وكأنه حفظها عن ظهر قلب: «اريد ان اعيش في وطني وما تدعوه اسرائيل حزام الامن هو مسقط رأسي. ومن واجبي ان اقوم كمواطن بتحرير هذا الجزء من الوطن، ونحن لا نستطيع ان نحرر بلدنا الا باخراج اخر جندي اسرائيلي من وطننا والحزام الامني هو جزء من هذا الوطن».

ويسأل داود داود نفسه قائلا: «وكيف السبيل الى هذا التحرير؟» ويلتفت نحوي ليقول لي: لديكم انتم الانجليز مثل مشهور «فحيث الارادة هناك الطريق ايضا».

اضواء على لقاء جورج شولتز والزعيم الهنغاري جانوس كادار




جورج شولتز


جانوس كادار

بقلم: برنارد غورتزمان

ذكر وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - قبل ايام ان للعلاقات بين الشرق والغرب تقف على عتبة فاصلة وهامة، وقد تؤدي الى تعزيز الروابط بين الولايات المتحدة ودول اوروبا الشرقية الشيوعية.

وبعد لقاء جورج شولتز بالزعيم الهنغاري جانوس كادار قال شولتز انه اذا استمرت العلاقات السوفياتية - الاميركية في التقدم في مجرى الاحداث فانه يتوقع حدوث تبادل تجاري وثقافي اوسع بين الولايات المتحدة ودول الكتلة السوفياتية. وقال شولتز ان الاجتماعات بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي اسفرت عن نتائج ملموسة في هذا المجال.

وذكر احد مساعدي شولتز ان الزعيم الهنغاري ورجاله اكدوا على اهمية الدور الذي يؤديه الوفاق الدولي بين الشرق والغرب في تمكين دول اوروبا الشرقية من التحرك بمرونة اكثر في الشؤون الدولية.

وامتدح جورج شولتز زعامة جانوس كادار ولم يبد ما ابداه من تخوف للرئيس الروماني - نقولاي تشاوشيسكو - من قلق تجاه امكانية فقدان رومانيا لامتيازاتها التجارية مع الولايات المتحدة بسبب تجاوزها المستمر لحقوق الانسان. وقال شولتز انه يعطف على طلب المجر الخاص برفع وضعها التجاري لدى الولايات المتحدة الى مستوى الدولة الاولى بالرعاية وعلى اساس اطول بدلا من الوضع الراهن الذي يتجدد سنويا. وترى السلطات الهنغارية ان مثل هذا الوضع لن يمكن المخططين التجاريين الهنغار من تخطيط صادراتهم خشية من ابطال الامتيازات التجارية الممنوحة لهم.

لكن جورج شولتز طمأن مضيفيه الهنغاريين بأن الولايات المتحدة لن تبطل الامتيازات التجارية الممنوحة لهنغاريا على عكس احتمال ابطال هذه الامتيازات لرومانيا فقد قدم للكونغرس الاميركي ثلاثة مشاريع قوانين لابطال الامتياز الاقتصادي التجاري الممنوح لرومانيا بسبب استئناف رومانيا الاضطهاد والقاء القبض على المسيحيين المنتمين الى بعض الطوائف. وذكرت المصادر الرسمية الاميركية ان الزعيم الروماني انكر وجود اضطهاد يمارس ضد المسيحيين في بلده واكد ان الكنيسة الرومانية الارثوذكسية هي التي انقذت رومانيا من الاحتلال التركي العثماني.

وقد بلغت قيمة صادرات رومانيا الى الولايات المتحدة هذا العام مليار دولار. اما الصادرات الاميركية الى رومانيا فلم تزد على ٢٠٠ مليون دولار وهذا يعني فائضا مقداره ٨٠٠ مليون دولار لصالح ميزان رومانيا التجاري.

مع الحياة والناس

[ومن تق السيئات..]

بقلم: امين شنار

يقول فيه (حبيب بن عبيد): كان يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كالرجل الذي عليه ان يؤدي ما سمع. جاءه (مكحول)، في نفر من التابعين، وقد كبر وضعف، فراعهم ما لقيهم به من همة وعزم، وقال لهم: (ان ما اتيتم لسماعه لمن بلاغ الله اياكم، وحجته عليكم، فان رسول الله عليه السلام قد بلغ ما ارسل به، وان اصحابه قد بلغوا ما سمعوا..) ثم قال: بلغني ان رجالا يجيئون يوم القيامة بأثقال الجبال من الحسنات، فيؤخذ منهم لمن يطلبهم بحق حتى لا تبقى لهم حسنة، ثم يلقى عليهم سيئات من يطلبونهم.. فعليكم بتقوى الله وطاعته..) كم كان (ابو أمامة الباهلي) رضي الله عنه، يرجو لهم مثل ما يغمر قلبه من يقين!. أما كانت حياته كلها، منذ أسلم وجهه لله عز وجل، عبودية واخباتا وانفاقا بوسعه كله، في ارتقـاء دائم موصول؟.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقربه ويدنيه.. قال له يوما، وهو يأخذ بيده: (ان من المؤمنين من يلين له قلبي).. وبعثه عليه السلام الى قومه (بني باهلة) يدعوهم الى الاسلام، فأسلموا جميعا على يديه.. وقد رأوا ما انعم الله به عليه من سكينة ورشاد..

سأل الرسول الكريم ان يدعو له ـ وكان في نفر من اصحابه ـ فقال صلى الله عليه وسلم: (اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا وتقبل منا، وادخلنا الجنة ونجنا من النار، واصلح لنا شأننا كله).. فأحبوا ان يزيدهم، فقال عليه السلام: (قد جمعت لكم الامر).

كان ابو امامة، رضي الله عنه، فيما يحدث عنه اهله، يحب الصدقة ويجمع لها، حتى ليلومه من حوله.. وكيف لا يفعل، وهو يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع منه: (انك ان تبذل الفضل خير لك، وان تمسكه شر لك.. والسخي انما يجود من حسن الظن بالله، والبخيل انما يبخل من سوء الظن بالله.. وافضل الصدقة سر الى فقير، وجهد من مقل.) ولقد سمع الرسول الكريم يقول: (عرض علي ربي ان يجعل لي بطحاء مكة ذهبا، فقلت: يا رب! أشبع يوما واجوع يوما.. فاذا جعت تضرعت، واذا شبعت شكرت..).

* * *

يقول احد التابعين: خطبنا (ابو امامة) فقال: ايها الناس! انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون ان تظعنوا منه الى منزل اخر، هوبيت الوحدة والظلمة والضيق الا ما وسع الله.. ثم تنقلون منه الى مواطن يوم القيامة.. فانكم في بعض تلك المواطن.. حتى يغشى الناس امر من الله، فتبيض وجوه وتسود وجوه.. ثم يضرب بينهم بسور له باب (باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب).. فما زال يحدث حتى ابكانا من خشية ومن رجاء..

قال له رجل، يوما: اني رأيت في منامي كأن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت او خرجت او نمت او جلست!.. فقال ابو امامة: اللهم غفرا! دعونا منكم! وانتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة.. الم تقرأ قول الله عز وجل: (يا ايها الذين أمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما)؟. وكيف يمسه عجب، وهو يروي ما سمع: ينبغي للمؤمن ان لا يمسي الا حزينا وان كان محسنا، فانه بين مخافتين، ذنب قد مضى منه، لا يدري ما الله صانع فيه.. وما بقي من عمره، لا يدري ما الله قاض فيه.؟. ولقد كان يذكر من حوله،

مهيبا بهم: (كم اعجبكم متاع دنياكم، وقد جرت لكم اذيالها، ولبست زخرفها وزينتها!) ويحدثهم بما تلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه، استكثروا من السجود فانه ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة. واذا حاك في صدرك شيء فدعه.. ومن عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم العثرة.. وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين.. اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن.. وان الله رفيق يحب الرفق ويرضاه..

* * *

كان اكثر دعائه، رضي الله عنه، بهذه الكلمات التي علمه اياهن، رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم، واعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك صلى الله عليه وسلم، وانت المستعان، ولا حول ولا قوة الا بالله..) (... ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته، وذلك هو الفوز العظيم).

بيريز: نراقب التطورات باهتمام

انباء اميركية عن تعزيزات سورية
رابين يهدد بقصف مدن عربية

عواصم ـ وكالات ـ يجري في العاصمة الاميركية ترويج معلومات مفادها ان سوريا عززت قواتها العسكرية على خطوط جبهة الجولان في الاونة الاخيرة وان هذه القوات اصبحت في وضع هجومي.

وتقول هذه المعلومات ايضا ان القوات السورية تقوم حاليا ببناء عشرات المواقع الجديدة للمدفعية الميدانية بعيدة المدى وللدبابات الثقيلة، كما تقوم ببناء عوائق مضادة للدبابات.

في الوقت نفسه، رددت اوساط اميركية ان ادارة الرئيس ريغان طلبت من السعودية التدخل لدى سوريا، وكان الرد السعودي على هذا الطلب بان ما يقوم به السوريون داخل اراضيهم هو عمل مشروع ومن حقهم نشر الاسلحة الدفاعية اينما ارادوا داخل اراضيهم.

وأشارت تلك الاوساط الى ان الرد السعودي اثار استياء واشنطن.

وقد صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز امس بان تل ابيب تتابع باهتمام تطورات الموقف على الخطوط السورية ـ الاسرائيلية، فيما وجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين تهديدات جديدة في صيغة تحذير.

وقال رابين ان اسرائيل سترد بشكل واسع النطاق على مدن عربية اذا هوجم السكان المدنيون الاسرائيليون بصواريخ في أي حرب في المستقبل.

وذكر رابين لضباط الدفاع المدني ان بعض الدول العربية لديها صواريخ ارض ـ ارض طويلة المدى يمكن ان تضرب مدنا اسرائيلية دون اعتراضها.

تشيان يحث الدول العربية على تسوية مبكرة

دكا ـ كونا ـ صرح وزير خارجية الصين وو تشيوه تشيان هنا امس بأن على الدول العربية بذل جهود مشتركة من اجل التوصل الى تسوية مبكرة دائمة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط.

وابلغ تشيان الصحفيين في المطار لدى مغادرته عائدا الى بلاده في نهاية زيارة لبنغلاديش استغرقت ثلاثة ايام ان الصين تشارك بنغلاديش في وجهة نظرها بالسنبة للتسوية الشرق اوسطية.

وكان وزير الخارجية الصيني قد زار قبل وصوله بنغلاديش كلا من مصر وسوريا والاردن والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الوزير الصيني للصحفيين ان بلاده ستؤيد اي اتفاق بين الدول المعنية حول اعلان منطقة المحيط الهندي منطقة سلام خالية من الاسلحة النووية.

وطالب تشيان الاتحاد السوفياتي بالالتزام بجدول زمني محدد لسحب قواته من افغانستان.

وقال ان وجود هذه القوات يهدد الصين التي لها حدود مشتركة مع افغانستان وهي من دول العالم الثالث ذات السيادة.

صاروخ ايراني يصيب ناقلة نفط كويتية في المياه القطرية

الكويت ـ كونا ـ اكد مسؤول كويتي نفطي بارز هنا امس ان ناقلة نفط كويتية عملاقة كانت محملة بالنفط الكويتي تعرضت عصر امس الاول الى قصف جوي ايراني وهي راسية داخل المياه الاقليمية القطرية وذلك للمرة الثانية على التوالي خلال الشهور الستة الماضية.

وابلغ رئيس مجلس ادارة شركة ناقلات النفط الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية السيد عبدالفتاح البدر وكالة الانباء الكويتية ان الناقلة الكويتية (كاظمة) تعرضت الى قصف من قبل طائرة هليكوبتر تحمل علما ايرانيا تحت رقم ٣٠٣ وذلك في الساعة ٣,٥٠ من بعد ظهر امس الاول.

وقال ان الناقلة كاظمة تعرضت للقصف اثناء رسوها داخل المياه الاقليمية القطرية على بعد سبعة اميال من جزيرة هلول بينما كانت تحمل نفطا كويتيا تقدر حمولته بـ ٢٩٠,٠٠٠ طن لتسويقه الى دول اوروبا الغربية.

واشار السيد البدر الى ان الهليكوبتر الايرانية قصفت كاظمة بصاروخ مضاد للدروع من الجهة اليسرى لغرفة القيادة غير ان الهجوم لم يسفر عن اية خسائر في الارواح كما لم يصب اي من طاقم الناقلة.

واوضح المسؤول الكويتي ان الصاروخ الايراني اصاب فقط احد قوارب النجاة من الجهة اليسرى للناقلة.

واكد السيد البدر ان الناقلة كاظمة سوف تستأنف رحلتها لنقل حمولتها النفطية الى موانىء دول في اوروبا الغربية.

بن جديد يدعو مواطنيه الى التجاوب

مؤتمر حزب جبهة التحرير يصادق على تعديلات الميثاق

الجزائر ـ وكالات ـ صادق المؤتمر الاستثنائي الثاني لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد الامين العام للحزب على الصياغة النهائية لمشروع الميثاق الوطني الذي سيعرض على الشعب الجزائري للتصويت عليه في السادس عشر من الشهر المقبل.

ووصف الرئيس بن جديد في كلمة له في ختام اعمال المؤتمر مشروع الميثاق الوطني بانه مهم وحيوي ويتعلق بمصير الشعب الجزائري. ودعا خلايا وتنظيمات الحزب الى تجنيد الطاقات لشرح ابعاد هذا المشروع للمواطنين.

وقال اننا اجتهدنا باخلاص لتقديم وثيقة تساهم وتساعد في فهم اكثر للمرحلة المقبلة وهي مرحلة صعبة خصوصا في الميدان الاقتصادي.

واعرب الرئيس الجزائري عن امله بان يتجاوب الشعب مع الصيغة النهائية لعودة الميثاق وان يصادق عليه بقوة.

وقال: نريد ان يعبر الشعب الجزائري للمغرضين عن ارادته التي صنعت المعجزات وبذلك يكون الجواب صفعة للذين نسميهم اليوم الحركة في عهد الاستقلال ولكل من يقف وراءهم. والهدف كما شرحته صحيفة «المجاهد» هو تحقيق الاتصال الضروري والاستمرار الايدلوجي بين جيل حرب الاستقلال وجيل الشباب الذين يمثل من هم اقل من ثلاثين عام ٧٥٪ من تعداد السكان.

وكان المؤتمرون قد استمعوا خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الى تقارير لجان المنطلقات العقائدية والمؤسسات التنموية الشاملة والسياسة العامة وصادقوا عليها.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن قلقهم لاستمرار النزاع العراقي الايراني ووجهوا نداء ملحا لتوفير الشروط لايجاد حل سلمي لهذه الحرب المدمرة. كما اكدوا انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا باسترجاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني.

وادان المؤتمرون في تقرير لائحة السياسة العامة للميثاق العدوان الغاشم على تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية، واكدوا تمسك الجزائر بجعل منطقة البحر المتوسط منطقة سلام وتعاون مثمرين بين شعوب المنطقة، كما اكدوا عزم الجزائر على تقديم مساندتها الفعالة لانجاح مؤتمر عدم الانحياز المقبل.

الامارات:

غرق ضابط وفقد ٤ في مياه الخليج

ابو ظبي ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان اربعة ضباط جيش وشرطة في الامارات العربية المتحدة فقدوا اثر حادث لقارب لقي فيه نقيب بالجيش مصرعه.

وقالت انه تم انقاذ ضابطين اخرين من بين سبعة ضباط كانوا على متن قارب الصيد امس الاول بعد ان غرق في الخليج على بعد ٢٠ ميلا من جزيرة الطويلة شمال شرقي ابو ظبي.

عودة طائرة سوفياتية مخطوفة.. من الصين

بكين ـ رويتر ـ صرح امس مسؤول في السفارة السوفياتية بان طائرة مدنية سوفياتية عادت الى الاتحاد السوفياتي بعد اختطافها الى الصين في الاسبوع الماضي.

وقال لرويتر هاتفيا ان الطائرة وهي من طراز (انتونوف ـ ٢٤) عادت الى الاتحاد السوفياتي في اوائل الاسبوع الحالي.

واضاف يقول (تمت تسوية جميع المشاكل بعد مفاوضات بين حكومتي الدولتين) ولكنه لم يفصح عن مصير الخاطف.

وقالت تقارير غير مؤكدة ان رجلا قام بالخطف بمفرده ومعه سكين وربما كان واحدا من طاقم الطائرة.

وقد اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الاول ان الطاقم وجميع الركاب عادوا الى الاتحاد السوفياتي يوم السبت الماضي بعد ان ارغمت الطائرة على الهبوط في شمال شرق الصين.

الكويت: اعدام عراقي قتل زوجته

الكويت ـ رويتر ـ صرح مصدر بوزارة الداخلية بانه تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في العاصمة الكويتية في رجل عراقي مدان بقتل زوجته في اب الماضي.

وقد ادين القاتل ايضا بالشروع في قتل ستة اشخاص اخرين. وجاء تنفيذ حكم المحكمة بعد ان صدق عليه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

مطالبا بادانة اغتيال الصحافي حسن

عرفات يدعو المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين في الارض المحتلة

تونس ـ ق.ن.أ ـ وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عملية اغتيال الصحفي الفلسطيني حسن عبدالحليم يوم السبت الماضي من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأنها اكبر مثل صارخ واجرامي لتسلط اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وقال السيد عرفات في رسالة بعث بها الى السيد بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة والى رئيس مجلس الامن بهذا الشأن ان هذه الجريمة تمثل استمرارا لحملة الارهاب المنظمة والرسمية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ودعا السيد عرفات في رسالته التي اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة الماضية المجتمع الدولي الى ادانة هذه الجريمة والعمل على حماية السكان الفلسطينيين في الوطن المحتل من محاولات الارهاب الصهيونية المنظمة والرسمية.

كرامي يبحث مع وفد فلسطيني اوضاع المخيمات

بيروت ـ ق.ن.أ ـ ذكرت مصادر لبنانية امس ان رئيس الحكومة رشيد كرامي اجتمع مع وفد جبهة الانقاذ الفلسطيني الذي يزور لبنان حاليا.

واضافت ان المباحثات تركزت حول اوضاع المخيمات الفلسطينية وتسهيل استخراج جوازات السفر للفلسطينيين المقيمين في لبنان منذ عام ١٩٤٨ وموضوع تقليص وكالة الغوث (الاونروا) لخدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

رسالة لامير قطر من مزالي

الدوحة ـ بترا ـ تلقى سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء بالجمهورية التونسية تتعلق بسبل زيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقام بنقل الرسالة السيد عمر واشيه السفير التونسي بالدوحه خلال استقبال سموه له هنا امس.

غدا.. مؤتمر الأزهر الطبي الاول

القاهرة ـ بترا ـ يفتتح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري غدا السبت مؤتمر الازهر الطبي الاول الذي تنظمه كلية الطب بجامعة الازهر بالاشتراك مع الجمعية الطبية الاسلامية في اميركا الشمالية.

ويشترك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ٢٦٠ عالما من اساتذة الطب من مختلف التخصصات من جميع انحاء العالم.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة ابحاث حول التخصصات الطبية المختلفة بالنسبة للامراض المعدية والاستخدامات التكنولوجية الحديثة ومدى الاستفادة منها في مصر.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر امتدادا لمؤتمرات طبية عديدة عقدت خلال هذا العام نوقش فيها معالجة جديدة لكثير من الامراض.

بنوك لحفظ اعضاء الجسم في مصر

القاهرة ـ بترا ـ تقرر انشاء بنوك خاصة لحفظ اعضاء الجسم التي يتبرع بها اصحابها في مصر قبل الوفاه او اثناء الحياة لزراعتها للمرضى بدلا من الاعضاء التالفة.

وقال وزير الصحه المصري في تصريح له انه ينبغي اصدار تشريع بمعرفة الوزارة خاصة وانه قد استقر الرأي شرعا على جواز نقل الاعضاء من الاحياء الى المرضى تطوعا وليس عن طريق البيع او الشراء كما استقر الرأي ايضا على ان نقل العضو من الميت في حالة وفاته جائز شرعا وليس فيه اي مساس لصاحبه لانه يفيد انسانا حيا.

هزة ارضية بتونس

تونس ـ ق.ن.أ ـ وقعت امس هزه ارضية خفيفة في منطقة الجديدة الواقعة على بعد ٤٠ كيلو مترا شمال غربي تونس العاصمة بلغت قوتها ٣,٣ درجة بمقياس ريختر الذي يضم تسع درجات.

واوضح معهد الارصاد الجوي التونسي ان هذه الهزه لم تسفر عن اية اضرار.

قمة مصرية المانية قريبا

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ذكرت صحيفة ـ الاخبار ـ المصرية امس انه سيعقد قريبا في العاصمة الالمانية الاتحادية بون اجتماع قمة مصري الماني.

وقالت ان هذه القمة تأتي في نطاق التشاور بين البلدين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

اطلاق النار على منزل صائب سلام واصابة احد حراسه

بيروت ـ ق.ن.أ ـ اتهم راديو ـ صوت لبنان ـ الكتائبي مسلحين من حركة امل باطلاق النار على منزل صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق مما ادى الى اصابة احد حراسه ونقله الى المستشفى.

وذكر الراديو امس ان حراس منزل السيد سلام كانوا قد منعوا احدى سيارات حركة امل من العبور عند الحاجز المواجه للمنزل قبيل وقوع الحادث، حيث حدثت مشادة كلامية غادر بعدها المسلحون الموقع ليعودوا ويطلقوا النار على المنزل.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير الهندي

عمان ـ بترا ـ تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السيد قورتشاران سنغ سفير الهند الجديد المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير للسيد السفير امس.

٢٠ ساعة ماطرة على تبوك

وفاة وفقدان ٦٣ شخصا عزل قرى وتدمير منازل

البحرين ـ رويتر ـ نشرت صحيفة الرياض السعودية تفصيلات جديدة عن السيول والامطار التي ضربت المناطق الشمالية الغربية من السعودية وأدت الى حدوث اضرار بالغة وحدوث وفيات.

وقالت الصحيفة ان الامطار التي سقطت على منطقة تبوك الاسبوع الماضي استمرت لاكثر من عشرين ساعة متواصلة وبكميات كبيرة ادت الى انهيار صخور جبل الخريطة وحدوث انجراف في الجزء الترابي لجسر وادي الازنم في طريق الوجه.

كما ادت الامطار الى تدمير منازل ومنشات ومناطق زراعية ودمرت طرقا عديدة واختفت ابار المياه في المنطقة وعزلت بعض القرى مثل بداد وبوالقزاز ورحيب.

وكان مسؤول سعودي قد قال في اتصال مع وكالة «رويتر» ان ٣٢ شخصا على الاقل قد لقوا حتفهم واعتبر ٣١ في عداد المفقودين من جراء اسوأ الامطار التي ضربت المنطقة منذ اكثر من ٥٠ عاما.

وتقول الصحيفة ان السعودية جندت امكانيات كبيرة لاغاثة المنطقة المنكوبة حيث يعمل عمال الاغاثة طوال ٢٤ ساعة يوميا للتغلب على الاضرار التي احدثتها السيول ومنع انتشار الاوبئة.

انتهاء جولة محادثات جديدة بشأن الوحدة بين شطري اليمن



صنعاء ـ ق.ن.أ ـ اختتم المجلس اليمني الاعلى امس في صنعاء اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكر بيان صدر عن اجتماعات المجلس انه تم بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالخطوات الوحدوية بين شطري اليمن وتوسيع مجالات التنسيق بينهما واستعراض ما انجزته اللجان المشتركة خلال الفترة الماضية .. اضافة الى تطورات الاوضاع العربية والدولية.

وقد اعرب المجلس في بيانه مجددا عن دعمه لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع كافة حقوقه بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير.. مؤكدا على اهمية وحدة منظمة التحرير واحترام استقلالية القرار الفلسطيني.

وحول الحرب العراقية الايرانية اعرب بيان المجلس اليمني عن اسفه لاستمرار النزاع بين البلدين ودعا الى حله بالطرق السلمية حقنا لدماء الشعبين المسلمين.

وأكد المجلس ادانته لاستمرار الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان ودعا الى اتخاذ موقع دولي حازم ازاء هذا العدوان واجبار اسرائيل على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي اللبنانية.

وكذب المجلس اليمني الادعاءات التي تروجها اجهزة الاعلام الصهيونية عن سوء حالة المواطنين اليمنيين اليهود. وحذر في هذا الصدد من أي عمل صهيوني تجاه شطري اليمن.

وقد غادر الرئيس علي ناصر محمد صنعاء عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام.

اليمن رفضت تهجير يهودها مقابل ٥٠ الف دولار للواحد

الكويت ـ ق.ن.أ ـ اكدت انباء صحفية في الكويت امس ان الجمهورية العربية اليمنية رفضت محاولة تهجير اليهود اليمنيين الى اسرائيل مقابل ٥٠ الف دولار لكل يهودي.

وذكرت صحيفة ـ الرأي العام ـ الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة على اوساط سياسية في القدس المحتلة ان اسرائيل اجرت اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية اخرى من اجل اتمام هذه الصفقة الا ان اليمن ابلغت الوسيط ان اليهود اليمنيين يتمتعون بكامل حقوقهم داخل اليمن وانهم يرفضون مغادرة اليمن.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تجاهد من اجل هجرة يهود اليمن البالغ عددهم ٦٣٠٠ شخص حيث انها ضاعفت من مساعداتها للجمهورية العربية اليمنية الا ان هذه الجهود لم تلق اي تجاوب.

فرنسا تبرىء «الشرق اوسطيين» من انفجارات باريس الاخيرة

باريس ـ وكالات ـ نفت مصادر قوات الامن الفرنسية امس انباء نشرتها صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية واشارت فيها الى ان وراء حوادث التفجير التي شهدتها بعض المحلات التجارية في باريس يوم ٧ الحالي عناصر من الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان التحليلات التي اجريت على نوعية المادة المتفجرة تؤكد هذه المادة انها لا تستخدم الا في منطقة الشرق الاوسط فقط.. كما ادعت الصحيفة.

وعلى صعيد اخر نفت مصادر الامن الفرنسية ادعاءات الصحيفة ان احدى البائعات في المحل التجاري الذي حدث فيه الانفجار شاهدت شخصين تبدو عليهما ملامح الشرق الاوسط يهربان من المحل عند وقوع الانفجار.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩ شارع الملك حسين - درج الكلحة
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٢٢٨
DIFFUSION PUBLICITE

هكذا من الأصل